

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الباسط الشرمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777789579

shorman@hu.edu.jo

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. زياد الكردي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/ الاردن

AlKurdi@yu.edu.jo

أ.د. زياد طحينة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

tahayneh@hu.edu.jo

أ.د. حران الرحامنة

كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية/ الاردن

h.rahamenh@hu.edu.jo

مساعد التحرير

أ.د. أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777728000

aman75@hu.edu.jo

أ.د. عبد السلام النداف

كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة/ الاردن

abd@mutah.edu.jo

أ.د. أحمد سالم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/ الاردن

ahmed.bataineh@yu.edu.jo

أ.د. معين عودات

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

m.oudat@hu.edu.jo

الكادر الإداري للمجلة:

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الباسط الشرمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

shorman@hu.edu.jo

المحرر اللغوي للغة الانجليزية

أ.د. صبري الشبول

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

مطور / مصمم صفحة ويب

م. علي ابو سليمة

سكرتير / طابعة

ليلي ابو حلاوة

أمين سر المجلة

أ.د. أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

aman75@hu.edu.jo

المحرر اللغوي للغة العربية

د. نهله الشقران

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

المصمم الجرافيكي

منى بطاينة

عامل خدمات مكتبية

عمر الدلابيح

مجالات النشر:

تهتم المجلة بنشر الابحاث في مختلف مجالات علوم التربية البدنية وعلوم الحركة الاتية:

- * التدريب الرياضي.
- * الصحة و فسيولوجيا التدريب الرياضي.
- * علم النفس الرياضي.
- * الميكانيكا الحيوية.
- * التعلم الحركي.
- * السلوك الحركي.
- * علم الحركة.
- * جميع الموضوعات الأخرى ذات الصلة بعلوم الرياضة.
- * الإدارة الرياضية.
- * علم الاجتماع الرياضي.
- * الترفيه والكشفية.
- * الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل.
- * الاختبارات والمقاييس.
- * التربية البدنية المعدلة.
- * طرق التدريس.

أعضاء الهيئة الاستشارية:

- أ.د. كويا سوزوكي
كلية الدراسات العليا في العلوم الصحية والرياضية، جامعة
جونتندو، اليابان.
التتمة الشرية في الرياضة / القياس والتقييم في الرياضة
ko-suzuki@juntendo.ac.jp
أ.د. أوليفر ستول
معهد علوم الرياضة، جامعة مارتن لوثر، ألمانيا.
علم النفس الرياضي
أصول التدريس الرياضي
أ.د. جودرون دول تير
قسم التربية وعلم النفس، علوم الرياضة في جامعة فراي، برلين،
ألمانيا.
النشاط البدني
Sportgudrundt@zedat.fu-berlin.de
د. رونغتشاي تشوننتشايكول
كلية التكنولوجيا وعلوم الرياضة، جامعة ماهيدول،
تايلاند.
فسيولوجيا التمرين
أ.د. ناظم الوتار
كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
علم النفس الرياضي
nadhimalwattar@uomosul.edu.iq
أ.د. زينب حسن فليح الجبور
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق.
علم نفس رياضي
Psychologyd.zainab2012h@yahoo.com
أ.د. الهادي عيسى الهادي
جامعة الجلفة، الجزائر.
التربية البدنية والرياضة - الإعلام الرياضي
a.elhadi@univ-djelfa.dz
أ.د. محمد جارية
المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية، جامعة صفاقس، تونس.
العلوم الإنسانية التطبيقية على الأنشطة البدنية والرياضية
Activitiesmohamed.jaraya@iseps.usf.tn
د. سوسن حاجي محمد تقوي
كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين، البحرين.
أدارة رياضية
ManagementStaqawi@uob.edu.bh
د. كوثر السلمي
معهد علوم الرياضة، جامعة الحسن الاول، المغرب.
علم النفس الرياضي
Kaoutar.sallami@uhp.ac.ma
د. جمال أحمد غالب عبد الله الوصافي
كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الحديدة اليمن.
التدريب الرياضي وعلوم الحركة
Wrestling.gamaltekt294@gmail.com
أ.د. أمجد نجيب يوسف مدانات
أ.د. ماوريتسيو بيرتولو
جمعية علم النفس الرياضي، قسم الطب وعلوم الشيخوخة،
جامعة من شيبتي بيسكارا، شيبتي، إيطاليا.
علوم الرياضة
m.bertollo@unich.it
أ.د. بنجامين جونسون
كلية نيويورك الطبية، جامعة نيويورك، أمريكا.
الميكانيكا
Bfjohnson@nymc.edu
د. سارينا هانم حمزة
كلية علوم الرياضة والتمارين الرياضية، جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا.
التغذية الرياضية، التغذية من أجل الصحة واللياقة البدنية
Metabolismsareena@um.edu.my
أ.د. هزاع الهزاع
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
فسيولوجيا التدريب الرياضي
Physiologyalhazaa@ksu.edu
د. أحمد بن عيسى بوعسكرة
جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.
الإدارة الرياضية
ManagementAhmed.bousekra@univ-msila.dz
أ.د. أمل محمد إبراهيم بابكير
كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
الإدارة الرياضية
Organization00249912247695Babikeramal3@gmail.com
أ.د. إيهاب محمد فوزي البديوي
كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، مصر.
التدريب الرياضي المدمج
Ehab_elbedewy82@phed.tanta.edu.eg
أ.د. بهجت أحمد أبو طامع
جامعة فلسطين التكنولوجية - خضوري، فلسطين.
التعلم الحركي و السباحة
b.abutame@ptuk.edu.ps
د. بدرية خلفان عيسى الهادي
كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، عمان.
التربية البدنية وعلوم الرياضة
sciencesbhaddabi@squ.edu.om
د. عبد الحفيظ مبروك غوار
عضو كلية جامعة طرابلس، ليبيا.
الإدارة الرياضية والتسويق
gawa.2022@gmail.com
أ.د. حازم نوري فضيل النهار،
كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.
علم الاجتماع الرياضي وألعاب القوى
Hazem-alnahr@hotmail.com
أ.د. صادق الحايك

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الاردن.

مناهج واساليب تدريس

profalhayek@gmail.com

أ.د عمر سليمان هنداوي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الاردن.

التربية البدنية المعدلة

ohindawi@hu.edu.jo

أ.د معتمد محمود شطناوي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.

الاصابات الرياضية والتاهيل البدني

albasha1969@yahoo.com

أ.د منصور نزال الزبون

كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

مناهج وطرق تدريس في التربية الرياضية

educationmansour.alzboun@yahoo.com

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الاردن.

التدريب الرياضي

Trainingdramjad@mutah.edu.jo

أ.د أبراهيم الدبابية

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.

فسيولوجيا التدريب الرياضي

I.dabayebeh@gmail.com

أ.د خالد محمد عطيات

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.

الميكانيكا الحيوية

atiyat63@hotmail.com

أ.د محمد خلف الذيابات

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.

مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

hamoudehdiabat@yahoo.com

تعليمات النشر الخاصة بالبحوث العربية:

يجب ان يلتزم الباحث باستخدام نموذج المجلة وأن لا يحدث عليه أي تغير، وأن يراعي مكونات الورقة العلمية من حيث:

1. عنوان البحث، أسم الباحث/الباحثين، معلومات الباحث/الباحثين، ايميل الباحث الرئيس.
2. يُعد ملخص للبحث حيث يتضمن (هدف الدراسة، المنهج المستخدم، أداة الدراسة، عينة الدراسة وقوامها، أهم النتائج، وأبرز التوصيات) على أن لا يتجاوز (250) كلمة. علماً بأنه لا يوجد توثيق في المستخلص ولا ذكر للمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
3. يجب وضع الكلمات مفتاحيه (Keywords) من (3-5) كلمات تعبر عن المجالات التي تناولتها الدراسة في اسفل الملخص.
4. يجب ان يتضمن متن البحث العناصر الاتية:
 - المقدمة والتي تتضمن: المقدمة والمشكلة والغرض من الدراسة والاهمية واهداف البحث وحدوده.

ملاحظة: يتم تضمين الدراسات السابقة ضمن المقدمة والاهمية.

- المنهجية والاجراءات: تحتوي على تفاصيل المنهجية المستخدمة والعينة المختارة والاداة المطبقة وطريقة إجراء البحث والتحليل الإحصائي المستخدم.
 - كتابة النتائج والمناقشة ضمن بند واحد حيث يتم عرض النتيجة أولاً ثم يتم تحليلها ومناقشتها مباشرة.
 - الاستنتاجات والتوصيات.
 - قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.
5. تدرج الجداول في متن الدراسة وترقم ترقيماً متسلسلاً بحسب ورودها وتكتب أسماؤها وعناوينها فوقها بخط (Simplified Arabic) و بحجم خط (10) غامق.
 6. تكون النصوص داخل الجدول بخط (Simplified Arabic) و بحجم (10) غامق لرؤوس الأعمدة وبخط (10) عادي لنص الجدول.
 7. تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن الدراسة وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب أسماؤها وعناوينها تحتها، بحجم خط (10) غامق.

8. يتم حذف الخطوط الجانبية والداخلية للجداول والأشكال والرسومات.
9. تستخدم الأرقام ذات الأصل العربي (1،2،3) في جميع ثنايا الدراسة.
10. تكون المسافة بين الأسطر مفردة.
11. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
12. يكون نوع الخط في متن البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (12) عادي.
13. يكون نوع الخط لعنوان البحث بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (12) غامق.
14. يكون نوع الخط لأسماء الباحثين بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق.
15. يكون نوع الخط لبيانات الباحثين (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق.
16. يطلب من الباحث تقديم صفحة عنوان منفصلة للبحث المقدم وأسماء الباحثين (المشاركين) والانتماءات وتفاصيل الاتصال الكاملة الخاصة بهم.
17. تكون قياسات الهوامش للبحث كالآتي: (1) انش من الأعلى ومن الأسفل، (1.5) انش للجانبين الأيمن و الأيسر.
18. تستخدم طريقة التوثيق باستخدام طريقة (APA).
19. يجب على الباحث إرفاق نسخة من أداة الدراسة المستخدمة، إذا لم تكن مدرجة على شكل ملحق.
20. يجب الا يزيد عدد الصفحات للبحوث العربية عن (20) صفحة.

سياسة المجلة

1. تقبل الأبحاث للنشر في مجلة الاردنية للتربية البدنية وعلوم الرياضة دونما رسوم نشر (مجاًناً).
2. تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية والانجليزية.
3. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة.
4. لهيئة التحرير حق الفحص الأولي (القراءة الأولية) وتقرير أهلية البحث للتحكيم أو الرفض.
5. تقوم هيئة تحرير المجلة بفحص البحث المقدم من خلال برمجيات الكشف عن نسبة النسخ، ويجب ان لا تزيد النسبة النهائية عن 20%. وفي حال تجاوزت النسبة 20% يتم رفض البحث مباشرة.
6. في حال وجود ملاحظات من هيئة التحرير، يعاد البحث إلى صاحبه للأخذ بها قبل إرساله إلى التحكيم، ويمكن لهيئة التحرير رد البحث إذا رأت عدم صلاحيته من حيث المبدأ.
7. البحوث بالمجلة تخضع للتحكيم العلمي على نحو سري.
8. يتم تحكيم البحوث المقدمة والمستوفية لمعايير النشر في المجلة إلى اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، يقدم كل محكم تقريراً عن مدى صلاحية البحث للنشر.
9. يلتزم الباحث بقواعد الاقتباس والرجوع إلى المصادر الأولية وأخلاقيات النشر العلمي وتحفظ المجلة بحقوقها في رفض البحث والتعميم عن صاحبه في حال وجود تجاوزات لأخلاقيات البحث العلمي.
10. تحتفظ المجلة بحقوقها في أن تطلب من الباحث أن يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب وسياساتها في النشر، وللمجلة إجراء أية تعديلات شكلية تتناسب وطبيعة المجلة.
11. في حال تم رفض البحث يتم إبلاغ الباحث الرئيس من خلال النظام وبدون إبداء أسباب الرفض وعدم القبول.
12. لا تقبل الأبحاث المرفوضة من قبل هيئة تحرير المجلة مرة ثانية للتحكيم في المجلة.
13. لا تعاد البحوث التي تصل للمجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو تم رفضها.
14. يمكن للباحث تتبع إجراءات تحكيم بحثه إلى أين وصلت من خلال حسابه في موقع المجلة.
15. تكون جميع المراجعات والمناقشات والتعليقات على البحث من خلال حساب الباحث في موقع المجلة.

16. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.
17. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
18. إذا كان البحث مستل من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه على الباحث أن يشير إلى ذلك في رسالته للمحرر أثناء تقديم البحث من خلال النظام.
19. لهيئة التحرير حق الطلب من الباحث إجراء التعديلات التي تراها مناسبة حتى بعد حصول الباحث على إشعار القبول.
20. لهيئة التحرير الحق في التراجع عن قبول ونشر البحث حال امتنع الباحث عن إجراء أي تعديلات تطلبها هيئة التحرير أو في حال اثبت مخالفة الباحث لأخلاقيات البحث العلمي.
21. تعتذر المجلة عن عدم النظر في البحوث المخالفة لتعليمات وشروط وقواعد النشر والتوثيق في المجلة.

اتصل بنا:

الجامعة الهاشمية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الجامعة الهاشمية

الايمل: jjpess@hu.edu.jo

موبايل: +962777789579

صندوق بريد: 330127، الزرقاء 13133، الاردن.

تلفون: +96253903333

CONTENTS

Original Articles

- تركيز الانتباه وعلاقته بمستوى الأداء المهاريّ لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة بالريشة الطائرة للاعبين المدارس الناشئين. 1 - 26
عاصم احمد عطية ، أ.د. معين طه الخلف.
- أثر نظامي تدريب المقاومات Ballistic Training و Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة. 27 - 51
د. بهاء القرعان ، أ.د. حسن السعود ، أ.د. محمد حسن أبو الطيب.
- اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة من وجهة نظرهم. 52 - 66
أ.د. احمد أمين محمد عكور ، احمد عبد المحسن عبد الله نجم ، رنا امين محمد عكور.
- المُعيقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مَعْلَمِي التَّربِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ. 67 - 88
د. رشاد طارق الزعبي ، نبيهة كمال سهاونة ، أ. د راتب محمد الداود.
- مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم الواقعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال. 89 - 117
سجى الربيع ، أسيل نجادات ، أنس البذور ، هديل عابنه.

- 118 - 133 مستوى الدعم الاجتماعيّ المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الاردنية.
أنس هيثم الرياحنة ، سارة أبو دولة، ياسر أبو صفية، أنس النعيم.
- 134 - 159 دراسة تحليلية لواقع تطبيق الرشاقة الإستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
أ.د دينا كمال محمود.
- 160 - 177 أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الاساسية لدى ناشئي كرة القدم.
أنس صبري البذور ، د. محمود عوض السعود، ، اسيل محمد نجادات.
- 178 - 190 مستوى القلق وعلاقته بتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة.
د. زينب حلمي أبو معيلي ، أ.د. منال موفق البيات.
- 191 - 206 مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة.
وسن الزوايدة ، هبة البذور.
- 207- 224 دراسة مقارنة لقيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح وغير الناجح من مسافات مختلفة لدى لاعبات كرة السلة.
د. منال بنات ، أ.د. خالد عطيات.

تركيز الانتباه وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة بالريشة الطائرة للاعبين المدارس الناشئين

عاصم احمد عطية^{1*}، أ.د. معين طه الخلف².

^{1,2} كلية علوم الرياضة ، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 12- تشرين الثاني-2025

تاريخ الاستلام: 7- شباط-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى علاقة تركيز الانتباه بمستوى الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة بالريشة الطائرة للاعبين المدارس الناشئين، تكونت عينة الدراسة من (30) لاعباً من الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة في الأردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت المهارات المغلقة بالإرسال الخلفي القصير والإرسال الأمامي الطويل، في حين تمثلت المهارات المفتوحة بالضربة الساحقة وضربة الإسقاط.

وتوصلت نتائج الدراسة، إلى أن مستوى اللاعبين الناشئين في تركيز الانتباه والإرسال الطويل كان مرتفعاً، ومتوسطاً في مهارات الساحقة والإسقاط والإرسال الخلفي القصير. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه ومهارتي الإرسال بنوعيه الأمامي الطويل والخلفي القصير (مهارات مغلقة)، في حين لم تظهر علاقة ذات دلالة إحصائية مع المهارات المفتوحة (الساحقة والإسقاط).

© 2026 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 3, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: تركيز الانتباه ، المهارات المغلقة والمفتوحة ، الريشة الطائرة.

Corresponding Author: asoomaboatea1995@gmail.com

المقدمة :

تعدّ لعبة الريشة الطائرة من أبرز الألعاب الرياضية التي تتطلب قدرات بدنية وحركية وعقلية وجسدية ومهارية عالية، فهي لعبة رياضية ذات متطلبات إنجاز عالية المستوى ولعلّ من أبرزها المتطلبات العقلية والتي يمكن تطويرها بواسطة برامج تدريبية خاصة ، حيث أنّ إعداد البرامج التعليمية والتدريبية لتطوير وتحسين هذه القدرات كمتطلبات إنجاز في لعبة الريشة الطائرة يعتبر عملية أساسية لتحقيق الأداء الأمثل للرياضيين، سواء كانوا مبتدئين أو محترفين وتتطلب هذه البرامج تخطيطاً دقيقاً ومنهجية شاملة تشمل الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية والعقلية.

يشير حلاوة (2017) إلى أنّ القدرات العقلية تختلف من شخص لآخر، وقد يتمتع الأفراد بمجموعة متنوعة من القدرات العقلية إذ من الممكن تطوير وتحسين هذه القدرات من خلال التعلم المستمر والتدريب المناسب وعلى ذلك فإنّ القدرات العقلية تؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع بيئتهم وكيفية مواجهة التحديات والمواقف في الحياة اليومية. والقدرات العقلية تعدّ عاملاً مهماً جداً في تحقيق النجاح المطلوب في رياضة الريشة الطائرة، وقد يكون لها دوراً محورياً في تطوير المهارات الهجومية وجعلها أكثر دقة وفاعلية. ويُعتبر التركيز والتفكير السريع أمراً ضرورياً وأساسياً لاتخاذ القرارات الصائبة في اللحظات الحاسمة والقيام بتنفيذ المهارات الهجومية بأدق التفاصيل. وبدون شك، فإنّ القدرة على الاحتفاظ بالحركات والتكتيكات في الذاكرة تلعب دوراً حيوياً في تحسين أداء اللاعبين، حيث يمكن للذاكرة الجيدة أن تكون الأساس لتطوير المهارات الهجومية بشكل كبير. لذا، ينصح بشدة بالتركيز على تطوير القدرات العقلية المتعلقة بهذا النوع من الرياضة، حيث سيكون لها تأثير كبير في تعزيز أداء اللاعبين وتحقيق نتائج إيجابية في مجال المهارات الهجومية في رياضة الريشة الطائرة (راضي 2016) ويشير سعد الله وعبد الجبار (2016) الى أنّ لعبة الريشة الطائرة تتطلب قدرات عقلية ذات مستوى عال وخاصة الانتباه والإدراك ورد الفعل واتخاذ القرار السريع في تنفيذ الواجب الحركي بالإضافة إلى الذكاء الحركي. ويؤكد على ذلك (بني سعيد ، 2018) حيث يشير إلى أنّ اللعبة تتطلب تركيز انتباه عال لمتابعة حركة الريشة وتحديد الاتجاه الذي ستتجه إليه. ويتفق معه (السعدي، 2019) بأنّ الرياضيين الذين يتمتعون بتركيز عالٍ يكونون أكثر قدرة على تنفيذ المهارات الدقيقة وتجنب الأخطاء ولديهم القدرة على التعامل مع الضغط النفسي ، كما أنّ الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية قوية في تركيز الانتباه يستطيعون التحكم في مشاعرهم والاستجابة بهدوء في المواقف الصعبة وهو مفتاح النجاح في الرياضات التنافسية خاصة أنّ لعبة الريشة الطائرة تتطلب مراقبة دقيقة للريشة ولتحركات الخصم في آن واحد. ولعبة الريشة الطائرة تعدّ من الألعاب الرياضية التي تتطلب دقة فائقة في ضرب الريشة والهجوم لتحقيق النقاط والفوز بالمباريات. ويتأثر إتقان هذه المهارات بعوامل مختلفة ومتفاوتة في التأثير تشمل الجوانب البدنية والفنية والحركية والنفسية ويمثل التوازن بين هذه العوامل الأساس لأي أداء متميز على الصعيد الهجومي وتحقيق الأهداف المرجوة ويتعين على اللاعبين تطوير قدراتهم المختلفة ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم خلال المنافسات (برجة، 2010).

ويشير محروس (2018) الى أهمية تركيز الانتباه خلال الأداء في لعبة الريشة الطائرة حيث يشير إلى تأثيره البارز على الأداء بشكل عام وعلى الأداء الهجومي بشكل خاص في لعبة الريشة الطائرة، فعندما يتمتع اللاعب بتركيز ذهني عالٍ ويكون متمركزاً بشكل جيد داخل الملعب خلال المباراة سيكون لديه القدرة الأكبر على تنفيذ الحركات الهجومية بدقة وفعالية أفضل.

وتضيف جيلالي (2016) و علوان و رحيق (2022) أنّ تركيز الانتباه العالي يسهم في تعزيز قدرة اللاعب على السيطرة وتوجيه الريشة بالطريقة المثلى نحو الهدف المراد تحقيقه، وهذا يدعم فرص النجاح والفوز بالمباريات. فالاستمرار في المحافظة على التركيز يساهم بشكل كبير في زيادة ثقة اللاعب بنفسه، وكذلك تقاؤه بأدائه المستقبلي. وعلى الرغم من أهمية العامل النفسي والتركيز العقلي لتحسين الأداء الهجومي، إلا أنّ اللياقة البدنية والاستعداد البدني يبقيان أساسيين لضمان

تنفيذ الحركات بكفاءة عالية، بالتزامن مع ممارسة التدريبات اليومية وتنمية مهارات اللعبة باستمرار ويمكن للاعب تعزيز أدائه وتحقيق النجاح المطلوب.

ويشير نصار و أحمد (2022) إلى أن التركيز هو القدرة على توجيه اهتمامك على مهمة أو معلومة محددة. حيث يعدّ الانتباه بشكل عام والتركيز بشكل خاص جزءاً أساسياً من العمليات العقلية التي تسمح للاعب بالانخراط بشكل كامل في المهمة أو النشاط الذي يقوم به، فعندما يكون اللاعب قادراً على التركيز بشكل جيد، فإنه يمكنه من تجاوز الانحرافات والتشتت العقلي والتفكير بشكل فعال في المهمة المطلوبة منه بالتحديد مما يؤدي إلى أداء أفضل وتحقيق الأهداف بنجاح حيث يعد من العوامل الحاسمة في لعبة الريشة الطائرة، ويجب على اللاعبين توجيه كل انتباههم وتركيزهم على الريشة أثناء طيرانها نحو الملعب طوال مدة اللعب.

وأشار Abdi, Mahmoud, and Zandi (2012) إلى أهمية القدرات العقلية مثل تركيز الانتباه وسرعة الاستجابة الحركية في تحسين الأداء المهاري والهجوم في الرياضات المختلفة، خصوصاً في الريشة الطائرة. فقد بينت نتائج إحدى الدراسات أن هناك علاقة قوية بين مستوى تركيز الانتباه ودقة تنفيذ المهارات، خاصة المهارات الهجومية المعقدة مثل الضرب الساحق، مما يعكس أهمية التحكم العقلي أثناء الأداء. كما أكدت دراسات أخرى أن التدريبات العقلية والبدنية والمهارية المتكاملة تسهم في تطوير دقة الضربات وسرعة الاستجابة، وهو ما يدعم فكرة الإعداد الشامل للاعب لتحقيق أداء متميز.

وفي الجانب الآخر فقد أشار ريجان وأخرون (2016) إلى الأداء المهاري على أنه قدرة اللاعب على تنفيذ المهارات الفنية الخاصة بالرياضة بشكل فعال ودقيق خلال التدريبات والمنافسات ويتضمن استخدام التقنيات الصحيحة والحركات اللازمة لتحقيق الهدف المطلوب في الرياضة واللعبة المعنية.

وذكر محروس (2018) أن الأداء المهاري يشير إلى مستوى الكفاءة والإتقان الذي يصل إليه الرياضي في أداء المهارات الرياضية الأساسية ويعتبر الإعداد المهاري جزءاً أساسياً من التدريب الرياضي ويشمل تعلم وإتقان المهارات الفنية المتعلقة بالنشاط الرياضي، وأضاف أن الأداء المهاري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرات البدنية الحركية الخاصة، ويعتمد إتقانه على مدى تطوير متطلبات هذا الأداء فهو جزء لا يتجزأ من الإعداد الرياضي الشامل، وهو أهم عمل للمدرب الرياضي حيث يساعد الأداء المهاري الجيد على تحقيق الأهداف المحددة في الرياضة، سواء كانت الفوز في المباريات الفردية أو الفوز في المنافسات الجماعية ويسعى الأداء المهاري الممتاز إلى زيادة ثقة الرياضي بنفسه، مما يساعده على التعامل بكفاءة مع التحديات والضغوطات وتحقيق النجاحات.

وأشار طلبه (2022) إلى أنه على الرغم من أهمية التركيز في تحسين الأداء الهجومي في لعبة الريشة الطائرة، إلا أنه من المهم أيضاً أن يكون اللاعب في حالة بدنية جيدة ومستعداً بدنياً لتنفيذ الحركات الهجومية بكفاءة عالية. وقد تطرقت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى أهمية القدرات العقلية في المجال الرياضية، فقد اطلع الباحثان على المصادر السابقة والأدب النظري الذي يهتم بالقدرات العقلية ولعبة الريشة الطائرة معاً، حيث لاحظا قلة الدراسات التي بحثت في بعض القدرات العقلية ولعبة الريشة الطائرة ويستعرض الباحثان بشكل عام الدراسات التي وجدا أن لها علاقة بدراساتهم.

وأكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة أهمية القدرات العقلية، خاصة تركيز الانتباه وسرعة الاستجابة، في تطوير الأداء المهاري والهجومي لدى لاعبي الألعاب الفردية، ومنها الريشة الطائرة. فقد أظهرت نتائج دراسة نصار وأحمد (2022) أن تركيز الانتباه يُعدّ من المؤثرات العقلية التي تفسّر جزءاً كبيراً من دقة المهارات الهجومية، وكان للضرب الساحق التأثير الأبرز، مما يسلط الضوء على العلاقة المباشرة بين العمليات العقلية ودقة الأداء.

وفي السياق ذاته، كشفت نتائج دراسة مهدي وجرد (2022) أنّ استخدام التدريبات العقلية والبدنية والمهارية ساهم بشكل ملحوظ في تحسين دقة الضربات وسرعة الاستجابة لدى لاعبي الريشة الطائرة، ممّا يدعم أهمية البرامج التدريبية المتكاملة التي تستهدف الجوانب العقلية والحركية معاً.

كما أظهرت نتائج دراسة طلبة (2022) فعالية استخدام دليل "وقت الريشة" المعتمد من الاتحاد الدولي في تطوير القدرات الحركية ودقة بعض المهارات الأساسية لدى الناشئين، الأمر الذي يعزّز من أهمية استخدام برامج تدريبية نوعية وموجهة منذ المراحل المبكرة لتطوير الأداء المهاري.

أما نتائج دراسة بني سعيد (2018) فقد بيّنت أنّ الإرسال القصير الخلفي يتم تنفيذه بدقة أعلى من الأمامي، لا سيما لدى لاعبي المنتخب الوطني، ممّا يدلّ على أثر التكرار والتركيز العقلي في تعزيز دقة الأداء تحت الضغط التنافسي. وأوضحت نتائج دراسة (Abdi, Mahmoud, and Zandi (2012 أنّ الدمج بين الممارسة العقلية والبدنية أدى إلى تحسين كبير في دقة الإرسال القصير وسرعة تنفيذه، مما يعزز أهمية التكامل بين الجانب الذهني والبدني في التدريب الرياضي لتحقيق أعلى مستويات الأداء.

بناءً على ما سبق، فإنّ نتائج هذه الدراسات تدعم أهمية التركيز على القدرات العقلية، كعامل حاسم ومؤثر في تحسين دقة الأداء الهجومي في لعبة الريشة الطائرة، وتعزز من جدوى توظيف برامج تدريبية متخصصة تُراعي التكامل بين الجانب العقلي والمهاري والحركي.

وانطلاقاً من هذا التناقض بين أهمية القدرات العقلية وقلة التركيز عليها في التدريب الفعلي، رصد الباحثان وجود تفاوت في مستوى أداء المهارات المفتوحة والمغلقة للاعبين الناشئين، خاصة تلك التي تتطلب سرعة بديهة وتركيزاً عالياً. وقد عزّز هذا الرصد الميداني قناعة الباحثين بضرورة تسليط الضوء على العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة أداء هذه المهارات، من خلال بحث علمي يربط بين الواقع التطبيقي والاستنتاج النظري. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين تركيز الانتباه وبعض المهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة، تمهيداً لبناء برامج تدريبية أكثر تكاملاً وشمولاً.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من كون لعبة الريشة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية الأساسية التي تُمارس في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتشكل محوراً رئيسياً للبطولات المدرسية التي تقيمها الوزارة سنوياً. وبالنظر إلى الانتشار الواسع للعبة بين طلبة المدارس، فإن البحث في العوامل المؤثرة على الأداء المهاري في هذه المرحلة يُعدّ ضرورة تربوية ومجتمعية، حيث تُمثّل المدارس بيئة خصبة لاكتشاف المواهب الرياضية وتأهيلها عبر برامج تعليمية وتدريبية متخصصة تسهم في بناء جيل رياضي متمكن.

تتوضّح أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- تعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين تركيز الانتباه ومستوى الأداء المهاري، بما يخدم تطوير مخرجات الرياضة المدرسية ويرفع من كفاءة الأداء الفني لدى اللاعبين الناشئين.

- إنّها قد تساعد الرياضيين والمدربين والمعلمين في الوصول إلى مستوى الأداء الناجح من خلال تطوير مستوى تركيز الانتباه التي لها صلة باللعبة.

- تسهم الدراسة في إبراز ضرورة الاهتمام بالجوانب العقلية وخاصة تركيز الانتباه عند الرياضيين من طلبة المدارس الناشئين وبيان مدى أهميتها للجوانب المهارية.

- تعّد الدراسة محاولة علمية جادة على مستوى الرياضة المدرسية لأهمية هذه المرحلة في تخريج كفاءات وخامات رياضية متخصصة في لعبة الريشة الطائرة.

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى ما يلي:
- مستوى تركيز الانتباه لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة.
- مستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة (الإرسال الأمامي الطويل، الإرسال الخلفي القصير) والمفتوحة (الضربة الساحقة، ضربة الإسقاط) لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة.
- علاقة تركيز الانتباه بمستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة.

أسئلة الدراسة :

- سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ما مستوى تركيز الانتباه لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟
- ما مستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة (الإرسال الأمامي الطويل، الإرسال الخلفي القصير) والمفتوحة (الضربة الساحقة، ضربة الإسقاط) لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه ومستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟

مصطلحات الدراسة: (تعريفات إجرائية).

- **تركيز الانتباه:** توجيه اللاعب اهتمامه إلى تنفيذ المهارة المحددة فقط .
- **دقة الأداء:** هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال تنفيذ الاختبار الخاص بدقة الأداء المهاري لكل مهارة من المهارات قيد الدراسة.
- **المهارات المغلقة:** وهي التي تتميز بظروف أداء ثابتة نسبياً وتحت تحكم المرسل وتشمل مهارات (الإرسال الخلفي القصير، الإرسال الأمامي الطويل).
- **المهارات المفتوحة:** وهي التي تتميز بظروف أداء متغيرة وخارج سيطرة اللاعب وتشمل مهارات الضربة الساحقة وضربة الإسقاط.
- **بطولات الرياضة المدرسية:** بطولات مديريات التربية والتعليم للريشة الطائرة وهي التي تقيمها مديريات التربية والتعليم وتشرف عليها.

مجالات الدراسة :

- **المجال البشري:** طلبة مدارس مديريات التربية والتعليم المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة والتي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم من العام الدراسي 2024/2023.

- **المجال المكاني:** صالات التدريب والمنافسات لمنتخبات مديريات التربية والتعليم بلعبة الريشة الطائرة.
- **المجال الزمني:** تم البدء بإجراءات الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023. من فترة 20/ 3 /2024 ولغاية تاريخ 12/6/2024 م.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة منتخبات مديريات التربية والتعليم المشاركين في بطولات الرياضة المدرسية بلعبة الريشة الطائرة والبالغ عددهم (41) لاعباً.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (30) لاعباً من الطلبة المشاركين في بطولات الرياضة المدرسية بلعبة الريشة الطائرة في الأردن في مديريات التعليم الخاص والحكومية موزعين على منتخبات مديريات تربية لواء الأغوار الشمالية وقصبة اربد والمفرق وعجلون وجرش ومديرية التعليم الخاص وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

تجانس العينة :

حرص الباحثان قبل تطبيق أدوات الدراسة على التأكد من تجانس أفراد العينة في بعض الخصائص الجسمية الأساسية التي قد تؤثر في نتائج الاختبارات، مثل الطول والوزن، وذلك بهدف ضمان تكافؤ الظروف البدنية بين المشاركين. ويُعدّ هذا الإجراء مهماً لتقليل أثر الفروق الفردية في الخصائص الجسمية على الأداء المهاري في لعبة الريشة الطائرة، إذ إنّ طبيعة هذه اللعبة تتطلب توازناً بدنياً وتناسقاً حركياً دقيقاً يرتبطان بالبنية الجسمية للاعب. ولأجل ذلك، استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من تجانس العينة في هذه المتغيرات، بما يضمن أنّ نتائج الاختبارات لاحقاً تُعزى إلى المتغيرات البحثية قيد الدراسة وليس إلى فروق ناتجة عن اختلافات بنيوية بين الأفراد. وقد أظهرت النتائج أنّ أفراد العينة متقاربون في خصائصهم الجسمية، ممّا يعزز من صدق الإجراءات البحثية ويهيئ لتطبيق الأدوات الميدانية في ظروف متكافئة علمياً.. والجدول رقم (1) يوضّح ذلك.

جدول رقم (1) إعادة تنسيق الجدول فقط مع حذف الأعمدة

الخصائص الجسمية (الطول والوزن) لعينة الطلبة المشاركين في بطولات الريشة الطائرة المدرسية في الأردن

المتغيرات	وحدة القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطول	سم	30	3.329	0.773
الوزن	كغ	30	3.464	0.791

يوضح الجدول (1) الخصائص الجسمانية الأساسية لعينة الدراسة المكونة من (30) طالباً مشاركاً في بطولات الريشة الطائرة المدرسية في الأردن، حيث بلغ متوسط الطول (172.3 سم) بانحراف معياري (6.75)، بينما بلغ متوسط الوزن (65.4 كغم) بانحراف معياري (5.90). تشير هذه القيم إلى أنّ العينة تتمتع بدرجة مقبولة من الانساق في الخصائص الجسمانية، مما يُعدّ مؤشراً مبدئياً على تجانسها من حيث الطول والوزن.

أداة الدراسة :

أولاً: وصف أداة الدراسة

قسم الباحثان أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول - اختبار التركيز الذهني (تركيز الانتباه): تم اختيار هذا الاختبار بهدف قياس مستوى تركيز الانتباه لدى الطلبة المشاركين، باعتباره أحد القدرات العقلية الأساسية المطلوبة في لعبة الريشة الطائرة. استند الباحثان في تصميم هذا القسم إلى مراجعة المصادر العلمية و الدراسات السابقة التي أكدت أهمية التركيز العقلي في تحسين الأداء الرياضي (Di Meng et al., 2019 Alagoz et al., 2025؛ Tore, Raiola and Asci, 2021).

كما تبين من الدراسات السابقة أنّ هذا النوع من الاختبارات يتمتع بالصدق والثبات، حيث استخدم في عدة دراسات مشابهة على بيئات عربية وعالمية، ما يعزّز مصداقيته (Bastug et al., 2017؛ 2001، الخلف). ولزيادة دقة الأداة وملاءمتها للبيئة الحالية، قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من المحكّمين والمختصين في المجال الرياضي بشكل عام، وفي لعبة الريشة الطائرة بشكل خاص، لتقييم وضمان صلاحية الاختبار ومطابقته للمعايير العلمية (ملحق 3).

القسم الثاني - الاختبارات المهارية للريشة الطائرة: صمّمت لاختبار المهارات المغلقة والمفتوحة، وتشمل:

المهارات المغلقة: الإرسال الخلفي القصير، الإرسال الأمامي الطويل.

المهارات المفتوحة: الضربة الساحقة، ضربة الإسقاط

تم تطوير هذه الاختبارات بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي أكدت فعاليتها ودقتها في قياس المهارات الأساسية لرياضة الريشة الطائرة (Abdi and Zandi, 2012؛ كزار، 2021)، كما اعتمد الباحثان على الاختبارات المقننة في دراسة الخلف (2001)، والتي أثبتت صدقها وثباتها في العديد من الدراسات على عينات مشابهة في البيئة العربية تفاصيل الاختبارات المهارية موضحة في الملحق رقم (1).

ثانياً: إجراءات تطبيق الأداة

بعد التأكد من صلاحية الأداة وموافقتها للمعايير العلمية، تم اتباع الإجراءات التالية:

- الحصول على التصاريح الرسمية: تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية بتاريخ 2024/5/28 (ملحق 4)، إضافة إلى موافقات مديريات التربية والتعليم المعنية.
- التنسيق مع المدارس والمدرّبين: تم التنسيق مع المعلمين والمدرّبين في مديريات التربية والتعليم الحكومية والخاصة لتنظيم مواعيد إجراء الاختبارات للطلاب المشاركين.
- توضيح كيفية أداء الاختبارات للطلاب: تم شرح الاختبارات لكل طالب على حدة، مع تقديم التعليمات الدقيقة لضمان أداء الاختبارات بشكل صحيح وموحد.
- جمع البيانات وتسجيل النتائج: تم تسجيل نتائج كل لاعب بشكل منفرد لكل اختبار مهاري، بما يضمن دقة النتائج ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- التحليل الإحصائي للنتائج: بعد الانتهاء من جمع البيانات، قام الباحثان بتحليلها إحصائياً باستخدام الأدوات البرمجية المخصصة للتحليل، وفق ما هو موضح في قسم التحليل الإحصائي.

تصميم أداة الدراسة وصدقها وثباتها :

اعتمد الباحثان في تصميم أداة الدراسة على مجموعة من الدراسات العلمية الحديثة التي أكدت صلاحية وموثوقية الاختبارات المستخدمة في قياس كلٍّ من التركيز الذهني والمهارات الرياضية، وذلك لضمان تحقيق أعلى مستويات الصدق والثبات لأداة القياس.

أولاً: اختبار التركيز الذهني (الانتباه): استند الباحثان في إعداد اختبار التركيز الذهني إلى عدد من الدراسات التي تناولت فعالية هذه الاختبارات في قياس القدرات المعرفية المرتبطة بالأداء الرياضي، ولا سيما في رياضات المضرب مثل الريشة الطائرة، لما تتطلبه من سرعة استجابة ودقة انتباه بصري وحركي. وقد بينت دراسات كل من Di Tore, Raiola & Asci (2021) و Bastug et al. (2017) أنَّ اختبارات التركيز الذهني تعد من الأدوات الفعالة في الكشف عن كفاءة الانتباه الانتقائي وسرعة المعالجة الذهنية لدى الرياضيين.

كما أكدت الدراسات الحديثة مثل Meng et al. (2019) و Alagoz et al. (2025) أنَّ هذه الاختبارات تتمتع بمستوى مرتفع من الصدق والثبات، إذ تم اختبارها على عينات مشابهة وتحليل نتائجها باستخدام معاملات إحصائية دقيقة مثل معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات الداخلي. وفي السياق العربي، أشار خلف (2001) إلى أنَّ اختبارات قياس التركيز الانتباه لدى الرياضيين تمتاز بصدق داخلي وخارجي مرتفعين عند تطبيقها في البيئات العربية، كما أكد Gardner (1999) إمكانية تعزيز صدق مثل هذه الاختبارات من خلال تكيفها وفق المواقف التعليمية والتدريبية الواقعية، مما يجعلها أكثر ملاءمة لقياس القدرات العقلية في الألعاب التي تتطلب سرعة استجابة ودقة ملاحظة، مثل الريشة الطائرة.

ثانياً: الاختبارات المهارية في الريشة الطائرة

قسّم الباحثان الاختبارات المهارية إلى قسمين:

- المهارات المغلقة : وتشمل الإرسال الخلفي القصير والإرسال الأمامي الطويل.

- المهارات المفتوحة : وتشمل الضربة الساحقة وضربة الإسقاط.

وقد اعتمد تصميم هذه الاختبارات على عدد من الدراسات التي أوضحت أنَّ المهارات الحركية في لعبة الريشة الطائرة يمكن تقييمها بدقة وموضوعية من خلال أدوات قياس مقننة. فقد بين كل من Abdi and Zandi (2012) وكرار (2021) أنَّ الأداء المهاري في رياضات المضرب يتأثر بدرجة الثبات والدقة في تنفيذ المهارة، وأنَّ هذه الاختبارات أثبتت صلاحيتها في تقييم تلك الجوانب. كما أكدت دراسة Ahmed & Al-Khaldi (2024) أنَّ الاختبارات المهارية الخاصة برياضة الريشة الطائرة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، سواء عند تطبيقها على اللاعبين المبتدئين أو المتقدمين، مما يجعلها أداة مناسبة لتقييم الأداء الفني بدقة.

وفي البيئة العربية، أشار كلٌّ من محروس (2018) وحلاوة (2017) إلى أنَّ اعتماد اختبارات خلف (2001) في تقييم المهارات الرياضية يُعد ذا صلاحية عالية وموثوقية كبيرة، مع إمكانية تعديلها لتتناسب مع قدرات اللاعبين وظروف التدريب المختلفة، الأمر الذي يعزّز من شمولية الأداة ودقتها في قياس الأداء المهاري.

ثالثاً: إجراءات التحقق من الصدق والثبات:

حرص الباحثان على التأكد من صدق المحتوى لجميع الاختبارات المعتمدة في الدراسة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالي التربية الرياضية ولعبة الريشة الطائرة، والبالغ

عددهم (8) محكمين. وقد أبدى المحكمون اتفاقاً على صلاحية وملاءمة الاختبارات للتطبيق على أفراد العينة، مؤكداً توافقها مع أهداف الدراسة ومجالها التطبيقي، كما هو موضح في ملحق رقم (3) الذي يبين أسماء أعضاء هيئة التحكيم الذين قاموا بمراجعة أدوات الدراسة وتحكيمها.

ثبات الاختبارات :

للتحقق من ثبات الاختبارات، استخدم الباحثان أسلوب الإعادة (Test-Retest Method)، وذلك من خلال تطبيق الاختبارات المهارية في الريشة الطائرة، بالإضافة إلى اختبار تركيز الانتباه، على عينة استطلاعية مكونة من (3) طلاب من مجتمع الدراسة، من خارج العينة الأساسية، وبعد مرور سبعة أيام، تم إعادة تطبيق نفس الاختبارات على ذات العينة. وبناءً على ما سبق، يؤكد الباحثان أنّ الأداة النهائية للدراسة قد تم إعدادها وفق أسس علمية راسخة، واستندت إلى مزيج من المراجع العربية والأجنبية الحديثة، مما يجعلها أداة قياس صادقة وثابتة، قادرة على تحقيق أهداف البحث بدقة وموضوعية. تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لقياس درجة الثبات، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

قيم معاملات الثبات للاختبارات المستخدمة في الدراسة

الاختبارات	معامل الثبات
الإرسال الخلفي القصير	0.88
الإرسال الأمامي الطويل	0.86
الضربة الساحقة	0.88
والإسقاط	0.89
تركيز الانتباه	0.84

ويوضح الجدول رقم (2) قيم معاملات الثبات للاختبارات المستخدمة في الدراسة. وتشير النتائج إلى أنّ جميع المعاملات كانت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الثبات، وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل: تركيز الانتباه
- المتغيرات التابعة: علاقة تركيز الانتباه بدقة أداء بعض المهارات المغلقة (الإرسال العالي الطويل ، الإرسال الخلفي القصير)، والمفتوحة (الضربة الساحقة وضربة الإسقاط) بلعبة الريشة الطائرة.

الاختبارات المستخدمة في الدراسة :

- اختبار لقياس مستوى تركيز الانتباه (بوردن -انغيموف).
- اختبارات مهارات لعبة الريشة الطائرة وتشمل :
 - اختبار دقة الإرسال الأمامي الطويل.
 - اختبار دقة الإرسال الخلفي القصير.
 - اختبار الضربة الساحقة.
 - اختبار ضربة الإسقاط.

الأدوات المستخدمة بالدراسة :

- كرات ريشة عدد (16) نوع (YONEX- MAVIS 300 متوسط السرعة)
 - مضارب ريشة عدد (10) نوع (YONEX)
 - أقماع مختلفة عدد (20) - صافرة . ساعة توقيت . smart watch. استمارات تسجيل وتفرغ النتائج
 - ملعب ريشة نظامي . أقلام حبر
- ولكي تتضح معايير الحكم على مستوى تركيز الانتباه ومستوى دقة الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة، تم تحديد معايير الدرجات على نتائج الاختبارات من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتغيرات بحيث تم حساب أعلى قيمة وأدنى قيمة تم الحصول عليها من خلال النتائج وتقسيمها على عدد الرتب واعتمد الباحثان الدرجات والمستويات التالية :

الجدول رقم (3)

معايير الحكم على مقياس الدراسة لمستوى تركيز الانتباه ومهارات لعبة الريشة الطائرة

المقياس	المستوى	الدرجة / الفئة
درجة تركيز الانتباه	ضعيف	1.5 - 2.66
	متوسط	2.66 - 3.83 أكثر من
	مرتفع	3.83 - 5 أكثر من
مستوى أداء مهارة الأرسال الأمامي الطويل	ضعيف	2-16
	متوسط	16 - 30 أكثر من
	مرتفع	30 - 44 أكثر من
مستوى أداء مهارة الأرسال الخلفي القصير	ضعيف	32-38
	متوسط	38 - 44 أكثر من
	مرتفع	44 - 50 أكثر من
مستوى أداء مهارة الضرب الساحق	ضعيف	24 - 30
	متوسط	30 - 36 أكثر من
	مرتفع	36 - 42 أكثر من
مستوى أداء مهارة ضربة الإسقاط	ضعيف	26-32
	متوسط	32 - 38 أكثر من
	مرتفع	38 - 44 أكثر من

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- بعد جمع النتائج وتفرغها على الاستمارات المخصصة لتفرغ النتائج والتأكد من صلاحيتها للتحليل، وللإجابة على أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها، استخدم الباحثان مجموعة من المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وكانت على النحو الآتي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:
- لحساب مستوى أداء أفراد العينة في القدرات العقلية والمهارات الهجومية في الريشة الطائرة، والتعرف إلى الاتجاهات العامة للبيانات.

- معاملات الارتباط (Pearson Correlation Coefficient):

لقياس العلاقة بين بعض القدرات العقلية (مثل: سرعة رد الفعل، الذكاء الحركي، تركيز الانتباه) ودقة أداء المهارات الهجومية في الريشة الطائرة.

- معامل الثبات بطريقة الإعادة (Test-Retest Reliability):

للتحقق من ثبات أدوات القياس، حيث تم تطبيق الاختبارات مرتين على عينة استطلاعية بفواصل زمني مقداره سبعة أيام، وتم احتساب معاملات الارتباط بين التطبيقين.

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي ينص على " ما مستوى تركيز الانتباه لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟".

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تركيز الانتباه لدى أفراد العينة والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تركيز الانتباه لدى أفراد عينة الدراسة المتمثلة بالطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة بالأردن. ن=30

الاختبار	العدد	ادنى قيمة	اعلى قيمة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
اختبار تركيز الانتباه	30	1.5	5	3.94	0.87	مرتفع

يظهر في الجدول (4) أنّ نتائج اختبار تركيز الانتباه لأفراد عينة الدراسة - المتمثلة بالطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة في الأردن - جاء بمستوى (مرتفع) نسبياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتركيز لدى العينة (3.94)، وفقاً لمعايير التقدير المعتمدة. كما بلغ الانحراف المعياري (0.78)، وهو مؤشر على وجود تباين متوسط بين أفراد العينة في القدرة على تركيز الانتباه. وقد تراوحت النتائج بين (1.5) كأدنى درجة و(5.0) كأعلى درجة، مما يُظهر وجود اختلافات فردية واضحة في هذه القدرة، الأمر الذي يفتح المجال لمزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة فيها. وهذا التفاوت يتيح المجال لدراسة التأثيرات المحتملة للبرامج التدريبية أو العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتركيز الانتباه، ويحفز على تطوير استراتيجيات تعليمية فردية تعزز الأداء المعرفي للطلاب أو الرياضيين.

مناقشة نتائج السؤال الأول :

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أنّ مستوى تركيز الانتباه لدى الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة في الأردن يقع في المستوى المرتفع، وهو ما يعكس طبيعة اللعبة التي تتطلب درجة عالية من التركيز والانتباه نتيجة لسرعة تبادل الضربات، مما يفرض على اللاعبين الاستعداد الذهني الدائم واستحضار الانتباه الحركي والبصري عند استقبال الريشة والتصرف المناسب في الوقت المناسب. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه نبهان (2016) و International Badminton Federation (2023) بأنّ طبيعة اللعب في الريشة الطائرة تفرض على اللاعب المحافظة على تركيز بصري وحركي مستمر لضمان دقة الأداء.

كما أظهرت النتائج أنّ الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من التركيز العقلي، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم أثناء المنافسات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحه حلاوة (2017) و Chang, Chen and Hung (2023) بأنّ المشاركة المنتظمة في البطولات تعمل على تعزيز القدرات المعرفية والانتباهية نتيجة لتكرار المواقف التنافسية وارتفاع الاستثارة الذهنية

أثناء اللعب. كما أضافت دراسة (Di Tore, Raiola & Asci (2021) أنَّ التدريب المتكرر ضمن مواقف محاكاة للعب الواقعي يسهم في تطوير القدرات الإدراكية، وهو ما يدعمه ما توصل إليه المغاوري وآخرون (2021) بأنَّ الذكاء الحركي والقدرات العقلية من أهم المحددات لتحسين الأداء المهاري.

وتتسجم هذه النتائج مع ما بينه بني سعيد (2018) و (Ahmed and Al-Khaldi (2024) بأنَّ لعبة الريشة الطائرة تتطلب تركيزاً إدراكياً بصرياً عالياً، خصوصاً في المهارات الدقيقة مثل الإرسال القصير والطويل والضربات الساحقة والإسقاط. كما تشابهت هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Zhu and Wang (2022) و (Lee and Kim (2023) للذان أشارا إلى أنَّ طبيعة الألعاب السريعة، مثل الريشة الطائرة، تستدعي استجابة معرفية فورية ومعالجة ذهنية دقيقة تتطلب جاهزية انتباهية عالية.

ومن جانب آخر، يُعزى المستوى المرتفع من تركيز الانتباه كذلك إلى وعي المدربين والمعلمين بأهمية هذه المهارة ودورهم في تعزيزها من خلال التوجيهات المتكررة أثناء التدريب، مثل "ركّز، انتبه، لا تشتت"، مما يكوّن استجابة شرطية عقلية لدى اللاعب في مواقف الأداء المختلفة. ويتشابه ذلك مع ما ذكره الخلف (2001) ومحروس (2018) حول أثر التكرار والتعليم اللفظي في ترسيخ الانتباه، كما يتفق مع طرح (Gardner (1999 الذي أكد أنَّ الذكاء الحركي يمكن تطويره من خلال مواقف تعليمية واقعية موجّهة.

وعند تحليل نتائج الدراسة الحالية، يتبين أنَّ مستوى تركيز الانتباه لدى الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بلعبة الريشة الطائرة في الأردن جاء مرتفعاً. يُعزى ذلك من قبل الباحثان إلى طبيعة اللعبة التي تتطلب تركيزاً ذهنياً عالياً نظراً لسرعة تبادل الضربات واتخاذ القرارات في وقت قصير جداً، مما يستدعي استجابة معرفية وحركية فورية من اللاعبين (البليك وآخرون، 2018).

وبينت الدراسات الحديثة، مثل دراسة (Meng et al. (2019 و (Alagoz et al. (2025، أنَّ لاعبي رياضات المضرب، مثل الريشة الطائرة، يتميزون بزمان استجابة أسرع وقدرة أعلى على معالجة المعلومات البصرية بسرعة، وهو ما يعزز أهمية الانتباه الذهني والدقة في الأداء. كما أظهرت دراسة Bastug وآخرين (2017) أنَّ التركيز والانتباه يشكلان عناصر حاسمة لتحسين الأداء المهاري لدى لاعبي الريشة الطائرة، خاصة في المهارات التي تتطلب دقة عالية وسرعة رد فعل.

بناءً على ذلك، يُمكن الاستنتاج أنَّ المستوى المرتفع من تركيز الانتباه لدى الطلبة يعود إلى طبيعة اللعبة الديناميكية، التي تتطلب استجابة ذهنية مستمرة ومراقبة دقيقة لحركة الريشة، فضلاً عن الممارسة المنتظمة والمشاركة في المنافسات المدرسية التي تعزّز هذه القدرات العقلية.

كما تتشابه نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه كزار (2021) و (Abdi and Zandi (2012 بأنَّ ألعاب المضرب بشكل عام، وخاصة في لعبة الريشة الطائرة، تتطلب تركيزاً ذهنياً ودقة عضلية عالية، إلّا أنَّ سرعة تبادل الريشة تجعل من عامل التركيز أكثر أهمية في الأداء. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Bastug وآخرين (2017)، حيث أظهرت أنَّ الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من تركيز الانتباه، بما يتفق مع ما أشار إليه الباحثون حول لاعبي الريشة الطائرة الذين يتمتعون بقدرات عالية في التركيز والانتباه. من جهة أخرى، تشير دراسة Alagoz وآخرين (2025) إلى أنَّ لاعبي رياضات المضرب يظهرون استجابة سريعة وفعالة، ممّا يعزّز أهمية التركيز الذهني في هذه الرياضات.

ويؤكد الباحثان أنَّ تركيز الانتباه في الريشة الطائرة يمثل مهارة إدراكية متكاملة تجمع بين العمليات الذهنية والمعرفية والحركية، ويمكن تطويرها عبر برامج تعليمية وتدريبية متنوعة تعتمد على الألعاب المصغرة والمواقف المفاجئة وتدريبات سرعة الاستجابة، كما بيّن كلّ من مهدي والجرد (2022) و (Di Tore et al. (2021 و (Lee and Kim (2023). وتشابهت هذه النتيجة مع ما ذكره (Ahmed and Al-Khaldi (2024 بأنَّ القدرات العقلية، وعلى رأسها التركيز والانتباه،

تمثل محدداً رئيساً في تحسين الأداء الدقيق للمهارات الهجومية في رياضات المضرب، مما يشير إلى إمكانية تطوير هذه المهارة حتى لدى الطلبة ذوي القدرات المتفاوتة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:

- ما مستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة (الإرسال الأمامي الطويل، الإرسال الخلفي القصير) والمفتوحة (الضربة الساحقة، ضربة الإسقاط) لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟
للإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدقة أداء المهارات لدى أفراد العينة والجدول رقم (5) يبين ذلك :

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس دقة الأداء لبعض مهارات لعبة الريشة الطائرة لدى أفراد العينة المتمثلة بالطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالأردن. ن=30

المهارات	العدد	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	المستوى
الإرسال الأمامي الطويل	30	2	44	33,20	9,19	مرتفع
الإرسال الخلفي القصير	30	32	50	38,16	3,84	متوسط
الإسقاط	30	26	44	35,50	3,78	متوسط
الضرب الساحق	30	24	42	31,5	4,12	متوسط

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأدنى قيمة وأعلى قيمة كانت للمهارات الهجومية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط اختبار الأرسال العالي الطويل (33.20) وانحراف معياري (9.19) بينما بلغت أعلى قيمة (44) وأدنى قيمة بلغت (2) وفي مهارة الأرسال الخلفي القصير كان المتوسط (38.16) والانحراف المعياري (3.84). وبلغت أعلى قيمة حصل عليها الطلاب في مجموع المتوسطات الحسابية (50) وأدنى قيمة (32) أما مهارة الإسقاط كان المتوسط (35.50) وبانحراف معياري (3.78) وكانت أعلى قيمة محسوبة (44) بينما كانت أدنى قيمة (26) و في مهارة الضرب الساحق فقد بلغ المتوسط الحسابي (31.5) وانحراف معياري (4.12) بينما كانت أعلى قيمة للضرب الساحق (42) وأدنى قيمة (24) .

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

أولاً: مهارة الإسقاط أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء طلبة العينة في مهارة الإسقاط جاء بمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدة عوامل، أبرزها أن مستوى التدريب المخصص لهذه المهارة قد يكون محدوداً، مع نقص التوجيه الفني وغياب بعض الخبرة لدى الطلبة (طلبة، 2022؛ ذياب وآخرون، 2022). كما أشار الباحثان إلى أن مهارة الإسقاط تُعد من المهارات المخادعة في الريشة الطائرة، وتحتاج إلى تمرين تخصصي متقدم لضمان دقة الأداء، خاصة وأن نقطة سقوط الريشة خلف الشبكة تجعل تنفيذها صعباً بدون تدريب مستمر (محروس، 2018) وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ahmed and Al-Khalidi, 2024) التي أكدت أن الأداء الدقيق للمهارات الهجومية يعتمد على الدمج بين التدريب الفني والمعرفي. بينما تختلف عن بعض الدراسات التي ركزت على اللاعبين ذوي الخبرة العالية، حيث أظهرت أنهم يمكنهم تنفيذ الضربات المخادعة بدقة أكبر حتى عند غياب التدريب المكثف (Raio and Asci, 2021) .

كما وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن أداء الطلبة في مهارة الإسقاط جاء بمستوى متوسط، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه Bastug وآخرون (2017) في دراستهم على لاعبي الريشة الطائرة، حيث وجدوا أن هذه المهارة تتطلب تدريباً متخصصاً لتطويرها. كما و تشير دراسة Saleh وآخرون (2024) إلى أن الحالة البدنية والتركيز العقلي لهما تأثير كبير على أداء المهارات الدقيقة مثل الإسقاط، مما يبرز أهمية دمج التدريب البدني والعقلي.

ثانياً: الإرسال الخلفي القصير، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الطلبة في الإرسال الخلفي القصير جاء متوسطاً، رغم كون هذه المهارة من أبسط مهارات الريشة الطائرة من حيث متطلبات التنفيذ الفني. ويعزو الباحثان ذلك إلى تفاوت الخلفية التدريبية والفنية بين الطلبة، حيث حصل بعضهم على درجات كاملة بينما حصل آخرون على درجات منخفضة، مما خفّض المتوسط الكلي. وتتشابه هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Zandi (2012 بأن دمج التدريب العقلي مع البدني يعزز تعلم المهارات الدقيقة مثل الإرسال القصير، وهو ما لم يتم اعتماده في بيئة الدراسة الحالية. كما أكدت دراسة (Zhu and Wang (2022 أن التدريب العقلي والتمارين الإدراكية يرفع من سرعة الاستجابة ودقة المهارات الدقيقة وتعكس هذه النتائج ضرورة تصميم برامج تدريبية تراعي الفروق الفردية وتدمج فيها تقنيات التركيز العقلي والتصور الذهني، لتعزيز مستوى الدقة والاتساق في الأداء.

كما و أظهرت الدراسة تبايناً في أداء الطلبة في مهارة الإرسال الخلفي القصير، حيث حصل البعض على درجات عالية بينما حصل آخرون على درجات منخفضة، مما يشير إلى تفاوت في المستوى المهاري. وأشارت دراسة (Vial (2016 إلى أن الإرسال القصير يتطلب تنسيقاً دقيقاً بين الحركات المتعددة لتحقيق الدقة، مما يبرز أهمية التدريب المتخصص في هذه المهارة.

ثالثاً: الإرسال العالي الطويل، جاء مستوى أداء الطلبة في الإرسال العالي الطويل مرتفعاً، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل: هذه المهارة تقليدية ومستخدمة باستمرار في اللعب، ويتم التركيز عليها خلال التدريب والمباراة، حيث توجيه المعلمين والكوادر التدريبية للطلبة عادةً يكون مركزاً على هذه المهارة، مثل قولهم: "رجع الريشة للوراء لآخر الملعب" (الخلف، 2001؛ محروس، 2018). كما أن الإرسال العالي الطويل يُعد مهارة مغلقة تتطلب تركيزاً عالياً وجهداً بدنياً وتقنية دقيقة لتحقيق الهدف من استخدامها، وهو ما يدعم استمرار المستوى المرتفع في الأداء. وتشابهت هذه النتيجة مع نتائج طلبة (Ahmed and Al-Khalidi (2024 اللذين أشارا إلى أن المهارات المغلقة التي يتم التركيز عليها خلال التدريب والممارسة المنتظمة تحقق مستوى أداء مرتفعاً.

كما أظهرت الدراسة أن أداء الطلبة في مهارة الإرسال العالي الطويل جاء بمستوى مرتفع، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه Kuo وآخرون (2022) في دراستهم، حيث وجدوا أن التدريب على ردود الفعل البصرية يمكن أن يحسن أداء المهارات مثل الإرسال العالي.

رابعاً: الضرب الساحق أما بالنسبة لمهارة الضرب الساحق، فقد جاءت بمستوى متوسط، ويرى الباحثان أن السبب مشابه لما في مهارة الإسقاط، رغم اختلاف طبيعة الضربتين؛ فالإسقاط يُنفذ بنعومة ومهارة مخادعة، بينما الضربة الساحقة تُنفذ بقوة لإنهاء النقطة. ويُضاف إلى ذلك أن سقوط الريشة بعد منتصف الملعب يجعل تنفيذ الضربة الساحقة بنجاح أمراً صعباً للطلبة، خصوصاً في بيئة البطولات المدرسية التي لا توفر خبرة طويلة (نبهان، 2016؛ محروس، 2018). وتتشابه هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Ahmed & Al-Khalidi (2024 و (Di Tore et al. (2021 بأن مستوى الخبرة التدريبية والتكرار هما المحددان الرئيسيان لدقة الضربات الهجومية، بينما تختلف عن اللاعبين المحترفين أو ذوي الخبرة العالية الذين يستطيعون تنفيذ الضربات الساحقة بدقة أعلى حتى في ظروف صعبة. و أظهرت الدراسة أيضاً، أن أداء الطلبة في مهارة الضرب الساحق جاء بمستوى متوسط، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه Duncan وآخرون (2017) في دراستهم، حيث وجدوا أن الأداء في هذه المهارة يتأثر بالعوامل النفسية مثل القلق المعرفي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه ومستوى دقة الأداء المهاري لبعض المهارات المغلقة والمفتوحة لدى لاعبي المدارس الناشئين بالريشة الطائرة؟

جدول (6)

يبين معامل ارتباط بيرسون (Pearson-correlation) بين تركيز الانتباه ومهارات الريشة الطائرة لدى الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالأردن

الاختبار	معامل الارتباط	الإرسال العالي الطويل	الإسقاط	الضرب الساحق	الإرسال الخلفي القصير
اختبار تركيز الانتباه	معامل الارتباط	٠,٨	٠,١٣	٠,١١	٠,٣٨
	مستوى الدلالة	٠,٠٠	٠,٤٨	٠,٣٥	٠,٠٣

أظهرت نتائج جدول رقم (6) بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اختبار تركيز الانتباه ومهارة الإرسال العالي الطويل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.88) عند مستوى دلالة (0.00)، مما يشير إلى وجود علاقة قوية موجبة بين المتغيرين. كما تبين وجود علاقة بين تركيز الانتباه ومهارة الإرسال الخلفي القصير بمعامل ارتباط بلغ (0.38) ومستوى دلالة (0.03)، وهي علاقة دالة إحصائية ولكنها ضعيفة نسبياً.

في المقابل، لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه وكل مهارة الإسقاط ومهارة الضرب الساحق، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين هذه المهارات العقلية والمهارات الهجومية المذكورة ضمن عينة الدراسة.

- مناقشة نتائج السؤال الثالث :

أشارت نتائج الجدول رقم (6) إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى تركيز الانتباه ودقة مهارة الإرسال العالي الطويل والإرسال الخلفي القصير ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه من متطلبات الأداء الناجح لتنفيذ الإرسال بكافة أنواعه هو التركيز العالي كون أن الإرسال هو مفتاح اللعب وبداية تنفيذ خطة اللاعب خلال تداول الريشة ونجاح الإرسال ممهداً لكسب النقطة، كما أن الإرسال بنوعية مهارة مغلقة تنفذ بتحكم وسيطرة كاملين من المرسل وكل هذا لا يتم إلا بتركيز انتباه عالٍ، والتركيز والإرسال بأنواعه من أبجديات التعلم والتدريب لمهارات لعبة الريشة الطائرة فالتكرار خلال التدريب يكون بشكل أكبر عليه لذا كانت العلاقة بينهما واضحة. وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع ما أشار إليه Ahmed and Al-Khaldi (2024)، حيث أكدوا على أن تركيز الانتباه يمثل متغيراً تنبؤياً قوياً بدقة أداء المهارات الهجومية في الألعاب التي تعتمد على استخدام الأدوات، ومنها الريشة الطائرة، وأن الفروق في الأداء تعود إلى اختلافات في القدرة على دمج العمليات العقلية مع الاستجابات الحركية.

كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه مراجعة (Chang, Chen and Hung (2023)، والتي أوضحت أن الوظائف المعرفية كتركيز الانتباه وسرعة المعالجة المعرفية تلعب دوراً كبيراً في تميز الأداء الرياضي لدى الناشئين، خصوصاً في الألعاب التي تعتمد على الاستجابة السريعة والتوقع، مثل ألعاب المضرب.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة (Tore, Raiola and Asci (2021 أهمية الذكاء الحسي الحركي (Kinesthetic Intelligence) في تفسير الفروق الفردية في الأداء المهاري، معتبرة أن هذه القدرات تشكل أساساً في تنمية الكفاءة الحركية لدى الرياضيين، وهو ما يدعم وجود علاقة بين القدرات العقلية والأداء المهاري في دراستنا.

ومن منظور نظري أوسع، فإن نتائج الدراسة تتسجم مع مفهوم الذكاءات المتعددة الذي طرحه (Gardner (1999، حيث أشار إلى أن الذكاء لا يقتصر على الجانب اللغوي أو المنطقي، بل يشمل أنواعاً متعددة، منها الذكاء الحركي والفضائي، واللياقة يُعدان أساسيين في إتقان المهارات الحركية المعقدة.

كما أن الدليل التدريبي الصادر عن الاتحاد الدولي للريشة الطائرة (IBF, 2023) شدد على أهمية إدماج تدريبات عقلية - كالتصور الذهني وتركيز الانتباه - ضمن خطط تدريب الناشئين لتطوير الكفاءة المهارية والتكتيكية، وهو ما يتوافق مع تفسيرنا للنتائج المتعلقة بأهمية الانتباه في الأداء الدقيق للإرسال.

وأبرزت نتائج الجدول رقم (6) أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائياً بين تركيز الانتباه وبين كلٍّ من مهارة الإسقاط و مهارة الضرب الساق و فيما يتعلق بعدم وجود علاقة دالة بين تركيز الانتباه ومهارتي الإسقاط والضرب الساق، فقد تفسرها دراسة (Lee and Kim, 2023) التي أوضحت أن القرارات السريعة تحت ضغط المباريات تعتمد بدرجة أكبر على مناطق دماغية مختلفة (مثل القشرة الجبهية الأمامية)، وبالتالي فإن المتغيرات العقلية المستخدمة في الدراسة الحالية قد لا تكون كافية لتفسير أداء هذه المهارات الهجومية المعقدة التي تتطلب سرعة في اتخاذ القرار وتقدير المواقف المتغيرة بسرعة.

وهذا ما أكدّه Wang (2022) والذي أشار إلى مهارات مثل الإسقاط والضرب الساق قد تكون صعبة على الطالب بالمستوى المدرسي وتتطلب تدريباً خاصاً وتقنيات محددة تتجاوز مجرد التركيز خاصة بأن مهارات مثل الإسقاط والضرب الساق قد تتطلب تدريبات تخصصية مكثفة تركز على الجوانب الفنية والبدنية بشكل أكبر من التركيز الذهني وأن بعض المهارات في رياضة الريشة الطائرة تصبح تلقائية مع مرور الوقت والتدريب المكثف والخبرة المتراكمة، فقلة الخبرة عند طلبة المدارس والتي تظهر من خلال تفكير اللاعب بضرب الريشة فقط دون ربطها بجوانب خطية فعالة بمعنى أن هدف الطالب يكمن في إرجاع الريشة للخصم بأي طريقة وهذا عائد لقلة التركيز بالطبع، وهذه الاستجابة التلقائية قد تفسر عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التركيز وكل من مهارة الإسقاط و مهارة الضرب الساق.

الاستنتاجات :

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، توصل الباحثان للاستنتاجات الآتية:
- يمتلك الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالريشة الطائرة بالأردن مستوى مرتفع في تركيز الانتباه .
- تتميز دقة الأداء المهاري للهجوم للطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالريشة الطائرة بالأردن بمستويات دقة مقبولة للمهارات المفتوحة باللعبة وخاصة في الضرب الساق والإسقاط .
- يمتلك الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالريشة الطائرة بالأردن مستوى مميز في دقة أداء المهارات المغلقة وخاصة الإرسال العالي الطويل.
- هناك ترابط واضح ما بين تركيز الانتباه والمهارات المغلقة باللعبة لدى الطلبة المشاركين في البطولات الرياضية المدرسية بالريشة الطائرة بالأردن.

التوصيات :

- وبناء على تلك النتائج أوصى الباحثان بـ :
- ضرورة تركيز المدربين على تنمية مستوى القدرات العقلية ذات العلاقة بأداء لعبة الريشة الطائرة.
- ضرورة تركيز المدربين على تطوير مستوى الأداء المهاري للمهارات المفتوحة ذات المتطلبات العقلية باللعبة كالضرب الساق والإسقاط والإرسال الخلفي القصير والإرسال العالي الطويل .
- بذل مزيد من التخصصية والتركيز في التدريب على ربط الأداء العقلي بالأداء المهاري لبعض المهارات المفتوحة وخاصة الضرب الساق ومهارة ضربة الإسقاط.

المراجع العربية

- برجه، (2010). القدرة العضلية وعلاقتها بالأداء الحركي لتقنية الانطلاق لدى السباحين الجزائريين في المسافات القصيرة. *مجلة المهارات الرياضية للنشر*، 2، 54.
- بني سعيد، نضال . (2018). دراسة مقارنة بين دقة الإرسال القصير الأمامي والقصير الخلفي لدى لاعبي الريشة الطائرة في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 7(21).
- حلاوة، صالح . (2017). المهارات العقلية وعلاقتها بمستوى التعلم في بعض فعاليات ألعاب القوى. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 44 (4)، ملحق 9.
- الخلف، طه . (2001). تأثير برنامج تدريبي بريش مختلفة السرعات في تطوير مهارات لعبة الريشة الطائرة. *مجلة دراسات الجامعة الأردنية*، عدد خاص، المؤتمر العلمي "الرياضة نموذج للحياة المعاصرة بالأردن".
- راضي. (2016). التفكير الحادق وفقاً لتفضيل السيادة المخية النصفية وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الهجومية للاعبين ناشئة العراق بكرة اليد. *مجلة علوم الرياضة*، 26(8).
- يحان و قنديل وعوض . (2016). تأثير تدريبات موقفه على فعالية الأداء المهاري للاعبين الجودو. *مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة*، 26.
- سعدالله، فرات وعبد الجبار، ليث. (2016). تأثير تمرينات خاصة بجهاز مقترح في تعلم مهارة ضربة الأبعاد الهجومية بالريشة الطائرة [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بغداد.
- السعدي، عبد المنعم . (2019). دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي الرياضية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقة.
- طلبة، أحمد . (2022). تأثير استخدام دليل الاتحاد الدولي (وقت الريشة) على بعض القدرات الحركية الخاصة والمهارات الأساسية لناشئي الريشة الطائرة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 29(3)، 1-29.
- علوان، نهاد و محمود، رحيق . (2022). توقعات الكفاءة الذاتية ودورها في بعض القدرات العقلية والمهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة للطلقات. *مجلة الرياضة الحديثة*، 21 (1).
- لبنى، جيلالي . (2016). علاقة بعض القدرات العقلية بالأداء المهاري للاعبين كرة اليد صنف أصاغ (U17). *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 19(1).
- محروس، هاني . (2018). *الإعداد المهاري والبدني* (ط. 11). دار العلوم والثقافة للنشر والتوزيع.
- مهدي والجرد. (2022). أثر تمرينات خاصة (عقلية - مهارية) في تطوير بعض القدرات الحركية ومهارة الضربة الأمامية والخلفية للاعبين الريشة الطائرة. *المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، 40(12).
- نصار و أحمد، . (2022). تركيز الانتباه، وعلاقته بدقة بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالب تخصص التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*، 7(1).
- البيك، عارف، و آخرون. (2018). دراسة مقارنة بين رياضتي السباحة والسكواش في سرعة رد الفعل البسيط وسرعة رد الفعل على هدف متحرك. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 4(95)، 209-220.
- الجزاوي، زيد . (2021). نسبة مساهمة النشاط الكهربائي للعضلات العاملة لمهارة الضربة الساحقة الأمامية كمؤشر لتوجيه الأحمال التدريبية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 50(5)، 330-348.
- المغاوري، أحمد وآخرون. (2021). الذكاء الحركي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري لبراعم كرة السلة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 26(9)، 71-86.

نجهان، (2016). القوة الانفجارية للأطراف العليا وعلاقتها بأداء الضربة الساحقة في الريشة الطائرة للشباب. *مجلة التربية البدنية*، (1)28.

هشام و رفيق (2022). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (1)15، 300-318.

كزار، (2021). *رد الفعل الحركي في الفعاليات الرياضية*. كلية المستقبل الجامعة، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المراجع الأجنبية

- Abdi, Mahmoud & Zandi. (2012). The effect of mental and physical training and its impact on teaching the short serve in badminton. Pelagia Research Library – European. *Journal of Experimental Biology*, 2 (3) 45-60.
- Ahmed, S & Al-Khaldi, M. (2024). Motor intelligence as a predictor of offensive skill accuracy in racket sports. *Middle East Journal of Physical Education and Sport Sciences*, 12(1), 45–60.
- Chang, Y. K., Chen, F. T & Hung, T. M. (2023). Cognitive function and motor performance in youth athletes: A systematic review. *Journal of Sports Sciences*, 41(2), 145–160.
- Di Tore, P. A., Raiola, G & Asci, H. (2021). Kinesthetic Intelligence and Motor Competence: A Theoretical Framework in Sport Sciences. *Journal of Human Sport and Exercise*, 16(2), 234–245.
- Gardner, H. (1999). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century*. Basic Books.
- International Badminton Federation. (2023). *Coaching manual: Cognitive and tactical development in youth badminton*. IBF Publications.
- Lee, J. H & Kim, S. Y. (2023). Neurocognitive correlates of decision-making in fast-paced racket sports. *Frontiers in Human Neuroscience*, 17, 112345.
- Zhu, Q & Wang, Y. (2022). The impact of reaction time training on badminton performance in adolescents. *International Journal of Sports Psychology*, 58(4), 312–328.
- Bastug, G., Agil, A., & Balkan, N. (2017). A study of attention and imagery capacities in badminton players. *Mugla Sıtkı Kocman University*.
- Alagoz, I., et al. (2025). The effect of sports on mental performance according to skill type. *BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation*.
- Saleh, H. A., et al. (2024). Influence of physical condition and concentration on short-serve performance in badminton among elementary school students. *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*.
- Vial, S. M. (2016). *Accuracy in the badminton short serve: A methodological approach*. Edith Cowan University.
- Kuo, K. P., et al. (2022). Effectiveness of a comprehensive module in improving badminton skills. *MDPI*.
- Duncan, M. J., et al. (2017). The effect of badminton-specific exercise on serve performance. *PubMed*.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) الاختبارات المهارية

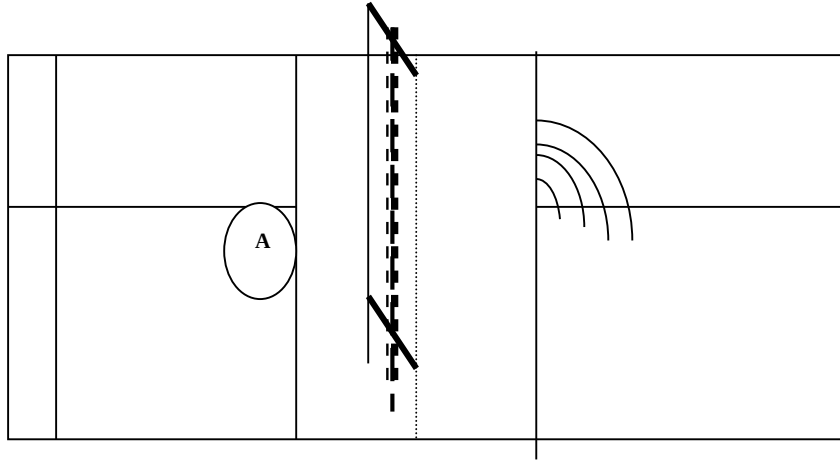
(الخلف, 2001)

اختبار الإرسال الخلفي القصير.

غرض الاختبار: قياس دقة الإنجاز لمهارة الإرسال الخلفي القصير.

تطبيق الاختبار: طبق على عينة من طلاب المعاهد والكليات وللجنسين.

الأدوات المطلوبة: مضارب ريشة، ريش طائرة، حبل مطاطي، ملعب مخطط بخطوط الاختبار في الرسم الآتي:



يبلغ قياس كل منطقة كما يأتي: منطقة (أ) الـ (5) درجات نصف قطرها 55.8 سم) من المركز، (4) درجات 76 سم، (3) درجات 96.5 سم، (2) درجة 117 سم، (1) درجة باقي المنطقة).

طريقة تنفيذ الاختبار:

يقف المرسل في مكان الإرسال (A) ويرسل (10) محاولات بحيث تمر الريشة من بين الشبكة والحبل الذي يرتفع عنها (51 سم) محاولاً إسقاط الريشة على المنطقة ذات الدرجة الأعلى.

حساب النقاط:

- * تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة.
- * الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- * الإرسال الذي لا يمر من بين الحبل والشبكة ولا يسقط على إحدى المناطق يعطى صفراً.
- * الإرسال الذي يصطدم بالحبل يعاد مرة أخرى.
- * الدرجة النهائية هي مجموع الـ (10) محاولات.

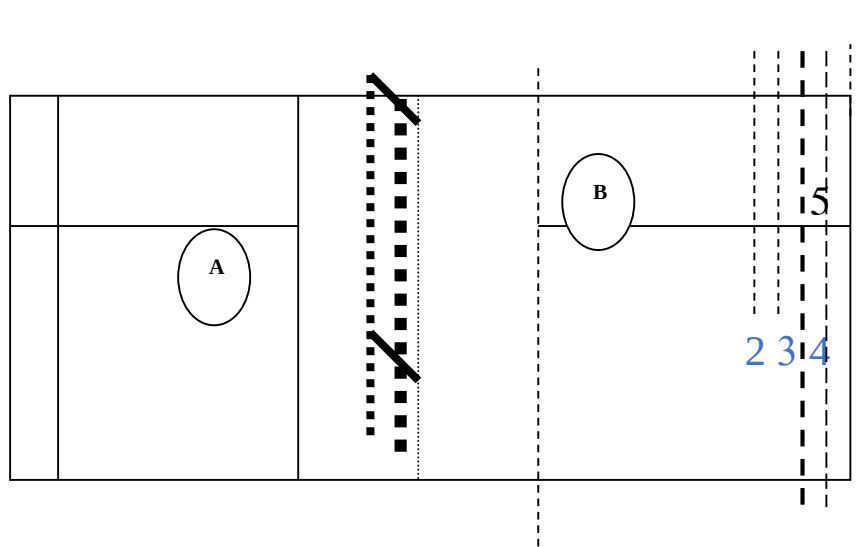
اختبار الإرسال الامامي العالي الطويل :

غرض الاختبار: قياس دقة الإنجاز لمهارة الإرسال العالي الطويل.

تطبيق الاختبار: طبق على عينة من طلاب المعاهد والكليات وللجنسين.

الأدوات المطلوبة: مضارب ريشة، ريش طائرة، مساعد، ملعب مخطط بتصميم الاختبار كما في الرسم الآتي:

4.5م كل منطقة 36سم



طريقة تنفيذ الاختبار:

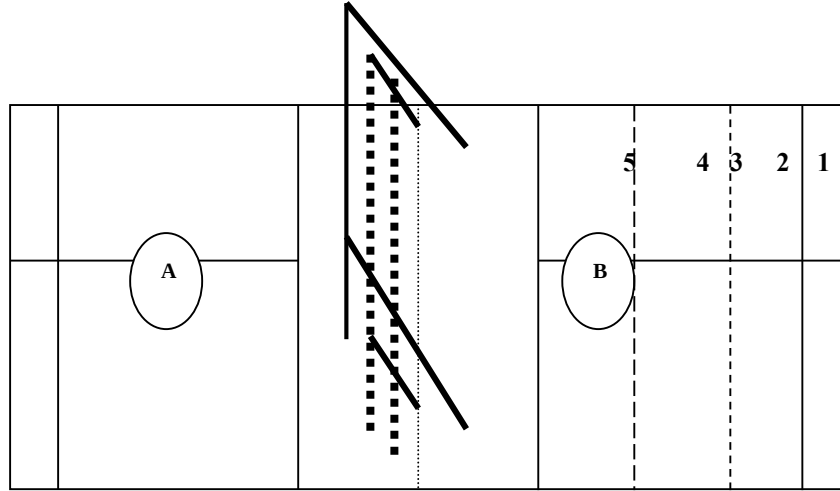
يقف اللاعب المرسل في المنطقة (A) ويقوم بالإرسال بشكل عال وطويل بحيث تعبر من فوق الشبكة ومن ثم من فوق اللاعب الذي يحمل مضربه وهو ممدود للأعلى في المنطقة (B) محاولاً إسقاط الريشة في المنطقة ذات الدرجة الأعلى، ويقوم بإرسال (10) محاولات.

حساب النقاط:

- * تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة.
- * الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- * النتيجة النهائية هي مجموع الـ (10) إرسالات.
- * النقاط مقسمة من (5,4,3,2,1).

اختبار الضربة الساحقة والإسقاط :

غرض الاختبار: قياس دقة الإنجاز لمهارة الضربة الساحقة والإسقاط.
 تطبيق الاختبار: طبق على عينة من طلاب المعاهد والكليات وللجنسين.
 الأدوات المطلوبة: مضارب ريشة، ريش طائرة، حبل مطاطي، قوائم إضافية بارتفاع (213سم)، مساعد، ملعب مخطط
 بتصميم الاختبار كما في الرسم الآتي:



طريقة تنفيذ الاختبار :

يقف اللاعب في المكان المخصص له (A) ويقوم برد الريشة المرسله له من المنطقة المقابلة (B) بضربة ساحقة قوية محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى بشرط أن تمر الريشة من فوق الشبكة ومن تحت الحبل المثبت خلف الشبكة على بعد (60 سم) وبارتفاع (213 سم)، ويقوم اللاعب بأداء (10) محاولات مع ملاحظة قوة الضربة الساحقة.
 حساب النقاط:

- * تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة.
- * إذا لم تعبر الريشة من فوق الشبكة وتحت الحبل أو سقطت خارج المناطق المحددة تعطى صفراً
- * الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى.
- * الدرجات مقسمة حسب المناطق (1,2,3,4,5).
- * الدرجة النهائية هي مجموع درجات الـ (10) محاولات.

ملحق رقم (2) اختبار تركيز الانتباه

الاختبار الثاني لقياس تركيز الانتباه

اسم الاختبار : اختبار (بوردن -انغيموف)

- لقياس تركيز الانتباه . المعدل للانتباه من قبل عبد الجواد طه عام (1971)

مكونات المقياس : أن المقياس الموضح عبارة عن ورقة تحتوي على مجموعة اسطر من الأرقام العربية الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من 3- 4- 5 أرقام ويحتوي كل سطر على 18 مجموعات كجَموع أرقامها 69 رقما أي أن الاختبار يحتوي على 1748 رقما وقد وضعت أرقام هذا الاختبار تحت ترتيب وتسلسل مقنن كما وفي وضعها أن تكون غير منتظمة في توزيعها وغير متساوية لتفادي احتمالات الحفظ

طريقة تطبيق : يتم شرح الاختبار للطلاب المختبرين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي :

انظر إلى الورقة التي بين يديك بحيث تلاحظ الأرقام والتراكيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك طبها بوضع خط مائل عليها بقلم رصاص وعلى المختبر أن يراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع لان مدة الاختبار دقيقو واحدة ويتم الطلب من المختبر بعد الأرقام الموجودة في خلال المحاولتين مرة بمثير ومرة دون مثير

فقط بيث يقوم الطالب بشطب كل مجموعة تنتهي بالرقم 49 وتبدأ بالأسطر الواحد بعد الآخر من اليسار الى اليمين يبدأ الطالب المختبر بكلمة استعد وعند سماعها يأخذ الطالب ورقة الاختبار الموضوعه أمامه بصورة مقلوبة تعطى بعدها كلمة ابدأ فيقوم الطالب بشطب الأرقام المطلوبة وعند انتهاء وقت الاختبار وهو دقيقة واحدة تعطى كلمة قف ومن ثم يقوم الطالب بوضع خط تحت آخر مجموعة وصل اليها ويؤدي الطالب هذا الاختبار مرتين الاول منها يكون في مكان هادئ أما في الثاني فيكون بوجود مثير ضوئي ومثير سمعي مقنن وانه في الوقت الذي يعطى فيه كلمة ابدأ يقوم المدرب بتشغيل ضوء لتشتيت الانتباه حيث تكون المسافة 1 متر وإعطاء موضة كل خمس ثوان في مجال رؤية الطالب وكذلك مشتت صوتي يعطى 60 دقة في الدقيقة الواحدة من اجل التوصل إلى تركيز الانتباه .

طريقة احتساب النتائج :

إحصاء العدد الكلي للأرقام التي تم التوصل اليها الطالب المختبر خلا دقيقة واحدة بمعنى الحجم الكلي للأعداد التي تم مشاهدتها حيث يرمز لها بالرمز (A)

إحصاء عدد الأرقام (49) التي قام الطالب بشطبها في الجزء المشاهد ويرمز لها برمز (C)

إحصاء عدد الأرقام التي لم تشطب أي الساقطة من الجزء المشاهد ويرمز لها برمز (O)

إحصاء عدد الأرقام التي قام الطالب المختبر بحذفها عن طريق الخطأ في الجزء المشاهد ويرمز لها بالرمز (W)

يتم استخراج تركيز الانتباه لدى الطالب المختبر عن طريق المعادلة الآتية :

عدد الأرقام المحذوفة بالشكل المطلوب - عدد الأرقام المشطوبة بالخطأ

6942 583 64279 2749 2496 385 62479 6492 2947 92476 538 2496 2947 583 6492 2946
6 2947 385 2749 2497 29476 2492 2496 583 2974 2497 67429 385 2497 6492 67249 4
249767429 2947 2492 26479 385 2496 2749 64279 853 6429 2497 67429 2497 2497 6
942496 385 6492 64279 2947 2749 2496 67249 2497 67429 583 2947 2946 2497 649
67249 62476 2497 853 6492 2947 62479 92476 2497 385 62479 538 2947 6492 6724
2496 583 2946 67249 2974 358 2497 583 6742
2974 2946 6492 67429 2497 583 2496 6492 385 6942 2947 6492 2497 385 62479 2497
2749 2947 64279 6492 385 2496 385 62497 2947 6492 583 2497 92476 385 2496 583
67429 583 2496 2496 385 92476 67249 385 64279 583 2469 385 583 64279 62479 358
2947 62479 583 6492 385 67429 662476 2947 2496 2497 583 6492 2947 64279 385
538 67249 3492 2946 583 64279 3852497 92476 6492 2947 6742 67429 583 2497 6942
358 2974 67249 2946 385 2496 583 64279 385 67249 92476 62479 385 2492 67429 583
6492 583 62479 2947 385 62479 64279 385 6942385 64279 2947 6492 583 2497 2492
2947 62479 67429 2974 538 92476 5496 2946 2947 583 2497 6429 385 2749 2947 2492
67249 583 2496 2492 92476 2947 2946 2629 385 2496 24976492 2497 67429 2947 2496
7496 67249 2497 2947 2749 64279 385

ملحق رقم (3)

أسماء السادة أعضاء هيئة التحكيم ودرجاتهم العلمية

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
أ.د. أمان خصاونة	أستاذ	العاب مضرب	الجامعة الهاشمية
أ.د. وسام صلاح	أستاذ	تعلم حركي/العاب مضرب	جامعة كربلاء
أ.د. لؤي حسين شكر	أستاذ	تعلم حركي/العاب مضرب	جامعة بغداد
أ.د. علي عبد الواحد	أستاذ	تعلم حركي	جامعة بغداد
د. عمر الجعافرة	أستاذ مشارك	تعلم حركي/العاب مضرب	جامعة مؤتة
د. شافع طلفاح	أستاذ مشارك	العاب مضرب	جامعة اليرموك
د. نضال بني سعيد	أستاذ مشارك	العاب مضرب	جامعة اليرموك
د. عبدالله خطايبة	أستاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة آل البيت

Attention Focus and its Relation to the Skill Performance Level of Some Closed and Open Skills in Badminton for School Players

ABSTRACT:

This study aimed to investigate the relationship between attention focus and the skill performance level of selected closed and open badminton skills among school players. A descriptive research design was employed to achieve the objectives of the study. The sample consisted of 30 school badminton players who participated in school sports championships in Jordan. The selected closed skills included the short back serve and the long forehand serve, while the open skills included the smash and the drop shot. The findings indicated that the players demonstrated a high level of attention focus and strong performance in the long forehand serve, whereas performance levels in the smash, drop shot, and short back serve were moderate. Furthermore, the results revealed a statistically significant relationship between attention focus and performance in the closed skills (long forehand serve and short back serve). In contrast, no statistically significant relationship was found between attention focus and the open skills (smash and drop shot). The study concludes that attention focus plays a more influential role in the execution of closed skills than open skills in badminton, highlighting the importance of cognitive focus in precision-based skill performance.

Keywords: Attention focus, closed and open skills, badminton.

أثر نظامي تدريب المقاومات Super Sets و Ballistic Training على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة

د. بهاء القرعان¹، أ.د. حسن السعود²، أ.د. محمد حسن أبو الطيب^{3*}.

^{1,2,3} كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 22- كانون أول-2025

تاريخ الاستلام: 22- شباط-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفروق بين أثر نظامي تدريب المقاومات Super Sets و Ballistic Training على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة، استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (5) طلاب خضعوا لبرنامج تدريب المقاومات بالنظام البالستي (Ballistic Training)، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (5) طلاب خضعوا لبرنامج تدريب المقاومات بنظام السوبر سيت (Super sets)، لجمع البيانات تم استخدام الاختبارات التالية: (اختبار لقياس القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)، واختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)، واختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر، واختبار القدرة لعضلات الرجلين الوثب العامودي من الثبات واختبار الوثب الطويل من الثبات، واختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)، واختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات، ولتحليل البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية ومعامل الارتباط سبيرمان (Spearman)، واختبار مان وتني (Mann-Whitney) واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon)، وأشارت نتائج الدراسة بوجود أثر إيجابي لنظامي تدريب المقاومات (Ballistic Training) و (Super Sets) على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة، ووجود أفضلية لنظام تدريب المقاومات (Ballistic Training) في تنمية عنصر القدرة اللاهوائية وقدرة عضلات الرجلين على نظام تدريب المقاومات (Super Sets)، ووجود أفضلية للتدريب بنظام (Super Sets) في تنمية عنصر القوة القصوى لعضلات الرجلين.

© 2026 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 3, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: نظم تدريب المقاومات، التدريب البالستي، مجموعات السوبر، كرة السلة.

المقدمة :

إنَّ تطوُّر الأداء المهاريّ في لعبة كرة السلة تساير التكنولوجيا باستخدام علومها لإيجاد الطرق والأساليب الفعالة والحديثة من أجل تحقيق أسمى صورة لها بالوصول إلى أعلى الدرجات في الأداء البدني والمهاري المتميز، والتحضير الجيد للصفات البدنية الخاصة باللعبة، وبشكل أساسي القوة بأشكالها، ومنها: القوة القصوى، والقدرة، والقوة المميزة بالسرعة، وتحمل القوة التي تعتبر مطلبًا أساسيًا للوصول بهذه الرياضة إلى المستوى العالي، لما تتميز به من التغير السريع والمفاجئ في الحركة والقيام بالتصويب والوثب (نوراني، 2017). وكرة السلة كأى لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب الأمثل والعلمي في طرق التدريب المتبعة، ومما لاشك فيه أنَّ إتقان جميع أفراد الفريق للمبادئ الأساسية المهارية والإعداد البدني الجيد سيقودهم في النهاية لتحقيق النجاح المستمر في اللعبة، فلاعب في فريق كرة السلة يساهم ويعمل مع بقية أفراد الفريق في الهجوم والدفاع ولكنه في مركز محدد يجيده بناءً على مواصفاته الجسمية وقدراته البدنية التي تتيح له اللعب في ذلك المركز مثل لاعب الارتكاز له مواصفات تختلف عن لاعبي الأجنحة وصانع الألعاب حيث إنَّ هناك علاقة طردية بين أداء مهارات كرة السلة وعناصر اللياقة البدنية كالسرعة والرشاقة والقوة (عباس وعباس، 2012).

وتعدّ لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى التقنية العالية في التدريب وفق أسس علمية مدروسة لكونها من الألعاب التي ترتبط بكثرة متغيراتها وتركيبها وسرعة التغير وكلها تحتاج إلى عمق تدريبي تقني علمي، وإملاك اللاعبين الصفات البدنية المختلفة الممزوجة في الأداء البدني ومعرفة التكتيكات الفسيولوجية لأجهزة الجسم التي تحدث للاعب كرة السلة خاصة وأنَّ الأداء المهاري والبدني يقترن بتنفيذه بمستوى الترابط بين المتغيرات الفسيولوجية والتكيف في الأداء وهذا يعني أنَّ الأساس الذي يبنى عليه اللاعب في تنفيذه المهام الموكلة له (كاظم، 2015).

وتعتبر لعبة كرة السلة من الألعاب الفرعية التي نالت الاهتمام في الأونة الأخيرة والتي تتطلب متغيرات بدنية خاصة تختلف عن بقية الألعاب الرياضية وخاصة صفة القوة التي تعد العنصر الفعال فيها وهذا ما نلاحظه بحركات اللاعب داخل المباراة تعتمد بالدرجة الأولى على القوة العضلية لأداء القفزات المطلوبة وإلى تأدية المهارات ويعتمد الاعتماد على طريقة التدريب أو الأسلوب أو التمرينات البدنية ضرورة قصوى في تطوير المتغيرات المطلوبة للعبة (خلف، 2021).

ولأجل الارتقاء بمستوى اللاعبين وجب التركيز على التخطيط الجيد للبرامج التدريبية التي تراعى فيها متطلبات اللعبة باستعمال أنسب وأنجح الطرق التدريبية، خاصة منها تلك التي تعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية ومنها عنصر القوة العضلية مما يحتم استخدام عدة أساليب لتطوير هذه الصفة ومنها التدريب بأنظمة المقاومات.

وتكمن أهمية القوة بأنها مطلب في مواقف متعددة خلال لعبة كرة السلة، حيث إنَّ الانطلاق السريع والمفاجئ للهجوم والدفاع يحتاج إلى القدرة التي تعتبر من أنواع القوة، فاللاعب الذي يتمتع بمستوى أفضل من القوة يستطيع أن يتحرك وينطلق بشكل أسرع وأكثر فعالية، وبالتالي تحقيق الواجب الهجومي أو الدفاعي، كما أن عملية تغيير الاتجاه خلال المحاورة بالكرة يحتاج إلى قدرة عضلية، وذلك لدفع الأرض والتحرك بالاتجاه الآخر لتخطي المدافع، وكذلك الأمر بالنسبة لتغيير الاتجاه بدون كرة، أو أداء حركات القطع للتحرك من المدافعين واستلام الكرة، كما أنَّ اللاعب الذي يصل إلى ارتفاع أعلى في الوثب يستطيع أن يصوّب من فوق يد اللاعب المدافع وبالتالي تزيد فرصته في تسجيل النقاط، واللاعب الذي يستطيع أن يصل إلى ارتفاع أعلى يستطيع أن يستحوذ على الكرة في مواقف اللعب المختلفة (Foran & Pound, 2007).

وإنَّ القدرة تحدد بشكل عام من خلال عمل المجموعات العضلية ونوع الألياف العضلية المشتركة في الحركة (Moritani, 2002). وإنَّ فعالية القدرة تحتاج إلى إنتاج أعلى قوة ممكنة في أقل زمن ممكن، وقد أشار Murphy, et

al., 1993) إلى أنه يتم من خلال تدريبات المقاومة بالاثقال عالية الوزن والتدريبات المركبة من المقاومات والسرعة وتدرجات القدرة بدون أثقال بمجموعة من نظم التدريب.

إن عنصر القدرة يمكن تنميته من خلال تدريبات المقاومة الباليستي (Newton & Kreamer, 1994)، لكن التدريب الباليستي يختلف عن نظم تدريب القدرة الأخرى التي تؤدي بشكل سريع في البداية ثم يتباطئ الانقباض العضلي في نهاية المدى الحركي (Young & Bilby, 1993)، والباليستي (Ballistic) مصطلح يطلق على التسارع وعدم التباطؤ إلى سرعة عالية والإنطلاق في الفراغ على شكل مقذوف (Hatfield, 1989; Newton & Kraemer, 1993). كما أن تدريب المقاومات له دور هام في تنمية القوة العضلية للاعب بالأنشطة الرياضية المختلفة، حيث إن طبيعة الأداء المهاري في هذه الأنشطة تتطلب القوة العضلية بأنواعها، ومن ثم فإن التدريب بالمقاومات ضروري ضمن محتويات برامج التدريب والتي لها بروتوكولات (أنظمة) تدريب المقاومات التي لها العديد من الأنظمة التي تعمل على تنمية القوة بكافة أشكالها للوصول إلى الإنجاز الرياضي العالي (Brown & National Strength & Conditioning Association, 2017).

ويوجد مجموعة من نظم تدريب المقاومات والتي يقصد بها الغالب التنظيمي الذي من خلاله يتم تقديم الجرعة التدريبية للفرد، بمعنى كيفية إخراج الوحدة التدريبية في شكل يتفق والغرض من التدريب، ويشمل ذلك ترتيب التمرينات وتحديد التكرارات والمجموعات وأساليب التنفيذ، ومن مبادئ التدريب التنوع في التدريب وعدم الاعتماد نوع واحد من نظم تدريبات القوة إلا أن ذلك يؤدي إلى عدم اكتساب مزيد من القوة، وحدث هضبة القوة (فترة توقف) في تقدم اللاعب في التدريب، كما يتسبب في ظاهرة "الإفراط في التدريب"، ولذلك يفضل دائماً تنوع نظم التدريب للتغلب على الملل، ومن بعض نظم التدريب الشائعة في تدريبات القوة التدريب الباليستي (Ballistic Training) والسوبر سيت (Super sets) (Bell et al., 2011).

إن نظام التدريب الباليستي (Ballistic Training) من نظم التدريب الذي يستخدم للتغلب على نقص السرعة (التباطؤ) الناتج من التدريب التقليدي بالمقاومات، والذي يكون بعكس قوة الجاذبية على شكل رمي أو قذف الأوزان، ويستخدمه المدربون في الألعاب التي تتميز مهاراتها بالأداء الانفجاري وبطبيعتها السريعة، بابتكار الوسائل التدريبية التي تعمل على تعزيز الأداء في تلك الرياضات (Ackland et al., 2009).

أما نظام السوبر سيت (Super sets) مزيج من تمرينين أو ثلاثة يعملان إما على نفس المجموعة العضلية أو على عضلتين متقابلتين مثل الظهر والصدر وهكذا، ويتم بدء التمرين الأول ثم أداء التمرين الثاني بدون راحة ثم التمرين الثالث إن وجد بدون راحة أيضاً ثم أخذ قسطاً من الراحة وتكرار نفس المجموعة بنفس الطريقة، وهذا الأسلوب التدريبي يساعد في تطوير القوة العضلية وتوفير الوقت وحرق الدهون وزيادة التمثيل الغذائي (Arabianbodybuilding, 2018). إن التدريب الباليستي يُعدّ من أكثر أنظمة المقاومة فاعلية في تطوير القوة الانفجارية والقدرات العصبية العضلية، إذ أظهرت دراسات (Newton et al., 1999)؛ حسين، 2011؛ الكومي، 2011؛ إبراهيم، 2012؛ حميدي وسعد، 2013؛ Zaras et al., 2013؛ الحمد وأبو الطيب، 2017؛ الشрман ورحاحلة، 2019؛ Cuevas-Aburto et al., 2020) أن هذا النوع من التدريب يساهم بشكل ملحوظ في تحسين الأداء البدني والمهاري لمختلف الألعاب الرياضية مثل الكرة الطائرة، وكرة اليد، والسباحة، وكرة السلة. وقد بينت النتائج أن التدريب الباليستي يؤدي إلى زيادة القدرة العضلية القصوى، وتحسين الوثب العمودي والأفقي، ودقة الأداء المهاري، نتيجة للتكيفات العصبية والميكانيكية التي ترافق الأداء السريع للحركات. كما أظهرت هذه الدراسات أن التدريب الباليستي يتفوق غالباً على تدريبات المقاومة التقليدية في تطوير القوة المميزة بالسرعة والقدرة الانفجارية، بينما تكون الاستفادة القصوى منه عند دمجها مع تدريبات المهارة الخاصة بالنشاط الرياضي.

أما الدراسات التي تناولت نظام تدريب السوبر سيت (Super Sets) فقد أجمعت على فعاليته في تحسين القوة العضلية، والتحمل العضلي، والتكوين الجسمي من خلال زيادة الكتلة العضلية وخفض الدهون (Hadi et al., 2018؛ العوامل وآخرون، 2020؛ Kamaludin et al., 2021). وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن أداء تمرينين متتاليين دون فاصل زمني كافٍ يؤدي إلى رفع الحمل الفسيولوجي وتحفيز عمليات التكيف العضلي، مما يحسن من القوة القصوى والتضخم العضلي، خصوصاً عند استخدام الأوزان الحرة. كما أوضحت بعض الدراسات أن نظام السوبر سيت يحقق نتائج قريبة من أنظمة المقاومة الأخرى مثل "Drop Set"، مع تفوق طفيف في بعض المتغيرات البدنية المرتبطة بالقوة العضلية والتحمل.

وتشير الأدلة مجتمعةً إلى أن كلا النظامين—البالستي والسوبر سيت — يمثلان أسلوبين فعالين لتحسين المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارية لدى الرياضيين، مما يدعم استخدامهما في برامج التدريب الخاصة برياضة كرة السلة.

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثين في مجال علوم الرياضة ومتابعتهم الميدانية لمستويات الأداء المهاري لطلبة كلية علوم الرياضة والجامعات، تبين وجود حاجة ملحة لتنمية القدرة العضلية والقوة المميزة بالسرعة لدى ممارسي كرة السلة، لما لهما من أثر مباشر في رفع مستوى الأداء المهاري في كرة السلة. وبما أن طلاب كلية علوم الرياضة بالجامعة يشكلون الفئة الأساسية التي يُعَوَّل عليها في إتقان مهارات هذه اللعبة، فإن إعدادهم البدني والمهاري وفق أساليب تدريبية حديثة يعد مطلباً أساسياً لتطوير مستواهم. ومن بين نظم تدريب المقاومات يبرز التدريب البالستي (Ballistic Training) ونظام السوبر سيت (Super Sets) كأسلوبين فعالين يمكن أن يساهما في تحسين القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية بما يدعم تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة. ومن هنا تحددت مشكلة هذه الدراسة في معرفة أي النظامين التدريبيين أكثر فاعلية في تحسين الأداء المهاري لطلاب كلية علوم الرياضة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

1. إكساب طلاب كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية خبرات تدريبية حديثة تساهم في رفع مستواهم البدني والمهاري في كرة السلة.
2. مساعدة الطلبة على تحسين تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تطبيق أنظمة تدريب مقاومات فعالة مثل (التدريب البالستي والسوبر سيت).
3. توفير دليل علمي للمدرسين في كلية علوم الرياضة حول أكثر الأنظمة التدريبية فاعلية في تطوير القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية، بما يخدم العملية التعليمية والتدريبية.
4. الإسهام في تطوير البرامج الأكاديمية العملية في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية عبر إدماج أساليب تدريبية حديثة في التدريب الرياضي.
5. فتح المجال أمام دراسات لاحقة تستهدف رياضات أخرى أو فئات عمرية مختلفة، بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. تأثير نظام تدريب المقاومات Ballistic Training على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
2. تأثير نظام تدريب المقاومات Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
3. الفروق بين تأثير نظامي تدريب المقاومات Ballistic Training و Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.

فرضيات الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لتأثير نظام تدريب المقاومات Ballistic Training على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لتأثير نظام تدريب المقاومات Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالقياس البعدي بين تأثير نظامي تدريب المقاومات Ballistic Training و Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.

مصطلحات الدراسة :

- **نظام التدريب الباليستي (Ballistic Training):** تم تعريفه في كتاب (The Book in Personal Training IFBA, p.161) وهو أداء تكرارات بسرعة عالية جداً يهدف إلى تنمية السرعة بجانب القدرة، وله مخاطر لاحتمالية الإصابة (Bell et al., 2011)، وهو أسلوب تدريب يتضمن التغلب على مشكلة نقص السرعة في نهاية الحركة (عدم كبح السرعة) عند التدريب بالأثقال، ويستخدم في تمارين الرمي أو الوثب بالأثقال وقذفها في الفراغ (Newton et al., 1996) حيث لا يوجد وزن أو شدة مثلى للتدريبات الباليستية حيث يمكن استخدام أوزان عالية والتي تقل عن (80%) من أعلى وزن أو على أوزان خفيفة تقل عن (60%) من أعلى وزن (Ackland et ;Newton and Kreamer, 1994) (al., 2009)

- **نظام تدريب المجموعات الممتازة (Super sets):** تم تعريفه في كتاب (The Book in Personal Training IFBA, p. 160) أداء مجموعات متعددة لتمرينين لنفس العضلة أو لعضلات الجسم المتقابلة، وهدفه تنمية القوة العضلية والتضخم العضلي وهو فعال في استغلال الوقت (Bell, et al., 2011) ويسمى تدريب القوة للمجموعات الزوجية Paired sets (Robbins, et al., 2010)، ويعرف نظام التدريب Supersets/paired sets أداء تمرينين لمجموعة عضلات متقابلة على التوالي بدون راحة مثل تمرين (Bench Press) ثم تمرين (Barbell Row) (Hough & Penn 2016, p. 175)، أداء تمرينين في تتابع سريع بأقل قدر من الراحة، وهناك العديد من التتبعات في تنفيذ نظام تدريب السوبر سيت (NASM, 2018, p.315)

- القدرة: أعلى قوة ديناميكية يمكن أن تنتجها العضلة أو مجموعة عضلية إرادية لمرة واحدة في أقل زمن (Knuttgen & Kreamer, 1997).

-(1RM): وهو اختصار لـ (One Reptation Max) أقصى وزن يمكن رفعه لمرة واحدة (American College of Sport Medicine, 2014).

محددات الدراسة :

1. المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الصيفي العام الدراسي 2021/2020
2. المحدد المكاني: كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.
3. المحدد البشري: طلاب كلية علوم الرياضة الذين أنهوا دراسة مساقات كرة السلة/ الجامعة الأردنية.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية والمسجلين في الفصل الدراسي الصيفي 2021/2020.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث تكونت من (10) طلاب ذكور والمسجلين في الفصل الصيفي 2021/2020 بكلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية أنهوا مساق كرة السلة (2) والذين أبدوا رغبتهم بالانضمام في الدراسة من حيث اختباراتهم والبرامج التدريبية الخاصة بها، وعدم انتظامهم في برامج تدريبية أخرى حتى لا يكون لها أثر على نتائج الدراسة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين؛ المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (5) طلاب خضعوا لبرنامج تدريب المقاومات بالنظام البالستي (Ballistic Training)، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (5) طلاب خضعوا لبرنامج تدريب المقاومات بنظام السوبر سيت (Super sets) والجدول (3) يبين وصف أفراد عينة الدراسة:

الجدول(3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة والطول والعمر

لدى أفراد المجموعتين (Ballistic Training) و(Super sets)

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكتلة (كغم)	Ballistic Training (n= 5)	75	12.3
	Super sets (n= 5)	72.7	10.7
الطول (سم)	Ballistic Training (n= 5)	180.4	4.3
	Super sets (n= 5)	174.8	5.3
العمر (سنة)	Ballistic Training (n= 5)	22.8	1.1
	Super sets (n= 5)	22	1.2

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة والطول والعمر حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى أفراد مجموعة التدريب الباليستي (Ballistic Training) للكتلة (12.3 ± 75 كغم) وللطول (180.4 ± 4.3 سم) وللعمر (1.1 ± 22.8 سنة)، أما بالنسبة لمجموعة السوبر سيت (Super sets) فبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكتلة (10.7 ± 72.7 كغم) وللطول (5.3 ± 174.8 سم) وللعمر (1.2 ± 22 سنة).

تكافؤ مجموعتي الدراسة :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مان وتتي لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبيتين (Ballistic Training) و (Super sets) لإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في القياس القبلي والجدولين (4) و (5) يوضحان ذلك:

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بالقياس القبلي لدى أفراد المجموعتين (Ballistic Training) و (Super sets)

الرقم	الاختبارات (وحدة القياس)	Ballistic Training (5 =n)		Super sets (5 =n)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (واط)	148	1110	1050	99
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (كغم)	11	84	85	12
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (كغم)	5	81	80.5	6.4
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (سم)	6	53	51.6	4
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) (سم)	6	222	212.6	6.1
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم) (سم)	46	530	548	85
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م) (ث)	0.1	3.79	3.85	0.2
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات) (درجة)	0.8	4.6	5.2	1.3

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بالقياس القبلي لدى أفراد مجموعة (Ballistic Training) حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (148 ± 1110 واط)، واختبار اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (11 ± 84 كغم) واختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (5 ± 81 كغم)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (6 ± 53 سم)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) (6 ± 222 سم)، واختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم) (46 ± 530 سم)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م) (0.1 ± 3.79 ث)، واختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات) (0.8 ± 4.6 درجة).

ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرة الهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بالقياس القبلي لدى أفراد مجموعة (Super sets) حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (99 ± 1050 واط)، واختبار اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (12 ± 85 كغم) واختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (6.4 ± 80.5 كغم)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (4 ± 51.6 سم)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من

الثبات) (6.1±212.6 سم)، واختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم) (85±548 سم)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86 م) (0.2±3.85 ث)، واختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات) (1.3±5.2 درجة).

الجدول (5). نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبيتين في القياس القبلي (Ballistic Training) و (Super sets)

الرقم	الاختبارات	Ballistic Training (5 = n)		Super sets (5 = n)		U	Z	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	6.2	31	4.8	24	9	-0.73	0.46
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	5.2	26	5.8	29	11	-0.23	0.74
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	5.9	26	5.1	25.5	10.5	-0.42	0.67
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	6	30	5	25	10	-0.52	0.59
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	7.2	36	3.8	19	4	-1.78	0.07
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)	5.3	26.5	5.7	28.5	11.5	-0.2	0.83
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86 م)	5.6	28	5.4	27	12	-0.1	0.91
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات)	4.6	23	6.4	32	8	-0.98	0.32

* دال عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

يُتَّضح من خلال الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبيتين (Ballistic Training) و (Super sets)، مما يدلّ على التكافؤ بين أفراد المجموعتين.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة :

1. برنامج التدريب البالستي (Ballistic Training).
2. برنامج سوپر سيت (Super sets).

المتغيرات التابعة :

- المتغيرات الفسيولوجية:

- القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن).
- القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) .

– المتغيرات البدنية:

- القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين.
- القدرة لعضلات الرجلين.
- القدرة لعضلات الرجلين.
- القدرة لعضلات الذراعين.
- سرعة العدو.

– المتغيرات المهارية:

- متابعة الكرة والتصويب.

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء دراسة استطلاعية من تاريخ 2021/8/8 إلى تاريخ 2021/8/11.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- التأكد من كفاءة المساعدين في إجراء الاختبارات، وتدريب فريق البحث على تنفيذها بشكل صحيح، مع التأكد من سلامة الأجهزة والمعدات وتطبيق نظم السلامة العامة.
- التعرف على فترة الراحة المناسبة والترتيب السليم لإجراء الاختبارات بحيث لا تؤثر نتائج أحد الاختبارات على الاختبار الذي يليه فكان أفضل ترتيب هو البدء بالاختبار المهاري: اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات، ثم اختبار سرعة العدو (22.86م)، ثم اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)، ثم اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، ثم اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)، ثم اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)، ثم اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) باستخدام جهاز (Smith)، ثم اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (Dynamometer)، وأن يتم إجراء الاختبارات على يومين حسب ما هو مبين بالجدول (6).

الجدول (6). ترتيب إجراء اختبارات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعتي الدراسة

اختبارات اليوم الأول	اختبارات اليوم الثاني
اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)
ثم اختبار سرعة العدو (22.86م)	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)
اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)
اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (Dynamometer)

- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة في الاختبارات (متر لقياس مسافة اختبار الوثب العامودي الطويل من الثبات وساعة الإيقاف، وجهاز الديناموميتر، والأوزان المستخدمة لقياس القوة العضلية).
- الأدوات المستخدمة بالدراسة:
- جهاز لقياس الطول والوزن.
- الأثقال الحرة (بار وأوزان مختلفة).
- دامل بأوزان مختلفة.
- أجهزة الأثقال.

- جهاز سميث.

- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر والرجلين.

- فرشاة للتمرينات الأرضية.

- استمارات التسجيل.

- كرة طبية.

- أقماع.

- كرات سلة.

- ساعة إيقاف.

- صافرة عدد 2.

- متر كرار بطول 5م.

الاختبارات المستخدمة بالدراسة :

الاختبارات الفسيولوجية:

1. اختبار القدرة اللاهوائية (مارجيا-كلمن) وتكون وحدة القياس بالواط.

الاختبارات البدنية:

1. اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) باستخدام جهاز (Smith) وتكون وحدة القياس بالكغم.
2. اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (Dynamometer) وتكون وحدة القياس بالكغم.
3. اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) وتكون وحدة القياس بالسـم.
4. اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) وتكون وحدة القياس بالسـم.
5. اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم) وتكون وحدة القياس بالسـم.
6. اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م) وتكون وحدة القياس بالثانية.

المتغيرات المهارية:

1. اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات).

إجراءات الدراسة :

- تم تجهيز العينة لإجراء الاختبارات بالقياسين القبلي والبعدي من خلال ما يلي:
- شرح الإختبار ثم إعطاء إحماء كافٍ لأفراد العينة بالمجموعتين التجريبيتين.
- تم قياس الطول والكتلة ثم الاختبارات القبلية بتاريخ (2021/8/16-15) حيث أجريت الاختبارات على يومين كما هو موضح بالجدول (6) ثم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين بطريقة التوزيع العشوائي؛ المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (5) أفراد طبقت برنامج تدريب المقاومات بنظام التدريب بالستي (Ballistic Training)، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (5) أفراد طبقت برنامج تدريب المقاومات بنظام (Super sets)؛ بعد تطبيق البرامج التدريبية تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (2021/10/21-20).

- تم تطبيق برامج تدريب المقاومات برنامج Ballistic Training وبرنامج Super sets لمدة (8) أسابيع من

تاريخ 2021/8/22 إلى تاريخ 2021/10/17

- كان البرنامجان متكافئين من حيث شدة وحجم التمرينات المستخدمة. والجدول (7) يبين عدد المجموعات وعدد التكرارات لكل شدة من شدد التدريب المستخدمة بالدراسة.

الجدول (7). عدد المجموعات والتكرارات لشدد برامج نظم تدريب المقاومات المستخدمة بالدراسة في كل أسبوع

نظام تدريب المقاومات	الشدة من أقصى وزن (1RM)	%30	%35	%30	%35	%40	%45	%50	%45
	الأسبوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
Ballistic Training	عدد المجموعات في البرنامج	12	12	12	12	12	12	12	12
	عدد التكرارات في كل مجموعة	6	6	6	5	5	4	4	4
Super sets	عدد المجموعات في البرنامج	12	12	12	12	12	12	12	12
	عدد التكرارات في كل مجموعة	6	6	6	5	5	4	4	4

يبين الجدول (7) أن عدد المجموعات والتكرارات لشدد برامج نظم تدريب المقاومات بالتدريب الباليستي (Ballistic Training) وسوبر سيت (Super sets) متساوية.

برنامج تدريب المقاومات المقترح بنظام التدريب الباليستي (Ballistic Training) :

- تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية الأولى باستخدام تدريب المقاومات بنظام التدريب الباليستي (Ballistic Training).
- تم تصميم برنامج تدريبي لنظام التدريب الباليستي باستخدام تمرينات يمكن تطبيق الحركة الباليستية فيها بالرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة (Bell, et al., 2011؛ Newton et al., 1996؛ Zaras, et al, 2013)
- تم استخدام أوزان ذات مقاومات تراوحت شدتها (30-50%) حسب ما هو مذكور في كتاب Strength training (Brown, & National Strength & Conditioning Association. 2017, p.138) وفي كتاب Periodization Training for Sports (Bompa & Buzzichelli, 2015, p.282).
- تم تقسيم المجموعات العضلية إلى مجموعتين عضلية؛ الأولى مجموعة عضلات الطرف العلوي (Upper body muscles) (الصدر والكتاف والذراعين)، والمجموعة الثانية عضلات الطرف السفلي (lower body muscles) والملحق (1) يبين مفردات البرنامج التدريبي.
- كانت مدة البرنامج التدريبي (8) أسابيع، حيث تم تدريب الطلاب (3) وحدات تدريبية بالأسبوع ومدة كل وحدة تدريبية (30) دقيقة.

- في كل وحدة تدريبية تم تدريب مجموعتين عضليتين.

- تراوحت عدد التكرارات (4-6) تكرارات وإيقاع التكرار يؤدي بسرعة عالية.

برنامج التدريبي المقترح بنظام سوبر سيت (Super sets) :

- تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية الثانية باستخدام تدريب المقاومات بنظام السوبر سيت Super sets.
- تم تصميم برنامج تدريبي لنظام السوبر سيت باستخدام تمرينات بالرجوع إلى NASM essentials of personal fitness training (Clark, et al., 2018)، و (Brown & National Strength & Conditioning Association, 2017).

- تم تقسيم المجموعات العضلية إلى مجموعتين عضلية؛ الأولى مجموعة عضلات الطرف العلوي (Upper body muscles) (الصدر والكتاف والذراعين)، والمجموعة الثانية عضلات الطرف السفلي (lower body muscles) والملحق (2) يبين مفردات البرنامج التدريبي.
- كانت مدة البرنامج التدريبي (8) أسابيع، حيث تم تدريب الطلاب (3) وحدات تدريبية بالأسبوع وفترة كل وحدة تدريبية (30) دقيقة.
- أداء تمرينين مختلفين متتاليين لنفس المجموعة العضلية (Same part super set)، وتم تدريب عضلات الطرف العلوي وعضلات الطرف السفلي في كل وحدة تدريبية (Upper and lower super set).
- في كل وحدة تدريبية تم تدريب مجموعتين عضليتين.
- تم استخدام أوزان ذات مقاومات تراوحت شدتها (30-50%) .
- تراوحت عدد التكرارات (4-6) تكرارات وإيقاع التكرار يؤدي بسرعة عالية.

المعاملات العلمية للاختبارات :

صدق الاختبار :

تم استخدام صدق المحتوى بعرض استمارة التقييم على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص للأخذ بأرائهم حول الاختبارات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات الاختبار :

تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب معامل الثبات للاختبارات الدراسة بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته (4) أيام وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (5) طلاب والتي تم استبعاد نتائجهم من الدراسة، وبنفس شروط تطبيق الاختبارات والجدول (8) يبين معامل الثبات للاختبارات المستخدمة بالدراسة.

الجدول (8). قيم معامل الارتباط سبيرمان لتطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات المستخدمة بالدراسة

الاختبارات	معامل الثبات
1 اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	0.9*
2 اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	0.9*
3 اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	0.9*
4 اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	0.97*
5 اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	0.9*
6 اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)	0.9*
7 اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86 م)	0.97*
8 اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات)	0.9*

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (8) قيم معامل الارتباط سبيرمان وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختبارات تتمتع بقيم معامل ثبات مناسبة لإجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- نسبة الفرق بين متوسطات القياسين من خلال تقسيم فرق المتوسطات على القيمة الأكبر للمتغير مضروب بالنسبة المئوية (100%).
- معامل الارتباط سبيرمان (Spearman).
- اختبار اللامعلمي (non parametric) مان وتي (Mann-Whitney) لحساب الفروق بين العينتين المستقلتين.
- اختبار اللامعلمي (non parametric) ويلكوكسون (Wilcoxon) لحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة.

النتائج:

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على: (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لتأثير نظام تدريب المقاومات Ballistic Training على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (9) يبين ذلك، واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (9). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنظام التدريب الباليستي (Ballistic Training)

الرقم	الاختبارات (وحدة القياس)	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق	نسبة الفرق بين
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات بين القبلي والبعدي	المتوسطات القبلي والبعدي %
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (واط)	1118	216	1198	43	80	6.6%
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (كغم)	84	11	92.2	9	8.2	8.8%
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (كغم)	81	5	85.6	1.3	4.6	5.3%
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (سم)	53	6	59	6	6	10.1%
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) (سم)	222	6	229.4	3.6	7.4	3.2%
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم) (سم)	530	46	576	48.2	46	7.9%
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م) (ث)	3.79	0.1	3.74	0.12	-0.05	-1.3%
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات (درجة)	4.6	0.8	6.6	0.8	2	30.3%

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنظام التدريب البالستي (Training Ballistic)، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (43 ± 1198 واط) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (80 واط) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (6.6%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (9 ± 92.2 كغم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (8.2 كغم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (8.8%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (1.3 ± 85.6 كغم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (4.6 كغم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (5.3%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (6 ± 59 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (6 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (10.1%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) (3.6 ± 229.4 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (7.4 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (3.2%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم) (48.2 ± 576 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (46 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (7.9%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار سرعة العدو لمسافة (22.86 م) (0.12 ± 3.74 ث) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (0.05 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (1.3%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات) (0.8 ± 6.6 درجة) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (2 درجة) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (30.3%).

الجدول (10). نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنظام التدريب البالستي (Ballistic Training)

الرقم	الاختبارات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15	2.02	
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15	2.03	
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	الرتب السالبة	1	1	1	-	0.08
		الرتب الموجبة	3.5	4	14	1.75	
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15	2.03	
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15	2.02	

6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	0.0	2.03	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15	15		
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)	الرتب السالبة	5	3	15	15	2.06	0.03*
		الرتب الموجبة	0.0	0.0	0.0	0.0		
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	0.0	2.23	0.02*
		الرتب الموجبة	5	3	15	15		

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (10) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنظام التدريب البالستي (Ballistic Training)، حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)، واختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)، واختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات.

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية والتي تنص (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لتأثير نظام تدريب المقاومات Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (11) يبين ذلك، واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (11). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية

لنظام تدريب سوبر سيت (Super sets)

الرقم	الاختبار (وحدة القياس)	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة الفرق بين
		المتوسط	المتوسط	متوسطات
		الانحراف	الانحراف	القياسين
		المعياري	المعياري	للقياس القبلي
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	1050	1110	5.4%
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	85	96	11.4%
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	80.5	93.4	13.8%
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	51.6	57.2	9.7%
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	212.6	216.8	1.9%
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)	548	592	7.4%

7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)	3.85	0.2	3.82	0.2	-0.03	-0.7%
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات	5.2	1.3	6.4	0.8	1.2	18.7%

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنظام سوپر سيت (Super sets)، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) (15 ± 1110 واط) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (60 واط) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (4.5%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) (14.2 ± 96 كغم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (11 كغم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (11.4%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر (4.5 ± 93.4 كغم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (12.9 كغم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (13.8%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات) (3.1 ± 57.2 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (5.6 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (7.9%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) (4 ± 216.8 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (4.2 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (1.9%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم) (86 ± 592 سم) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (44 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (7.4%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م) (0.2 ± 3.82 ث) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (-0.03 سم) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (-0.7%)، وبلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس البعدي لاختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات (0.8 ± 6.4 درجة) وفرق المتوسطات الحسابية بين القياسين القبلي والبعدي (1.2 درجة) ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (18.7%).

الجدول (12). نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد مجموعة

التجريبية لنظام سوپر سيت (Super sets)

الرقم	الاختبار	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	الرتب السالبة	1	3	3	-1.2	0.22
		الرتب الموجبة	4	3	12		
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-2.02	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15		
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-2.02	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15		
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	الرتب السالبة	0.0	0.0	0.0	-2.04	0.04*
		الرتب الموجبة	5	3	15		

0.03*	-2.06	0.0	0.0	0.0	الرتب السالبة	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	5
		15	3	5	الرتب الموجبة		
0.03*	-2.06	0.0	0.0	0.0	الرتب السالبة	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)	6
		15	3	5	الرتب الموجبة		
0.03*	-2.07	0.0	0.0	0.0	الرتب السالبة	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)	7
		15	3	5	الرتب الموجبة		
0.03*	-2.12	0.0	0.0	0.0	الرتب السالبة	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات)	8
		15	3	5	الرتب الموجبة		

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (12) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنظام سوبر سيت (Super sets)، حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لاختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)، واختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)، واختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات).

للتحقق من فرضية الدراسة الثالثة والتي تنص (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالقياس البعدي بين تأثير نظامي تدريب المقاومات Ballistic Training و Super Sets على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (13) يبين ذلك، واختبار مان وتي لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في القياس البعدي والجدول (14) يبين ذلك:

الجدول (13). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الجسمية بالقياس البعدي لدى أفراد المجموعتين (Ballistic Training) و (Super sets)

الرقم	الاختبارات (وحدة القياس)	Drop sets		Super sets	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	1198	43	1110	15
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	92.2	9	96	14.2
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	85.6	1.3	93.4	4.5
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	59	6	57.2	3.1
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	229.4	3.6	216.8	4
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)	576	48.2	592	86
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)	3.74	0.12	3.82	0.2
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات)	6.6	0.8	6.4	0.8

يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة بالقياس البعدي لدى أفراد المجموعتين (Ballistic Training) و (Super sets) وقد تم التعليق على النتائج سابقاً.

الجدول (14). نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبتين في القياس البعدي

(Ballistic Training) و (Super sets)

الرقم	المتغيرات	Ballistic Training (ن = 5) متوسط الرتب مجموع الرتب		Super sets (ن = 5) متوسط الرتب مجموع الرتب		U	Z	مستوى الدلالة
1	اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)	8	40	3	15	0.0	-2.6	0.0*
2	اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)	5.1	25.5	5.9	29.5	10.5	-0.41	0.67
3	اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر	3	15	8	40	0.0	-2.6	0.0*
4	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)	6	30	5	25	10	-0.5	0.59
5	اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)	8	40	3	15	0.0	-2.6	0.0*
6	اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم)	5.4	27	5.6	28	12	-0.1	0.91
7	اختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)	5.8	29	5.2	26	11	-0.3	0.84
8	اختبار متابعة الكرة والتصويب (10 محاولات)	5.6	28	5.4	27	12	-0.1	0.9

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (14) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبتين في القياس البعدي (Ballistic Training) و (Super sets)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) لصالح مجموعة التدريب بالستي (Ballistic Training)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ولصالح مجموعة نظام التدريب سوبر سيت (Super sets) في اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر.

مناقشة النتائج :

أولاً: مناقشة الفرضية الأولى:

يبين الجدول (10) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى لنظام التدريب بالستي (Ballistic Training)، حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لاختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن)، واختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)، حيث يعزو الباحثون هذه الفروق إلى التمرينات المستخدمة في برنامج تدريب المقاومات نظام التدريب بالستي (Ballistic Training) حيث اشتمل البرنامج على تمرينات استهدفت عضلات الرجلين الرئيسية والمساعدة والتي تحاكي عمل العضلات في الاختبارات سالفة الذكر مثل العضلات الثانية لمفص الورك (Hip Flexors) وهي عضلتي الحرقفية والقطنية (Iliopsoas muscles) وعضلة الفخذ رباعية الرؤوس (Quadriceps) والعضلة الألوية الكبرى (Gluteus maximus) وعضلة الفخذ الخلفية (Hamstring) والعضلة التوأمية (Gastrocnemius) والعضلة

النعلية (Soleus) والعضلة القصبية الأمامية (Tibialis anterior) والعضلات المقربة للفخذ (Hip Adductor) والعضلة الخياطية (Sartorius) وهي تمرين القرفصاء (Jump Squat) وتمرين الطعن (Jump lunge) وتمرين (Jumping Calf Raise)، ويبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي باختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2كغم) حيث اشتمل البرنامج على تمرينات استهدفت العضلات الرئيسية والمساعدة في اختبار رمي الكرة الطبية من الجلوس كالعضلة الدالية (Deltoid) والعضلة الصدرية العظمى (Pectoralis Major) والعضلة ثلاثية الرؤوس (Triceps) والعضلة الغرابية (Coracobrachialis) مثل تمرين (Bench press throw) وتمرين (Smith Machine Overhead Press) وتم تأدية التمرين بأسلوب بالسستي انفجاري سريع مما أدى إلى زيادة تردد انتاج القوة من خلال زيادة عدد الوحدات الحركية التي يتم تنشيطها والتزامن بينها، وسرعة تنشيطها، وهذا اتفق مع ما أشار إليه Clark et al. (2018) بأن التطور في القدرة يحتاج إلى التدريب بمقاومات ثقيلة وبأوزان خفيفة وتحريكها بسرعة عالية، ويساعد التدريب السريع في حدوث التكيف اللازم لزيادة تنشيط الوحدات الحركية وزيادة سرعة انقباض الألياف العضلية، وتحسين رد الفعل المطي للعضلات بالسستي يعمل على تحفيز الوحدات الحركية وزيادة سرعة انقباض الألياف العضلية، وتحسين رد الفعل المطي للعضلات الذي يسبب زيادة في توتر العضلة كما أشار Newton & Kreamer (1993)، ويبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس في اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التدريب بالسستي أدى إلى تحسين عنصر القدرة لعضلات الرجلين وبالتالي زاد زمن ومسافة الارتقاء مما مكن أفراد عينة الدراسة من زيادة القدرة على التصويب والثبات لمدة أطول بعد الارتقاء وبالتالي أثر بشكل إيجابي على متابعة كرة السلة والتصويب، حيث تمكن التدريبات بالسستية العضلات بإنتاج المقدار الأكبر من القوة وبأقل مقدار من الزمن ويكون بمدى حركي كامل حتى لحظة إنطلاق المقاومة مع عدم انخفاض التسارع وهذا يساعد في تنمية قدرة الجهاز العصبي العضلي على تحفيز أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية المشاركة في الانقباض العضلي حيث إن قوة الانقباض العضلي يعتمد على الإشارات العصبية التي يرسلها الجهاز العصبي للليف العضلي العصبي، وكلما زاد معدل إستجابة الوحدة الحركية زاد من القوة التي تنتجها الألياف العضلية، فبرنامج التدريب بالسستي عمل على تطوير القوة العضلية لأنه يعمل على التغلب على كبح السرعة في نهاية الحركة مما يؤدي إلى تحفيز جميع الوحدات الحركية وتحسن التوافق بين العضلات العاملة والمقابلة لها من خلال الإقلال من زمن الانقباض للألياف العضلي.

ثانياً: مناقشة الفرضية الثانية:

يبين الجدول (12) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنظام سوبر سيت (Super sets)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لاختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM)، واختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)، واختبار سرعة العدو لمسافة (22.86م)، ويعزو الباحثون ذلك إلى برنامج تدريب المقاومات (Super sets) حيث اشتمل على مجموعة من التمرينات التي عملت على تطوير قوة العضلات العاملة في الاختبارات سالفة الذكر مثل عضلات الفخذ رباعية الرؤوس وعضلات الفخذ الخلفية (Hamstring) وعضلات المقربة للحوض (Hip Adductor) والعضلة التوأمية (Gastrocnemius) والعضلات الثانية لمفص الورك (Hip Flexors) والعضلة الألوية العظمى (Gluteus maximus)، مما أحدث تكييفات فسيولوجية زادت من القوة العضلية والتي انعكست في زيادة مستوى اختبار القوة القصوى لعضلات الرجلين (Squat 1RM) واختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر،

وإنَّ زيادة القوة العضلية زاد من عنصر القدرة من خلال المعادلة (القدرة = القوة × السرعة) الذي ظهر في اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب العامودي من الثبات)، واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات)، وإنَّ زيادة قوة العضلات أدَّى إلى تحسين مستوى السرعة من خلال تطبيقات قانون نيوتن الثاني (قانون التسارع بحيث إذا أثرت قوة على جسم فإنه تكسبه تسارعاً بمقدار القوة واتجاهها)، فزيادة القوة يعمل على زيادة السرعة على جسم الفرد فكلما زادت القوة زاد التسارع المكتسب، وتطبيقاً لقانون نيوتن الثالث (لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه) واختبار السرعة يكون هناك رد فعل قوة الأرض التي انتجها الجسم فالعاقبة طردية بين القوة والسرعة، ويبين الجدول (12) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنظام سوبر سيت (Super sets)، حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار القدرة لعضلات الذراعين (رمي الكرة الطبية من الجلوس وزن 2 كغم)، ويعزو الباحثون زيادة مسافة رمي الكرة الطبية إلى زيادة القوة العضلية لعضلات الطرف العلوي العاملة في الاختبار يؤدي إلى زيادة مسافة الرمي من خلال تطبيقات لقوانين نيوتن أنفة الذكر حيث اشتمل برنامج نظام تدريب المقاومات (Super sets) على تمرينات استهدفت العضلات العاملة في الاختبار، ويبين الجدول (12) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية لنظام سوبر سيت (Super sets)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار متابعة الكرة والتصويب (10) محاولات حيث يعزو الباحثون ذلك إلى أن برنامج نظام تدريب المقاومات (Super sets) طور من عنصري القوة القصوى والقدرة وبالتالي زاد من زمن الطيران عند الارتقاء من خلال أداء مهارة المتابعة والتصويب بكرة السلة وبالتالي مكن المختبر من زيادة الدقة وبالتالي حسن من مستوى أفراد المجموعة التجريبية الثانية في هذا الاختبار وهذا اتفق مع نتائج دراسة كل من Hadi, et al. (2018) و Kamaludin, et al بأنَّ لتدريب المقاومات بنظام (Super sets) له دور إيجابي في تطوير القوة العضلية من خلال زيادة تحسين التوافق العضلي العصبي وسمك الألياف العضلية وزيادة تحفيز الوحدات الحركيات للعضلات المشاركة في المارة الحركية.

ثالثاً: مناقشة الفرضية الثالثة:

يبين الجدول (14) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب متغيرات الدراسة بين المجموعتين التجريبتين في القياس البعدي (Ballistic Training) و (Super sets)، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) واختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) لصالح مجموعة التدريب بالبالستي (Ballistic Training) يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنَّ التدريب بالنظام البالستي يعمل على تحريك المقاومات بسرعات عالية فيساعد التدريب السريع في حدوث التكيف اللازم لزيادة تنشيط الوحدات الحركية وزيادة سرعة ترددها وإنتاج أعلى قوة بأقل زمن حيث إنَّ اختبار القدرة اللاهوائية (مارجريا-كلمن) هو التغلب على وزن الجسم وصعود الدرج بأقل زمن وكذلك اختبار القدرة لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) يحتاج إلى التغلب على وزن الجسم من خلال إنتاج أعلى قوة من العضلات العاملة على الأرض ليعمل رد فعلها على تحريك الجسم فكلما زادت القوة المنتجة في أقل زمن زادت مسافة الوثب الطويل الأفقية حيث إنَّ لتدريب المقاومات بالنظام البالستي له أثر إيجابي في تحسين عنصر القدرة كما أشار كل من Zaras, et al Newton & Kreamer (1994)، (2013).

وأشارت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ ولصالح مجموعة نظام التدريب سوبر سيت (Super sets) في اختبار القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر حيث إنَّ

التدريب بهذا النظام يعمل على تحسين عنصر تحمل القوة من خلال عدم وجود فترات راحة بين أداء المجموعة والتي تليها ممّا أحدث تكيف لهذه العضلات من خلال تحسين تحمل القوة حيث أشار كلّ من بوجود أثر إيجابي للتدريب بنظام المقاومات (Super sets).Hadi, et al (2018) و Kamaludin, et al (2021).

الاستنتاجات :

من خلال نتائج الدراسة استنتج الباحثون ما يلي:

- إنّ هناك أثراً إيجابياً لنظام تدريب المقاومات (Ballistic Training) على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- إنّ هناك أثراً إيجابياً لنظام تدريب المقاومات (Super Sets) على القدرة اللاهوائية وبعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- إنّ هناك أفضليّة لنظام تدريب المقاومات (Ballistic Training) على نظام تدريب المقاومات (Super Sets) في تنمية عنصر القدرة اللاهوائية لاختبار (مارجريا-كلمن)، وتنمية عنصر القدرة لعضلات الرجلين لاختبار (الوثب الطويل من الثبات) لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- إنّ هناك أفضليّة لنظام تدريب المقاومات (Super Sets) على نظام تدريب المقاومات (Ballistic Training) في تنمية عنصر القوة القصوى الثابتة لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر لدى طلاب كلية علوم الرياضة.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- استخدام نظام تدريب المقاومات (Ballistic Training) عند تنمية عنصر القدرة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- استخدام تدريب المقاومات (Super Sets) عند تنمية عنصر القوة القصوى لعضلات الرجلين لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- استخدام نظامي تدريب المقاومات (Ballistic Training) و (Super Sets) ضمن البرامج التعليمية بهدف تطوير عناصر اللياقة البدنية الخاصة بما يسهم في تسهيل اكتساب مهارات كرة السلة لدى طلاب كلية علوم الرياضة.
- عمل دراسات أخرى مشابهة على عينات أكبر تستهدف المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارية الرياضية قيد الدراسة ومتغيرات رياضية أخرى وينظم تدريب المقاومات المستخدمة بالدراسة وغيرها بهدف رفع مستوى الأداء البدني والمهاري لدى طلبة كلية علوم الرياضة.

المراجع العربية

- إبراهيم، حسام عز الرجال .(2012). تأثير استخدام التدريب بالالستي على القدرة العضلية القصوى على سرعة ودقة توجيه الكرة في الإرسال الساقق للاعبي كرة الطائرة. *مجلة كلية التربية الرياضية (علوم وفنون)*، (41)، 325-351.
- أفراح، كاظم .(2015). علاقة بعض القدرات البدنية الخاصة بالأداء المهاري ببعض المتغيرات الفسيولوجية لدى لاعبي كرة السلة الشباب. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العراق*، 1، 1-16.
- حسانين، محمد صبحي. (2003). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة*. ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حميدي، محمد حسين، وسعد، غفار .(2013). تأثير أسلوب التدريب بالالستي والبليومتر في تطوير بعض المتغيرات البدنية والبيوكينماتيكية وإنجاز ركض 400م حواجز. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العراق*، 13(3)، 205-226.
- خلف، فاروق .(2021). تأثير تمرينات مقترحة على وفق أسلوب التدريب (البندولي) في تطوير القوة المميزة بالسرعة وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة للشباب. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*، 23(23)، 13-22.
- الشرمان، سلوى، والراحلة، وليد .(2019). أثر التدريب بالالستي على تحسين بعض القدرات البدنية والمهارية في لعبتي السباحة وكرة السلة. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 46(1)، ملحق 3، 98-116.
- الشيشاني، إبراهيم موسى عادل .(2007). *تجارب معملية في علم التمرين*. عمان: دار المتقدمة.
- عباس، عمر نوري .(2011). تأثير التدريب بالالستي والبليومتر في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية والمهارية الخاصة باللاعبين الشباب في كرة السلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- عباس، لازم وعباس، قاسم .(2012). علاقة القدرات البدنية الخاصة بالأداء المهاري وفق مراكز اللعب المختلفة لدى لاعبي كرة السلة. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*. 12(1)، 361-392.
- نوراني، بلقاسم .(2017). أثر برنامج تدريبي مقترح بطريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة على السعة اللاهوائية اللبئية لدى لاعبي كرة السلة دراسة ميدانية على أكابر نادي الوفاء بالجلفة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة زيان عاشور الجلفة، الجلفة، الجزائر.

المراجع الأجنبية

- ACE (2013). *Personal Trainer Manual*, The American Council on Exercise, 4th edition.
- Ackland, T. R., Elliott, B., & Bloomfield, J. (2009). *Applied Anatomy biomechanics in Sport*. Human Kinetics.
- Arabianbodybuilding, (2018). Super sets, Retrieved from <https://arabianbodybuilding.com/ar-intl/article>.
- Balsamo, S., Tibana, R. A., Nascimento Dda, C., de Farias, G. L., Petruccelli, Z., de Santana Fdos, S., & Prestes, J. (2012). Exercise order affects the total training volume and the ratings of perceived exertion in response to a super-set resistance training session. *International Journal of General Medicine*, 5, 123–127. <https://doi.org/10.2147/ijgm.s27377>
- Bell, J. Dauphinais, K., Kovacs, M., & Simons, R. (2011), *The Book on personal Training*, Official textbook for the International Fitness Professional Association (IFBA), United States of America.
- BOBBERT, M. F., & VAN SOEST, A. J. (1994). Effects of muscle strengthening on vertical Jump height. *Medicine and Science in Sports and Exercise*, 26(8), 1012-1020. <https://doi.org/10.1249/00005768-199408000-00013>
- Bompa, T., & Buzzichelli, C. (2015). *Periodization training for sports*, 3E. Human Kinetics.
- Brown, L. E., & National Strength & Conditioning Association. (2017). *Strength training*. Second edition, Human Kinetics.
- Clark, M., Lucett, S., McGill, E., Montel, I., Sutton, B. & National Academy of Sports Medicine. (2018). *NASM essentials of personal fitness training*. Six edition, Jones & Bartlett Learning.
- Hadi, M., Soegiyanto, M., Rahayu, S., & Setiono, H. (2018). Effectiveness of Free Weight Exercise and Super Set Machine System on Strength and Muscle Hypertrophy. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 247, 191- 195.
- Hatfield, F. C. (1989). *Power: A scientific approach*. McGraw-Hill Companies.
- Kamaludin, Subarjah, H., Pitriani, P. (2021). The Influence of Superset Training Model And Circuit Training On Fat Mass Changes And Muscle Mass Increase In Men. *Jurnal Pendidikan Kepelatihan Olahraga*, 13(3), 362- 370.
- Kelleher, A. R., Hackney, K. J., Fairchild, T. J., Keslacy, S., & Ploutz-Snyder, L. L. (2010). The metabolic costs of reciprocal supersets vs. traditional resistance exercise in young recreationally active adults. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 24(4), 1043–1051. <https://doi.org/10.1519/JSC.0b013e3181c7c2ec>
- Knuttgen, H., & Kraemer, W.(1997). Terminology and measurement in exercise performance. *Journal Applied Sport Science Research*, 1 (1), 1-10.
- Moritani, T. (2002). Motor unit and motoneurone excitability during explosive movement. In: *Strength and Power in Sport*. 2nd edition. Oxford, Blackwell Scientific Publications.
- Murphy, A. Wilson, G., Pryor J. and Newton, R., (1993). The isoinertial force-load relationship in human muscle: its use in predicting dynamic performance. In: *Abstracts of the ASMF Conference Melbourne*, Australia.
- NASM. (National Academy of Sports Medicine) (2018). *NASM essentials of personal fitness training*. Six edition, Jones & Bartlett Publishers.
- Newton, R. U., Kraemer, W. J., & Häkkinen, K. (1999). Effects of ballistic training on preseason preparation of elite volleyball players. *Medicine & Science in Sports & Exercise*, 31(2), 323–330. <https://doi.org/10.1097/00005768-199902000-00017>
- Newton, R., & Kraemer, W. (1994). developing explosive muscular power implications for a mixed methods training strategy, *Strength and Conditioning*, 16(5), 20-31.

- Robbins, D. W., Young, W. B., & Behm, D. G. (2010). The effect of an upper-body agonist antagonist resistance training protocol on volume load and efficiency. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 24(10), 2632-2640.
- Young, W., (1995). Laboratory strength assessment of athletes, *New Studies in Athletics*, 10(1): 89-96.
- Zaras, N., Konstantinos Spengos, K., Methenitis, S., Papadopoulos, C., Karampatsos, G., Georgiadis, G., Stasinaki, A., Manta P., and Terzis, G. (2013). Effects of Strength vs. Ballistic-Power Training on Throwing Performance. *Journal of Sports Science and Medicine*, 12, 130-137.

The effect of Ballistic Training and Super Sets systems on anaerobic power and some physical, and skill variables in basketball

ABSTRACT:

This study aimed to examine the differential effects of two resistance training systems—ballistic training and super sets—on anaerobic power and selected physical and skill-related variables in basketball players. An experimental design was employed, involving a sample of 10 students from the College of Sports Sciences who were randomly assigned to two equal experimental groups. The first group ($n = 5$) followed a ballistic resistance training program, while the second group ($n = 5$) participated in a super sets resistance training program. A series of standardized tests was administered to assess performance outcomes, including the Margaria–Kalamen test for anaerobic power, one-repetition maximum (1RM) squat test, maximal isometric leg strength using a dynamometer, vertical jump test, standing long jump test, upper-body power test (2 kg seated medicine ball throw), 22.86 m sprint test, and a ball follow-up and shooting accuracy test (10 attempts). Data were analyzed using means, standard deviations, percentages, Spearman’s correlation coefficient, Mann–Whitney U test, and Wilcoxon signed-rank test. The results indicated that both ballistic training and super sets produced significant improvements in anaerobic power as well as selected physical and skill-related variables. However, ballistic training proved more effective in enhancing anaerobic power of the lower limbs, whereas the super sets system was more effective in developing maximal isometric strength of the leg muscles. Based on these findings, the study recommends integrating both ballistic and super set resistance training methods within basketball training programs, particularly for students in sports science programs, to achieve comprehensive development of physical and performance-related capacities.

Keywords: Resistance training systems, Ballistic Training, Super sets, Basketball.

اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة من وجهة نظرهم

أ.د. احمد أمين محمد عكور^{1*}، احمد عبد المحسن عبد الله نجم²، رنا امين محمد عكور³.

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك.

^{2,3} مدرس التربية الرياضية، وزارة التربية والتعليم.

تاريخ القبول: 1- كانون الثاني-2025

تاريخ الاستلام: 23- نيسان-2025

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة من وجهة نظرهم، وأيضاً التعرف إلى تأثير متغيرات (الجنس، والسنة الدراسية) في اختلاف الاتجاهات، وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة إذ تكون مجتمع الدراسة من (193) طالباً وطالبة، وطُبِّقَت على عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية واختبارها بواسطة استبانة معدلة من قبل الباحث و تكونت من (32) فقرة تقيس أربعة مجالات هي (مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة، ومجال طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة، ومجال الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة، ومجال دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو تدريس الكرة الطائرة تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل، وأيضاً يوجد اختلاف في وجهات النظر بين مستوى اتجاهات الطلبة نحو دراسة طرق واساليب تدريس الكرة الطائرة باختلاف السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، تدريس، كرة الطائرة.

المقدمة :

تُعَدُّ الاتجاهات التربوية الإيجابية عاملاً أساسياً في نجاح تعلم المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، إذ إنّ هذه المهارات تحتاج إلى قدر عالٍ من التركيز والتكرار والدافعية والمشاركة الجماعية، فعندما يمتلك الطالب اتجاهاً إيجابياً نحو لعبة الكرة الطائرة تحديداً، يصبح أكثر استعداداً للتعلم، وأكثر قدرة على تجاوز المشكلات التي قد تعترضه أثناء العملية التعليمية.

ويشير (العكور، 2021) إلى أنّ انخفاض الدافعية وضعف الاتجاهات نحو مادة الكرة الطائرة أو نحو المدرس هومن أهم الأسباب المباشرة لظهور مشكلات تعلم المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، مثل (الإرسال، الاستقبال، التمريض، والضرب الساق)، إذ إنّ الطالب الذي يحمل اتجاهاً سلبياً تجاه اللعبة يُظهر قلة مشاركته، وضعف التفاعل، وتجنّب المحاولات المتكررة، ممّا يؤثّر سلباً على اكتساب المهارات الجديدة.

ويرى (البوريني، 2025) أنّ الاتجاهات في لعبة الكرة الطائرة لها قيمة إيجابية في ارتفاع مستوى الإثارة وخاصة مهارتي الإرسال والضرب الساق اللتين تتسم بالديناميكية من خلال ارتقاء الطالب وأعداده معرفياً وبدنياً ومهارياً ونفسياً يسهم في تنفيذ الواجب الحركي بكلّ كفاءة اقتدار، والعمل على وضع البرامج التعليمية بأسلوب علمي صحيح مبني على تقدم المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

ويرى (النعمي، 2009) أنّ الاتجاهات الإيجابية تعزّز الجوانب السلوكية والاجتماعية لدى الطلبة، وهي عناصر مهمة جداً في تعلم مهارات الكرة الطائرة، حيث يحتاج الطالب إلى الصبر على التدريب المتكرر لتثبيت الأداء المهارى، و القدرة على اتخاذ القرار بسرعة في مواقف اللعب المختلفة.

ويشير (الحوري، 2009) إلى أنّ تحديد الاتجاهات تسير نحو رضا المعلم عن مهنته ومستوى معيشتة وتوجد ضغوط كبيرة على معلمي التربية الرياضية من الناحية الاجتماعية والتي تؤثر في دافعية الفرد نحو الأداء الإيجابي وتقليل جانب الفشل والتي ترتبط بأساليب ومناهج تدريس التربية الرياضية.

ويرى كلّ من (Werner, 1999) و (Pawell, 1994) أنّ الاتجاهات السلبية لدى المدرسين تتسبّب في تدني الرضا المهني وضعف التفاعل مع الطلبة، الأمر الذي ينعكس مباشرة على الألعاب الرياضية مثل لعبة الكرة الطائرة، لذا يحتاج الطلاب إلى دعم مستمر وتشجيع لتجاوز صعوبات الأداء، بإعداد المدرسين إعداداً أكاديمياً وعلمياً صحيحاً باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

ويرى (Schmidt, 2006) أنّ الانسان مرتبط بالسلوك ومرحلة التعلم إذ تبدأ بتحديد المثيرات التي يستقبلها الشخص وترجمتها على ناحية معرفية وإدراكية تقود إلى الانتباه وتخزين بالذاكرة الحركية ممّا يولد صفة التصور الذهني من أجل الوصول إلى تعليم صحيح وفعال يقود إلى تحسين الأداء البدني ويأتي ذلك جراء تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية من خلال السمع والبصر على وجه الخصوص.

ويعرف الاتجاه بأنّه "مجموعة من المكونات (المعرفية والانفعالية والسلوكية) التي تتصل باستجابة المتعلم نحو موضوع أو موقف أو شخص، ونية الفرد نحو فكرة أو موضوع ويمكن أن يتعرّض الاتجاه إلى تأثيرات تساعد في تغييره وتقويمه" (Lrianto, 2015).

ويرى (الأمين، 2011) أنّ تعزيز الاتجاهات في مادة الكرة الطائرة، وربطها بالمهارات الدفاعية والهجومية التي تتطلب أدائها قوة انفجارية عالية ودقة بنفس الوقت تحتاج إلى اتزان انفعالي وسيطرة على الأداء وحسن تصرفات الطلبة،

وهي تسير باتجاه طرق واساليب التدريس الحديثة الذي يعتمد على تحسن الحالة المزاجية والانفعالية لدى الفرد الممارس للنشاط الرياضي.

وتشير دراسة (Hoply , 2008) إلى وجود علاقة ارتباط عالية بين الاتجاهات وسرعة ودقة الاداء للمهارات الهجومية بالكرة الطائرة والتي تعتمد على القوة المميزة بالسرعة واستخدام حركة الرجلين مروراً بالجذع لتأدية المهارة بكل كفاءة واقتدار معتمدة أيضاً على أطوال اللاعبين وعلى الوضع التشريحي .

وتشير دراسة (بني عيسى، 2021) إلى وجود علاقة ارتباط عالية بين الاتجاهات وممارسة لعبة الكرة الطائرة والتي تعتمد على تنمية شخصية الطالب وزيادة دافعيته وبشكل متكامل من الناحية البدنية والمهارية وزيادة محصلتهم المعرفية.

ويرى الباحثون من خلال ما تقدم أن الاتجاهات الإيجابية تسير باتجاه تعزيز طرق وأساليب تدريس مهارات الكرة الطائرة بتوظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بالعملية التعليمية وإحداث تفاعل ما بين الطالب والمدرس لتحقيق سرعة التعلم وتهيئته بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وباستخدام وسائل تعليمية بعيدة عن التلقين.

مشكلة الدراسة :

يعدّ المدرس والطالب محوري العملية التدريسية، الأمر الذي يسهم في تنمية وتعلم الطلبة للمهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، ويكسبهم معارف ومهارات متنوعة تظهر نتائجه على شكل مخرجات تعليمية، إذ ترتبط الاتجاهات الإيجابية بارتفاع مستوى الدافعية والمشاركة الفعالة داخل المحاضرة، في حين ترتبط الاتجاهات السلبية بانخفاض مستوى الأداء المهاري، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي كدراسة البوريني (2025)، وأبي عاقولة والذيابات (2023)، والبدور (2023)، وبني عيسى (2021)، لاحظ الباحثون أن هناك تبايناً في اتجاهات الطلبة نحو تدريس الكرة الطائرة، يعود إلى عوامل تتعلق بضعف الممارسة، وبنقص الأدوات والملاعب والمرافق الرياضية، والضغوط الاجتماعية والتعليمية وكثرة أوقات الفراغ مما تدفعهم إلى تبني الاتجاهات السلبية.

الأمر الذي دفع الباحثون إلى دراسة اتجاهات الطلبة نحو تدريس نظريات الكرة الطائرة للوقوف على الاتجاهات الإيجابية وتعزيزها بما يتناسب مع قدرات الطلبة وتعديل سلوكهم والعمل على تثبيت المهارة والابتعاد عن الاتجاهات السلبية ومحاولة الحدّ منها والتغلب عليها بطرق وأساليب تدريس حديثة، الأمر الذي يعزّز التوازن الانفعالي للطلبة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تحقيق الآتي:

1. الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تدريس نظريات التدريب بكرة الطائرة وتفعيل المشاركة لأجل تحقيق أهداف النظام التربوي، وإعداد المناهج الدراسية بمشاركة الطلبة في النشاطات المنهجية والذي هو جزءاً أساسياً ومكماً للمناهج الدراسية.
2. تفعيل مشاركة الطلبة نحو ممارسة لعبة الكرة الطائرة مهمة من أجل تعزيز الجانب الإيجابي وتصحيح النواحي السلبية والحدّ منها.

3. تفيد نتائج الدراسة في عملية التخطيط والتحضير لمساق نظريات التدريب بكرة الطائرة من خلال ما تقدمه من معارف ومعلومات تقود للتنبؤ بالإبداع.

4. تعدّ هذه الدراسة مهمة من حيث تعلم المهارات الأساسية وربطها في تدريس نظريات التدريب بكرة الطائرة وفق أسس علمية صحيحة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

أولاً: اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة من وجهة نظرهم.
ثانياً: اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية).

أسئلة الدراسة :

أولاً: ما اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة؟
ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq p$) في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل؟
ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq p$) في اتجاهات الطلبة نحو طرق تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة تعزى لمتغير السنة الدراسية على مجالات الدراسة والأداة ككل؟

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة واهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من كافة الطلبة المسجلين لمساق نظريات تدريب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك للفصل الدراسي الاول (2024-2025) في وبلغ مجموعهم (193) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة إذ تكوّنت من (140) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية بلغت (72.53 %) من المجتمع الأصلي.

الجدول (1)
توصيف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	73 %52
	إناث	67 %48
السنة الدراسية	سنة أولى	23 %16.43
	سنة ثانية	52 %37.14
	سنة ثالثة	40 %28.57
	سنة رابعة	25 %17.86
	المجموع	140 %100

يُتضح من الجدول (1) توصيف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

أداة الدراسة :

تم إعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالتعديل والتطوير الاستبانة على كل من: (البدر، 2023)، ودراسة (بني عيسى، 2021) ودراسة (العكور، 2021)، ودراسة (الوديان والمومني، 2008) والمكوّنة من (32) بحيث تتلاءم مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية حيث تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزئين هما:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية (المتغيرات المستقلة)

الجزء الثاني: تتكوّن من (32) فقرة موزّعة على (4) مجالات وهي (مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة، طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة، الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة، دور المدرس بتعليم مساق نظريات التدريب بكرة الطائرة). وتم الاجابة عليها من خلال مقياس مدرج خماسي، إذ أعطيت بدرجة عالية جداً (5) درجات، وبدرجة عالية (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة قليل درجتان، وبدرجة قليلة جداً درجة واحدة.

أمّا فيما يتعلّق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي فقد قام الباحثون باعتماد ثلاث مستويات وهي (مرتفع، متوسط، قليلة) بناءً على معادلة طول الفترة كما هي موضحة بالشكل التالي: طول الفترة = الحد البديل الأعلى (5) - الحد البديل الأدنى (1) / عدد المستويات المطلوبة (3) = 1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

1-2.33 قليلة 2.34-3.67 متوسط 3.68-5 مرتفع

المعاملات العلمية لأداة الدراسة :

أولاً: صدق الأداة :

لتأكد من صدق الأداة تم عرضها على لجنة من المحكمين تألفت من عشرة من التربويين ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية الرياضية وتخصص تعلم ونظريات تدريب الكرة الطائرة و طلب منهم إبداء آرائهم واقتراحاتهم في هذه الفقرات فيما يتعلق بصياغتها اللغوية وانتمائها للمجال الذي حقّقه، وملاءمتها لقياس ما أعدت له، وتم تعديل عدد من الفقرات والإبقاء على الفقرات التي أجمع المحكمون على سلامتها من جميع الوجوه.

ثانيا : ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (0.93)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)**معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمجالات والأداة ككل**

المجال	الاتساق الداخلي
مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	0.92
طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة	0.91
الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة	0.89
دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	0.86
الأداة ككل	0.93

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية (spss) وهي المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T.Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومعامل الارتباط لبيرسون (R).

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص: "ما اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3)**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان**

الرتبة	اسم الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرقم
1	منهاج لعبة الكرة الطائرة يعطي القدرة للمدرس على الابتكار والإبداع خلال المحاضرة	4.48	0.39	6
2	يلتزم المدرس بالمنهاج في لعبة الكرة الطائرة من حيث عرض المعلومات والمهارات بشكل دقيق	4.33	0.42	17
3	يسهم منهاج لعبة الكرة الطائرة بالإعداد البدني والصحي للطلبة	4.14	0.46	1
4	يقدم عضو هيئة التدريس التغذية الراجعة الفورية والمتكررة للطلبة تبعاً لتقدمهم	3.92	0.90	20
5	يسهم المنهاج في تعليم الطلبة المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة	3.87	0.56	8
6	إجراءات الامتحانات والتقييم لمنهاج الكرة الطائرة العملية والنظرية منطقية ومعقولة	3.8	0.49	16
7	يشجع المدرس على المشاركة في عرض المادة التعليمية داخل المحاضرة	3.74	0.83	22
8	يأخذ المدرس بآراء الطلبة في تحديد موعد الامتحانات	3.69	0.96	32
9	يوجد تنوع في أساليب التدريس في لعبة الكرة الطائرة	3.67	0.85	9
10	يلتزم المدرس بالمنهاج في لعبة الكرة الطائرة من حيث عرض المعلومات والمهارات بشكل دقيق	3.66	1.10	19
11	يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في عرض المادة النظرية	3.65	0.75	27

24	0.77	3.64	يراعي المدرس التنوع في إعطاء المحاضرة سواء بالطريقة أو بالمحتوى	12
29	0.95	3.63	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على التعلم والإبداع	13
18	0.86	3.62	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة أثناء عملية التدريس	14
26	0.97	3.60	يتعاون المدرس مع الطلبة في توفير الامكانيات والتجهيزات المطلوبة	15
30	0.75	3.59	توجد مساحات كافية لممارسة لعبة الكرة الطائرة مع مراعاة عدد الطلبة	16
28	0.58	3.57	يتوفر في الكلية أجهزة قانونية وملعب صالح للاستخدام لممارسة لعبة الكرة الطائرة	17
31	0.67	3.55	يتوفر في الكلية الأجهزة والأدوات المساعدة والكرات متوفرة لممارسة اللعبة	18
25	1.12	3.54	عوامل الأمن والسلامة متوفرة في الكلية	19
7	0.97	3.53	يسهم المنهاج في لعبة الكرة الطائرة في تعليم المهارات بأساليب تدريسية متنوعة	20
10	0.39	3.51	يراعي المنهاج التنوع في موضوعات المادة التعليمية	21
2	0.57	3.50	المنهاج ملائم لاهتمام الطلبة وتفكيرهم	22
3	0.41	3.49	يسهم المنهاج بتنمية المهارات الفردية والجماعية اللازمة لتطوير الطلبة	23
11	0.49	3.45	يوجد تنوع في أساليب التدريس في لعبة الكرة الطائرة	24
21	0.45	3.41	يلتزم المدرس بالمنهاج في لعبة الكرة الطائرة من حيث الالتزام بخطة المساق وتطبيقه	25
14	0.51	3.38	أشعر أن أسلوب التقييم في مساق نظريات التدريب الكرة الطائرة يشجع على التنافس بين الطلبة	26
15	0.44	3.36	تزودني مساق نظريات التدريب الطائرة في التعرف على الأخطاء التي أقع بها أثناء تعليمي	27
12	0.67	2.95	يسهم مساق نظريات التدريب الكرة الطائرة في زيادة مهارات الاتصال مع زملائي الطلبة	28
13	0.59	2.82	أسلوب توزيع الدرجات جيد ويعطي مبدأ العدالة بين الطلبة	29
23	0.79	2.58	يراعي مدرس تعليم الكرة الطائرة مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الطلبة	30
4	0.91	2.50	أشعر بالتوتر والقلق أثناء تأدية الامتحانات العملية بكرة الطائرة	31
5	0.68	2.39	يراعي منهاج الكرة الطائرة الفروق الفردية بين الطلبة	32

يتضح من الجدول (3) أن اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مساقات الكرة الطائرة، إذ حصلت الفقرة رقم (6) على أعلى وسط حسابي والتي تنص على "منهاج لعبة الكرة الطائرة يعطي القدرة للمدرس على الابتكار والإبداع خلال المحاضرة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.39)، ثم تلتها الفقرة رقم (17) والتي تنص على "يلتزم المدرس بالمنهاج في لعبة الكرة الطائرة من حيث عرض المعلومات والمهارات بشكل دقيق" جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.42) ثم تلتها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يسهم منهاج لعبة الكرة الطائرة بالإعداد البدني والصحي للطلبة" جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.46) حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "يراعي مدرس الكرة الطائرة الفروق الفردية بين الطلبة" جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.68).

ويرجع ذلك إلى طبيعة تعلم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة، وفاعلية المناهج التعليمية في تحسين الأداء البدني والمهاري، من جراء تدريب الطلبة على المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، بالإضافة إلى التدريب المكثف والمتواصل الذي يتلقاه الطلبة داخل المحاضرة، وتجاوز أية مشاكل حدوثها داخل العملية التعليمية والتي كانت وفق أسس علمية صحيحة.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات الأربعة مرتبة تنازلياً حسب حداثتها والأداة ككل

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	3.89	0.93	مرتفع
2	طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة	3.67	0.84	متوسط
3	الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة	3.41	0.88	متوسط
4	دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	2.57	0.79	متوسط
	الأداة ككل	3.45	0.62	متوسط

يتضح من الجدول (4) أنَّ مجال "مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة" جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.93) وبنسبة مئوية قدرها وهي تعدَّ اتجاه إيجابي بدرجة مرتفعة، فيما جاء مجال "طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة تقييم متوسطة، وهي تعبر عن اتجاه إيجابي بدرجة جيدة، فيما جاء مجال "الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة تقييم متوسطة، وهي تعبير عن اتجاه إيجابي، فيما جاء مجال اتجاهات الطلبة نحو "دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة تقييم قليلة، وهي تعدَّ اتجاه وتعبر عن اتجاه مقبول، أما بالنسبة إلى الاتجاهات الكلية على جميع مجالات الأداة فتشير النتائج إلى أنَّها جاءت ذات اتجاه إيجابي وبدرجة تقييم متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.62) وتعبّر عن اتجاه إيجابي، وتؤكد هذه الدرجة من اتجاهات الطلبة على الرغبة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، ويرى الباحثون أنَّ وضوح الأهداف المعرفية والسلوكية في المنهاج التعليمي، وانسجامه مع مستوى أداء الطلبة في تنفيذ وحدات البرنامج التعليمي في ملعب كرة الطائرة نَمَى دقة الأداء المهاري في آن واحد، والتي تعد من نتائج التعلم الحديثة والمعتمدة على الاقتصاد المعرفي.

ويتفق مع ما أكدّه (Sheehan, 2006) أنه من أجل الوصول إلى العملية التعليمية بطريقة علمية منظمة لا بدّ من وضع برنامج تعليمي ودراسي يتضمن قدرات الطلبة ومتطلباتهم للأهداف العامة للعملية التعليمية وأن تتضمن تلك المقررات النشاط الرياضي الهادف لتحقيق المستوى الجيد للطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية، والاهتمام في توفير الأدوات اللازمة لممارسة الكرة الطائرة، إضافة إلى ترغيب الطلبة بالمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية المختلفة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه كلٌّ من (البوريني، 2025) و (بني عيسى، 2021) إلى أنَّ توفير الأدوات يساهم مساهمة فعّالة في تعلم المهارات الأساسية بلعبة التخصصية ويعزّز من آرائهم الإيجابية ومن ميولهم اتجاه العملية التعليمية والمباشرة ما بين المدرس والطلبة وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البدور، 2023) ومع دراسة (العكور، 2021) ومع دراسة (الجفري، 2007) التي أشارت نتائجها إلى إيجابية العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينصّ

"هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة نحو تدريس بعض مسابقات الكرة الطائرة تعزى لمتغيّر الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل؟".

وللإجابة عن هذا التساؤل تم، تطبيق اختبار (t) تبعاً لمتغيّر الجنس (للذكور والإناث).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لأثر متغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحتسبة	الدالة الإحصائية
مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	ذكور	2.61	0.563	1.387	0.166
	إناث	2.73	0.572		
طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة	ذكور	2.89	0.490	0.029	0.977
	إناث	2.90	0.566		
الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة	ذكور	3.73	0.467	1.427	0.155
	إناث	3.62	0.542		
دور المدرّس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	ذكور	3.77	0.495	1.17	0.144
	إناث	3.65	0.560		
الأداة ككل	ذكور	2.87	0.453	0.776	0.439
	إناث	2.93	0.472		

يتضح من الجدول (5) ان اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مساقات الكرة الطائرة للأداة ككل، بلغت قيمة (t) قيمة (0.776) وبمستوى دلالة (0.439) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث.

أما المجال (مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة ، والوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة، ودور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة).

قد بلغت قيمة (t) المحتسبة قيمة مقدارها (1.387، 0.029، 1.427، 1.17) على التوالي أقل من قيمتها الجدولية والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المجالات على هذه المجالات جميعها ويعزى سبب ذلك إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو طرق وأساليب التدريس الكرة الطائرة، كانت متقاربة بسبب أنهم يتلقون نفس المعارف والمعلومات داخل تعلم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة ، ويتعرضون لنفس الظروف داخل العملية التعليمية، وهذا ما أثبتته صحة هذا التساؤل، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البوريني، 2025) ودراسة (بني عيسى، 2021) ومع دراسة (الامين، 2011) ومع دراسة (Mack, 2004) ومع دراسة (Iantz, 2000). وجاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة كل من (البدر، 2023) و(ابوعاقولة والذبابات، 2023) ومع دراسة (غصاب، 2007) والتي أكدت إلى أن هناك اختلافاً في آراء الطلاب والطالبات نحو تعلم المهارات الأساسية بلعبة التخصصية.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس بعض مساقات الكرة الطائرة تعزى لمتغير السنة على مجالات الدراسة والأداة ككل؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لكل مجال والأداة ككل تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الجدول (6)

تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لأثر متغير السنة الدراسية على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	3.694	3	1.233	3.11	0.008	

مناهج تدريس مساق نظريات	داخل المجموعات	69.78	170	41,		
تدريب الكرة الطائرة	الكلية					
طرق وأساليب تدريس الكرة	بين المجموعات	4.82	3	1.60		
الطائرة	داخل المجموعات	97.39	170	0.572	2.80	0.01
	الكلية					
الوسائل التعليمية والتقنية	بين المجموعات	0.95	3	0.317		
بتدريس الكرة الطائرة	داخل المجموعات	67.11	170	0.395	.800	0.271
	الكلية					
دور المدرس بتعليم مساق	بين المجموعات	6.22	3	2.07		
نظريات تدريب الكرة الطائرة	داخل المجموعات	77.65	170	0.46	4.51	0.000
	الكلية					
	بين المجموعات	4.99	3	1.66		
الأداة ككل	داخل المجموعات	51.31	166	0.301	5.22	0.000
	الكلية	36.149	168			

يتّضح من الجدول (6) فيما يخص مجال مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة أنّ قيمة (F) المحتسبة بلغت (3.11) وبمستوى دلالة (0.008) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو طرق وأساليب التدريس في الكرة الطائرة.

أمّا فيما يخصّ المجال طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة إن قيمة (F) المحتسبة بلغت قيمة مقدارها (2.80) وبمستوى دلالة (0.01) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال وبين اتجاهات الطلبة.

أمّا فيما يخصّ مجال الوسائل التعليمية والتقنية بتدريس الكرة الطائرة أنّ قيمة (F) المحتسبة (0.800) وبمستوى دلالة (0.271) ممّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال وبين اتجاهات الطلبة.

أمّا فيما يخصّ مجال دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة قيمة مقدارها (4.51) وبمستوى دلالة (0.000) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال وبين اتجاهات الطلبة.

أمّا فيما يخص اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس الكرة الطائرة بلغت قيمة (F) المحتسبة قيمة مقدارها (5.22) وبمستوى دلالة (0.000) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يتّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى اتجاهات الطلبة نحو تدريس الكرة الطائرة تعزى لمتغير السنة الدراسية، وللكشف عن هذه المستويات تم تطبيق اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية.

الجدول (7)

اختبار شيفيه البعدية لأثر متغير السنة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	مستوى الدلالة
مناهج تدريس مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة	رابعة-ثالثة	1.12
	رابعة-ثانية	1.2
	ثالثة-ثانية	0.84
	رابعة-ثالثة	0.57
طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة	رابعة-ثانية	0.74

	0.87 .	ثالثة-ثانية	
	0.41	رابعة-ثالثة	
0.000	0.47	رابعة-ثانية	دور المدرس بتعليم مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة
	1.16	ثالثة-ثانية	
	0.80	رابعة-ثالثة	
0.000	0.94	رابعة-ثانية	الأداة ككل
	1.22	ثالثة-ثانية	

يظهر من الجدول (7) أنَّ هناك فروقاً ظاهرية لدراسة مستوى اتجاهات الطلبة نحو تدريس الكرة الطائرة مما يدلّ على وجود اختلاف لأثر متغيّر السنة الدراسية، على مجالات الدراسة والأداة ككل، ولصالح السنة الدراسية الرابعة، ويعلّل الباحثون سبب ذلك إلى زيادة المعرفة لدى الطلبة وإطلاعهم على المواقف التعليمية المختلفة، واستخدامهم لأساليب التدريس الحديثة، ولكون جميع الطلبة السنة الأعلى لديهم خبرات انعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي مما أكسبهم معارف ومعلومات خاصة بالأداء.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العكور، 2021) ومع (بني عيسى، 2021) ومع (الوديان والمومني، 2008) ومع دراسة (الأسود وسعد، 2006) ومع دراسة (علوان وشهاب، 2008) ومع دراسة (الملا، 2008) (مع دراسة (Mack, 2004) ومع دراسة (lantz, 2000).

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ومع دراسة (البوريني، 2025) ومع دراسة (الامين، 2011) ومع دراسة (Jeon, 2004).

ومع دراسة (النداف والقطاونة، 2007) ومع نتائج دراسة (أبو الكشك، 2004) الذين أشاروا إلى عدم وجود فروق في المستوى الدراسي، وذلك بسبب أنَّ جميع الطلبة يقدم لهم نفس المعلومات في تعلم المهارات الأساسية ضمن المساق والتي تم اكتسابها ضمن العملية التعليمية.

الاستنتاجات :

من خلال عرض ومناقشة النتائج يستنتج الباحثون الآتي:

أولاً: إنّ اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تدريس الكرة الطائرة في الكلية كانت إيجابية.
ثانياً: يوجد اختلاف في وجهات النظر بين مستوى اتجاهات الطلبة نحو طرق واساليب تدريس الكرة الطائرة باختلاف السنة الدراسية.

التوصيات :

يوصي الباحثون بما يأتي:

أولاً: الاهتمام بإعداد الطلبة نحو دراسة مساقات الكرة الطائرة وتطوير الخطة الدراسية من خلال عقد الدورات والندوات.

ثانياً: زيادة الاهتمام بمساقات الكرة الطائرة بما يتناسب مع قدرات الطلبة.

المراجع العربية

- أبو الكشك، محمد علي. (2004). تأثير مسابقات الجمباز لكلية التربية الرياضية في تحسين الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(4)، 174-179.
- أبو عاقولة، كرم والذيابات، خلف وليد. (2023). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو ممارسة بعض الألعاب الرياضية في جامعة اليرموك. *مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الانسانية*، (45) (6)، 176-180.
- الأسود، خالد وسعد، غفار. (2006). تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطالبات في معهد إعداد المعلمين ببابل. *مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد 5(2)*.
- الأمين، احمد. (2011). واقع اتجاهات الطلبة نحو تخصص مادة الكرة الطائرة. *مجلة أبحاث العلوم التربوية*، 38 (1)، 1567-1770.
- البدور، احمد. (2023). تقييم الاستراتيجيات التدريسية المطبقة في تعلم مسابقات الكرة الطائرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بني عيسى، معاوية. (2021). تحليل اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو ممارسة لعبة الكرة الطائرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- البوريني، احمد. (2025). اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو ممارسة الكرة الطائرة في جامعة اليرموك، *المجلة الاردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة*، 2(3)، 33-49.
- الجفري، علي عبدالله. (2007). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالملكة العربية السعودية نحو العمل في مهنة تدريس التربية الرياضية. المؤتمر الثاني، المستجذات العلمية في التربية البدنية والرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الحوري، سليمان. (2009). الضغوط المهنية لمعلمي التربية الرياضية وعلاقتها بأنماط الدافعية للإنجاز الرياضي. مؤتمر العلمي الدوري الثالث نحو رؤية مستقبلية للثقافة البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- العكور، احمد امين. (2021). واقع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في العملية التعليمية لمسابقات الكرة الطائرة. (3)29، 613-631.
- غصاب، إسماعيل. (2007). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو ممارسة النشاط الرياضي. *مجلة العلوم التربوية في جامعة قطر*، 18 (3)، 154-162.
- الملا عبدالله، فيصل حميد. (2008). تأثير تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، 1 (9)، 63-81.
- النداف، عبد السلام والقطاونة، ايمان. (2007). دراسة مقارنة للسلوك التدريسي في حصة التربية الرياضية، من وجهة نظر المدرسين و الطلبة في مدارس لواء المزار الجنوبي. المؤتمر العلمي الدولي الثاني، المستجذات العلمية في التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الاردن.
- النعمي، عز الدين. (2009). واقع استخدام معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة اربد لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي يواجهونها عند التطبيق. المؤتمر العلمي الدوري الثالث نحو رؤية مستقبلية للثقافة البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.

الوديان، حسن والمومني، زياد. (2008). تحليل اراء طلبة كلية التربية الرياضية نحو اساليب ومناهج التدريس لمساقات السباحة. مجلة أبحاث اليرموك، 23 (6).

المراجع الأجنبية

- Hoply, Am. (2008). The Comparison between Stute Level an Non-Stute Level for Western Australian in Volley Ball Players, *Sport Cush*, 51(4),6-30
- Jeon, Young Bae. (2004). Relationship Between College Students in Korea toward Physical Education and Level of Physical Activity. D.A, The University of New Mexico.
- Lantz, Cn. (2000). The Effects of Required Health Education on Attitudes to Ward Exercise. *Iowa Association of Health Physical Education Recreation and Duncce Journal*. 35(2), 25.
- Lrianto, H. (2015). Consumers Attitude and Intention towards Organic Food Purchase: An Extension of Theory of Planned Behavior in Gender Perspective. *International Journal of Management, Economics and Social Sciences*, 4(1):17_31
- Mack, C.M. (2004). Changes in Short Term Attitudes Toward Physical Activity and Exercise of University Personal Wellness Students, *College Student Journal*, 38(4), P 365.
- Pawell, Willm .(1994) .The Relationship between Feelings of Alienation and Burn out in Social work Families , in *Society* .
- Richardson, J & Lane, K. (1996). Teacher Perception of Principally Attributes, *clearing house*, 69 (5). p290.
- Schmidt, A. Richard. (2006). *Motor Learning and Perforate Human Kinetics Book*. Champaign, lions, U.S.A.
- Sheehan, J. (2006). *Curriculum Models Product Versus*. Arizona, U.S.A.
- Werner, p. (1999). Whole physical Education. *Journal of Physical Education Recreation and Dance*, 6 (1), p41-49.

Attitudes of students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences towards teaching some volleyball courses from their point of view

ABSTRACT:

This study aimed to investigate the attitudes of students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences toward the teaching of selected volleyball courses, as well as to examine the effect of variables such as gender and academic level on these attitudes. A descriptive research design was employed, as it was appropriate for the nature of the study. The study sample consisted of 140 students who were selected purposively. Data were collected via a questionnaire developed and modified by the researcher, comprising 32 items distributed across four domains: volleyball course curricula, teaching methods and techniques, educational and technical teaching aids, and the role of the instructor in teaching volleyball courses. The findings revealed that students' attitudes toward volleyball curricula and teaching methods were highly positive. The results also indicated no statistically significant differences in students' attitudes attributable to gender across the study domains and the instrument as a whole. However, significant differences were found based on academic level, with higher-level students demonstrating more positive attitudes toward the volleyball curriculum and teaching methods. The study concludes that students generally hold favorable attitudes toward volleyball instruction, while emphasizing the influence of academic level on these perceptions.

Keywords: Trends, students, physical education, teaching, volleyball.

المُعَيقاتُ التي تواجهُ معلّمي التربية البدنية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم

د. رشاد طارق الزعبي^{1*}، نبيهة كمال سهاونة²، أ. د راتب محمد الداود³.

^{1,2,3} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك.

تاريخ القبول: 1- تشرين أول-2025

تاريخ الاستلام: 30- نيسان-2025

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي يواجهها معلّمو التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، وتحديد الفروق في هذه المعوقات حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، بلغت العينة 96 معلماً ومعلمة، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبه المفرق، وتم تصميم الأداة على شكل استبيان مكون من 30 فقرة موزعة على 4 محاور، وأظهرت النتائج أن محور "الإمكانات المادية"، ومحور "معوقات متعلقة بالطلبة" جاءا بدرجة عالية، أما محور "معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية" ومحور "المعوقات المتعلقة بالإعداد المهني" جاءا بدرجة متوسطة. وكانت الدرجة الكلية بدرجة عالية، ولم تكن هناك فروق بدلالة إحصائية في كافة المحاور حسب متغير الجنس، وكذلك بخصوص متغير المؤهل العلمي باستثناء ما يتعلق بمحور "المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية" تشير النتائج إلى وجود فروق بدلالة إحصائية ولصالح الحاصلين على درجة الماجستير وأعلى. وتشير أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور "المعوقات المتعلقة بالطلبة" لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة من 10 سنوات وأكثر. أوصت الدراسة بزيادة ورش العمل التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة، وأخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار لدى أصحاب القرار للعمل على الحد من المعوقات التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين. وزيادة الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، معلّمي التربية الرياضية، استراتيجيات التدريس.

المقدمة :

مما لا شك فيه أنَّ أيَّ مجالٍ من مجالات العلوم بشكلٍ عامٍ والتربويَّة بشكلٍ خاصٍ تحتاجُ لمواكبةٍ حثيثةٍ للتغيَّراتِ والتطوُّراتِ ذاتِ العلاقةِ وتطبيقِ المُناسبِ منها على أرضِ الواقعِ للاستفادة من تطويرِ إمكانيَّة تحقيقِ الأهدافِ المنشودة. في الدِّراسةِ الحاليَّة سيمتُّ طَرُقُ بابٍ في غايةِ الأهميَّة ألا وهو " المُعِيقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، في تطبيقِ استراتيجياتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ"، من أجلِ تسليطِ الضَّوءِ على تلكِ المُعِيقَاتِ ومعرفةِ أسبابِها بهدفِ الوصولِ إلى حلولٍ تساعدُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ على تحقيقِ أهدافِ تَوَاكُبِ التَّطَوُّرِ المعرفيِّ والعملِيِّ في مجالِ تدريسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ لما لها من أهميةٍ بالغةٍ على سلوكياتِ الطلبة وثقافتهم الصحيَّة والرياضيَّة. وكما ذَكَرَ (Kumar, 2018) فإنَّ مادَّةَ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ لها دورٌ محوريٌّ وأساسيٌّ في تشكيلِ شخصيَّةِ الطَّالِبِ وتحقيقِ النِّمُوِّ الشَّامِلِ المُتكامِلِ لَهُ مِنْ كَافَّةِ الْجَوَانِبِ ومنهاجُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ يُعْتَبَرُ الأداةُ الَّتِي تساعدُ في تحقيقِ هذه الأهدافِ. وعلى ذلكِ فإنَّ استراتيجياتِ التَّدْرِيسِ هي الَّتِي تُعْتَبَرُ الدَّاعِمَ والمُحَرِّكَ والمُحَفِّزَ الدَّاخِلِيَّ لِتطبيقِ منهاجِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ وبالتالي تحقيقِ أهدافِ العمليَّةِ التَّعليميَّةِ.

وكما وَضَّحَ (Varja, 2018, p.7) أنَّ حِصَّةَ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ لها دورٌ أساسيٌّ ومهمٌّ في إيجادِ التَّوَازُنِ في نِمْوِ الطَّالِبِ مِنْ كَافَّةِ النُّوَاحِي سواءَ كانتِ الجِسميَّةِ، أو الاجتماعيَّة، أو العقليَّة، أو الانفعاليَّة وتساوُهم أيضًا في تحسينِ المستوى الصَّحِّيِّ للطَّالِبِ وإكسابِهِ الخِبراتِ والمهاراتِ والصِّفَاتِ الَّتِي تُوْدِي بِهِ إِلَى اعْتِمَادِ النِّشَاطِ الرِّياضِيِّ كَأَسْلُوبٍ حَيَاةٍ يَوْمِيَّةٍ. وبِحَسَبِ الْفَتْلَاوِي (2003) الَّذِي عَرَّفَ استراتيجيَّةَ التَّدْرِيسِ بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المتسلسلة التي على المعلم التخطيط لها وهدفها مساعدته في تنفيذِ الدرس لتحقيقِ أهدافه الرئيسيَّة التي قد حددها المعلم مسبقًا ومن المهم ان استراتيجيَّة التَّدْرِيسِ تراعي الإمكاناتِ المتوفرة لديه. ومن هنا تظهرُ أهمية هذا الجانب كعمادٍ أساسيٍّ من الموقفِ التَّدْرِيسِيِّ. وَضَّحَ عَطِيَّة (2009) أنَّ استراتيجياتِ التَّدْرِيسِ العنصر الثالث من عناصرِ المنهاجِ الأربعة: النِّتَاجَاتِ والمحتوى وطرقِ واستراتيجياتِ التَّدْرِيسِ واستراتيجياتِ التَّقْوِيمِ، وهي تمثل الجانبِ التَّنْفِيزِيَّ لَهُ وَالتِّي لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ، فَهِيَ تَرْتَبِطُ بِالنِّتَاجَاتِ وَالْمَحْتَوَى اِرْتِبَاطًا وَثِيقًا، كما تَوَثَّرَ فِي الْأَنْشِطَةِ وَالْوَسَائِلِ التَّعليميَّةِ ، فَتُسَهِّمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي تَحْقِيقِ النِّتَاجَاتِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَحَدِّدُ دَوْرَ كُلِّ مِنَ الْمَعْلَمِ وَالْمَتَعْلَمِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعليميَّةِ، كما أَنَّهَا تَحَدِّدُ الْخَطَوَاتِ الْوَاجِبِ اتِّبَاعِهَا وَالْوَسَائِلِ وَالْأَنْشِطَةِ الْوَاجِبِ اسْتِخْدَامِهَا، وَهِيَ حَلْقَةُ الْوَصْلِ الَّتِي يَصْمَمُهَا الْمَعْلَمُ بَيْنَ الطَّالِبِ وَالْمَنْهَجِ، وَعَلَيْهَا يَتَوَقَّفُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ نَجَاحُ الْمَنْهَجِ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ، وَكَلِمَا كَانَتِ الْاسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِيَّةُ حَدِيثَةً وَجيدةً وَمُخْتَارَةً بِعَنَايَةِ فَإِنَّهَا تَحَقِّقُ النِّتَاجَاتِ بِطَرِيقَةٍ فَعَالَةٍ وَبِالْأَتَالِي تَحَسِّنُ مَخْرَجَاتِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعليميَّةِ.

لِذَا يَعتقدُ الْبَاخِثُونَ بِأَنَّ الْمُعِيقَاتِ الَّتِي تُعْيقُ تَحْسِينَ مَخْرَجَاتِهَا كَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ حَيْثُ يَعتقدُ الْعَدِيدُ مِنَ التَّرْبِويِّينَ مِنْ خِلَالِ إِجْرَاءِ بَعْضِ الْمَقَابِلَاتِ مَعَهُمْ، أَنَّ وَاقِعَ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِ غَيْرَ مُرْضٍ وَيَعُودُ لِلْكَثِيرِ مِنَ الْمُعِيقَاتِ وَالصَّعُوبَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَمِنْهَا الْإِصْرَارُ عَلَى اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ التَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى اسْتِحْوَاذِ الْمَعْلَمِ عَلَى كَافَّةِ الْقَرَارَاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ، وَهَذَا لَا يُوَاكِبُ فِكْرَةَ التَّدْرِيسِ الْفَعَالِ فِي إعْطَاءِ الطَّالِبِ دَوْرًا مِنْ هَذِهِ الْقَرَارَاتِ وَالْمُحَاكَاةِ فِي حَلِّ الْمَشْكَلاتِ مِنْ خِلَالِ اسْتِرَاطِيَّاتِ تَدْرِيسٍ حَدِيثَةٍ تَعْمَلُ عَلَى تَفْعِيلِ دَوْرِ الطَّالِبِ مِنْ كَافَّةِ الْجَوَانِبِ الثَّقَافِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ مِمَّا يُوَهِّلُهُ بِأَنْ يَكُونَ مُوَاطِنًا فَاعِلًا يَنْبُتُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ سُلُوكِهِ الْفَاعِلِ وَالْقَوِيمِ فِي الْمَجْتَمَعِ.

يَرى الْبَاخِثُونَ أَيْضًا أَنَّ إِشْرَاكَ الطَّالِبِ فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّدْرِيسِ مِنْ خِلَالِ اسْتِخْدَامِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ فِي تَدْرِيسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ تَسَاعِدُ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الطَّالِبِ وَيَجْعَلُهُ فَرْدًا أَكْثَرَ فَاعِلِيَّةً فِي الْمَدْرَسَةِ بِشَكْلِ خَاصٍ

والمجتمع بشكل عام، لذلك يعتبر تسليط الضوء على استراتيجيات التدريس الحديثة ومُعيقاتها خطوة ناجحة في طريق الوصول إلى أفضل مخرجات من الموارد البشرية ألا وهم الطلاب.

تعتمد استراتيجيات التدريس التقليدية على جعل المعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية، حيث يقوم بنقل المعرفة بشكل مباشر إلى الطلبة عبر المحاضرة أو الشرح اللفظي، في حين يقتصر دور المتعلم على الاستماع والتلقي. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يسهم في نقل كم كبير من المعلومات في وقت قصير، إلا أنه غالباً ما يُهمّل إشراك الطلبة في العملية التعليمية، ويُضعف من قدرتهم على التفكير النقدي والمشاركة الفاعلة. (Kumar, 2018) وبذلك فإن هذه الاستراتيجيات تُعد أكثر ملاءمة للبيئات التعليمية التي تركز على الحفظ والاستظهار بدلاً من الفهم العميق أو التطبيق العملي للمعرفة.

أما استراتيجيات التدريس الحديثة فقد جاءت استجابةً للتطورات التربوية المعاصرة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية، وأضحى دوره يتجاوز التلقي السلبي ليشارك بفاعلية في بناء المعرفة من خلال الحوار، وحل المشكلات، والعمل التعاوني، والتعلم الذاتي. كما أن هذه الاستراتيجيات تُسهم في تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم، وتعزز الإبداع والابتكار في مواقف تعليمية متنوعة (Casey & MacPhail, 2018; UNESCO, 2015) ومن هنا، فإن التحول نحو هذا النوع من التدريس يُعزّز جودة التعليم، ويُعد أكثر انسجاماً مع حاجات المتعلمين في المجتمعات الحديثة.

في ضوء كل ذلك يرى الباحثون أن الكشف عن المُعيقات التي تواجه المعلمين في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة سيساهم بشكل كبير في الحد من هذه المُعيقات والتعامل معها من قبل الإدارات المختصة وتغيير الواقع الذي لا زال غير قادر على استخدام هذه الاستراتيجيات بالقدر الكافي لسبب أو لآخر. ومن خلال مراجعة الأدب النظري بهذا الصدد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود مُعيقات كثيرة منها الإعداد الأكاديمي للمعلمين والإمكانات والتعاون وغيره مما جاء ضمن هذه المُعيقات وبدرجات متفاوتة، وعلى سبيل المثال وليس الحصر دراسة الزعبي والويسبي (2017) ودراسة ياسين (2012) ودراسة المصري (2010).

ومن الدراسات السابقة أيضاً: دراسة الحافي (2021) هدفت إلى تقييم درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. تكوّن مجتمع الدراسة من 214 معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، أظهرت النتائج أن مستوى استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كان عالياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس، ولكن توجد فروق دالة تتعلق بالخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة من 11 إلى 16 سنة في مجالي "استراتيجيات الأداء الذاتي" واستراتيجية حل المشكلات.

ودراسة أخرى أجراها (Haegele et al, 2021) هدفت إلى استكشاف العوائق والمُمكّنات لشعور التلاميذ بالانتماء والقبول داخل حصص التربية الرياضية المندمجة، من منظور معلمي التربية الرياضية المُكيفة واستخدم الباحثون المنهج مسح وطني إلكتروني في الولايات المتحدة والعينة كانت معلمي وتربية بدنية مُكيفة من مناطق تعليمية متعددة؛ شملت الدراسة مئات الاستجابات المرمّزة وكانت أداة الدراسة استبانة إلكترونية مفتوحة/مغلقة وأظهرت النتائج معيقات لوجستية: حجم الصف/المجموعة، طول الحصة، وتوافر الأدوات المُكيفة بدرجة كافية. معيقات تتعلق بالمعلم: الأكثر شيوعاً وتأثيراً؛ اتجاهات المعلم، جودة التدريس، المعرفة والتأهيل، واختيار/تعديل النشاط. معيقات إدارية/مؤسسية: تفاوت الدعم الإداري؛ الحاجة لسياسات وثقافة مدرسية داعمة للشمول والتعديل الحقيقي للمناهج.

في دراسة أخرى أجراها (الحوارني، 2019) هدفت إلى تحديد المَعِيقَاتِ الَّتِي يَواجِهُها مُعَلِّمُو التَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّقْوِيمِ، وشملت 97 معلماً ومعلمة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وقامت بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة). أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات تقويم التدريس وأدواته المطورة كانت بمستوى تقييم مرتفع عبر جميع المحاور. أوصت الدراسة بضرورة زيادة ورش العمل والدورات التدريبية لتبادل الخبرات بين المعلمين.

وفي دراسة أجراها (Casey & MacPhail, 2018) هدفت إلى استكشاف عوامل التمكين والتعطيل عند تبني مقارنة التدريس القائم على النماذج (التعلم التعاوني، الألعاب التكتيكية، الرياضة التعليمية) في سياق المدرسة. واستخدم الباحث منهج المقابلة غير المنظمة وتكونت العينة من مجموعات صفية في مرحلتها التعليم المتوسط والثانوي ضمن مدرسة حكومية وكانت أداة الدراسة مقابلات شبه منظمة مع الطلبة وكانت النتائج قد أظهرت: معوقات لوجستية: ضيق زمن الحصص لتنفيذ كامل مراحل النماذج الحديثة؛ كثافة عددية مرتفعة تقلل فاعلية الأدوار النشطة، ومعوقات تتعلق بالمعلم: صعوبة إعادة تصور الدور من ملقن إلى ميسر؛ رسوخ العادات التدريسية التقليدية؛ الحاجة إلى ممارسة مدعومة قبل الاستقلال بالتطبيق. دراسة أجراها الزعبي والويس (2017) هدفت إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في تدريس حصص التربية الرياضية التطبيقية من وجهة نظرهم، مع تحليل الفروق حسب متغيري الجنس والمستوى الجامعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، شملت العينة 208 طالب وطالبة، وتم استخدام استبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة. أظهرت النتائج أن الصعوبات المتعلقة بـ "الإمكانات الخاصة بتطبيق حصص التربية الرياضية" كانت الأكثر بروزاً، تلتها صعوبات "التعاون"، ثم "الإعداد الأكاديمي والمهني"، وأخيراً "السمات الشخصية للطلبة المطبق". كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تتعلق بالجنس، حيث كانت الصعوبات أكثر وضوحاً لدى الذكور، بينما لم تظهر فروقاً حسب المستوى الجامعي. في دراسة أخرى أجراها هنيدي (2017) كان الهدف منها: معرفة الصعوبات التي تواجه المدرسين في تنفيذ درس التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة، طور الباحث استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. وأظهرت النتائج أن معلمي ومعلمات التربية الرياضية يواجهون العديد من الصعوبات وعلى جميع مجالات الدراسة وبدرجة مرتفعة وعلى الترتيب التالي: الصعوبات التي تواجه المعلم، ثم الصعوبات في الإمكانيات ثم الصعوبات التي تواجه الطلبة. وأجرى أبو عاشور وعبيدات، (2016) دراسة هدفت للتعرف إلى معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة اردب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتكونت العينة من (253) فرداً موزعين على (126) مديراً ومديرة و(127) معلماً ومعلمة تربية رياضية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة واشتملت على خمسة مجالات، وأظهرت النتائج أن الخمس مجالات حصلت على درجة معيق عالية، واحتلت في المرتبة الأولى مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وجاء في المرتبة الثانية مجال الإمكانيات المادية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال طالب، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال المعلم، وفي المرتبة الأخيرة جاء المجال الإداري والفني. وأجرى (Osborne et al, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في نيتيروي في الأرجنتين وطموحاتهم في المستقبل، حيث كانت الأهداف مستوحاة من أهداف اليونسكو UNESCO للتربية الرياضية. استخدم الباحثون الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداة للدراسة للحصول على البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على (35) معلماً في التربية الرياضية، وأجريت مقابلات مع سبعة معلمين. وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات الرئيسية التي يواجهها معلمو التربية الرياضية هي: الأجور المنخفضة، والبنية التحتية غير المستقرة، ونقص

المواد، والمساحة المخصصة غير كافية، ويتم التعامل معها على أنها للترفيه فقط وليس التعليم والتطوير. وفي دراسة أجراها (Gizachew, 2012) هدفت التعرف الى التحديات والآفاق الحالية في تدريس التربية الرياضية في مدرسة اربامنش الثانوية في جنوب افريقيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وكانت أدوات الدراسة: المقابلة والملاحظة والاستبانة التي تكونت من أربع مجالات: "الطالب، ومدير المدرسة، والمنهج، والإمكانات المادية" وتم تطبيقها على (446) طالبًا و (10) معلمين. وأظهرت النتائج أنَّ مستوى مشاركة الطلبة في حصص التربية الرياضية كانت بدرجة منخفضة، وعدم الاهتمام الكافي من مديري المدارس بحصة التربية الرياضية، وعدم كفاية الوقت المخصص لحصة التربية الرياضية. وأظهرت الدراسات السابقة تنوعًا في تناول موضوع استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية والمعوقات المرتبطة بها، حيث اتجهت بعض الدراسات إلى قياس درجة الاستخدام، فيما ركزت أخرى على تشخيص المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون التطبيق الفعلي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إنَّ الدراسات السابقة مدار البحث أجمعت على أنَّ المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية متشعبة ومتداخلة، وتشمل جوانب مهنية، وإدارية، ومادية، ومجتمعية. غير أنَّ ما يميّز الدراسة الحالية أنَّها تركز بشكل مباشر على المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تحديداً، مما يجعلها امتداداً طبيعياً لهذه الجهود البحثية من جهة، وإضافة نوعية من جهة أخرى؛ إذ تسعى إلى اظهار الفجوة بين واقع الحال وما يجب أن يكون لرفع درجة استخدام هذه الاستراتيجيات الحديثة في تدريس حصة التربية الرياضية من جهة، وبين المعوقات التي لا تزال تعيق تطبيقها بصورة شاملة وفعالة من جهة أخرى كما أظهرت بعض الدراسات.

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة على النحو الآتي:

- تناولت الدراسة الحالية المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق، في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، كونها مفصل مهم في مفاصل تطوير العملية التعليمية من خلال الكشف عن المعوقات والتحديات التي تحول دون إمكانية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لغايات تحقيق الأهداف المنشودة بالمستوى الذي يكون قادراً على مواكبة مستجدات العصر.
- استطلعت الدراسة الحالية آراء معلمي التربية الرياضية بخصوص المعوقات التي تواجههم كونهم الأقرب والأقدر على تحديد هذه المعوقات والتحديات من خلال معاناتهم وتجربتهم العملية في الميدان.
- حاولت الدراسة الحالية توفير مرجعية علمية للمكتبة العربية على أمل أن ينبثق عنها دراسات مشابهة؛ لتعزيز دور درس التربية الرياضية، وزيادة فاعليتها بشكل فعلي في الميدان.

مشكلة الدراسة :

استناداً للخبرة العملية للباحثين، لوحظ أنَّ استراتيجيات تدريس التربية الرياضية الحديثة لازالت تستخدم وبشكل محدود قياساً باستخدام استراتيجيات التدريس التقليدية التي تتمحور على دور المعلم ويقتصر دور الطالب على التنفيذ، على الرغم من أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في تفعيل دور الطالب في حل المشكلات والمشاركة الإيجابية، بالإضافة إلى دورها الكبير في تحقيق أهداف المنهاج الحديث، وهذا يتفق مع دراسة (Bokova, 2015) الذي أوضح فيها "بأنَّ معلمي

التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ مَا زَالُوا يَتَّبِعُونَ الْإِسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي تَدْرِيسِ التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ". لَذَا ارْتَأَى الْبَاحْثُونَ أَنْ تَكُونَ دِرَاسَتُهُمْ هَذِهِ فِي " الْمُعِيقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ " لِلْوُقُوفِ عَلَى حَيْثِيَّاتِ الْمَوْضُوعِ بِشَكْلِ عِلْمِيٍّ وَدَقِيقٍ، عَلَى أَمَلِ الْوُصُولِ إِلَى نَتَاجٍ وَاسْتِنْتَاجَاتٍ عَمَلِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ، وَالْوُصُولِ إِلَى تَوْصِيَّاتٍ مَقْتَرَحَةٍ يُمَكِّنُ تَطْبِيقَهَا فِي مَدِيرِيَّاتِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِهَدَفِ الْحَدِّ مِنْ تِلْكَ الْمُعِيقَاتِ.

أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ :

تَهْدَفُ الدِّرَاسَةُ الْحَالِيَّةُ إِلَى التَّعَرُّفِ عَلَى:

1. الْمُعِيقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ.
2. الْفُرُوقُ فِي الْمُعِيقَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ، تُعْزَى لِمَتَغَيَّرَاتِ (الْجِنْسِ، الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ، الْخَبْرَةِ).

تَسْأُلاتُ الدِّرَاسَةِ :

تَسْعَى هَذِهِ الدِّرَاسَةُ لِلْإِجَابَةِ عَلَى التَّسْأُلاتِ التَّالِيَةِ:

1. مَا الْمُعِيقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ ؟
2. هَلْ تَوْجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ ($\alpha=0.05$) لِلْمُعِيقَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ تُعْزَى لِمَتَغَيَّرَاتِ (الْجِنْسِ، الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ، الْخَبْرَةِ).

مِصْطَلَحَاتُ الدِّرَاسَةِ :

مُعِيقَاتُ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ: الْعَوَامِلُ أَوْ الظَّرُوفُ الَّتِي تَحُدُّ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْإِسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ الْحَدِيثَةِ بِشَكْلِ فَعَالٍ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّدْرِيسِيَّةِ وَتَشْمَلُ التَّجْهِيْزَاتِ الْوُجْهِيَّةِ وَاعْدَادَ الْمُعَلِّمِينَ وَالدَّعْمَ الْمُؤَسَّسِيَّ وَالْمَوَارِدَ التَّكْنُولُوجِيَّةَ وَغَيْرَهَا. (تَعْرِيفٌ إِجْرَائِيٌّ).

اسْتِرَاطِيَجِيَّاتُ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُنَظَّمَةِ الْمُتَتَابِعَةِ وَالْمُتَرَابِطَةِ الْمَقْصُودَةُ الَّتِي يَنْبَغُهَا الْمُعَلِّمُ لِإِخْرَاجِ دَرَسِ التَّربِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ بِالْتَّرْكِيزِ عَلَى دَوْرِ الْمُتَعَلِّمِ وَالتَّعْلُمِ التَّعَاوُنِيِّ وَالتَّعْلُمِ الْمَدْعُومَ بِالتَّكْنُولُوجِيَا وَحُلِّ الْمَشْكَلاتِ لِتَعْزِيزِ الْمَشَارَكَةِ الْفَاعِلَةِ لَدَى الطَّالِبِ وَبِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ الْمَوْقِفِ التَّدْرِيسِيِّ. (تَعْرِيفٌ إِجْرَائِيٌّ).

حُدُودُ الدِّرَاسَةِ :

1. الْحَدُّ الزَّمَانِي: تَمَّ تَطْبِيقُ الدِّرَاسَةِ خِلَالَ الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ خِلَالَ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ 2022/2023.
2. الْحَدُّ الْمَكَانِي: تَمَّ تَطْبِيقُ الدِّرَاسَةِ وَتَوْزِيعُ أَدَاتِهَا فِي مَدَارِسِ مَدِيرِيَّةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصَبَةِ الْمَفْرَقِ.

3. الحدّ البشري: معلّم ومعلّمت التربية الرياضية في المدارس الحكوميّة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق.

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفيّ المسحيّ لملاءمته أهداف وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من (110) معلّمًا ومعلّمة من معلّمي التربية الرياضية في مدارس محافظة المفرق التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، خلال الفصل الدراسي الأول لسنة 2023/2022.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكوّنت من (45) معلّمًا، و(51) معلّمة، بمجموع بلغ (96) معلّمًا ومعلّمة، بما يمثّل (87.2%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) أدناه يمثّل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

جدول (1) توصيف العينة حسب المتغيرات

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	45	40.9%
	إناث	51	46.3%
المؤهل العلمي	بكالوريوس وأقل	76	79.2%
	دبلوم عالٍ	5	5.2%
	ماجستير وأعلى	15	15.6%
	أقل من 5 سنوات	39	40.6%
سنوات الخبرة	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	25	26%
	10 سنوات وأكثر	32	33.3%

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس يتضمّن مستويين (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي يتضمّن ثلاثة مستويات (بكالوريوس وأقل، دبلوم عالٍ، ماجستير وأعلى).
- الخبرة يتضمّن ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر).

المتغير التابع:

- استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ومحاورها.

أداة الدراسة :

قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الرجوع لبعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الأدبيات في مناهج التربية الرياضية لمعمول بها في وزارة التربية والتعليم. حيث تم استخدام الاستبانة التي تم بناؤها من قبل الباحثين بالطريقة التي تتناسب مع أهداف هذه الدراسة، وتم اعتمادها بصورتها الأولية ومن ثم تم عرضها على محكمين ذوي الخبرة وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (30) فقرة، موزعة على أربعة محاور، وبالتالي وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: مثل بيانات العينة وفق المتغيرات التالية:

- متغير الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
 - متغير المؤهل العلمي يتضمن ثلاثة مستويات (بكالوريوس وأقل، دبلوم عالٍ، ماجستير وأعلى).
 - متغير الخبرة يتضمن ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر).
- القسم الثاني: تم بناؤه مكوناً من 30 فقرة مغلقة، موزعين على أربعة محاور وهي:
- المحور الأول: الإمكانيات المادية التي تُعيق تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، ويشمل على (8) فقرات.
- المحور الثاني: المعوقات التي تتعلق بالإعداد المهني لمدرس التربية الرياضية، ويشمل على (7) فقرات.
- المحور الثالث: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية، ويشمل على (8) فقرات.
- المحور الرابع: معوقات متعلقة بالطلبة، ويشمل على (7) فقرات.

صدق الأداة :

قام الباحثون بتحديد صدق الأداة من خلال عرض الاستبانة على ستة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، وإجراء التعديلات المناسبة التي تم اقتراحها من المحكمين، ثم تم تنقيحها واعتمادها بصورتها النهائية وتوزيعها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي لكرونباخ- ألفا، والتجزئة النصفية حيث تم تطبيق أداة الدراسة مرة واحدة على عينة استطلاعية من مجتمع مشابه لمجتمع الدراسة بلغت (17) معلماً ومعلمة وأسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول (2) التالي:

جدول (2) نتائج ثبات الاتساق "كرونباخ ألفا" والتجزئة النصفية على عينة استطلاعية			
الرقم	المحور	درجة ثبات كرونباخ ألفا	درجة الثبات النصفية
1	الإمكانيات المادية التي تعيق تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة	0.81	0.80
2	المعوقات التي تتعلق بالإعداد المهني لمدرس التربية الرياضية	0.84	0.83
3	مُعيقَاتُ تَتَعَلَّقُ بِالإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ	0.80	0.78
4	مُعيقَاتُ تَتَعَلَّقُ بِالطَّلَبَةِ	0.83	0.82
الأداة ككل		0.86	0.84

ن = 17

يتبين من الجدول (2) إن جميع القيم كانت ملائمة لغايات اعتماد أداة الدراسة ومناسبتها لهذه الدراسة.

مصادر المعلومات :

اعتمد الباحثون على نوعين من مصادر المعلومات.

أولاً: المصادر الأولية:

تم الاعتماد على أداة الدراسة التي استخدمت لجمع البيانات الأولية لهذه الدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية:

تم الحصول على هذه المعلومات من المصادر المنشورة مثل الكتب والدراسات العلمية النظرية والتطبيقية ورسائل الدراسات العليا.

إجراءات تطبيق الدراسة :

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة باستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الرياضية.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- بناء أداة الدراسة والتأكد من الشروط العلمية لتطبيقها من صدق وثبات.
- قام الباحثون باستخراج كتاب تسهيل مهمة اصولاً.
- زيارة مدير التربية والتعليم لقصبة المفرق ومن خلاله تم الالتقاء بالكادر الاشرافي على مادة التربية الرياضية وبناء عليه تم توجيه كتاب رسمي لكافة معلمي ومعلمات التربية الرياضية للتعامل مع أداة الدراسة بجدية وان المعلومات لغايات البحث العلمي وتحت الأمانة والسرية العلمية.
- تم توزيع أداة الدراسة بصورتها النهائية على المجموعة الالكترونية الخاصة بمعلمي التربية الرياضية في قصبة المفرق.
- تم تحليل البيانات المسترجعة إلكترونياً وفق الوسائل الإحصائية المحددة للحصول على نتائج الدراسة.
- المعيار الإحصائي : تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج وتفسيرها:
- أقل من 1.80 تدل على أن الدرجة قليلة جداً. 1.8-2.60 تدل على أن الدرجة قليلة. 2.61-3.4 تدل على أن الدرجة متوسطة. 3.41-4.20 تدل على أن الدرجة عالية. 4.21-5 تدل على أن الدرجة كبيرة جداً.

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:
- لحساب الاتجاهات العامة لآراء أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.
- تم تصنيف مستويات التقييم وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- من 1.00 إلى أقل من 2.33 = منخفض
- من 2.34 إلى أقل من 3.67 = متوسط
- من 3.68 إلى 5.00 = مرتفع
- معامل الالتواء (Skewness)
- للتأكد من مدى اعتدالية توزيع الإجابات، حيث اعتُبر التوزيع معتدلاً إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقع ضمن ± 1 .
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام:
- اختبار (T) للعينات المستقلة:
- للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)
- لدراسة الفروق في متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي (بكالوريوس وأقل، دبلوم عالٍ، ماجستير فأعلى) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر).
- اختبار شيفيه (Scheffe's Test)
- لتحديد مصدر الفروق الإحصائية في حال أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائية.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي يُصص على " ما المَعِيَقَاتُ الَّتِي تَوَاجَهُ مَعْلَمِي التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ الرِّيَاضِيَةِ فِي مَدِيرِيَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قَصْبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ ؟ ". الجدول التالي يوضح المعالجات الإحصائية التي تم إجراؤها للإجابة عن هذا السؤال.

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء وأقل قيمة لمحاوَر الدراسة

مستوى التقييم	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل قيمة	أكبر قيمة	محاوَر الدراسة
عالٍ	-0.87	0.60	4.11	1.88	5.00	الإمكانات المادية
عالٍ	-0.99	0.79	3.83	1.00	5.00	مُعِيَقَاتُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالطَّلَبَةِ
متوسط	-0.29	1.03	3.19	1.00	5.00	مُعِيَقَاتُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَةِ
متوسط	0.60	.810	3.08	1.00	5.00	المُعِيَقَاتُ الَّتِي مُتَعَلِّقَةٌ بِالإِعْدَادِ الْمَهْنِيِّ
عالٍ	-0.52	0.60	3.56	1.37	4.93	الاستبانة ككل

يظهر الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.08 - 4.11). جاء محور "الإمكانات المادية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسطٍ حسابيٍّ بلغ (4.11)، يليه محور "مُعِيَقَاتُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالطَّلَبَةِ" في المرتبة الثانية بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (3.83). في المرتبة الثالثة، حلَّ محور "مُعِيَقَاتُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَةِ" بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (3.19)، بينما جاء محور "المُعِيَقَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالإِعْدَادِ الْمَهْنِيِّ" في المرتبة الأخيرة بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (3.08). أمَّا المتوسطُ الحسابيُّ للأداة بشكلٍ عامٍ فقد بلغ (3.56).

ويرى الباحثون أنَّ هذا يشيرُ بوضوحٍ إلى جَسَامَةِ المُعِيَقَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ مُدْرَسِي التَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَةِ فِي اسْتِخْدَامِ اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ فِي دُرُوسِ التَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَةِ، لُضْمَانِ تَحْقِيقِ النَتَاجَاتِ بِأَفْضَلِ دَرَجَةٍ مُمَكِّنَةٍ وَبِجُودَةٍ تَوَاقِبُ مُسْتَجِدَّاتِ الْعَصْرِ الْحَدِيثَةِ، حَيْثُ ظَهَرَتِ الْمَعْوَقَاتُ بِكَافَةِ الْمَحَاوَرِ وَبِدَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ تَقْرِيباً وَبِمَا فِي ذَلِكَ مُؤَشِّرُ الْأَدَاةِ الْكَلْبِي.

وتالياً عرضٌ ومناقشةُ النتائجِ المتعلقةِ بمحاورِ الدراسةِ :

أولاً: محورُ "الإمكاناتِ المادية".

الجدولُ (4) يوضِّحُ المعالجاتِ الإحصائيةُ التي تمَّ إجراؤها على فقراتِ محورِ "الإمكاناتِ المادية"، مُرتبةً بشكلٍ تنازليٍّ وفقاً للمتوسّطاتِ الحسابيةِ

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	مستوى التقييم
4	عدم توفر أماكن لتبديل الملابس للطلبة.	4.52	.820	-1.94	عالي جداً
6	قلة توفير الملابس الرياضية للطلبة.	4.32	.950	-1.46	عالي جداً
1	ضعف توفر المرافق الرياضية المختلفة.	4.18	.900	-0.98	عالي
2	ضعف توفر الأجهزة الرياضية.	4.14	.990	-1.27	عالي
5	عدم توفر أماكن مناسبة لاغتسال الطلبة بعد الحصة.	4.06	1.08	-0.89	عالي
7	ضعف توفر احتياطات السلامة العامة.	4.01	.930	-0.73	عالي
8	عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للتدريس الحديث.	3.94	.870	-0.57	عالي
3	ضعف توفر الأدوات الرياضية.	3.74	1.00	-0.56	عالي
الإمكانات المادية		4.11	.600	-0.87	عالي

يوضِّحُ الجدولُ (4) أنَّ المتوسّطاتِ الحسابيةَ للفقراتِ تراوحت بين (3.74 – 4.52). جاءت الفقرةُ رقم (4)، التي تنصُّ على "عدم توفر أماكن لتبديل الملابس للطلبة"، بالمرتبة الأولى وبأعلى متوسطٍ حسابيٍّ قدره (4.52). تلتها الفقرةُ رقم (6)، التي تشيرُ إلى "قلة توفير الملابس الرياضية للطلبة"، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (4.32). أما الفقرةُ رقم (3)، التي تشيرُ إلى "ضعف توفر الأدوات الرياضية"، فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (3.74). في المُجمل، بلغ المتوسطُ الحسابيُّ لمُحورِ "الإمكاناتِ المادية" (4.11).. ويعزو الباحثون هذه النتيجةَ من وجهةِ نظرهم إلى تدني الوضعِ الاقتصادي العام لدى أولياء الأمور، وقلةِ الدعمِ الماديِّ من وزارةِ التربية والتعليم للمدارس، وبالتالي عدمُ قدرةِ المدارس على توفيرِ المرافقِ الخاصةِ لتغييرِ الملابس للطلبة، وتتفقُ هذه النتيجةُ مع دراسةٍ. فضل الله (2017) ودراسة بني هاني (2008) ودراسة الجازي وآخرون (2019) ولكن هذه النتيجةُ تعارضت مع دراسةِ أبو عاشور وعبيدات (2016)، وكما يرى الباحثون أنَّ ما يعيقُ ارتداءَ الطلبةَ للملابسِ الرياضية قد يُعزى إلى ضعفِ اهتمامِ الإدارةِ المدرسية ومعلمي التربية الرياضية بالاهتمام بضرورة التزام الطلبة بالزي الرياضي المناسب.

ثانياً: محورُ "المُعوقات التي تتعلق بالإعداد المهني"

الجدول (5) يوضحُ المعالجاتِ الإحصائيةُ التي تمَّ إجراؤها على فقراتِ محورِ "المُعوقات التي تتعلق بالإعداد المهني"، مُرتبةً بشكلٍ تنازليٍّ وفقاً للمتوسّطاتِ الحسابيةِ

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	مستوى التقييم
1	قلة ورشات العمل في مجال التدريس الحديث.	3.67	.970	-0.34	عالي
5	ضعف التحفيز المبني على تقويم مدرّس التربية الرياضية أضعف من معنوياتي في أداء واجبي بالشكل المطلوب.	3.39	1.16	-0.39	متوسط
3	عدم تركيز دليل المعلم على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	3.35	1.05	-0.31	متوسط
6	التزامي بالتخطيط للدروس يحد من إمكانية تطبيق حصة تربية رياضية فعّالة.	3.22	1.31	-0.19	متوسط
2	ضعف المعرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة.	3.07	1.18	.050	متوسط

7	قسم الإشراف التربوي لا يقوم بإرشادي بشكل كافٍ.	2.51	1.29	0.350	متوسط
4	ضعف لياقتي الشخصية يعوق قدرتي على أداء حصة التربية الرياضية بالشكل المطلوب.	2.39	1.35	0.530	متوسط
	المُعَيقات التي تتعلق بالإعداد المهني	3.08	0.810	0.060	متوسط

يُوضَّحُ الجدولُ رقم (5) أنَّ المتوسَّطاتِ الحسابيةَ للفقراتِ تراوحت بين (2.39 و 3.67). جاءت الفقرة رقم (1) التي تنصُّ على "قلَّة ورشات العمل في مجال التدريس الحديث" بالمرتبة وبمتوسطٍ حسابي قدره (3.67). تلتها الفقرة رقم (5) الَّتِي تنصُّ على "ضعف التحفيز المبني على تقويم مدرِّس التربية الرياضية أضعف معنوياتي في أداءٍ واجبي بالشكل المطلوب" بالمرتبة الثانية وبمتوسطٍ حسابي قدره (3.39). بينما احتلَّت الفقرة رقم (4) المرتبة الأخيرة، حيث تُنصُّ على "ضعف لياقتي الشخصية يعيق قدرتي على أداء حصة التربية الرياضية بالشكل المطلوب" بمتوسطٍ حسابي قدره (2.39). في المُجمل، بلغ المتوسطُ الحسابيُّ لهذا المحور، الَّذِي يتعلَّق بـ "المُعَيقاتِ الَّتِي تتعلَّقُ بالإعداد المهني"، (4.11). ويعزو الباحثون هذه النتيجة من وجهة نظرهم إلى ضعفٍ متابعةٍ مشرفي التربية الرياضية للمدارس وقلَّة الاطِّلاع على المستوى التدريسي الَّذِي يقدِّمه معلِّمو التربية الرياضية، وبالتالي نُدرُّه وضع خطةٍ لمعالجة نقاط الضعف في أداء المعلمين بهدف الحصول على أفضل النتائج من درس التربية الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عثمان وسليمان (2016) الَّتِي ظهَر في نتائجها أنَّ "من أبرز معوقات تدريس التربية الرياضية هو ضعفُ تدريب وتأهيل المعلمين" ونتائجُ دراسة الفراجي (2010)، الَّتِي أظهرت بأنَّ "أهم المعوقات التي تتعلَّق بتدريب وتأهيل المعلمين تمحورت حول الجانب الإشرافي". وتتفق النتائجُ أيضًا مع نتيجة دراسة أبو غنيم ومحمد (2004) من حيثِ قلَّة المُتخصِّصين في التربية الرياضية في المدارس الإعدادية والمتوسطة، ومع دراسة مسمار (2001) الَّتِي أشارت إلى أنَّ أهمَّ المُعَيقاتِ الَّتِي تَواجُهُ مدرِّس التربية الرياضية هي عدمُ التَّمكِّن من عقد الدوراتِ ووُرشِ العملِ الَّتِي تزيدُ قدرتهم على التَّعامل مع أعباء العملية التدريسية.

ثالثاً: محور مُعَيقات تتعلَّق بالإدارة المدرسية.

الجدول (6) يعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي تم إجراؤها على فقرات محور "مُعَيقات تتعلَّق بالإدارة المدرسية"، مُرتبة بشكل تنازلي وفقاً للمتوسَّطاتِ الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	مستوى التقييم
8	لا تعطي إدارة المدرسة اهتماماً بتوفير الحوافز لمدرِّس التربية الرياضية.	3.53	1.23	-0.49	عالٍ
7	يهتم مدير المدرسة بالمواد الدراسية الأخرى أكثر من حصة التربية الرياضية.	3.45	1.34	-0.34	عالٍ
5	غالباً ما يتم توزيع حصص التربية الرياضية على الحصص الأخيرة في البرنامج الدراسي.	3.30	1.43	-0.26	متوسط
3	عدم اهتمام مدير المدرسة بمخرجات حصة التربية الرياضية.	3.16	1.33	-0.21	متوسط
1	قلة اهتمام الإدارة المدرسية بخطط الأنشطة الرياضية.	3.13	1.32	-0.09	متوسط
2	تدني ثقافة التربية الرياضية لدى مدير المدرسة	3.11	1.25	-0.07	متوسط
4	اهتمام مدير المدرسة بجائزة الملك عبد الله للتميز على حساب حصة التربية الرياضية.	3.00	1.18	0.000	متوسط
6	تستخدم إدارة المدرسة التعويض في برنامج الحصص على حساب حصة التربية الرياضية.	2.85	1.47	0.160	متوسط
	مُعَيقات تتعلَّق بالإدارة المدرسية	3.19	1.03	-0.29	متوسط

يظهر الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (2.85 و 3.53). وجاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "عدم اهتمام إدارة المدرسة بتوفير الحوافز لمدرّس التربية الرياضية" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (3.53). تلتها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص إلى "اهتمام مدير المدرسة بالمواد الدراسية الأخرى أكثر من حصة التربية الرياضية" بمتوسط حسابي قدره (3.45). بينما احتلت الفقرة رقم (6) المرتبة الأخيرة، حيث تنص على "استخدام إدارة المدرسة للتعويض في برنامج الحصص على حساب حصة التربية الرياضية" بمتوسط حسابي قدره (2.85). في المجمل، بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور "المُعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية" (3.19). ويعزو الباحثون هذه النتيجة من وجهة نظرهم إلى المستوى الاقتصادي كما في النتائج المتعلقة بالمحور الثاني، وأيضاً يرى الباحثون أن عدم اهتمام الإدارة المدرسية بحصة التربية الرياضية بالقدر الكافي يؤثر على أداء معلم التربية الرياضية حيث أنه يشعر بأن انجازه في الحصة ليس له نتائج ملموسة مادية أو معنوية مقارنة بأقرانه من المعلمين للمواد الأخرى، كما أن تركيز بعض مدراء المدارس على المواد الأخرى وتهمل حصة التربية الرياضية يؤثر على الحالة النفسية للمعلم وبالتالي يؤثر هذا على الطلبة ومخرجات الحصة، وفي بعض الأحيان يلجأ مدير المدرسة إلى تكليف معلم التربية الرياضية بمهام أخرى ليس لها صلة بالتربية الرياضية، وقد يعود السبب في كل ذلك إلى قلة الثقافة الرياضية لدى مدراء المدارس وقلة اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا الجانب، وتتفق هذه النتائج مع دراسة زايد (2006) من حيث تدني الوعي لدى الإدارة المدرسية بأهمية مادة التربية الرياضية. اتفقت النتائج مع دراسة اللهيبي والعون (2014) التي أشارت إلى نظرة إدارة المدارس إلى حصة التربية الرياضية على أنها ليست ذات أهمية مقارنة بباقي المواد.

رابعاً: محور مُعيقات متعلقة بالطلبة.

الجدول (7) يعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي تم إجراؤها على فقرات محور "مُعيقات متعلقة بالطلبة"، مرتبة بشكل تنازلي وفقاً للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	مستوى التقييم
6	عدم احتساب علامة التربية الرياضية في معدل الطالب.	4.43	.940	-1.90	عالي جداً
1	أعداد الطلبة الكثيرة في الصف الواحد.	4.05	1.20	-1.04	عالي
7	عدم تشجيع الأهل للطلاب لأداء في مجال التربية الرياضية.	4.02	1.13	-1.11	عالي
4	ضعف اللياقة البدنية لدى الطلبة.	3.93	1.01	-0.61	عالي
2	ضعف رغبة الطلبة في ارتداء الملابس الرياضية أثناء الحصة.	3.66	1.26	-0.73	عالي
3	رغبة الطلبة باستخدام استراتيجيات التدريس التقليدية.	3.44	1.21	-0.21	عالي
5	عبث الطلبة بالأدوات والمستلزمات الرياضية.	3.26	1.34	-0.12	متوسط
	مُعيقات متعلقة بالطلبة	3.83	.790	-0.99	عالي

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.26 و 4.43). جاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "عدم احتساب علامة التربية الرياضية في معدل الطالب" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (4.43). تلتها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (1) التي تنص على "أعداد الطلبة الكبيرة في الصف الواحد" بمتوسط حسابي قدره (4.05). بينما احتلت الفقرة رقم (5) المرتبة الأخيرة، ونصت على "عبث الطلبة بالأدوات والمستلزمات الرياضية" بمتوسط حسابي قدره (3.26). وبالمجمل، بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور، الذي يتعلق بـ "المُعيقات المتعلقة بالطلبة"، (3.83). ويعزو الباحثون هذه النتائج من وجهة نظرهم إلى أن غالبية الطلبة وأولياء أمورهم قد يتركز اهتمامهم على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وعندما تكون علامة التربية الرياضية لا تحسب في المعدل العام بالتالي يؤثر ذلك على دافعية الطلبة حيث يجعلهم

غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ، كَمَا أَنَّ تَشْجِيعَ وَاهْتِمَامَ وَدَعْمِ الْأَهْلِ لِلتَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ يُؤَثِّرُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ عَلَى دَافِعِيَةِ الطَّالِبِ وَتَطْوِيرِ ثَقَافَتِهِ الْبَدْنِيَّةِ وَهَذَا كُلُّهُ يَسَاعِدُ مُعَلِّمَ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ عَلَى إِعْطَاءِ وَتَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَّاتِ تَدْرِيسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ الَّتِي تَسَاهِمُ فِي تَطْوِيرِ شَخْصِيَّةِ الطَّالِبِ وَتَعْزِيزِ ثَقَافَتِهِ الْبَدْنِيَّةِ أَيْضًا بِالتَّالِيِ تَحْسِينِ مَخْرَجَاتِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ وَمِنْ نَاحِيَةِ أَعْدَادِ الطَّلَبَةِ يَعْتَقِدُ الْبَاحْثُونَ أَنَّ وَجُودَ أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ يَعْيقُ سَيْرَ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ مِمَّا بِالتَّالِيِ يَجْعَلُ الْمُعَلِّمَ يُلْجَأُ لِلْإِسْتِرَاطِيَّاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي إِعْطَاءِ الْحِصَّةِ الَّتِي بِدَوْرِهَا تَسَاعِدُ أَكْثَرَ فِي ضَبْطِ الصَّفِّ لَكِنْ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى لَا تَرَاعِي الْفُرُوقَاتِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ. وَتَتَّفَقُ هَذِهِ النَتِيجَةُ مَعَ دَرَاةِ، الْمُوْمَنِيِّ وَالْخِصَاوَنَةِ (2007) مِنْ حَيْثُ تَدْنِي وَعِي أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ وَالتَّلَامِيذِ بِأَهْمِيَّةِ حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ.

ثَانِيًا: عَرْضُ وَمُنَاقَشَةُ النَتَائِجِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّسْأُولِ الثَّانِي وَالَّذِي يَنْصَحُ عَلَى "هَلْ تَوْجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوًى (0.05=α) لِلْمُعِيقَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي لَوَاءِ قِصْبَةِ الْمَفْرَقِ، فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ تَعَزَّى لِمَتَغْيِرَاتِ (الْجِنْسِ، الْمَوْهَلِ الْعِلْمِيِّ، الْخَبْرَةِ)؟" وَلِلْإِجَابَةِ عَنْ هَذَا التَّسْأُولِ قَامَ الْبَاحْثُونَ بِحِسَابِ اخْتِبَارِ (T) لِلْعَيِّنَاتِ الْمُسْتَقْلَةِ لِمَتَغْيِرِ الْجِنْسِ، وَاخْتِبَارِ (F) لِلْفُرُوقِ مِنْ خِلَالِ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ الْإِحَادِيِّ (One Way ANOVA) لِبَاقِيِ الْمَتَغْيِرَاتِ.

1. تَبَعًا لِمَتَغْيِرِ الْجِنْسِ: (ذَكَورٌ، إِنْثَاءٌ)

الْجَدْوَلُ (8) يَعْضُ نَتَائِجَ الْمَعَالِجَاتِ الْإِحْصَائِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِجْرَؤُهَا عَلَى مَتَغْيِرِ الْجِنْسِ (ذَكَورٌ، إِنْثَاءٌ)

مَحَوْرُ الدَّرَاسَةِ	الْجِنْسُ	الْعَدَدُ	الْمُتَوَسُّطُ الْحِسَابِي	الْإِنْحِرَافُ الْمَعْيَارِي	قِيَمَةُ (T)	الدَّلَالَةُ الْإِحْصَائِيَّةُ
الْإِمْكَانَاتُ الْمَادِيَّةُ	ذَكَورٌ	45.00	4.09	.570	-0.336	0.737
	إِنْثَاءٌ	51.00	4.13	.630		
الْمُعِيقَاتُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْإِعْدَادِ الْمَهْنِيِّ	ذَكَورٌ	45.00	3.11	.760	0.265	0.792
	إِنْثَاءٌ	51.00	3.06	.850		
مُعِيقَاتُ تَتَعَلَّقُ بِالإِدَارَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ	ذَكَورٌ	45.00	3.16	1.08	-0.330	0.743
	إِنْثَاءٌ	51.00	3.23	1.00		
مُعِيقَاتُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالطَّلَبَةِ	ذَكَورٌ	45.00	3.79	.860	-0.408	0.684
	إِنْثَاءٌ	51.00	3.86	.730		
الْإِسْتِبَانَةُ كَكُلِّ	ذَكَورٌ	45.00	3.54	.590	-0.285	0.777
	إِنْثَاءٌ	51.00	3.58	.610		

* دَالٌ عِنْدَ مُسْتَوًى (0.05 ≤ α)

يُظْهِرُ الْجَدْوَلُ (8) أَنَّهُ لَا تَوْجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوًى (0.05 ≥ α) لِلْمُعِيقَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ مُعَلِّمِي التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَّةِ فِي تَطْبِيقِ اسْتِرَاطِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الْحَدِيثَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ تَبَعًا لِمَتَغْيِرِ الْجِنْسِ (ذَكَورٌ، إِنْثَاءٌ). وَمِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْبَاحْثِينَ، فَإِنَّ هَذِهِ النَتِيجَةَ مُنْطَقِيَّةٌ حَيْثُ إِنَّ الْمُعِيقَاتِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ الذَكَورِ أَوِ الْإِنْثَاءِ كَوْنِهَا مُعِيقَاتٌ تَظْهَرُ فِي الْمَوْقِفِ التَّدْرِيسِيِّ بَعْضُ النَظَرِ عَنِ النَوْعِ الْاجْتِمَاعِيِّ (ذَكَورٌ، إِنْثَاءٌ) لِذَا فَقَدْ ظَهَرَتِ الْمُعِيقَاتُ بِكُلِّ الْجِنْسَيْنِ بِدَرَجَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ.

2. تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول (9) يعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي تم إجراؤها على متغير " المؤهل العلمي "

محور الدراسة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الإمكانات المادية	بكالوريوس وأقل	76.00	4.09	.600	1.875	.1590
	دبلوم عالٍ	5.00	4.60	.300		
	ماجستير وأعلى	15.00	4.03	.630		
المُعيقات التي تتعلق بالإعداد المهني	بكالوريوس وأقل	76.00	3.09	.810	.1180	.8890
	دبلوم عالٍ	5.00	3.20	.890		
	ماجستير وأعلى	15.00	3.01	.790		
مُعيقات تتعلق بالإدارة المدرسية	بكالوريوس وأقل	76.00	3.09	1.00	3.694*	.0290
	دبلوم عالٍ	5.00	2.90	1.34		
	ماجستير وأعلى	15.00	3.83	.930		
مُعيقات متعلقة بالطلبة	بكالوريوس وأقل	76.00	3.76	.810	1.167	.3160
	دبلوم عالٍ	5.00	4.09	.640		
	ماجستير وأعلى	15.00	4.06	.670		
الاستبانة ككل	بكالوريوس وأقل	76.00	3.51	.610	1.070	.3470
	دبلوم عالٍ	5.00	3.70	.720		
	ماجستير وأعلى	15.00	3.74	.490		

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تتعلق بالمُعيقات التي يواجهها معلّم التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، وذلك بناءً على متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس وأقل، دبلوم عالٍ، ماجستير وأعلى). في ضوء ذلك، يرى الباحثون أن المحاور الثلاثة التي لم تُسجل فروقاً دالة إحصائية ترجع إلى متغير المؤهل العلمي، وهي: مُعيقات تتعلق بالجانب المادي، مُعيقات تتعلق بالإعداد المهني للمعلمين، ومُعيقات تتعلق بالطلبة. وغالباً ما تكون هذه المحاور مرتبطة بالبيئة التدريسية، التي تمكّنه إلى حد كبير من استخدام بدائل للتعامل مع هذه المُعيقات وتحقيق الأهداف المرجوة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية فقط في محور "المُعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية"، حيث بلغت قيمة (F) (3.694) بدلالة إحصائية (0.029). ولتحديد الفروق في مستويات متغير "المؤهل العلمي"، قام الباحثون بتطبيق اختبار شفبه وفقاً لما يلي:

جدول (10) اختبار شفبه للمُعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلّم التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة

حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	بكالوريوس وأقل	دبلوم عالٍ	ماجستير وأعلى
مُعيقات تتعلق	بكالوريوس وأقل	-	0.186	0.748*
			0.923	0.035
بالإدارة المدرسية	دبلوم عالٍ	-	-	0.933
	ماجستير وأعلى	-	-	0.204

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوَلِ (10) وَجُودُ فُرُوقٍ ذاتِ دَلالةٍ إحصائيةٍ عندَ مُستوى $(\alpha \geq 0.05)$ فِي المُعَيقاتِ الَّتِي تَواجُهُ مَعَلِّمِي التَّربِيَةِ الرِّياضِيَّةِ فِي تَطْبِيقِ اسْتِراتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الحَدِيثَةِ، وَذلكَ وَفْقاً لِمَتغِيرِ المَوْهَلِ العِلْمِيِّ، فِي مَحَوِرِ "المُعَيقاتِ المَتعلِقةِ بِالإِدارَةِ المَدْرَسيَّةِ". تَتَجَلَّى الفُرُوقُ بَيْنَ الحاصِلِينَ عَلى دَرَجَةِ البِكالوريوسِ وأَقَلِّ الحاصِلِينَ عَلى دَرَجَةِ المَاجستيرِ وأَعلى لِصالِحِ الحاصِلِينَ عَلى دَرَجَةِ المَاجستيرِ وأَعلى. يَعرِزو البَاحِثُونَ هَذهَ النَتِيجَةَ إِلى أَنَّ الحاصِلِينَ عَلى دَرَجَةِ المَاجستيرِ وَمَا فَوْقَ يَتمَتَعُونَ بِحِماسٍ أَكْبَرَ لِتَطْبِيقِ اسْتِراتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ الحَدِيثَةِ وَالابْتِعادَ عَنِ الاسْتِراتِيجِيَّاتِ النَقْلِيَّةِ، وَذلكَ بِفَضْلِ مَعْرِفَتِهِمُ العِلْمِيَّةِ وَالتَّخَصُّصِيَّةِ المَكْتسَبَةِ مِنَ الدَّراسَةِ العَلِيَا. وَهَذا يَجْعَلُهُم أَكْثَرَ إِصراراً عَلى العَمَلِ مَعَ إِدارَةِ المَدْرَسةِ لِتَحديثِ العَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ مِنْ خِلالِ اسْتِخدامِ اسْتِراتِيجِيَّاتِ تَدْرِيسِيَّةٍ حَدِيثَةٍ. وَمَعَ ذلكَ، قَدْ يَظْهَرُ هَذا الجَهدُ فِي بَعْضِ الأَحْيانِ كَعَقِبَةٍ إِذا ما وَاجَهَتْ إِدارَةُ المَدْرَسةِ مَقاوِمَةً، خَاصَّةً وَأَنَّ بَعْضَ إِداراتِ المَدارسِ تَعتَبِرُ حِصَّةَ التَّربِيَةِ الرِّياضِيَّةِ فَرصَةً لَتَعوِيضِ حِصصِ المَوادِّ الأُخَرى، أَوْ لَتَلْبِيَةِ اِحتِياجَاتٍ مَعيَنةٍ مِثْلَ إِدارَةِ الإِجازاتِ أَوْ الغِياباتِ، أَوْ لِأَغْراضٍ تَعلُوقُ بِالنَّظَافَةِ وَالخِدماتِ الأُخَرى.

1. تَبَعاً لِمَتغِيرِ الخَبَرَةِ:

جدول (1) تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للفروق تبعا لمتغير سنوات الخبرة في مجال التدريس

محور الدراسة	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الإمكانات المادية	أقل من 5 سنوات	39.00	4.07	0.65	*3.126	0.049
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25.00	3.92	0.66		
	10 سنوات وأكثر	32.00	4.30	0.42		
	أقل من 5 سنوات	39.00	2.82	0.77		
المُعَيقاتُ الَّتِي تَعلُوقُ بِالإِعدادِ المِهْنِيِّ	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25.00	3.08	0.72	*5.135	0.008
	10 سنوات وأكثر	32.00	3.41	0.81		
	أقل من 5 سنوات	39.00	3.25	1.02		
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25.00	2.96	1.00		
مُعَيقاتُ تَعلُوقُ بِالإِدارَةِ المَدْرَسيَّةِ	10 سنوات وأكثر	32.00	3.30	1.08	0.874	0.421
	أقل من 5 سنوات	39.00	3.64	0.81		
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25.00	3.67	0.91		
	10 سنوات وأكثر	32.00	4.17	0.52		
مُعَيقاتُ مَتلَقةٍ بِالطَّلِبَةِ	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	25.00	3.67	0.91	*5.121	0.008
	10 سنوات وأكثر	32.00	4.17	0.52		
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	39.00	3.46	0.62	*4.055	0.020

0.59	3.41	25.00	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
0.52	3.80	32.00	10 سنوات وأكثر

* دال عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يوضّح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في المعيّقات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، وذلك بناءً على متغير عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر). لتحديد الفروق بين فئات سنوات الخبرة في كل من محاور المعيّقات والاستبيان ككل، قام الباحثون بإجراء اختبار شفيه، كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول (12) اختبار شفيه للمعّيات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حسب متغير الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات وأكثر
الإمكانات المادية	أقل من 5 سنوات	-	0.159	0.227
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-	0.577	0.275
	10 سنوات وأكثر	-	-	0.386*
	أقل من 5 سنوات	-	-	0.049
المعّيات التي تتعلق بالإعداد المهني	أقل من 5 سنوات	-	0.259	0.590*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-	0.426	0.008
	10 سنوات وأكثر	-	-	0.331
	أقل من 5 سنوات	-	-	0.281
مُعّيات متعلقة بالطلبة	أقل من 5 سنوات	-	0.028	0.533*
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-	0.990	0.015
	10 سنوات وأكثر	-	-	0.506*
	أقل من 5 سنوات	-	-	0.047
الاستبانة ككل	أقل من 5 سنوات	-	0.054	0.335
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	-	0.938	0.059
	10 سنوات وأكثر	-	-	0.389*
	أقل من 5 سنوات	-	-	0.048

يظهر الجدول (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمحور المعيّقات المتعلقة بالطلبة التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حسب متغير الخبرة في مجال التدريس، حيث تظهر الفروق بين من لديهم خبرة أقل من (5) سنوات ومن لديهم خبرة من (10) سنوات وأكثر بمقدار (0.533) بدلالة إحصائية بلغت (0.015) وذلك لصالح الذين لديهم خبرة (10) سنوات وأكثر في مجال التدريس، وبين من لديهم خبرة بين

(5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات ومن لديهم خبرة من (10) سنوات وأكثر بمقدار (0.506) بدلالة إحصائية بلغت (0.047) وذلك لصالح الذين لديهم خبرة (10) سنوات وأكثر في مجال التدريس. يعزو الباحثون هذه الفروق المتفاوتة بين مستويات متغير الخبرة، والتي تظهر لصالح من يمتلكون خبرة 10 سنوات أو أكثر في مجال التدريس، إلى الدور الكبير للخبرة في التعرف على المعوقات بشكل أوسع. فإن التجربة الطويلة تعزز القدرة على اكتشاف العقبات والتعامل معها بشكل أكثر فعالية، مما يبرز تأثير الخبرة في فهم المعوقات ومحاولة تجاوزها بفعالية أكبر.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة جاءت الاستنتاجات على النحو الآتي:

1. مستوى المعوقات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة كان عاليًا في جميع محاور الدراسة، بما في ذلك تقييم الأداة ككل، باستثناء محوري الإدارة المدرسية والإعداد المهني، اللذان كانا في مستوى متوسط.
2. المستوى الأكاديمي الأعلى (الماجستير فأكثر) يساهم في تعزيز وعي المعلمين بكيفية توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والتغلب على معيقاتها
3. امتلاك خبرة عملية تمتد لعشر سنوات أو أكثر يمنح المعلم قدرة أكبر على استيعاب متطلبات التدريس الحديث والتعامل مع التحديات المرتبطة به.

التوصيات :

1. ضرورة أخذ نتائج هذه الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم وتضمينها في خطط التطوير المستقبلية بهدف تقليل المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية بمختلف أنواعها.
2. تعزيز دور مشرفي التربية الرياضية، مع التأكيد على أهمية أخذ تقاريرهم بعين الاعتبار بجدية سواء فيما يتعلق بتقييم أداء المعلمين أو تطوير الاستراتيجيات والوسائل لتحقيق أهداف منهاج التربية الرياضية.
3. تكثيف برامج التدريب وورش العمل لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، لمواكبة أحدث المستجدات والتطورات في استراتيجيات التدريس تطبيقها بفعالية.
4. زيادة الدعم اللوجستي للتجهيزات الرياضية في المدارس.

المراجع العربية

- أبو عاشور، خليفة وعبيدات، لمياء. (2016). معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 43(2)، 663-686.
- أبو غنيم، محمد وراضي، محمد. (2004). دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف - العراق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، (6).
- الجازي، يوسف قفطان والشعلان، معن محمود والرابعة، جمال سعيد. (2019). *معوقات تطبيق درس التربية الرياضية في مدارس التربية والتعليم في مديرية البادية الجنوبية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- الحافي، تنكار عمر سليمان والمحارمة، ياسمين علي محجوب. (2021). *درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الهوراني، ليالي عبد الكريم محمد والديري، علي محمود العبد الله. (2019). *المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات تقويم التدريس وأدواته المطورة من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
- الزغبى، رشاد طارق والويسى، نزار محمد خير. (2017). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في تدريس حصة التربية الرياضية التطبيقية. *مجلة أسس علوم وفنون التربية الرياضية*، (3)، 405-448.
- العبد الكريم، راشد حسين. (2011). *معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة لدى معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض*. *مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود*، 59-32.
- الفتلاوي، سهيلة. (2003). *المدخل إلى التدريس (ط.1)*. فلسطين: دار المشرق للنشر والتوزيع.
- الفراجي، سالم بن محمد. (2010). *معوقات استخدام طرائق التدريس الحديثة في التربية الإسلامية للصفوف من (5-10) من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ومديري المدارس في محافظة مسقط* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- فضل الله، تفاؤل. (2017). *واقع طرق تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم التربية البدنية.
- اللهيبي، مضر قحطان حميد والعون، إسماعيل سعود حنيان. (2014). *معوقات تطبيق منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق.
- المصري، وائل. (2010). *معوقات التدريب الميداني لدى طلبة قسم تعليم الرياضة بجامعة الأقصى-غزة (وجهة نظر تقييمية)*. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، 12(2)، 509-536.
- المومني، زياد، والخصاونة، أمان. (2007). *الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية*. *أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (4).

- مسمار، بسام عبد الله. (2001). المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، (1).
- هنيدي، أنور. (2017). الصعوبات التي تواجه المدرس في تنفيذ درس التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى*، 2(15)، 234-244.
- عثمان، حنان، وسليمان، سميرة. (2016). معوقات تدريس التربية في مدارس المرحلة الثانوية بمحلية الحصاصيصا-ولاية الجزيرة. *مجلة العلوم التربوية*، (17).
- عطية، علي محسن. (2009). *البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية)*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بني هاني، ربي. (2008). *المشكلات والصعوبات المرتبطة بالموارد والإمكانات الرياضية في مدارس إربد والحلول المقترحة لها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.
- زايد، كاشف. (2006). *الرضى الوظيفي لمعلمي ومعلمات الأنشطة المدرسية بسلطنة عُمان والمعوقات الميدانية التي يواجهونها*. دراسة مقدمة إلى ندوة مناهج الرياضة المدرسية، وزارة التربية والتعليم، مسقط.
- ياسين، عماد الدين. (2012). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز بجامعة الأقصى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية

- Bokova, I. (2015). *Quality Physical Education*. UNESCO.
- Casey, A & MacPhail, A. (2018). Adopting a Models-Based Approach to Teaching Physical Education. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 23(3), 294–310. <https://doi.org/10.1080/17408989.2018.1429588>
- Gizachew, T. (2012). *The Challenges and the Current Prospects of Teaching Physical Education in Abramnich Secondary Schools* [Unpublished Master's thesis]. Addis Ababa University.
- Haeghele, J. A., Wilson, W. J., Zhu, X., Bueche, J., Brady, E & Li, C. (2021). Barriers and Facilitators to “Feeling Included” in Integrated Physical Education. *European Physical Education Review*, 27(2), 297–311. <https://doi.org/10.1177/1356336X20985844>
- Kumar, A. (2018). Importance of Physical Education in Today's Schools. *International Journal of Yoga, Physiotherapy and Physical Education*, 3(1), 77–78.
- Osborne, R., Belmont, R., & Peixoto, R. (2016). Obstacles for Physical Education Teachers in Public Schools: An Unsustainable Situation. *Motriz: Revista de Educação Física*, 22(4), 310–318. <https://doi.org/10.1590/S1980-6574201600040016>
- Varja, E. (2018). *The Importance of Quality Physical Education for a developing country: Case Study of Physical Education Teacher Training in Tanzania* [Unpublished Master's thesis]. University of Jyväskylä, Finland.
- UNESCO. (2015). *Quality physical education (QPE): Guidelines for Policy-makers*. UNESCO Publishing.

The Obstacles Faced by Physical Education Teachers in Implementing Modern Teaching Strategies from Their Perspective

ABSTRACT:

This study aimed to identify the obstacles faced by physical education teachers in implementing modern teaching strategies from their perspective, as well as to examine differences in these obstacles according to gender, academic qualification, and years of experience. A descriptive survey design was employed to achieve the study objectives. The study sample consisted of 96 male and female teachers. Data were collected using a questionnaire developed by the researchers, comprising 30 items distributed across four domains: material resources, student-related obstacles, school administration-related obstacles, and professional preparation obstacles. The results indicated that the domains of material resources and student-related obstacles were rated at a high level, whereas school administration-related obstacles and professional preparation obstacles were rated at a moderate level. The overall level of obstacles was found to be high. The findings also revealed no statistically significant differences across all domains based on gender. Similarly, no significant differences were found with respect to academic qualification, except in the domain of school administration-related obstacles, where differences favored teachers holding a master's degree or higher. In addition, statistically significant differences were observed in the domain of student-related obstacles according to years of experience, in favor of teachers with ten or more years of experience. Based on these findings, the study recommends increasing the number of training workshops for physical education teachers on modern teaching strategies and encouraging decision-makers to consider these findings in order to reduce obstacles that hinder effective teaching performance. Furthermore, the study emphasizes the importance of enhancing both financial and moral incentives for physical education teachers.

Keywords: Obstacles, Physical Education Teachers, Modern Teaching.

مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم الواقعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال

سجى الربيع^{1*}، أسيل نجادات²، أنس البدور³، هديل عبابنه⁴.

^{1,2,3,4} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية.

تاريخ القبول: 13- تشرين أول-2025

تاريخ الاستلام: 9- أيار-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف الى مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم الواقعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة وأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (534) من معلمي التربية الرياضية محافظات الشمال، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم بناء أداتين للدراسة الأولى هي استبانة التقويم الواقعي حيث تكونت من (37) فقرة موزعة على (5) مجالات، والثانية استبانة الكفاءة الذاتية والتي تكونت من (20) فقرة، واستخدم الباحثين الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل (كرونباخ ألفا)، ومعامل ارتباط (Pearson)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها: توجد علاقة إيجابية وطردية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التقويم البديل والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال من وجهة نظرهم، ويوصي الباحثون بضرورة توجيه معلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية، أوصت الدراسة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.

الكلمات المفتاحية: التقويم الواقعي، الكفاءة الذاتية، معلمو التربية الرياضية، استراتيجيات التقويم.

المقدمة :

التقويم له أهمية كبيرة في حصص التربية الرياضية وفي جميع المجالات التعليمية، حيث يساعد التقويم على تحديد مقدار التحسن في أداء الطلاب من الناحية البدنية، كما يمكن للتقويم مساعدة المعلمين على تحديد نقاط الضعف عند الطلاب وتحديد النقاط التي يجب تطويره يلعب التقويم دوراً حاسماً في تحسين تجربة التعلم في حصص التربية الرياضية وضمان تطوير مهارات الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية.

يعدّ التقويم أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية، حيث يمثل الأداة التي تكشف مدى تحقيق الأهداف التربوية والكفاءات المستهدفة، ويحدّد فعالية استراتيجيات وطرائق التدريس وحسن اختيار الأنشطة التعليمية. فبدون التقويم لا يمكن تشخيص نقاط القوة والضعف أو وضع الخطط لمعالجة أوجه القصور وتحسين العملية التعليمية. كما إنّ تقدم الشعوب وتطورها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما تحمله مناهجها التربوية والتعليمية من أهداف وما توفره من وسائل وإمكانات بشرية ومادية لتحقيق هذه الأهداف وتجسيدها في الواقع (الدحماني، 2023).

وقد نال مفهوم التقويم التربوي اهتماماً واسعاً لدى الباحثين، نظراً لتداخله مع مفاهيم أخرى مثل القياس والتقييم والمساءلة والتفتيش. ويُنظر اليوم إلى التقويم من منظور النظرية البنائية، حيث يركّز على العمليات التعليمية ويهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب الكفايات الضرورية وتطبيقها في مواقف واقعية، مع متابعة تعلمهم وتوجيههم وتصحيح مسارهم (براي، 2023). وأصبح التقويم أكثر شمولية وتشاركية بين الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية والأسرة والمجتمع، ممّا أدى إلى تزايد الحاجة إلى تنوع أساليبه، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم (زكري، 2015).

وتعدّ استراتيجيات التقويم الواقعي من أبرز الاتجاهات الحديثة في تقويم تعلم الطلبة، إذ تعمل على دمجهم في مهام ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، وتتيح لهم ممارسة مهارات التفكير العليا، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يواجهونها. كما تساعدهم على تطبيق معارفهم ومهاراتهم عملياً، وتطوير قدراتهم على التفكير التأملي، بحيث يصبح التقويم عملية تعليمية أكثر من كونه اختباراً تقليدياً (ال دراوشة، 2020).

ومن جهة أخرى، تشكّل الكفاءة الذاتية للمعلمين عاملاً محورياً في جودة العملية التعليمية، إذ تعكس مدى ثقة المعلم بقدرته على إدارة الصف وتدريب الطلبة بفعالية. فعندما يمتلك المعلم مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية، يكون أكثر استعداداً لتجربة استراتيجيات تعليمية مبتكرة، وأكثر مثابرة في مواجهة الصعوبات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تعلم الطلبة (Carr et al., 2015). وقد أظهرت الدراسات أنّ الكفاءة الذاتية للمعلمين ترتبط إيجابياً بتحصيل الطلبة، تفهيم الدراسي، الصحة النفسية، الرضا الوظيفي، الالتزام المهني، وجودة التدريس (Zee & Koomen, 2016).

ويتميّز المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة بإيمان قوي بقدراتهم، وإقبالهم على المهام الصعبة بوصفها تحديات يجب إتقانها، فضلاً عن قدرتهم على تحمل الضغوط وتحويل الفشل إلى دافع للمثابرة. في المقابل، يميل المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة إلى تجنب المهام الصعبة، وانخفاض الطموح، والتركيز على الفشل والنقائص، ما يعيق قدرتهم على تحسين أدائهم التعليمي (زبيدية، 2020).

هناك عدة خصائص للمعلمين ذوي كفاءة الذات المرتفعة، لديهم إيمان قوي بقدراتهم كما انهم يقبلون على المهام الصعبة ويعتبرونها تحدياً يجب إتقانه ولا يعتبرونها تهديداً يجب تجنبه، ولديهم قدر كبير من تحمل المسؤولية اتجاه عملهم، لديهم طاقة عالية ويفكرون بطريقة منطقية، ويعززون الفشل للجدد الغير الكافي، ولديهم القدرة على تحمل الضغوطات، كما أنّ هناك خصائص للمعلمين ذوي كفاءة الذات المنخفضة الذين يشكون في قدراتهم يحجمون عن المهام الصعبة ويعتبرونها

نهايات لشخصياتهم ، ولديهم طموحات منخفضة وينشغلون بنقائصهم ويهملون المهام المطلوبة اتجاه العملية التعليمية ويركزون على النتائج الفاشلة وبالتالي فهم يعملون معاكساً عن الفكر الفعال وليس من السهل أن ينهضوا من النكسات ويقعون بسهولة كضحايا للضغط والفشل (زبيدية، 2020).

ومراجعة الأدب التربوي وجد الباحثون عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فقد أجرى الخزاعلة وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى تقييم مدى تطبيق استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة في برامج ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي بشكل عام جاءت متوسطة، وانفردت الاستراتيجية المعتمدة على الأداء بالمستوى المرتفع، أما أدوات التقويم فقد جاءت بدرجة ضعيفة، وتختلف تبعاً للساعات المقطوعة في محاور استراتيجيات الملاحظة والتواصل ومراجعة الذات لصالح (12) ساعة، ولم تختلف الاستجابات في استراتيجيتي الأداء والقلم والورقة، يوصي الباحثون خضوع مدرسي طلبة مساقات الدراسات العليا إلى الانخراط في ورشات ودورات تدريبية بموضوع استراتيجيات التقويم الواقعي.

كما أجرت الدوكيات (2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة التقويم البديل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب، وأظهرت الدراسة أن درجة الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس مرتفعة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة ممارسة التقويم البديل و درجة الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس ، حيث أن ممارسة التقويم البديل بدرجة كبيرة يؤدي إلى درجة مرتفعة من الكفاءة الذاتية لدى المعلمين، وأوصت الباحثة بالاستمرارية في تعزيز مفاهيم التقويم البديل لدى معلمي العلوم في مختلف المستويات التدريسية وتطوير مفاهيم الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم.

أجرى الخروصي (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان من حيث درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل، ومستوى الكفاءة الذاتية لديهن لاستراتيجيات التقويم البديل، حيث أظهرت النتائج أن المعلمات يستخدمن استراتيجيات التقويم البديل بدرجة مرتفعة، ويمتلكن مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقويم البديل، ولديهن اتجاهات إيجابية نحو التقويم البديل، أوصى الباحث بأهمية عقد ورش تدريبية للمعلمات في التقويم البديل وإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتقويم البديل.

أجرى طياب وآخرون (TIAB et al, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية والكفاءة التدريسية وأن الكفاءة الذاتية علاقة ايجابية بالكفاءة التدريسية ،وعليه تبقى كفاءات الأستاذ أهم شيء في العملية التعليمية ومرتبطة بشكل مباشر بالمردود الوظيفي لديه.

أجرى موتون وآخرون (Mouton et al, 2013) دراسة هدفت الى فحص الارتباطات المحتملة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين معلمي التربية البدنية، أظهرت النتائج الرئيسية وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتي، لم يكن العمر ولا الخبرة في وقت التدريس مرتبطين بالذكاء العاطفي أو درجات الكفاءة الذاتية، يوصي الباحثين بضرورة تدريب معلمي التربية البدنية على اختبارات الذكاء العاطفي

أجرى بان وآخرون (Pan et al, 2013) دراسة هدفت إلى تأكيد العلاقة بين الكفاءة الذاتية للمعلم وممارسات التدريس في مناهج التربية الصحية والبدنية، وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمعلمين لها تأثير إيجابي على ممارسات التدريس.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

1. كونها تتعامل مع معلمي التربية الرياضية كونهم عنصراً هاماً وفعالاً في العملية التعليمية.
2. تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريس التربية الرياضية في التعرف على أحد أهم استراتيجيات التقويم الواقعي وتحديد علاقتها بالكفاءة الذاتية للمعلم، فقد تتيح للمعلمين فهم أفضل لاحتياجات وتطلعات الطلاب.
3. تساعد معلمي التربية الرياضية في الكشف عن الطلبة الذين يتمتعون بالمهارة والموهبة، واستغلالها بما يعود بالمنفعة على الطالب والمدرسة.
4. قد يساهم هذا البحث في توسيع قاعدة المعرفة في مجال التربية الرياضية وتعزيز البحث والابتكار في تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي.
5. قد توفر النتائج والاستنتاجات إشارات هامة لتطوير ممارسات التدريس وتعزيز الفعالية التعليمية.
6. يأمل الباحثون من هذه الدراسة تقديم رؤية حديثة لموضوع استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية في الأردن بما يتلاءم مع أهداف الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة :

تشكل عملية التقويم التربوي عنصراً محورياً في العملية التعليمية، إذ تمثل الأداة الرئيسة للكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة. ومع تطور فلسفات التعليم وانتقالها من التركيز على نقل المعرفة إلى تنمية المهارات والكفايات الحياتية، برزت الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التقويم بحيث تكون شمولية وواقعية، تركز على تكامل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة. وفي ظل الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تبني التقويم الواقعي (Authentic Assessment) بوصفه أداة لدمج الطالب في مواقف تعليمية حقيقية ذات معنى، لم يعد كافياً الاعتماد على الاختبارات التقليدية التي تقيس الحفظ والاسترجاع فقط، بل أصبح من الضروري استخدام مهام وأنشطة تعكس مواقف الحياة الواقعية وتتيح للطلبة تطبيق معارفهم ومهاراتهم بصورة عملية.

ورغم هذا التوجه العالمي نحو تبني استراتيجيات تقويم واقعية ومتنوعة، تشير مراجعة الأدبيات التربوية والمناقشات المهنية بين المعلمين إلى أنّ عدداً كبيراً من معلمي التربية الرياضية ما زالوا يعتمدون بشكل أساسي على أساليب تقويم تقليدية تركز على قياس الجوانب البدنية أو المهارية بشكل ضيق، دون الاهتمام الكافي بقياس عمليات التفكير العليا أو دمج الطالب في مواقف تعليمية حقيقية تساهم في بناء شخصيته بصورة متكاملة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال.
2. مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال.
3. العلاقة بين مدى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي بالكفاءة الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال.

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟
2. ما مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مدى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال؟

محددات الدراسة :

1. المحدّد البشري: معلمو التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظات الشمال/الأردن.
2. المحدّد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2024/2023).
3. المحدّد المكاني: المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال/الأردن

مصطلحات الدراسة :

1. الكفاءة الذاتية: إيمان المعلم بقدرته على أداء مهام التدريس، وإحداث تغيير إيجابي في تعلم الطلاب، وقدرته على ضبط العوامل البيئية التي تؤثر على تعلم ومثابرة الطلبة وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وإقامة علاقات قوية مع الآخرين والبراعة في التعامل مع المواقف غير المتوقعة (دويكات، 2020).
2. التقويم الواقعي: اتجاه في التقويم التربوي يقوم على أساس وضع الطالب في مواقف تعليمية حقيقية مرتبطة بأنشطة الطالب التي تكشف عن مهارات التفكير العليا (بني خلف، 2019).

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال (عجلون، اربد، جرش، المفرق) للعام الدراسي (2023/2024)، وعددهم (534) معلماً ومعلمة، وذلك وفقاً لسجلات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة تربوية رياضية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمثل ما نسبته (18.72) من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب النظري، والرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة سالم (2022) ودراسة كيتا وآخرون (2017)، وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وصياغة فقراتها، تكونت أداة الدراسة من جزأين من استراتيجيات التقويم الواقعي وعدد فقراتها (37) فقرة موزعة على (5) محاور رئيسية (استراتيجيات التقويم المعتمد على الاداء، استراتيجيات التقويم بالملاحظة، استراتيجيات استراتيجيات التقويم مراجعة الذات، استراتيجيات التقويم بالتواصل، استراتيجيات التقويم بالورقة والقلم)، وقد تكون الجزء الثاني من استبيان الكفاءة الذاتية وعدد فقراتها (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة :

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورته الأولية ملحق (1) على مجموعة من محكمين ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية وعددهم (6) محكمين؛ الملحق (1)، للتحقق من صحة ودقة محتوى الفقرات وإبداء آرائهم من حيث وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف الفقرات بما يرويه مناسباً. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين؛ والعمل على إعادة الصياغة اللغوية للفقرات، والملحق (2) يُبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات اداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية، ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات، والجدول (1) يُبين قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة.

الجدول (1)

معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الرقم	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	استراتيجيات التقويم الواقعي	37	0.879
2	الكفاءة الذاتية	20	0.913

يظهر من الجدول (1) ما يلي: أنّ معاملات كرونباخ ألفا للمقياس الأول استراتيجيات التقويم الواقعي بلغ ككل (0.879)، كما بلغ معامل الثبات كرونباخ ألفا للمقياس الكفاءة الذاتية (0.913). وتعدّ جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المقبول

معيّار تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة.

الجدول (2)

سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

ولأغراض تحليل النتائج والحكم على قيم المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تم اعتماد المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وعليه تصبح القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة كما يلي:

الجدول (3)

القيم المعيارية للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المستوى	قيمة المتوسط
منخفضة	2.33 – 1.00
متوسطة	3.67 – 2.34
مرتفعة	5.00 – 3.68

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل

- استراتيجيات التقويم الواقعي.

المتغير التابع

- الكفاءة الذاتية.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة على أسئلة الدراسة تمت معالجات البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لدى معلمي التربية الرياضية.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم.
- للإجابة على السؤال الثالث، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين درجة استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.
- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

أولاً النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصّ على: ما مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟

للإجابة عن التساؤل الأول، تمّ حساب قيم المُتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستوى، لكل مجال من مجالات مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال، والمستوى الكلي للاستبيان، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية، والجدول (4) يُبيّن نتائج ذلك:

الجدول (4)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسّطات الحسابية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
1	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.66	1	متوسط
5	استراتيجية التقويم بالورقة والقلم	3.65	2	متوسط
4	استراتيجية التقويم بالتواصل	3.60	3	متوسط
3	استراتيجية التقويم مراجعة الذات	3.55	4	متوسط
2	استراتيجية التقويم بالملاحظة	3.51	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.59	متوسط	

يُبيّن من الجدول (4) أنّ مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.59). كما جاءت المجالات على مقياس وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال " استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.66)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " استراتيجية التقويم الورقة والقلم " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.65)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال " استراتيجية التقويم بالتواصل " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.60)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال " استراتيجية التقويم مراجعة الذات " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.55). وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال " استراتيجية التقويم بالملاحظة " بمستوى (متوسط)، وبمتوسط حسابي (3.51).

ويعزو الباحثون ظهور النتيجة بمستوى متوسط يشير إلى أنّ معلمي التربية الرياضية يمتلكون معرفة أساسية بمختلف استراتيجيات التقويم ويطبقونها بدرجة مقبولة، ما يعكس وعياً تربوياً جيداً وقابلاً للتطوير. وأنّ هذا المستوى المتوسط قد يدلّ على محدودية العمق والتنوع في تطبيق هذه الاستراتيجيات بالتالي، النتيجة تعكس نقطة انطلاق جيدة لكنها تتطلب مزيداً من التدريب والدعم لرفع مستوى الممارسة إلى مرتفع، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخرزاعلة وآخرون، 2021)، واختلفت مع دراسة (دويكات، 2020) ودراسة (الخروصي، 2020).

وأما مجالات الاستبيان، تمّ حساب قيم المُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الأهمية النسبية، والرتب ومستوى التقييم لفقرات كل مجال ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: مجال استراتيجيات التقويم بالملاحظة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجيات التقويم بالملاحظة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيات التقويم بالملاحظة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
4	أفسر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته.	3.70	0.66	74.0	1	مرتفع
5	أدّون ملاحظاتي على بطاقة الملاحظة الخاصة المنصّفة بالصدق.	3.63	0.61	72.6	2	متوسط
6	أحرص على تسجيل الملاحظة بعد حدوثها.	3.58	0.74	71.6	3	متوسط
2	أراعي ظروف الملاحظة كالزمان والمكان.	3.56	0.69	71.2	4	متوسط
7	أستخدم الملاحظة المباشرة والغير مباشرة في تقييم الطلبة.	3.46	0.85	69.2	5	متوسط
3	أستخدم استراتيجيات الملاحظة في تقويم مهارات الطلبة.	3.36	0.81	67.2	6	متوسط
1	أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام.	3.29	0.81	65.8	7	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.51			متوسط	

يُبين الجدول (5) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجيات التقويم بالملاحظة تراوحت بين (3.29 – 3.70). أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.51) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنصّ على " أفسر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته." بمتوسط حسابي (3.70) وبمستوى مُرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنصّ على " أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام" بمتوسط حسابي (3.29) وبمستوى متوسط.

ويعزو الباحثين النتيجة أنّ الفقرة (4) جاءت في المرتبة الأولى إلى أنّ معلمي التربية الرياضية يتمتعون بدرجة عالية من الموضوعية عند تقويم أداء الطلبة أثناء استخدام استراتيجيات التقويم بالملاحظة ، ممّا يتيح لهم الفهم العميق للتحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها والضعف لتعديلها، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أنّ الفقرة (1) جاءت في المرتبة الأخير إلى أنّه قد يكون من الصعب مراقبة جميع المهام بنفس الدرجة بسبب الزيادة في عدد الطلبة داخل حصّة التربية الرياضية، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال قد يواجه المعلمون تحديات في تنفيذ استراتيجيات التقويم المعتمد على الملاحظة بسبب عدة عوامل كعامل الوقت كما أنّ هذه النتيجة تعكس أنّ المعلمين يستخدمون هذه الاستراتيجيات بدرجة مقبولة، لكن دون الوصول إلى المستوى المطلوب لتحقيق أقصى فاعلية. يمكن تفسير ذلك إيجابياً بأنّ المعلمين لديهم وعي ومعرفة بأساسيات الملاحظة وتطبيقها، ممّا يشكل قاعدة جيدة للتطوير، وهو ما يستدعي تعزيز مهاراتهم في هذا المجال لرفع مستوى الممارسة إلى مرتفع.

تتفق مع دراسة الخزاعلة وآخرون (2021) التي أظهرت أنّ استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي جاء بمستوى متوسط ودراسة تتفق مع دراسة الدوكيات (2020)، وتختلف مع دراسة الخروصي (2020)

ثانياً: مجال استراتيجية التقويم بالتواصل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجية التقويم بالتواصل ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجية التقويم بالتواصل مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
5	أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية"	3.78	0.46	75.6	1	مرتفع
1	أسمح للطلاب بحرية طرح الأسئلة خلال حصة التربية الرياضية"	3.74	0.69	74.8	2	مرتفع
3	أستخدم المقابلة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال حصة التربية الرياضية والعمل على معالجتها"	3.72	0.60	74.4	3	مرتفع
6	أقوم بمقابلة الطلبة بين الحين والآخر للتعرف إلى المشكلات التي تواجههم في المادة الدراسية."	3.68	0.51	73.6	4	مرتفع
4	أسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بوسائل التواصل الإلكترونية المتعددة"	3.60	0.67	72.0	5	متوسط
2	أتواصل مع أولياء امور الطلبة للتغلب على المشكلات التي تواجههم اثناء حصة التربية الرياضية"	3.56	0.78	71.2	6	متوسط
7	أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة."	3.09	0.71	61.8	7	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.60			متوسط	

يُبين الجدول (6) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجية التقويم بالتواصل تراوحت بين (3.78 – 3.09). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.60) وبمستوى متوسط. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية" بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (7) التي تنص على "أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة." بمتوسط حسابي (3.09) وبمستوى متوسطة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الفقرة (5) بدرجة مرتفعة إلى أن الاسئلة الشفوية تعزز التفاعل وتشجع الطلبة على تبادل الافكار والآراء ولها تأثير ايجابي على تحفيز الطلبة للتعبير بشكل شفهي عن افكارهم وفهمهم، كما تعزي الباحثة إلى أن الفقرة (7) جاءت في المرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة إلى أن المعلمين قد يواجهون صعوبة في تنفيذ استراتيجية المؤتمر بشكل فعال في ظل بعض الظروف الصفية واختلاف في تفضيلات الطلبة حيث يفضل بعض الطلبة أساليب التقويم الفردية، وكما يعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى أن معلم التربية الرياضية يتيح للطلبة الفرصة لتبادل الافكار والمعلومات وتقديم التغذية الراجعة لهم. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إلى أن معلمي التربية الرياضية يولون أهمية للتواصل مع الطلبة ويحرصون على تعزيز التفاعل الصفي من خلال الأسئلة الشفوية والمقابلات الفردية، وهو ما يساهم في تحسين فهم الطلبة للمادة وتطوير مهاراتهم التواصلية. رغم ذلك، فإن بقاء المتوسط ضمن المستوى المتوسط يوحي بأن التواصل لم يُستثمر بشكل كامل، خاصة في استخدام استراتيجيات أكثر عمقاً مثل أسلوب المؤتمر أو التواصل مع أولياء الأمور، ربما بسبب ضيق الوقت أو ضعف الإمكانيات التقنية، مما يحد من الأثر الشامل لهذه الاستراتيجية على تحسين تعلم الطلبة

تختلف مع نتائج دراسات Mouton et al. (2013) و Pan et al. (2013) التي أكدت أن الكفاءة الذاتية العالية للمعلمين تؤدي غالباً إلى ممارسة مرتفعة لاستراتيجيات التقويم.

ثالثاً: مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء مرتبة تنازلياً					
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة
4	أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقتراحات حول مستوى إنجازهم	3.78	0.54	2.05	1
7	أصمم موقفاً واقعياً وأطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها هذا الموقف.	3.72	0.53	1.98	2
3	أقوم مهارات الطلبة الأدائية عن طريق عرض إنتاجاتهم.	3.70	0.46	1.70	3
1	أطلع على خطط الطلبة حول الأداء الرياضي المراد تطبيقه	3.68	0.53	1.95	4
5	أسعى إلى تكريس استخدام الطلبة المهارات الرياضية في المواقف الواقعية.	3.65	0.61	2.22	5
6	أعمل على إشراك الطلبة بشكل إيجابي في وضع معايير الأداء.	3.60	0.72	2.61	6
2	أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة.	3.50	0.63	2.20	7
	المتوسط الحسابي الكلي	3.66		متوسط	

يُبين الجدول (7) بأن قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء تراوحت بين (3.50 – 3.78). أما المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.66) وبمستوى متوسط. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على "أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقتراحات حول مستوى إنجازهم" بمتوسط حسابي (3.78) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (2) التي تنص على "أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة." بمتوسط حسابي (3.50) وبمستوى متوسط.

يعزو الباحثون هذه النتيجة أن الفقرة (4) بدرجة مرتفعة إلى إدراك معلمي الرياضية أهمية التغذية الراجعة الإيجابية على تحفيز الطلبة لتحسين أدائهم وفهم نقاط القوة والضعف ، كما تعزي الباحثة إلى أن الفقرة (2) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة إلى أن قد يكون تفاوتاً في مستوى مهارات الطلبة في تقديم عرض توضيحي نتيجة اختلاف في خلفياتهم وقدراتهم المهارية والأدائية، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى فاعلية استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء بإشراك الطلبة في وضع معايير الأداء وخلق مواقف حقيقية تتطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إدراك المعلمين لأهمية التغذية الراجعة والمواقف الواقعية في تطوير مهارات الطلبة، وإلى قدرتهم على دمج الممارسة العملية في التقييم، وهو ما يعزز التعلم النشط ويشجع على تطبيق المهارات في سياقات واقعية.

رغم ذلك، فإنَّ المتوسط يشير إلى أنَّ التطبيق لم يصل إلى أعلى مستوياته، خاصة في مهام مثل تكليف الطلبة بعرض توضيحي ما قد يعكس تفاوتاً في مستوى مهارات الطلبة أو صعوبة إدارة هذه المواقف الصفية بشكل كامل، وهو ما يستدعي تطوير أساليب التطبيق وتحسين مهارات الطلاب في الأداء العملي.

رابعاً: مجال استراتيجيات مراجعة الذات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات استراتيجيات مراجعة الذات ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجيات مراجعة الذات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة	المستوى
7	أشجع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي.	3.83	0.40	76.6	1	مرتفع
6	أساعد الطلبة على التأمل الذاتي في أعمالهم من خلال توجيه التساؤلات حول أدائهم.	3.80	0.45	76.0	2	مرتفع
5	أشجع الطلبة على الكشف عن جوانب القصور في أدائهم المهاري.	3.64	0.63	72.8	3	متوسط
3	أدرب الطلبة على اصدار احكام خاصة بأدائهم	3.60	0.72	72.0	4	متوسط
8	أشارك الطلبة في تطوير أدوات التقويم الذاتي.	3.59	0.64	71.8	5	متوسط
1	أتيح للطلبة الوقت الكافي لتحليل اداءه حسب معايير أداء موضوعه مسبقاً	3.55	0.74	71.0	6	متوسط
2	أوجه الطلبة لإنشاء ملف إنجاز "	3.42	0.78	68.4	7	متوسط
4	أوجه الطلبة لإعداد نموذج تقويمي خاص بهم"	2.97	0.86	59.4	8	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	3.55			متوسط	

يُبين الجدول (8) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية لفقرات على مجال استراتيجيات مراجعة الذات تراوحت بين (2.97 – 3.83). أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.55) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنصّ على "أشجع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي." بمتوسط حسابي (3.83) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (4) التي تنصّ على "أوجه الطلبة لأعداد نموذج تقويمي خاص بهم" بمتوسط حسابي (2.97) وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثون هذه النتيجة أنَّ الفقرة (7) بدرجة مرتفعة إلى أنَّ التقدم الذي يحققه الطلبة حافزاً إضافياً للعمل على تحسين ادائهم في حصة التربية الرياضية ، كما تعزي الباحثة إلى أنَّ الفقرة (4) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة إلى أنَّ الطالب قد يميل إلى التحيز للذات بحيث يميل إلى تقويم أدائه بشكل أعلى ممّا يؤثر على دقة التقويم، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال حيث إنَّ يمكن للطلاب تجاهل التحديات أو تقليلها في تقويمهم الذاتي ممّا قد يؤثر على جهودهم نحو تحسين الأداء وقد تتأثر نتائج التقويم بمدى تأثرهم بالعواطف ممّا يؤدي إلى تقويم غير موضوعي.

ويعزو الباحثون النتيجة الكلية إلى أنَّ المعلمين يتيحون للطلبة فرص تقييم ذاتي وتحفيز للتطور، لكنَّها لم تصل إلى المستوى المرتفع بسبب ميل بعض الطلبة للانحياز الذاتي وتأثر تقييمهم بالعواطف.

خامساً: مجال استراتيجية التقويم بالورقة والقلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال استراتيجية التقويم بالورقة والقلم ، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مجال استراتيجية التقويم بالورقة والقلم مرتبة تنازلياً					
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة
6	أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة.	3.76	0.51	75.2	1
5	أقوم بتفسير نتائج الاختبار مع مراعاة الفروق الفردية	3.74	0.52	74.8	2
8	أوفر للطلبة البيئة المادية والنفسية المناسبة لتطبيق الاختبار.	3.74	0.48	74.8	3
2	أحلل المحتوى التدريسي إلى مواضيع رئيسة وفرعية	3.71	0.59	74.2	4
4	أصحح الأسئلة بدقة وموضوعية	3.66	0.55	73.2	5
3	أجهز التقويم بصورته النهائية وفقاً لعناصر الورقة الاختبارية	3.57	0.71	71.4	6
1	أقوم بتصميم جدول مواصفات لوضع الاسئلة بناء عليه	3.56	0.70	71.2	7
7	تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية.	3.54	0.72	70.8	8
	المتوسط الحسابي الكلي	3.65			متوسط

يُبين الجدول (9) بأنَّ قيم المتوسطات الحسابية للفقرات على مجال استراتيجية التقويم بالورقة والقلم تراوحت بين (3.54 – 3.76). أمَّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.66) وبمستوى متوسط.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (6) التي تنصّ على "أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة" بمتوسط حسابي (3.76) وبمستوى مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (7) التي تنصّ على "تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية." بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى متوسط.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة أنَّ الفقرة (6) بدرجة مرتفعة إلى أنَّ معلمي التربية الرياضية مدرّكين لتنوع الطلبة واحتياجاتهم المختلفة ممَّا يشير إلى أدراكه لأهمية تضمين أسئلة تستند إلى مستويات مختلفة بحيث يسعى إلى تضمين أسئلة تغطي مجموعة واسعة من المستويات العقلية والمهارية، كما تعزي الباحثة إلى أنَّ الفقرة (7) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة حيث إنَّ تعزيز قدرة الطلبة على التفكير النقدي وتحليل المواقف الواقعية ممَّا يساهم في تطوير مهاراتهم الفكرية ، ويعزو الباحثون النتيجة الكلية لهذا المجال إلى وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام استراتيجية التعلم بالورقة والقلم نتيجة عدم توفر منهاج ورقية موزعة على الطلبة. ويعزو الباحثون النتيجة الكلية نتيجة الكلية لمستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجية التقويم بالورقة والقلم جاءت متوسطة، ممَّا يعكس وعي المعلمين بأهمية تنظيم الاختبارات وتحليل النتائج بدقة، لكنَّها لم تصل إلى مرتفع لأنَّ طبيعة التربية الرياضية تعتمد أساساً على التطبيق العملي والأنشطة الحركية أكثر من الاختبارات النظرية.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: " ما مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال؟"

للإجابة عن التساؤل، تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والمستوى، لفقرات مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ، وللدرجة الكلية للاستبانة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية، والجدول (10) يُبين نتائج ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال					
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة
5	لديّ القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة".	3.92	0.27	78.4	1
1	لديّ القدرة على التخطيط الجيد للمواقف التعليمية".	3.88	0.33	77.6	2
4	أمتلك قدرات شخصية تؤهلني للقيام بعمل كمعلم".	3.88	0.43	77.6	3
7	أستطيع إدارة وقت الموقف التعليمي".	3.88	0.33	77.6	4
8	أحرص على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي".	3.88	0.33	77.6	5
3	لديّ القدرة لتدريب الطلبة على إيجاد طرق حل بديلة لتحقيق الأهداف".	3.86	0.35	77.2	6
15	لديّ القدرة على تحديد الوسائل التقويمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة".	3.86	0.40	77.2	7
10	أوظف التغذية الراجعة من الطلبة في تحسين العملية التعليمية".	3.84	0.51	76.8	8
11	أتعامل بإيجابية مع طلابي".	3.84	0.55	76.8	9
9	أستطيع توجيه الطلبة في الموقف التعليمي".	3.80	0.53	76	10
13	أتعامل بكفاءة مع مستجدات التعليم".	3.80	0.45	76	11
6	أمتلك مقدرة جيدة للتعامل مع الطلبة".	3.78	0.58	75.6	12
2	أستطيع إيجاد الحلول لجميع المشاكل التي تواجهني".	3.76	0.59	75.2	12
12	أمتلك القدرات في مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم".	3.76	0.55	75.2	14
16	أستطيع وضع الحلول المناسبة لمشكلة تواجهني	3.76	0.51	75.2	15
17	أبادر في مساعدة الطلبة والزملاء لمن لديه مشكلة"	3.76	0.43	75.2	16
14	أشجّع النقاش البناء بين الطلبة".	3.73	0.57	74.6	17
19	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولاً لها"	3.68	0.55	73.6	18
20	أجد قبول اجتماعي في أي مكان أذهب إليه"	3.67	0.62	73.4	19
18	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استتارني أي فرد"	3.64	0.59	72.8	20
	المتوسط الحسابي الكلي	3.80	0.30		مرتفع

يُبين الجدول (10) أنّ مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.80)، وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنصّ على " لديّ القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة." بمتوسط حسابي (3.92) وبمستوى مرتفع. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (18) التي تنصّ على "يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استتارني أي فرد" بمتوسط حسابي (3.64) وبمستوى متوسط.

يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنها تدلّ على وعي المعلمين بقدرتهم على التخطيط الجيد، التعامل بموضوعية مع نتائج الطلبة، وإدارة المواقف التعليمية بفعالية. يشير هذا المستوى المرتفع إلى أنّ المعلمين يمتلكون قدرة عالية على تنظيم العملية التعليمية، توجيه الطلبة، توظيف التغذية الراجعة، وإيجاد حلول للمشكلات الصفية، ممّا يعزز جودة التدريس ويؤثر إيجاباً على الأداء التعليمي على الرغم من المستوى المرتفع بشكل عام، إلا أنّ الفقرة المتعلقة بضبط الانفعالات عند الاستثارة جاءت بمستوى متوسط (3.64)، ممّا يشير إلى وجود بعض التحديات في السيطرة على المشاعر والانفعالات الشخصية أثناء المواقف التعليمية الصعبة، وهو ما قد يؤثر على فاعلية التفاعل مع الطلبة والزملاء في بعض الحالات. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (دويكات، 2020)، (mouton et al, 2013)، (Pen et al, 2013) واختلفت النتيجة مع دراسة طيباب وآخرون (2020) موتون وآخرون (2013).

ثالثاً. النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصّ على "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى استخدام استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال؟"

للإجابة عن التساؤل الثالث، فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال، والجدول (11) يبيّن نتائج ذلك:

جدول (11)

معامل ارتباط بيرسون بين بين استراتيجيات التقويم الواقعي والكفاءة الذاتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال				
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة *
استراتيجيات التقويم الواقعي	3.59	80.2	0.630**	01.0
الكفاءة الذاتية	3.80	0.30		

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يلاحظ من الجدول (11) بأنّ قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس استراتيجيات التقويم الواقعي والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية قد بلغت (0.630) بمستوى دلالة (0.001) وتشير هذه القيمة إلى وجود علاقة إيجابية وطردية ودالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.001$) متغيرات الدراسة.

يعزو الباحثون إلى أنّ هذه النتيجة أنّ المعلمين الذين يمارسون استراتيجيات التقويم الواقعي بشكل أكبر يتمتعون بكفاءة ذاتية أعلى، ممّا يعني أنّ إشراك الطلبة في المواقف العملية والتطبيقية وتحليل أدائهم يعزز ثقة المعلم في قدراته، وقدرته على التخطيط والتوجيه والتعامل مع المواقف التعليمية بفاعلية. بعبارة أخرى، كلما زاد استخدام المعلم لاستراتيجيات التقويم الواقعي، ارتفع مستوى كفاءته الذاتية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (دويكات، 2020)، ودراسة (Tiab et al, 2020).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

1. إن مستوى ممارسة معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظرهم في محافظات الشمال ككل قد جاءت بمستوى متوسط، والتي تركز على التعرف الى المشكلات التي تواجه الطلبة خلال حصة التربية الرياضية والعمل على معالجتها.
2. أن مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم في محافظات الشمال قد جاءت بمستوى مرتفع، بحيث يحرص معلمي التربية الرياضية على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي والقدرة على تدريب الطلبة، وتحديد الوسائل التقويمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة.
3. توجد علاقة إيجابية وطردية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التقويم البديل والكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية في محافظات الشمال من وجهة نظرهم.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصون بما يأتي:

1. قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.
2. ضرورة توجيه معلمي التربية الرياضية لاستخدام استراتيجيات التقويم الواقعي لما لها من دور فعال في تنمية الكفاءة الذاتية.
3. تهيئة بيئة تدريسية محفزة للعملية الإبداعية في مجال التربية الرياضية من خلال الاهتمام بالطلبة والمعلمين بتقديم الدعم لهم.

الشكر والتقدير :

تسمح المجلة للباحث في نهاية البحث بفقرة منفصلة لتقديم الشكر والتقدير للأشخاص الذين قدموا مساعدة كبيرة للمؤلفين من أجل إكمال بحثهم، وكذلك الشركات أو المؤسسات التي قدمت الدعم المالي أو المختبرات التي زودتهم بالأدوات والأجهزة.

المراجع العربية

- براي، سمية. (2023). *عملية التقويم وانعكاساتها على التحصيل الدراسي*. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة، الجزائر.
- بني خلف، هشام أحمد. (2019). اتجاهات معلّمي التربية الميدانية بمحافظة شرورة نحو توظيفهم لأساليب التقويم الواقعي في التدريس. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، 1(6)، 104-127.
- الخروصي، حسين بن علي. (2020). واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان: الاستخدام والكفاءة الذاتية والاتجاه. *مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، 1(65)، 38-286.
- الدحماني، احمد عبدالقادر. (2023). التقويم التربوي من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، 11(1)، 11-22.
- الدراوشة، محمود عطا الله. (2020). فاعلية استراتيجيات التقويم الواقعي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، 4(1)، 17-32.
- الدويكات، إيمان رجا رشيد. (2020). درجة ممارسة إستراتيجية التقويم البديل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في مديرية جنوب نابلس. *جامعة النجاح الوطنية، فلسطين*.
- زبيدية، مروة محمد جبر. (2020). العلاقة بين مهارات التدريس الفعال والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية. *جامعة النجاح الوطنية، فلسطين*.
- زكري، علي محمد. (2015). مدى توافر استراتيجيات التقويم الواقعي لدى أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطلاب بجامعة نجران. *مجلة الخدمة النفسية*، 8(1)، 36-321.
- سالم، حسين طه عطا. (2022). التقويم والمعتقدات المهنية للمعلمين: دراسة في المفاهيم والممارسات. *المجلة التربوية*، ج 94، 1 - 21.
- كيثا، جاكاريجا، و ابن إسماعيل، محمد زيد. (2017). درجة استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجيات التقويم الواقعي في المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في مالي. *مجلة العلوم التربوية*، مج 29، ع 3، 379 - 408.
- الخزاعله، وصفي؛ الويسي، نزار؛ ابو دليوح، موسى وبني هاني، عنان. (2021). مدى تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في تقييم طلبة الدراسات العليا بكلليات التربية الرياضية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحث في التعليم العالي*، 41 (4).

المراجع الأجنبية

- Carr, R., Palmer, S. & Hagel, P. (2015). Active Learning: The Importance of Developing a Comprehensive Measure. *Active Learning in Higher Education*, 16, 173-186.
- Mouton, A., Hansenne, M., Delcour, R., & Cloes, M. (2013). Emotional Intelligence and Self-Efficacy Among Physical Education Teachers. *Journal of Teaching in Physical Education*, 32(4), 342-354.
- Pan, Y. H., Chou, H. S., Hsu, W. T., Li, C. H., & Hu, Y. L. (2013). Teacher Self-Efficacy and Teaching Practices in the Health and Physical Education Curriculum in Taiwan. *Social Behavior and Personality: An International Journal*, 41 (2), 241-250.
- TIAB, M., Sadaoui, M., & heddi, M. (2020). The Relationship between Teaching Efficacy and Self-Efficacy of the Physical Education and Sport Professors in Light of the Age and Experience Variables. *La relation entre l'efficacité de l'enseignement et l'auto-efficacité des professeurs d'éducation physique et de sport à la lumière des variables d'âge et d'expérience*, 96-83 ,(1)8.
- Zee, M., & Koomen, H. M. (2016). Teacher Self-Efficacy and Its Effects on Classroom Processes, Student Academic Adjustment, and Teacher Well-Being: A Synthesis of 40 Years of Research. *Review of Educational Research*, 86, 981-1015.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	د. نزار لويسي	استاذ مشارك	استراتيجيات تدريس والعباب قوى	جامعة اليرموك
2	د. نضال بني سعيد	استاذ مشارك	تعلم وتطور حركي في العباب المضرب	جامعة اليرموك
3	د. عبد السلام جابر حسين	استاذ	طرق واساليب التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
4	د. صادق خالد الحايك	استاذ	مناهج وطرق التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
5	د. وليد يوسف الحموري	استاذ	مناهج وطرق التدريس	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
6	د. وصفي محمد الخزاعلة	استاذ	القياس والتقويم في التربية الرياضية	كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك

ملحق رقم (2)

المتغيرات الديموغرافية

الجنس

☐ ذكر ☐ انثى

المؤهل العلمي

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐ عدد سنوات الخبرة

☐ 5-0 ☐ 10-5 ☐ أكثر من 10

أولاً: مجالات استراتيجيات التقويم الواقعي

رقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
1. استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء						
1	أطلع على خطط الطلبة حول الأداء الرياضي المراد تطبيقه					
2	أكلف الطلبة بعرض توضيحي لتوضيح فكرة					
3	أقوم مهارات الطلبة					

					الأدائية عن طريق عرض إنتاجاتهم	
					أقوم بتزويد الطلبة بتغذية راجعة واقترحات حول مستوى إنجازهم	4
					أسعى إلى تكريس استخدام الطلبة المهارات الرياضية في المواقف الواقعية	5
					أعمل على إشراك الطلبة بشكل إيجابي في وضع معايير الأداء	6
					أصمم موقفاً واقعياً وأطلب منهم القيام بنفس الحركات التي يتطلبها هذا الموقف	7
2. استراتيجية التقويم بالملاحظة						
					أهتم بملاحظة ما يقوم به الطلبة من مهام	8
					أراعي ظروف	9

					الملاحظة كالزمان والمكان	
					أستخدم استراتيجية الملاحظة في تقويم مهارات الطلبة	10
					أفسّر السلوك الملاحظ بعد ملاحظته	11
					أدوّن ملاحظات على بطاقة الملاحظة الخاصة المتصفة بالصدق	12
					أحرص على تسجيل الملاحظة بعد حدوثها	13
					أستخدم الملاحظة المباشرة والغير مباشرة في تقييم الطلبة	14
3. استراتيجية التقويم مراجعة الذات						
					أتيح للطلبة الوقت الكافي ليحلل اداءة حسب معايير اداء موضوعة مسبقاً	15

					أوجّه الطلبة لأنشاء ملف انجاز	16
					أدرب الطلبة على اصدار احكام خاصة بأدائهم	17
					أوجّه الطلبة لأعداد نموذج تقويمي خاص بهم	18
					أشجّع الطلبة على الكشف عن جوانب القصور في أدائهم المهاري	19
					أساعد الطلبة على التأمل الذاتي في أعمالهم من خلال توجيه التساؤلات حول أدائهم	20
					أشجّع الطلبة على مقارنة نتائجهم الحالية مع نتائجهم السابقة للوقوف على مدى تقدمهم الدراسي	21

					أشارك الطلبة في تطوير أدوات التقويم الذاتي	22
4. استراتيجيات التقويم بالتواصل						
					أسمح للطالب بحرية طرح الاسئلة خلال حصة التربية الرياضية	23
					أتواصل مع اولياء امور الطلبة للتغلب على المشكلات التي تواجههم اثناء حصة التربية الرياضية	24
					أستخدم المقابلة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال حصة التربية الرياضة والعمل على معالجتها	25
					أسمح بتبادل الافكار والمعلومات بوسائل التواصل الالكترونية المتعددة	26

					أثير تفكير الطلبة بالأسئلة الشفوية	27
					أقوم بمقابلة الطلبة بين الحين والآخر للتعرف إلى المشكلات التي تواجههم في المادة الدراسية.	28
					أستخدم أسلوب المؤتمر في التواصل مع الطلبة	29
5. استراتيجية التقويم بالورقة والقلم						
					أقوم بتصميم جدول مواصفات لوضع الأسئلة بناء عليه	30
					أحلل المحتوى التدريسي الى مواضيع رئيسية وفرعية	31
					أجهز التقويم بصورته النهائية وفقا لعناصر الورقة الاختبارية	33
					أصحح الاسئلة بدقة وموضوعية	34

					أقوم بتفسير نتائج الاختبار مع مراعاة الفروق الفردية	35
					أوفر للطلبة البيئة المادية والنفسية المناسبة لتطبيق الاختبار	36
					أراعي عند وضع أسئلة الاختبار جميع مستويات الطلبة	37
					تتضمن أسئلة الاختبار التي أعدها مواقف ومشكلات حياتية	38

ثانيا: استبيان الكفاءة الذاتية

رقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
1	القدرة لدي على التخطيط الجيد للمواقف التعليمية					
2	أستطيع إيجاد الحلول لجميع المشاكل التي تواجهني					

					لديّ القدرة لتدريب الطلبة على إيجاد طرق حل بديمة لتحقيق الأهداف	3
					أمتلك قدرات شخصية تؤهلني للقيام بعملي كمعلم	4
					لديّ القدرة على التعامل بموضوعية إزاء نتائج الطلبة	5
					أمتلك مقدرة جيدة للتعامل مع الطلبة	6
					أستطيع إدارة وقت الموقف التعليمي	7
					أحرص على تخطيط وتنظيم الموقف التدريسي	8
					أستطيع توجيه الطلبة في الموقف التعليمي	9
					أوظف التغذية الراجعة من الطلبة في تحسين العملية التعليمية التعلمية	10
					أتعامل بإيجابية مع طلابي	11
					أمتلك القدرات في مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم	12
					أتعامل بكفاءة مع مستجدات التعليم	13
					أشجّع النقاش البناء بين الطلبة	14

					لدي القدرة على تحديد الوسائل التقويمية التي تتناسب مع مستويات الطلبة	15
					أستطيع وضع الحلول المناسبة ألي مشكلة تواجهني	16
					أبادر في مساعدة الطلبة والزملاء لمن لديه مشكلة	17
					يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استتارني أي فرد	18
					عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولاً لها	19
					أجد قبول اجتماعي في أي مكان أذهب إليه	20

"The Extent to Which Physical Education Teachers Practice Authentic Assessment Strategies and Their Relationship to Self-Efficacy from Their Own Perspectives in the Northern Governorates."

ABSTRACT:

This study aimed to examine the extent to which physical education teachers in the northern governorates implement authentic assessment strategies and to explore the relationship between these practices and their perceived self-efficacy. A descriptive research design was adopted, as it aligns with the nature and objectives of the study. The study population consisted of 534 physical education teachers in the northern governorates, from which a random sample of 100 male and female teachers was selected. Two instruments were developed for data collection: an authentic assessment questionnaire comprising 37 items distributed across five domains, and a self-efficacy questionnaire consisting of 20 items. Data were analyzed using means, standard deviations, Cronbach's alpha for reliability, and Pearson's correlation coefficient to examine relationships between variables. The findings revealed a statistically significant positive correlation between the use of authentic assessment strategies and the self-efficacy of physical education teachers. This indicates that greater implementation of authentic assessment practices is associated with higher levels of perceived self-efficacy among teachers. Based on these findings, the study recommends encouraging physical education teachers to adopt authentic assessment strategies due to their effectiveness in enhancing self-efficacy. It also suggests that the Ministry of Education organize training programs and workshops to support teachers in effectively implementing these strategies, given their positive impact on professional development.

Keywords: Authentic assessment, self-efficacy, physical education teachers.

مستوى الدعم الاجتماعيّ المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية

أنس هيثم الرياحنة^{1*}، سارة أبو دولة²، ياسر أبو صفية³، أنس النعيم⁴.

^{1,2,3,4} كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 30- أيلول-2025

تاريخ الاستلام: 21- أيار-2025

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعيّ المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية، تمّ استخدام المنهج الوصفي نظراً لملائمته مع طبيعة إجراء الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة البالغ عددهم (124) طالباً، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (43) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تمّ تصميم الاستبيان كأداة للدراسة مكوّنة من (19) فقرة موزعة على محورين (محور الأسرة تكوّن من (11) فقرة، ومحور الأصدقاء تكوّن من (8) فقرات). أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى الدعم الاجتماعيّ المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية ظهر بدرجة متوسطة، وأنّه لا توجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدعم الاجتماعيّ، ويوصي الباحثون باستخدام الدعم الاجتماعيّ كوسيلة من وسائل علم النفس التطبيقي في المؤسسات التعليمية.

المقدمة :

علم النفس التطبيقي هو مهنة سريعة النمو، إذ يعالج القضايا المتعلقة بالاكتئاب والقلق والتخفيف من الاضطرابات النفسية (Arnold & sarker, 2015)، وأحد وسائل علم النفس التطبيقي هو الدعم الاجتماعي، حيث يتضمن الدعم الاجتماعي المساعد، والمؤازرة المادية، والعاطفية، والمعنوية، والمعلوماتية، والمجتمعية التي يحصل عليها من خلال علاقاته الاجتماعية مع المصادر المتاحة في بيئته الاجتماعية، وتتكون البيئة الاجتماعية من مصادر غير رسمية يستطيع الفرد اللجوء إليها طلباً للمساعدة كالأُسرة، والأهل، والزملاء، والأقارب، والجيران، وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياة الفرد (Hadeed & El-Bassel, 2006).

للدعم الاجتماعي تأثير كبير على حياة الفرد، نظراً لأن العائلة والأصدقاء هم المصدر الأول لدعم وتشجيع الأفراد، حيث إن الدعم الذي تقدمه الأسرة والأصدقاء تتمحور في ثلاثة أبعاد وهي الدفء والتحكم في السلوك ومنح الاستقلالية النفسية. هذه الأبعاد الثلاثة تسهل تطوير تصورات ذاتية إيجابية وتنمية المهارات الاجتماعية، والمسؤولية والكفاءة، والتحكم في الاندفاع وردع الانحراف الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى المشكلات النفسية (Oswald & Suss, 1994). ففي دراسة كورتونا (Cutrona, 1994) فقد تم توفير الدعم من هذين المصدرين وجد أنه يعطي تأثيراً كبيراً على التحصيل الأكاديمي، وأشار إليوت وغراملينج (Elliot and Gramling, 1990) إلى أن الدعم الاجتماعي يساعد طلاب الجامعات على تقليل الاكتئاب والقلق والضغط النفسي، وفي دراسة فريدلاندر وآخرين (Friedlander et al, 2007) وجدوا أن الطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي لديهم مستوى أقل من الضغوط النفسية.

يحتاج كل منا إلى الدعم الاجتماعي حتى يخفف من العناء ويزيد من الشعور بالسعادة والراحة النفسية، وهذا الدعم يوفر تقديرًا عاليًا للذات، ويولد المشاعر الإيجابية، ويقلل من التأثير السلبي للأحداث الخارجية (Brake et al. 2022). علاوة على ذلك، أشارت دراسة روثينغ (Ruthig et al, 2009) إلى أن الطلبة الجدد والذين يتمتعون بكمٍ عالٍ من الدعم الاجتماعي يدخلون الكلية بقدر كافٍ من التفاؤل ويواجهون ضغوطاً أقل ودرجة ضئيلة من الاكتئاب مقارنة بالطلبة الذين يفتقرون للدعم الاجتماعي، ومن جهة أخرى ثبت أن نقص الدعم الاجتماعي هو مؤشر رئيسي على التفكير في الانتحار (Wilcox, 2010).

حيث أكدت العمروسي (2019) أن البحث العلمي يتطلب من طلبة الدراسات العليا امتلاك مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، إذ يُعد ذلك مدخلاً أساسياً لتمكينهم من إدارة شؤونهم الأكاديمية والشخصية بفاعلية، وتحمل المسؤولية تجاه أعمالهم البحثية، مما يساهم في تعزيز كفاءتهم الذاتية وزيادة دافعيتهم نحو الانتاجية. وفي هذا السياق، يُعد الدعم الاجتماعي أحد المصادر الجوهرية للدعم النفسي التي يحتاجها الطلبة خلال مسيرتهم العلمية، فهو تشمل أشكالاً متعددة من الدعم كالكلمة الطيبة، والتشجيع، وتقديم النصيحة والإرشاد، والرعاية، إضافة إلى المساعدة المادية والمعنوية (جعارير، 2016). إلا أن غياب هذا النوع من الدعم أو ضعفه قد يفاقم من حدة التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا، كالعزلة النفسية والضغوط الأكاديمية وصعوبة التكيف مع متطلبات البحث العلمي.

لقد كثرت الأبحاث المتعلقة بالدعم الاجتماعي عند الطلبة، ففي دراسة أجراها بيرس وآخرون (Pierce et al, 1991) قد تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة والمساندة الاجتماعية من قبل الأب والأم والصديق، وأنهم يتلقون المساعدة من الأصدقاء بدرجة أعلى من تلك التي يتلقونها من قبل الوالدين. وثبت في دراسة (Soliman, 1993) أن الأصدقاء كانوا أفضل مصادر الدعم الاجتماعي، أما حداد والزيتاوي (2001) فقد أثبتا أن طلبة السنة الأولى يتمتعون بدرجة

كبيرة من الدعم الاجتماعي، ورتب المطالقة وآخرون (2010) مصادر الدعم الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة وحسب الأهمية هي مصدر الأسرة، يليها مصدر الأصدقاء، ثم مصدر المدرس، في حين أشار ياسين ودزولكيفلي (Yasin and Dzulkifli, 2010) إلى أنه كلما زاد الدعم الاجتماعي قلّت المشكلات النفسية.

من هنا نستطيع القول إنّ الدعم الاجتماعي له دور عظيم في التخفيف لمن يقعون تحت أيّ ضغط، وقد تكون المساعدة بالكلمة الطيبة، أو بالنصح، أو بتقديم معلومات مفيدة، أو بقضاء الحاجات، أو بتقديم المال ويعتبر الدعم الاجتماعي أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الطالب، لذلك يجب على الآباء دعم أو مساعدة الطالب على تنمية ميوله بطرق ملائمة ومثيرة وبهذه المساعدة تنمو قدرات الطالب بالدرجة الأولى، فكلما كان مستوى الدعم عالياً زادت دافعية الطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز.

مشكلة الدراسة :

تبلورت مشكلة الدراسة من كون الباحثين مدرّسين للتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم ومرورهم في ثلاث مراحل دراسية (بكالوريوس وماجستير ودكتوراة)، ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدب النظري والدراسات السابقة، ونقاشهم مع زملائهم (طلبة الدراسات العليا) لاحظوا أنّ مستوى تقديم الدعم الاجتماعي لدى الطلبة متفاوت وغير واضح، وتبين ذلك من خلال سؤالنا لهم عن تلقيهم للدعم الاجتماعي من قبل الأسرة أو الأصدقاء.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها:

1. تلقي الضوء على أحد الفئات المهمة وهم طلبة الدراسات العليا.
2. تسليط الضوء على دور الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء في تعزيز التوازن النفسي والنجاح الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا.
3. إثراء المعرفة الأكاديمية حول مستوى الدعم الاجتماعي في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.
4. يتوقع أن تقدّم الدراسة إسهاماً في زيادة مستوى الدعم الاجتماعي من أجل حماية الصحة والسلامة النفسية.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية.
2. الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى التعليمي).

تساؤلات الدراسة :

1. ما مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى التعليمي)؟

محددات الدراسة :

1. المحدد المكاني: أجريت هذه الدراسة في كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية.
2. المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2023/2022.
3. المحدد البشري: طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة :

- **الدعم الاجتماعي:** هو الدعم الذي يتلقاه الفرد من أسرته وأصدقائه، والذي يتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في مواقف الحياة كافة، والذي يشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان فتجعله يثق بنفسه ويدركها، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية (جيلان، 2021).
- **الدراسات العليا:** هم الطلبة المنتظمون بالدراسة في برامج الماجستير أو الدكتوراة، والذين يتلقون المعلومات والمعرفة والمهارات البحثية التي تمكنهم من كتابة رسائلهم العلمية والتخصص في مجال معين.

الطريقة والاجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لأهداف وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية والبالغ عددهم (124) حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية للعام الدراسي الأول 2023/2022.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية، حيث تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبنسبة 34% من مجتمع الدراسة الأصلي، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	26	60.5
	أنثى	17	39.5
	المجموع	43	100.0
المستوى التعليمي	ماجستير	7	16.3
	دكتوراة	36	83.7

المجموع	43	100.0
يظهر من الجدول (1) أنَّ متغيّر الجنس (الذكور) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (26) بنسبة مئوية (60.5%)، بينما (الاناث) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (39.5%)، بينما متغيّر المستوى التعليمي، نلاحظ أن (الدكتورة) هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (36) بنسبة مئوية (83.7%)، بينما (الماجستير) هم الأقل تكراراً والذي بلغ (7) بنسبة مئوية (16.3%).		

أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وبعد إجراء مراجعات لهذه الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع ومنها دراسة أبي حبيب (2010)، ودراسة المطالعة وآخرين (2010)، وبعد استشارة اصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، واتباع الأسس العلمية قام الباحثون ببناء مقياس للدعم الاجتماعي، حيث شمل المقياس (الاستبيان) على البيانات الشخصية وفقرات الأداة التي أشتملت في صورتها الأولية على (23) فقرة موزعة على محورين ملحق (1)، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (19) فقرة ملحق (2) حيث ورّعت على مجالين هما: مجال الأسرة ويشمل (11) فقرة ، ومجال الإصدقاء الذي يشمل (8) فقرات.

تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مدى مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية، وتكوّن سلم الاستجابة للأداة من خمس استجابات موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، موافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، موافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، موافق بدرجة منخفضة (درجتان)، موافق بدرجة منخفضة جداً (درجة)، حيث يتكون المقياس من فقرات إيجابية وفقرات سلبية، فالفقرة (3، 11) هي فقرات سلبية في محور الأسرة، والفقرة (8) هي فقرة سلبية في محور الأصدقاء حيث تمّ معاملتهم إحصائياً عكس سلم الإيجابية، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق للمتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، فقد حدّد الباحثون ثلاثة مستويات لدرجة الموافقة وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$$

درجة موافقة منخفضة من 1-2.33

درجة موافقة متوسطة من 2.34-3.66

درجة موافقة مرتفعة من 3.67-5

صدق الأداة :

- للتحقّق من صدق الأداة قام الباحثون بعرض المقياس على هيئة من المحكّمين من ذوي الاختصاص وتألفت من (3) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ملحق (3) وذلك من أجل إبداء الرأي في فقرات الاستبيان وتحديد موقعهم من حيث:
- مدى انسجام الفقرات ومدى تناسبها.
 - الصياغة اللغوية وشمولها (واضحة أو غير واضحة).
 - ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثون باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): ثبات مجالي الدعم الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)

مجال الدعم الاجتماعي	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
الأسرة	11	0.799
الأصدقاء	8	0.708
الكلي للدعم الاجتماعي	19	0.831

يبين الجدول (2) أن مستوى ثبات فقرات مجالي الدعم الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية قد جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغت هذه القيمة لجميع فقرات المجالين (0.831)، كما بلغت قيمة ثبات فقرات مجال الأسرة (0.799)، وبلغت قيمة الثبات لمجال الأصدقاء (0.708)، وتشير هذه القيم إلى درجة ثبات مرتفعة حيث كانت جميعها أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل:

مصدر الدعم الاجتماعي المقدم لطلبة الدراسات العليا ويشمل الأسرة والأصدقاء.

المتغير التابع:

استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي.

إجراءات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تم تصميم أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
4. عرض أداة الدراسة على المحكمين.
5. تم تجهيز الاستبيان بالصورة النهائية بشكل إلكتروني.
6. تم إرسال الاستبيان إلى عينة الدراسة بتاريخ (2022/11/26).
7. تم الانتهاء من إرسال الاستبيان لعينة الدراسة بتاريخ (2022/12/20).
8. تم جمع الاستبيانات وتخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للوصول إلى النتائج وعرضها، والقيام بتفسيرها للخروج بالتوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية :

- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS):
- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
 - اختبار (Indepdante-sample T-test) للعينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً: للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على "ما مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء لطلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية، والجدول (3) و(4) و(5) توضّح ذلك.

جدول (3): متوسطات تقديرات طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة على أداة الدراسة مرتبة تنازلياً (ن=43)

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	التصنيف
1	الأسرة	3.90	0.58	78	1	مرتفعة
2	الأصدقاء	3.40	0.58	68	2	متوسطة
	الكلية لأداة الدراسة	3.65	0.52	73		متوسطة

يبين جدول (3) أنّ المتوسط الحسابي لمحور الأسرة بلغ (3.90) وبدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ محور الأصدقاء (3.40) وبدرجة تقييم مرتفعة، أمّا الدرجة الكلية محاور الدراسة ككل بلغت (3.65) وبدرجة تقييم مرتفعة.

المحور الأول: الأسرة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات وحور الأسرة والمحور ككل مرتبة تنازلياً (ن=43)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التصنيف
1	تعاملني أسرتي بلطف	4.51	0.70	2	مرتفعة
2	تقدم أسرتي الدعم لي في كل الظروف	4.51	0.86	2	مرتفعة
3	لا أشعر بالحرية عندما أكون مع أسرتي	2.02	1.22	11	منخفضة
4	أستطيع الاعتماد على أسرتي عند الحاجة	4.28	1.03	7	مرتفعة
5	أتواصل مع أسرتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.58	1.22	9	متوسطة
6	لدي في أسرتي فرد أثق به	4.44	0.96	5	مرتفعة
7	معظم أفراد أسرتي يبادلونني التهاني في المناسبات	4.30	1.10	6	مرتفعة
8	أجد التشجيع من أسرتي عندما أقوم بعمل ما لمصلحتي	4.51	0.88	2	مرتفعة
9	أقدم المساعدة لأسرتي عندما يتطلّب الأمر	4.60	0.66	1	مرتفعة
10	أقبل النقد من أسرتي	4.00	0.95	8	مرتفعة
11	لا أبادل الزيارات مع أسرتي	2.14	1.32	10	منخفضة
	محور الأسرة ككل	3.90	0.58	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.02-4.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنصّ على "أقدم المساعدة لأسرتي عندما يتطلب الأمر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.60) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنصّ على "لا أشعر بالحرية عندما أكون مع أسرتي" بمتوسط حسابي (2.02) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمحور الأسرة ككل (3.90) وبدرجة مرتفعة.

يعزو الباحثون السبب كون الأسرة هي المصدر الرئيسي للدعم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وأنَّ الفرد يعيش ويتزعزع في بداية حياته مع أسرته ينمو ويكبر ويتلقى كل أشكال الدعم من أسرته قبل انخراطه بالبيئة المحيطة به، ولما للأسرة من دور بارز في تكوين شخصية الفرد وتوجيهها التوجيه السليم وهي الأقر على معرفة ميول ورغبات وحاجات أفرادها ودفعهم نحو تحقيق الأهداف وبالتالي تحسين وتعزيز الناحية النفسية لهم، وهذا يتفق مع دراسة ياسين ودزولكفلي (Yasin & Dzulkifli, 2010)، التي أشارت النتائج حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي من قبل الأسرة.

المحور الثاني: الأصدقاء

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات محور الأصدقاء والمحور ككل مرتبة تنازلياً (ن=43)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التصنيف
1	أتواصل مع أصدقائي من خلال الهاتف	4.10	0.91	2	مرتفعة
2	لدي صديق واحد أثق فيه	3.70	1.04	5	مرتفعة
3	بعض أصدقائي يبادلونني التهاني في المناسبات	3.88	1.05	3	مرتفعة
4	يشجعني أصدقائي عند القدوم على أمر ما لمصلحتي	3.84	0.92	4	مرتفعة
5	أقدم المساعدة لأصدقائي عند طلبها	4.16	0.69	1	مرتفعة
6	أتعاون مع أصدقائي في الدراسة	3.67	1.06	6	مرتفعة
7	أطلب المال من بعض أصدقائي	2.00	1.07	7	منخفضة
8	لا يبادلونني أصدقائي الثقة	1.93	1.14	8	منخفضة
	محور الأصدقاء "ككل"	3.40	0.58	-	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.93-4.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على "أقدم المساعدة لأصدقائي عند طلبها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنصّ على "لا يبادلونني أصدقائي الثقة" بمتوسط حسابي (1.93) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "محور الأصدقاء" ككل (3.40) وبدرجة متوسطة.

يعزو الباحثون السبب في ذلك أنَّ الطلاب يتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة فيما بينهم ومساعدة بعضهم البعض ومشاركته نفس الاهتمامات في الحياة، وأنَّ البيئة الاجتماعية تعتبر مجالاً هاماً لتوفير الدعم والمؤازرة ودورها الفاعل في التحفيز والتشجيع والشعور بالأمن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشدي، 2018) التي أشارت إلى أنَّ مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلبة الجامعات كان متوسطاً، وتختلف مع دراسة الشبلي (2019) التي جاءت بدرجة مرتفعة من مستوى الدعم الاجتماعي.

ثانياً: للإجابة عن التساؤل الثاني، والذي ينصّ على "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية حول مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء تعزى إلى متغيري (الجنس، المستوى التعليمي)؟"، فإنَّ جدول (6) و (7) يوضّح ذلك.

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الجنس

جدول (6): اختبار "t" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية حول مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء تبعاً لمتغير الجنس (ن=43)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الدعم	ذكر	26	3.72	0.53	0.435	41	0.666
الاجتماعي	انثى	17	3.65	0.46			

أظهرت نتائج اختبار (t) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة والأصدقاء، حيث بلغت قيمة (0.435) وبمستوى دلالة (0.666) وهي اكبر من (0.05). ويعزو الباحثين السبب في ذلك ان الدعم الاجتماعي المقدم لكلا الجنسين من الاسرة والاصدقاء والمصادر الاخرى لا تفرق في معاملتها بين الذكر والانثى وايضا لديهم نفس الفرص والطموحات، وربما تكون هذه النتيجة منطقية وترجع الى ان الاناث اكثر تواجدا في المنزل واكثر التزاما بتعليمات الاسرة فالدعم الاجتماعي لهن من قبل اسرهن تعتبر بمثابة مكافاة عن هذا الفعل، حيث ان الاناث اكثر توافقا من الناحية الاسرية، اما الذكور اكثر توافقا من الناحية الاجتماعية، وتتفق مع دراسة (علي، 2000)، ودراسة (الشناوي، 1998) الذين اشاروا الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

جدول (7): اختبار "t" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية حول مستوى الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ن=43)

المتغير	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الدعم	ماجستير	3.18	0.52	3.283	41	0.002
الاجتماعي	دكتوراة	3.79	0.44			

أظهرت نتائج اختبار (t) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدعم الاجتماعي بين طلبة الماجستير والدكتوراة ولصالح الدكتوراة، حيث بلغت قيمة (3.283) (t) وبمستوى دلالة (0.002) وهي أقل من (0.05).

ويرى الباحثون أنّ هذا الفرق في مستوى الدعم الاجتماعي بين طلبة الماجستير والدكتوراه يمكن تفسيره بأن طلبة الدكتوراه غالباً ما يكونون أكثر اندماجاً في البيئة الأكاديمية، ويمتلكون علاقات أوسع مع أعضاء هيئة التدريس وزملاء البحث، مما يساهم في تلقيهم لمستويات أعلى من الدعم الاجتماعي. كما قد يكون لطول فترة الدراسة والخبرة التراكمية دور في تعزيز ثقّتهم بأنفسهم وسهولة تواصلهم مع مصادر الدعم المختلفة، مقارنة بطلبة الماجستير الذين لا يزالون في المراحل الأولى من التفاعل الأكاديمي العميق، وتتفق مع دراسة المطالفة وآخرين (2010) التي أشارت إلى أنّ كلما كان المؤهل العلمي أعلى كان الدعم الاجتماعي أفضل.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها فإن الباحثين استنتجوا ما يلي:

1. إنَّ الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة لطلبة الدراسات العليا يفوق مستوى الدعم المقدم من الأصدقاء.
2. إنَّ طلبة الدكتوراة يحظون بمستوى أعلى من الدعم الاجتماعي مقارنة بطلبة الماجستير.
3. إنَّ الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا يحصلون على مستويات متشابهة من الدعم الاجتماعي.
4. إنَّ مستوى الدعم الاجتماعي المقدم لطلبة الدراسات العليا لا يرتقي الى المستوى المأمول.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصي الباحثون ما يلي:

1. استخدام الدعم الاجتماعي كوسيلة من وسائل علم النفس التطبيقي في المؤسسات التعليمية.
2. العمل على تصميم مبادرات تشاركية بين طلبة الماجستير والدكتوراه لتبادل الخبرات وبناء علاقات دعم متبادلة.
3. إجراء دراسات مشابهة تستهدف مراحل دراسية مختلفة.

المراجع العربية

- جعير، سليمة. (2016). علاقة المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*. 4(5)، 113-132.
- الجهني، سمير. (2020). أثر المساندة الاجتماعية علي كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 20(1)، 313-340.
- جيلان، هنادي وأحمد، ذكية. (2021). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى المراهقين. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، 2(19)، 65-114.
- حداد، عفاف والزيتاوي، عبد الله. (2022). العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة المناقشة للبحوث والدراسات*. 8 (3)، 9 - 35.
- الرشيدي، فاطمة سحاب. (2018). الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*. 4(2)، 136-157.
- الشبلي، عبدالله. (2019). فاعلية استخدام مصادر الدعم الاجتماعي في تخفيف ضغط العمل لدى المعلمين والمعلمات في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(2)، 148 - 171.
- الشناوي، عبد المنعم. (1998). *دراسات في علم النفس التربوي* (ط. 1)، دار النهضة العربية، القاهرة .
- علي، علي عبد السلام. (2000). المساندة الاجتماعية و علاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية. *مجلة علم النفس*، 14(53)، 6-23.
- العمروسي، نيللي. (2019). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 7(1)، 79-112.
- المطالقة، فيصل ونصار، هاجر. (2015). مصادر الدعم الاجتماعي لدى طلبة كليات الشمال التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية (الأزهر)*، 34(2)، 601-645.

المراجع الأجنبية

- Arnold, R & Sarkar, M. (2015). Preparing Athletes and Teams for the Olympic Games: Experiences and Lessons Learned from the World's Best Sport Psychologists. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, 13(1), 4-20.
- Cutrona, C. E., Cole, V., Colangelo, N., Assouline, S. G & Russell, D. W. (1994). Perceived Parental Social Support and Academic Achievement: An Attachment Theory Perspective. *Journal of personality and Social Psychology*, 66(2), 369.
- Elliott, T. R., & Gramling, S. E. (1990). Personal Assertiveness and the Effects of Social Support Among College Students. *Journal of Counseling Psychology*, 37(4), 427.
- Friedlander, L. J., Reid, G. J., Shupak, N & Cribbie, R. (2007). Social support, Self-Esteem, and Stress as Predictors of Adjustment to University Among First-Year Undergraduates. *Journal of College Student Development*, 48(3), 259-274.
- Hadeed, L. F & El-Bassel, N. (2006). Social Support Among Afro-Trinidadian Women Experiencing Intimate Partner Violence. *Violence Against Women*, 12(8), 740-760.
- Oswald, H & Süß, K. U. (1994). The Influence of Parents and Peers on Misconduct at School: Simultaneous and Synergistic Effects.
- Pierce, G., Sarason, I & Sarason, B., (1991). General and Relationship –Based Perception of social support: are Two Constructs Better Than one?. *Journal of Personality and Social psychology*, 61(6), 1028-1039.
- Ruthig, J. C., Haynes, T. L., Stupnisky, R. H & Perry, R. P. (2009). Perceived Academic Control: Mediating the Effects of Optimism and Social Support on College Students' Psychological Health. *Social psychology of education*, 12, 233-249.
- Soliman, A., (1993). Choice of Helpers, Types of Problems and Sex of Helpers College Students. *International Journal for Advancement of Counseling*, 16, 67-79.
- Brake, H., Willems, A., Steen, C., & Dückers, M. (2022). Appraising Evidence-Based Mental Health and Psychosocial Support (MHPSS) Guidelines—PART I: A Systematic Review on Methodological Quality Using AGREE-HS. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(5), 3107.
- Wilcox, H. C., Arria, A. M., Caldeira, K. M., Vincent, K. B., Pinchevsky, G. M & O'Grady, K. E. (2010). Prevalence and Predictors of Persistent Suicide Ideation, Plans, and Attempts During College. *Journal of Affective Disorders*, 127(1-3), 287-294.
- Yasin, A. S., & Dzulkifli, M. A. (2010). The Relationship Between Social Support and Psychological Problems Among Students. *International Journal of Business and Social Science*, 1(3), 110-126.

ملحق رقم (1)

ملاحق الدراسة

ملحق (1) الاستبيان بصورته الاولى

رقم الفقرة	الفقرات				
	محور الأسرة				
	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
1					تعاملني أسرتي بلطف
2					تقدم أسرتي لي الدعم في مختلف الظروف
3					تقيد حريتي عندما اكون مع أسرتي
4					استطيع الاعتماد على اسرتي عند الحاجة
5					اتواصل مع عائلتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
6					لدي في اسرتي فرد اثق فيه
7					معظم افراد اسرتي يبادلونني التهاني في المناسبات
8					اجد تشجيع من اسرتي عند القيام بأمر ما
9					اقدم المساعدة لاسرتي عند طلبها
10					اتقبل النقد من اسرتي
11					اتعاون مع اسرتي بالقيام بالاعمال المنزلية
12					اتبادل الزيارات مع افراد اسرتي
محور الأصدقاء					
1					استطيع الاعتماد على اصدقائي عند الحاجة
2					اتواصل مع اصدقائي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
3					لدي صديق واحد اثق فيه
4					معظم اصدقائي يبادلونني التهاني بالمناسبات
5					اجد تشجيع اصدقائي عند القدوم بأمر ما لمصلحتي
6					اقدم المساعدة لاصدقائي عند طلبها
7					اتقبل النقد من اصدقائي
8					اتعاون مع اصدقائي في الدراسة
9					اتبادل الزيارات مع اصدقائي

10	يقدم لي أصدقاؤني أدواتهم الخاصة عندما أطلب المساعدة منهم				
11	يشعروني أصدقاؤني بأهميتي حتى لو كانت تصرفاتي خاطئة				

ملحق (2)

الاستبيان بصورته النهائية

رقم الفقرة	الفقرات				
	محور الأسرة				
1	تعاملني أسرتي بلطف				
2	تقدم اسرتي الدعم لي في كل الظروف				
3	لا اشعر بالحرية عندما اكون مع اسرتي				
4	استطيع الاعتماد على اسرتي عند الحاجة				
5	اتواصل مع اسرتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي				
6	لدي في اسرتي فرد اثق به				
7	معظم افراد اسرتي يبادلونني التهاني في المناسبات				
8	اجد التشجيع من اسرتي عندما اقوم بعمل ما لمصلحتي				
9	اقدم المساعدة لاسرتي عندما يتطلب الامر				
10	اتقبل النقد من اسرتي				
11	لا اتبادل الزيارات مع اسرتي				
محور الاصدقاء					
12	اتواصل مع اصدقائي من خلال الهاتف				
13	لدي صديق واحد اثق فيه				

					بعض اصدقائي يبادلونني التهاني في المناسبات	14
					يشجعني اصدقائي عند القدوم على امر ما لمصلحتي	15
					اقدم المساعدة لاصدقائي عند طلبها	16
					اتعاون مع اصدقائي في الدراسة	17
					اطلب المال من بعض اصدقائي	18
					لا يبادلونني اصدقائي الثقة	19

ملحق (3)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	منال البيات	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية علوم الرياضة / الجامعة الاردنية
2	مازن حتاملة	أستاذ	علم النفس الرياضي التطبيقي	كلية التربية الرياضية / جامعة اليرموك
3	حسن العوران	أستاذ	علم النفس والاجتماع الرياضي	كلية علوم الرياضة / الجامعة الاردنية
4	صدام عليوة	طالب دكتوراة	علم النفس الرياضي	وزارة التربية والتعليم

The level of social support provided by family and friends to graduate students at the Faculty of Sports Sciences at the University of Jordan

ABSTRACT:

This study aimed to examine the level of social support provided by family and friends to graduate students at the Faculty of Sports Sciences at the University of Jordan. A descriptive research design was employed, as it was deemed appropriate for the nature of the study. The study population consisted of 124 graduate students enrolled in the Faculty of Sports Sciences, from which a random sample of 43 male and female students was selected. A questionnaire was developed as the primary data collection instrument, comprising 19 items distributed across two domains: family support (11 items) and friend support (8 items). The findings indicated that the overall level of social support provided by both family and friends was moderate. Additionally, the results revealed no statistically significant differences between male and female students in their perceived level of social support. Based on these findings, the study recommends the integration of social support frameworks within educational settings, emphasizing their role as an applied psychological approach to enhancing students' well-being and academic experience.

Keywords: Social support, family, friends, graduate studies.

دراسة تحليلية لواقع تطبيق الرشاقة الإستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية

أ. د دينا كمال محمود^{1*}.

¹ كلية علوم الرياضة، جامعة الملك سعود.

تاريخ القبول: 7- تشرين أول-2025

تاريخ الاستلام: 17- أيار-2025

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تحليلية للتعرف على واقع تطبيق الرشاقة الإستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث يتمثل مجتمع البحث في العاملين بالاتحادات الرياضية المصرية الأولمبية بجمهورية مصر العربية والمتمثلين في مجالس إدارات الاتحادات، رؤساء وأعضاء اللجان بالاتحادات، المدير المالي، المدير التنفيذي، الإداريين العاملين بالاتحادات، رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المناطق الفرعية للاتحادات والإداريين العاملين بها، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث والبالغ قوامها (132) فرداً. واستخدمت الباحثة استبيان واقع تطبيق الرشاقة الإستراتيجية وانعكاسها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية كأداة لجمع البيانات. وكانت من أهم النتائج الرشاقة الاستراتيجية لها دور فعال في تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية، وكانت من أهم التوصيات تعزيز الرشاقة الاستراتيجية عن طريق توافق الأهداف بين طبيعة الخدمات المقدمة وخصائص الاتحادات الرياضية.

© 2026 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 3, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: الرشاقة الاستراتيجية، الميزة التنافسية، الاتحادات الرياضية الأولمبية.

المقدمة :

تحتاج معظم المنظمات اليوم إلى امتلاك قدرة التكيف مع المتغيرات البيئية وكيفية مواجهتها من خلال السرعة في اتخاذ القرارات الصحيحة، ونتيجة لحالة عدم التأكد المتوفرة بدرجة عالية لظروف البيئة المحيطة بالمنظمات واضطراب تلك البيئة، لذا فإن الإدارة الاستراتيجية بالطرق التقليدية لم تعد تجدي نفعا فلها من الأجر التعامل مع الأساليب الحديثة بهدف تجاوز هذه العقبات، وتعدّ الرقابة الاستراتيجية من هذه الأساليب للمحافظة أداء المنظمة بصورة مستدامة وبشكل أفضل (حسانين وشيماء، 2019).

وإزاء ما يموج به العصر الحالي من تغيرات وتطورات متلاحقة ومتسارعة الخطى في مختلف المجالات والنشاطات، لم تعد المؤسسات المعاصرة بمنأى عن تداعيات تلك المتغيرات والتطورات المبهرة، فقد فرض هذا العصر بإيقاعاته السريعة وأحداثه الفجائية وتغييراته الهادرة وتحدياته غير المسبوقه على المؤسسات أن تكون كيانات دينامية قادرة على استئناس التغير وفك طلاسمه ومجاوبته بالإجراءات التنظيمية الفعالة والاستراتيجيات الإدارية المرنة كي تتمكن من أداء مهامها وتحقيق أهدافها، فلا تستطيع المؤسسات المعاصرة في ظل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية والضغوط والتحديات التي تواجهها أن تقف مكتوفة الأيدي، فقد آن لها أن تجد الأساليب للتأقلم والتكيف مع متطلبات هذه البيئة سريعة التغير (الفقية، 2020).

وقد ارتبط مفهوم الرقابة وخفة الحركة التنظيمية بتوجهات حديثة في الفكر التنظيمي ونظرية التنظيم، حيث إن هذا التوجه جاء لمساعدة المنظمات على الاستجابة للتهديدات والفرص البيئية غير المتوقعة واستغلال الإمكانات المتاحة في تكنولوجيا المعلومات، العلاقة بين هذه الأخيرة والرقابة التنظيمية مبنية على سرعة الهيكل التنظيمي في الاستجابة الفورية للتغيرات غير المتوقعة لبناء السمات التنظيمية وتحقيق الرقابة التنظيمية يتطلب الأمر إحداث توازن في الاختصاصات والمهام للوحدات داخل الهياكل التنظيمية وترسيخ ثقافة الوعي بالمخاطر والاتجاه إلى العمل التعاوني الجماعي. (صارة، 2021) وأدركت المنظمات التي تسعى إلى النجاح أن الاستدامة والاستمرارية والبقاء في الأجل الطويل يعتمد على مدى رشاقته الاستراتيجية وإدراكها للريادة والتميز في مجال عملها، حيث إن الرقابة هي القدرة والبقاء والازدهار في بيئة تنافسية متغيرة باستمرار من خلال التفاعل السريع مع الأسواق المتغيرة وإنتاج منتجات وخدمات غير متوقعة، وتهدف الرقابة الاستراتيجية إلى زيادة استفادة المنظمات وتعلمها من خبراتها في اقتناص الفرص التسويقية، وتجنب التهديدات لتكون الأساس للنجاح المنشود، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وتعزيز القيمة من عملياتها وأنشطتها مقارنة بالمنافسين (الضابط، 2022).

كما يشير مفهوم الميزة التنافسية إلى قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل مقارنة بمنتجاتها، وتحقيق الميزة التنافسية من خلال الاستغلال الأفضل للإمكانات والموارد الفنية والمالية والتنظيمية بالإضافة إلى القدرات والكفاءات والمعرفة وغيرها من الإمكانات التي تتمتع بها المؤسسة والتي تمكنها من تصميم وتطبيق استراتيجياتها التنافسية (حسن، 2017).

والمؤسسات الرياضية تعمل بمناخ يتسم بالحركة والتغيير، فالاتحادات الرياضية هيئات فنية وإدارية مستقلة تعمل على تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية التابعة وذلك في إطار القوانين واللوائح المحلية والدولية وكذلك تعمل على نشر الرياضة وضمن التمثيل لها في المشاركات الخارجية (عبد الفتاح، 2017).

اللجنة الأولمبية المصرية هي هيئة رياضية أولمبية غير هادفة للربح تعرف اختصاراً ب EOC، أنشئت في 13 يونيو عام 1910 و انضمت للجنة الأولمبية الدولية في نفس العام (1910م). اللجنة الأولمبية المصرية هي الجهة المسؤولة عن إعداد اللاعبين ومشاركتهم في الدورات و البطولات العالمية، الإقليمية و القارية التالية: دورات الألعاب الأولمبية الصيفية - دورات الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب - دورات ألعاب البحر المتوسط - دورات الألعاب العربية - دورات الألعاب الإفريقية - دورات ألعاب التضامن الإسلامي - دورات ألعاب الفرنكوفون. أعضاء اللجنة الأولمبية المصرية يتكونون

من مجلس إدارة يضم رئيس اللجنة، ونائب الرئيس، والأمين العام، وأمين الصندوق، وعدد من الأعضاء الآخرين. كما تضم اللجنة جمعية عمومية تتكون من ممثلي الاتحادات الرياضية المصرية المدرجة في البرنامج الأولمبي، كذلك تعتبر اللجنة الأولمبية المصرية الجهة الإدارية للاتحادات الرياضية الوطنية التي تمارس ألعاب رياضية مدرجة في برنامج الألعاب الأولمبية، وتندرج ضمن اختصاصاتها الارتقاء بمستوى الاتحادات التابعة لها والمشاركة في تلك الأحداث الرياضية (المصرية، 2025)، ويمثل الاتحاد القاعدة العريضة المسؤولة عن شئون اللعبة التي تقع على عاتقها تنظيم البطولات والمنافسات المحلية والإقليمية والدولية وهو المسئول عن التخطيط والبرمجة لكافة نشاطات هذه اللعبة وعمل الإحصائيات والدراسات بغرض رفع المستوى البطولي والوصول بالفرق إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء والمهارة تمهيداً للتنافس الدولي التي تعتبر الدورات الأولمبية قمته كما يختص الاتحاد بإعداد الكوادر الفنية من حكام ومدربين وقادة وإداريين ولاعبين (علي وعبد العزيز، 2007).

إنّ الرشاقة الاستراتيجية تهتم بالطريقة التي تتبعها المؤسسات في أوقات الاضطرابات والأزمات التي تواجهها في سوق العمل، و إنّ الرشاقة الاستراتيجية لن تتحقق في ظل الروتين والبيروقراطية.

وهناك أربع عوامل لتحديد ما إذا كانت المؤسسة الرياضية تنفذ الرشاقة الاستراتيجية أم لا، وهذه العوامل هي: الاستجابة والكفاءة والمرونة والسرعة، حيث تتميز الأعمال الرشيقية باتخاذ القرارات السريعة والأداء المتميز والتحسين المستمر، والمساءلة والمصادقية والتمكين والإدارة الفعالة والاستراتيجية للموارد البشرية واللامركزية، والقدرة على الوصول الى المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب. أن الميزة التنافسية هي الكفاءة الفائقة أو الميزة للمؤسسة عند المنافسة في بعض المجالات، ويجب أن تعطي الكفاءة الفائقة أو الميزة شيئاً من قيمة للعميل، وقد تشمل مجالات الميزة التنافسية عملياً جميع الوظائف أو الأنشطة الهامة التي تقوم بها المؤسسات؛ مثل: التسويق والبحث والتطوير والإنتاج والتمويل وإطلاق خدمات جديدة وإدارة العلامة التجارية وما إلى ذلك، وقد يشمل التفوق أو التمييز أيضاً القدرة والعوامل التقنية.

كما أنّ الميزة التنافسية هي في الأساس مركز تفوق من قبل المؤسسة فيما يتعلق بمنافستها في أي من الوظائف أو الأنشطة المتعددة التي تقوم بها، وهذا يعني أنّ المؤسسة يمكن أن تكتسب ميزة تنافسية بعدة طرق، حيث قد تكون بعض المؤسسات متفوقة في الإنتاج، وبعضها متفوق في البحث والتطوير، والبعض الآخر في التسويق، وفي بعض الوظائف قد يكون التفوق متأصلاً في جوانب مختلفة من الوظيفة، فقد ينشأ التفوق في الإنتاج من جوانب مختلفة، مثل أن تكون المؤسسة تنتج بكفاءة أكثر مقارنة بمنافسيها، أو قد يكون لديها نظام إنتاج أكثر مرونة، أو قد يكون لديها قوة التنوع، ويمكن أن يعني التفوق أيضاً أنّ المؤسسة تؤدي وظيفة معينة بشكل مختلف عن الطريقة التي تؤديها بها المؤسسات الأخرى، وفي كلتا الحالتين تكتسب المؤسسة ميزة تنافسية.

وتواجه الاتحادات الرياضية الأولمبية على المستوى العالمي والعربي والمحلي موجة من التحديات التي تتزايد يوماً بعد يوم؛ بفعل المتغيرات العالمية المتسارعة فبات من الضروري حاجة الاتحادات الرياضية إلى استراتيجية خفيفة الحركة تتمتع برشاقة استراتيجية مما يجعل رأس المال البشري يستغرق في العمل ويكرس كل جهده وشعوره وإدراكه تجاه تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة؛ ويُعزى عدم قدرة المؤسسات على مواكبة تلك التغيرات، وتجاوز تلك التحديات إلى غياب الرشاقة الاستراتيجية التي من شأنها تحقيق الميزة التنافسية لها.

فانطلقت هذه الدراسة من مشكلة معبر عنها بعدد من التساؤلات الفكرية، والهدف من الاجابة هو التعرف على المتغيرين (الرشاقة الاستراتيجية، والميزة التنافسية في الاتحادات الرياضية الاولمبية)، حيث أصبح من الضروري أن يكون للاتحادات الرياضية الاولمبية إستراتيجية رشيقة في الحركة التي تجعل رأس المال البشري يتولى زمام امور العمل، وتفرغ كل جهده ومشاعر الفرح اتجاه تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تحليلية للتعرف على واقع تطبيق الرشاقة الإستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية، وذلك من خلال التعرف على:

1. جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
2. آليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتفاع بجودة الحياة الرياضية.
3. دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري.
4. جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعة.
5. نظم المعلومات التكنولوجية التي تحقق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية.
6. استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات.
7. آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري.

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة التساؤلات حول ماهية كل من:

1. جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟
2. آليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتفاع بجودة الحياة الرياضية؟
3. دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري؟
4. جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعة؟
5. نظم المعلومات التكنولوجية التي تحقق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية؟
6. استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات؟
7. آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية والأساسية في سنة 2025.

الحدود المكانية: الاتحادات الرياضية المصرية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.

الحدود البشرية: مجالس إدارات الاتحادات، رؤساء وأعضاء اللجان بالاتحادات، المدير المالي، المدير التنفيذي، والإداريون العاملون بالاتحادات و رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المناطق الفرعية للاتحادات والإداريون العاملون بها.

مصطلحات الدراسة :

الرشاقة الاستراتيجية: هي المرونة والسرعة التي تمنح المؤسسة القدرة على تغيير أعمالها من أجل الاستجابة للتغيرات الحاصلة في أسواقها ومواجهة المخاطر الأخرى التي تعترضها (ياسر، 2017).

الميزة التنافسية: هي قدرة المنظمة على تحقيق الفوز على منافسيها وبالتالي جني الأرباح وتحقيق البقاء في عالم الأعمال (ياسر، 2017).

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في العاملين بالاتحادات الرياضية المصرية الأولمبية بجمهورية مصر العربية وعدد الاتحادات 35 اتحاد والمتمثلين في: مجالس إدارات الاتحادات، رؤساء وأعضاء اللجان بالاتحادات، المدير المالي، المدير التنفيذي، والإداريين العاملين بالاتحادات و رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المناطق الفرعية للاتحادات والإداريين العاملين بها، والبالغ قوامها (612) فرداً.

وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع البحث والبالغ قوامها (132) فرداً.

جدول (1): توزيع عينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
1	مجالس إدارات الاتحادات	2	12
2	رؤساء وأعضاء اللجان بالاتحادات	2	10
3	المدير المالي	2	7
4	المدير التنفيذي	2	7
5	الإداريون العاملون بالاتحادات	3	27
6	رؤساء وأعضاء مجالس إدارات المناطق الفرعية للاتحادات	4	36
7	العاملون بالمناطق الفرعية للاتحادات	5	33
	الإجمالي العام	20	132

أداة الدراسة وإجراءاتها: استبيان واقع تطبيق الرقابة الإستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية وهي استمارة من إعداد الباحثة واتبعت في إعدادها الآتي:

1. تحديد هدف الاستبيان :تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف على واقع تطبيق الرقابة الاستراتيجية وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
2. تحديد محاور الاستبيان : من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة كدراسة (حنش، 2022)، ودراسة (الضابط، 2022)، ودراسة (الفقيه، 2020)، ودراسة (الشنطي، 2020)، ودراسة (دماج، 2018)، ودراسة (Santala، 2009)، قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المحاور، وقد تمثلت في الآتي:

المحور الأول: جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار .

المحور الثاني: آليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية.

المحور الثالث: دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري.

المحور الرابع: جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية.

المحور الخامس: نظم المعلومات التكنولوجية التي تحقق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية.

المحور السادس: استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات.

المحور السابع: آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري.

وقامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (7) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء، والجدول التالي (2) يوضح ذلك.

جدول (2): آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = 7)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار	7	100%
آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية	6	86%
دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	7	100%
جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعة	7	100%
نظم المعلومات التكنولوجية التي تحقق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية	4	57%
استراتيجيات وضوح الرؤية لارساء مبادئ حوكمة المعلومات	7	100%
آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشرى وتمكينه الإداري	6	86%

يتضح من جدول (2) تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان ما بين (57% - 100%)، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولها على نسبة أعلى من 70% من آراء السادة الخبراء، فيما عدا محور (نظم المعلومات التكنولوجية التي تحقق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية) ولذلك فضلت الباحثة استبعاده.

3. صياغة عبارات الاستبيان: قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية، وقد بلغ عدد العبارات (51) عبارة، وقد قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (7) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لمحاور الاستبيان، ويوضح جدول (3) ذلك.

جدول (3): عدد العبارات التي تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

المحاور	عدد العبارات في الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار	9	1	8	8
آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية	8	.	.	8
دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	8	.	.	8
جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعة	8	1	33	7
استراتيجيات وضوح الرؤية لارساء مبادئ حوكمة المعلومات	9	.	.	9
آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشرى وتمكينه الإداري	9	1	50	8
المجموع	51	3		48

يتضح من جدول (3) : تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من 70% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (3) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (48) عبارة.

4. تصحيح الاستبيان: لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم التصحيح كالتالي : موافق (3) ثلاثة درجات . إلى حد ما (2) درجتان . غير موافق (1) درجة واحدة .
المعاملات العلمية للاستبيان :

أ. الصدق: لحساب صدق الاستبيان استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(1) صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (7) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله، والجدول التالي (4) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان.

جدول (4): النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = 7)

المحور	العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
جوانب اختيار الأهداف	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الاستراتيجية كعنصر فعال	تكرارها	7	7	6	6	7	6	6	4	7
لتعزيز آليات الإبداع والابتكار	النسبة المئوية	100%	100%	86%	86%	100%	86%	86%	57%	100%
آليات الحساسية الاستراتيجية	رقم العبارة	10	11	12	13	14	15	16	17	
المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية	تكرارها	7	6	5	7	7	7	6	6	
	النسبة المئوية	100%	86%	71%	100%	100%	100%	86%	86%	
دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	رقم العبارة	18	19	20	21	22	23	24	25	
	تكرارها	7	6	6	5	7	7	7	6	
	النسبة المئوية	100%	86%	86%	71%	100%	100%	100%	86%	
جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية	رقم العبارة	26	27	28	29	30	31	32	33	
	تكرارها	7	7	6	7	7	6	7	3	
	النسبة المئوية	100%	100%	86%	100%	100%	86%	100%	43%	
استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات	رقم العبارة	34	35	36	37	38	39	40	41	42
	تكرارها	7	6	7	7	7	7	5	6	7
	النسبة المئوية	100%	86%	100%	100%	100%	100%	71%	86%	100%
آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري	رقم العبارة	43	44	45	46	47	48	49	50	51
	تكرارها	7	7	6	7	7	6	7	4	7
	النسبة المئوية	100%	100%	86%	100%	100%	86%	100%	57%	100%

يُتَّضح من جدول (4): تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (43% : 100%) ، وبذلك تم حذف عدد (3) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (48) عبارة .

(2) صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (20) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول (5) ، (6) ، (7) توضّح النتيجة.

جدول (5): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = 20)

المحور	العبارة	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8
جوانب اختيار الأهداف	الاستراتيجية كعنصر فعال	معامل الارتباط	0.70	0.81	0.83	0.79	0.70	0.74	0.91	0.80
آليات	الاستراتيجية المتحققة	معامل الارتباط	0.83	0.76	0.82	0.67	0.80	0.87	0.87	0.54
دعم قواعد المقدرات	الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	معامل الارتباط	0.58	0.75	0.72	0.75	0.72	0.66	0.70	0.61
جوانب فاعلية سرعة	الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية	معامل الارتباط	0.74	0.69	0.80	0.86	0.81	0.69	0.84	
استراتيجيات وضوح الرؤية	لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات	معامل الارتباط	0.89	0.91	0.90	0.78	0.90	0.79	0.78	0.89
آليات المسؤولية المشتركة	في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري	معامل الارتباط	0.83	0.91	0.85	0.91	0.84	0.88	0.86	0.71

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (5) ما يلي: تراوحت معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (0.54 - 0.91) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (6): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = 20)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.69	11	0.69	21	0.72	31	0.77	0.68
2	0.77	12	0.71	22	0.61	32	0.75	0.79
3	0.71	13	0.75	23	0.74	33	0.71	0.68
4	0.78	14	0.70	24	0.67	34	0.85	0.75
5	0.68	15	0.73	25	0.72	35	0.77	0.66
6	0.67	16	0.73	26	0.78	36	0.78	0.69
7	0.78	17	0.57	27	0.77	37	0.78	0.76
8	0.76	18	0.70	28	0.74	38	0.69	0.80
9	0.59	19	0.66	29	0.64	39	0.77	
10	0.62	20	0.70	30	0.64	40	0.82	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يُتضح من جدول (6) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (0.57 - 0.85) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (7): معامل الارتباط بين درجة كل بعد محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = 20)

المحور	معامل الارتباط
جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار	0.93
آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية	0.89
دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	0.94
جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية	0.92
استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات	0.87
آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري	0.81

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (7) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (0.81 - 0.94) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب. الثبات: لحساب ثبات الاستبيان قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = 20)

المحور	معامل ألفا
جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار	0.90
آليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية	0.89
دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري	0.83
جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية	0.88
استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات	0.93
آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري	0.88
الدرجة الكلية	0.95

يُتضح من جدول (8) ما يلي: تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (0.83 - 0.95) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

المعالجات الإحصائية :

النسبة المئوية، معامل الارتباط ، معامل ألفا لكرونباخ، الدرجة المقدرة، مربع كاي، وقد أعتمدت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (0.05)، كما استخدمت برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها :

الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على:

ما جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول (جوانب اختيار الأهداف الإستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار).

جدول (9): الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كالآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول (جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار) (ن = 132)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي %	الدرجة المقدرة	قيمة كا ²
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتم تطوير السياسات الموضوعية وفقاً لما تقتضيه الحاجة أثناء السير في عملية التنفيذ	56	42.42	67	50.76	9	6.82	78.54%	311	43.14
2	يتم الاسترشاد بتجارب الدول الكبرى في المجالات المختلفة لتطوير أسلوب عمل الاتحادات الرياضية	37	28.03	85	64.39	10	7.58	73.48%	291	65.59
3	تدعم الاتحادات مجالات الابتكار والإبداع داخل المجال الرياضي ويتم دعمه من جانب الدولة	18	13.64	70	53.03	44	33.33	60.10%	238	30.73
4	تترجم أهداف الخطط الإستراتيجية إلى وسائل قابلة للقياس داخل منظومة العمل مشتملة على آليات الإبداع خلال السير في تنفيذها	30	22.73	96	72.73	6	4.55	72.73%	288	98.73
5	يتم استغلال أقصى طاقات العاملين والعمل على تفجير طاقاتهم الإبداعية والابتكارية أثناء التنفيذ	26	19.70	91	68.94	15	11.36	69.44%	275	76.68
6	هناك تنسيق بين كافة عمل الاتحادات والوزارات في الوصول إلى أفضل مستوى إبداع ممكن	42	31.82	68	51.52	22	16.67	71.72%	284	24.18
7	تعتمد الاتحادات على نتائج البحوث في المجالات الرياضية والاستفادة منها في تطوير منظومة العمل داخل الاتحادات	14	10.61	40	30.30	78	59.09	50.51%	200	47.09
8	تشجع الإدارة العليا العاملين على الابتكار والإبداع لتحقيق الميزة التنافسية وتعطي لهم الحرية في التعبير عن الرأي أثناء التنفيذ	11	8.33	78	59.09	43	32.58	58.59%	232	51.05
الدرجة الكلية للمحور								66.89%	2119	

قيمة (كاى) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (9) تراوح النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار) ما بين (50.51% - 78.54%)، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (66.89%).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في العبارة (7) وفي اتجاه عدم الموافقة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن بالرغم من وجود استراتيجيات محدّدة تعمل من خلالها الاتحادات الاولمبية إلا أن جوانب تنفيذ تلك الاستراتيجيات لم يصل إلى الدرجة المطلوبة وهذا ما أظهرته نتائج الفرق والمنتخبات في البطولات الدولية والعالمية والأولمبية والتي تشهد العديد من الإخفاقات على مستوى النتائج في تحقيق النجاحات المتوقعة، حيث إن جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية لم يتحدّد بالشكل المطلوب وبالتالي أثر على تحقق آليات الإبداع والابتكار ومجالات تعزيزها، فعملية تحديد الأهداف من المجالات الواجب توخّي الحذر عند وضعها وضرورة توافقها مع الاستراتيجيات الموضوعية وقابليتها للتحقق في الواقع الفعلي، كما أن تلك الأهداف تضمن في حال تحققها تهيئة البيئة الداخلية للاتحادات على قدرة العاملين على الإبداع والابتكار والبعد عن النمطية في لإدارة الأنشطة والمجالات والوصول بالفرق إلى مستويات متقدمة من خلال الارتقاء بمستواها وتهيئة المناخ المناسب للإبداع، فمجالات الابتكار والإبداع لا يمكن تحقّقها إلا من خلال إدارة واعية قادرة على وضع أهداف وخطط مستقبلية قادرة على التغيير والتطوير وجاذبة للكفاءات العلمية والعملية التي تستطيع تحقيق الغايات الإبداعية.

فيجب على المؤسسات الداعمة للاتحادات والتي من أهمها وزارة الشباب والرياضة أن تقف إلى جانب الاتحادات عند وضع أهدافها وتضعها على الطريق الصحيح في حال حدوث أخطاء تعوق إيجاد البيئة الإبداعية في طبيعة العمل وبالتالي فتكاتف الجهات المسؤولة مع بعضها البعض يضع حتمية نحو الالتقاء بمستويات الاتحادات ودمج مجالات الإبداع والابتكار في أنشطتها وخططها المستقبلية. وبرز مفهوم الرشاقة الإستراتيجية مع اتساع أفق المنظمات وتطور توجهاتها المستقبلية بما يخدم توجهاتها الإستراتيجية حيث تعرّف بأنها "قدرة المنظمة على تعديل أو إعادة تشكيل المنظمة واستراتيجياتها بشكل ديناميكي في البيئة المتغيرة وذلك بالترقب المستمر والتكيف مع احتياجات الزبون دون التخلي عن الرؤية المستقبلية، كما تعرّف أيضاً بأنها "قدرة المؤسسة واستعدادها لتشكيل خيارات استراتيجية حقيقية لتوليد قيمة مقترحة للعملاء طريقة التكوين وإعادة التكوين.

كما تعدّ الميزة التنافسية مطلباً ضرورياً للمنظمات حيث إنّها المفهوم الاستراتيجي الذي يعكس الوضع التنافسي النسبي والمستمر لمنظمة ما تجاه منافسيها ، ويظهر ذلك في شكل تقديم منتجات ذات خصائص متفردة يكون معها لدفع أكثر، أو تقديم منتجات لا تقل قيمة عن منتجات المنافسين وبأسعار أقل، وبهذا المعنى يعد تطوير الميزة التنافسية هدفاً استراتيجياً تسعى إلى تحقيقه المنظمة من خلال الأداء المتميز للموارد الداخلية والكفاءات الإستراتيجية ذات المعرفة الكامنة ضمن مختلفة أنظمة المنظمة وأنشطتها وعملياتها، بما يؤدي إلى تخفيض التكاليف ، وتحسين الجودة ، وزيادة الحصة السوقية، وتعظيم الربحية على المدى الطويل. كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن تحقّق جوانب اختيار الأهداف الاستراتيجية كعنصر فعال لتعزيز آليات الإبداع والابتكار بالاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية بشكل متوسط، فوضع الأهداف الاستراتيجية لم يصل إلى الدرجة المرغوبة من أجل الوصول الي أفضل درجات الابداع والابتكار، فيجب علي القيادات العليا ضرورة الاهتمام بتلك الاهداف ومحاولة إيجاد بيئة ملائمة من أجل تشجيع كافة العاملين علي الابداع والابتكار للوصول الي أفضل مستويات المنافسة، حيث إنّ الاتحادات الرياضية لم تصل إلى أعلى مستويات تحقق الأهداف الإستراتيجية ويتجلى ذلك في عدم الوصول إلي المستوى المطلوب من تحقيق الانجازات على المستويات العالمية والاولمبية. حيث إنّ هناك عدم القدرة على البلوغ الأمثل لتطوير السياسات الموضوعية وفقاً لما تقتضيه الحاجة أثناء السير في عملية التنفيذ وكذلك عدم الاعتماد على الاسترشاد بتجارب الدول الكبرى في المجالات المختلفة لتطوير أسلوب عمل الاتحادات الرياضية وكذلك

عدم تدعيم الاتحادات بالشكل المطلوب مجالات الابتكار والإبداع داخل المجال الرياضي ويتم دعمه من جانب الدولة وكذلك ضعف تترجم أهداف الخطط الإستراتيجية إلى وسائل قابلة للقياس داخل منظومة العمل مشتملة على آليات الإبداع خلال السير في تنفيذها وعدم الاستغلال الأقصى طاقات العاملين والعمل على تجبير طاقاتهم الإبداعية والابتكارية أثناء التنفيذ وكذلك عدم التنسيق المتكامل بين كافة عمل الاتحادات والوزارات في الوصول إلى أفضل مستوى إبداع ممكن، وعدم الاعتماد على نتائج البحوث في المجالات الرياضية والاستفادة منها في تطوير منظومة العمل داخل الاتحادات، وكذلك عدم تشجيع الإدارة العليا العاملين على الابتكار والإبداع لتحقيق الميزة التنافسية وتعطي لهم الحرية في التعبير عن الرأي أثناء التنفيذ.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (شجاع، 2023) حيث أشارت نتائجها إلى توجد فروق ذات دلالة معنوية بين دور الإدارة الإستراتيجية وتطوير الأداء الفني والإداري بالاتحادات الرياضية السعودية موضوع الدراسة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Abu-Radi, 2013) حيث أشارت نتائجها إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لبعض أبعاد خفة الحركة الاستراتيجية على العمليات التنافسية.

الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على : ما آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟-للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كالآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية).

جدول (10): الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كالآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (آليات الحساسية الإستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية) (ن = 132)

م	العبارات	الاستجابة		غير موافق ك	موافق ك	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي %	قيمة كا ²
		إلى حد ما ك	موافق ك					
1	يتم صياغة رؤية إستراتيجية معلنة كخطوة أساسية وحساسة للارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة من الاتحادات	99	15.15	13	9.85	271	68.43%	103.68
2	تدرج الاحتياجات المستقبلية بدرجة من الحساسية المتكاملة وفقاً لخطة زمنية محددة للوصول إلى أفضل جودة للبيئة الرياضية	95	14.39	18	13.64	265	66.92%	88.68
3	يتم إعداد ونشر الخطط الإستراتيجية بشكل منتظم لتحسين جودة الأنشطة والخدمات	91	18.94	16	12.12	273	68.94%	76.23
4	يراعي تطوير منظومة الاستادات والمنشآت الرياضية التابعة للاتحادات من خلال طرحها للمستثمرين	73	34.09	14	10.61	295	74.49%	39.59
5	يراعي تحديد عناصر القوة والضعف والفرص والتهديدات المتوقعة عند السير في تحسين جودة الخدمات	77	31.06	14	10.61	291	73.48%	45.41

تتجه الإدارة العليا نحو استحداث										
6	مشروعات إنشائية لتطوير مجالات المنظومة الرياضية	33	25.00	92	69.70	7	5.30	290	73.23%	86.23
يتم ارساء سياسات حساسة وفاعلة										
7	لإدارة المخاطر داخل كافة المنشآت الرياضية براعي فيها الجودة المتوقعة	38	28.79	86	65.15	8	6.06	294	74.24%	70.36
يراعى وضع الأهداف الإستراتيجية والإعلان عنها										
8	ووضعها محل القياس خلال فترة التطوير والتجديد المدرجة في الخطة الإستراتيجية	38	28.79	88	66.67	6	4.55	296	74.75%	77.64
								2275	71.81%	
الدرجة الكلية للمحور										

قيمة (كاي) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 5.99$

يتضح من جدول (10) تراوح النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث (آليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية) ما بين $(66.92\% - 74.75\%)$ ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (71.81%) .

توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى القيادات الإدارية داخل الاتحادات الرياضية لم تبلغ درجات الحساسية الاستراتيجية بالدرجة العالية وهو ما يؤثر بالسلب على تحقق جودة الحياة الرياضية داخلها، حيث أن عملية صياغة الاستراتيجيات لم تكن مطابقة لواقع التطبيق ويشوبها العديد من أوجه القصور عند الشروع في تطبيقها، الأمر الذي يعد تحدياً قوياً أمام المسؤولين في ضرورة وضع الاستراتيجيات بحيث تكون مرنة وقابلة للتحقق والقياس، كما أن عملية وضع الخطط المستقبلية لم تلق باهتمام المسؤولين بالدرجة الكافية ويقتصر التركيز على الأهداف الحالية القريبة المنال بالرغم أن طبيعة العمل داخل الاتحادات على وجه الخصوص تتطلب من القيادات التركيز على الأهداف بعيدة المدى نظراً لأن طبيعة إعداد البطل الأولمبي تتطلب مجهوداً كبيراً ومنظماً ليبدأ مع اللاعب منذ بداية حياته التدريبية للوصول بها إلى أرفع البطولات الأولمبية وتسهم هذه الخطط في الارتقاء بمستويات اللعب وتحقيق أفضل النتائج المتوقعة.

كما أن طبيعة العملية الاستثمارية داخل تلك الاتحادات لم تصل إلى الدرجة المطلوبة حيث لا يوجد رعاية رسميون كافون لتطوير أنشطة الاتحادات وتقديم أوجه الدعم الكافي لهم ، كما أن أساليب طرح المشروعات الاستثمارية لم تصل إلى الدرجة المطلوبة بذلك وجب على مسؤولي الاتحادات الاهتمام بتلك الجوانب التمويلية لتأثيرها الكبيرة علي الارتقاء بمستوي الاتحادات.

ويمثل الاتحاد القاعدة العريضة المسؤولة عن شئون اللعبة التي تقع على عاتقها تنظيم البطولات والمنافسات المحلية والإقليمية والدولية وهو المسئول عن التخطيط والبرمجة لكافة نشاطات هذه اللعبة وعمل الإحصائيات والدراسات بغرض رفع المستوى البطولي والوصول بالفرق إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء والمهارة تمهيداً للتنافس الدولي التي تعتبر الدورات الأولمبية قمته كما يختص الاتحاد بإعداد الكوادر الفنية من حكام ومدربين وقادة وإداريين ولاعبين (علي وعبد العزيز، 2007). ويعتبر عمل المنظمات في بيئة تتميز بالديناميكية تحدياً فرض عليها أن تتسم بالرشاقة التنظيمية المناسبة لاستغلال الفرص ومواجهة التهديدات؛ حيث ظهر حديثاً مصطلح الرشاقة الاستراتيجية الذي يركز على تحقيق سرعة وسهولة في الأداء التنظيمي للمنظمات ، خاصة في مواجهة التحديات الاستراتيجية واتخاذ القرارات السليمة، وتوظيف المقدرات الجوهرية

والاستفادة منها بشكل صحيح، حيث فرض على المؤسسات حتمية اكتساب ميزة تنافسية تجعلها تسعى إلى تحقيق الريادة الإستراتيجية التي تعتبر منهجاً فكرياً حديثاً يتصف من خلال عملياته ووسائله بالقدرة على تطوير أداء المنظمات وضمان استمراريته وتقديمها وتحقيقها أكبر قدر من الميزات التنافسية على صعيد أفرادها وتنظيمها.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ عدم الوصول بآليات الحساسية الاستراتيجية المتحققة للارتقاء بجودة الحياة الرياضية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية إلى أفضل مستوى مطلوب، حيث إنّ هناك العديد من أوجه القصور في الوصول إلى أفضل جودة للحياة الرياضية داخل تلك الاتحادات، وإنّه يجب أن يكون هناك تطوير في مستوى جودة الخدمات التي تقدم من قبل الاتحادات. حيث إنّه يجب أن تصاغ رؤية إستراتيجية معلنة كخطوة أساسية وحساسة للارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة من الاتحادات وكذلك أن يكون هناك تدرج في الاحتياجات المستقبلية بدرجة من الحساسية المتكاملة وفقاً لخطة زمنية محددة للوصول إلى أفضل جودة للبيئة الرياضية، وكذلك إعداد ونشر الخطط الاستراتيجية بشكل منتظم لتحسين جودة الأنشطة والخدمات ومراعاة تطوير منظومة الاستادات والمنشآت الرياضية التابعة للاتحادات من خلال طرحها للمستثمرين وتحديد عناصر القوة والضعف والفرص والتحديات المتوقعة عند السير في تحسين جودة الخدمات، وأن تتجه الإدارة العليا نحو استحداث مشروعات إنشائية لتطوير مجالات المنظومة الرياضية وأن يتم إرساء سياسات حساسة وفاعلة لإدارة المخاطر داخل كافة المنشآت الرياضية براعي فيها الجودة المتوقعة وبالتالي وضع الأهداف الإستراتيجية والإعلان عنها ووضعها محل القياس خلال فترة التطوير والتجديد المدرجة في الخطة الاستراتيجية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الضابط، 2022) حيث أشارت نتائجها إلى توافر ممارسة الرشاقة الاستراتيجية بالمنظمات الغير ربحية بالسعودية بصورة مرتفعة وتوافر الميزة التنافسية بصورة مرتفعة، وجود تأثير معنوياً إيجابياً لأبعاد الرشاقة الإستراتيجية في كل من (الجودة، والكفاءة، والمرونة، والابداع).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الفقيه، 2020) حيث أشارت نتائجها إلى أنّ الرشاقة الاستراتيجية لها دور في إشعال جذوة التغيير في قلب مؤسسات التعليم العالي، بما يحسن من سرعة استجابتها وتكيفها مع مستجدات العصر مما يساعدها في تحقيق ميزتها التنافسية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Kohtamäki, 2017) حيث أشارت نتائجها إلى أنّه يأمل الاستراتيجيون التجاريون في اكتساب المعرفة لتحسين قدرة الميزة التنافسية في البيئة الطبيعية التنافسية سريعة التغير.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Abu- Radi, 2013) حيث أشارت نتائجها إلى أنّ هناك تأثيراً كبيراً لبعض أبعاد خفة الحركة الاستراتيجية على العمليات التنافسية.

الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينصّ على: ما دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدرّة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لأراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري).

جدول (11): الدرجة المقدره والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري) (ن = 132)

م	العبارات	الاستجابة						قيمة كا ²		
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يراعي عمليات الضبط والتحسين المستمر عند تقديم الخدمات بالاتحادات وبحيث يراعي تطويرها من أن لآخر	37	28.03	80	60.61	15	11.36	49.68	72.22%	286
2	يتم الاهتمام بالمقدرات الجوهرية المتعلقة بأنشطة الاتحادات لتحقيق أقصى كفاءة للأداء الإداري	44	33.33	85	64.39	3	2.27	76.41	77.02%	305
3	يتم مراعاة وضع الاستراتيجيات المستقبلية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في كافة برامج وأنشطة الاتحادات	30	22.73	89	67.42	13	9.85	72.32	70.96%	281
4	تتيح الإدارة العليا نظام لتبني مقترحات المجتمع الخارجي والعاملين نحو تطوير الخدمات المقدمة	50	37.88	71	53.79	11	8.33	42.14	76.52%	303
5	تجري استطلاعات للرأي بصفة مستمرة للتعرف على حاجات المستفيدين والمجتمع الخارجي من الخدمات والأنشطة	27	20.45	34	25.76	71	53.79	25.41	55.56%	220
6	تتنوع وسائل التواصل مع المجتمع الخارجي لتعريفه بالخدمات والأنشطة ويراعي مقترحاته في الخدمات المستقبلية	19	14.39	36	27.27	77	58.33	40.41	52.02%	206
7	يتم الاعتماد على فكرة الاستدامة في تطوير الأداء الإبداعي أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة بالاتحادات	23	17.42	33	25.00	76	57.58	36.05	53.28%	211
8	يراعي سرعة إجراءات تقديم الخدمة عند طلبها من الجمهور الخارجي وبراعى فيها جودة التنفيذ	35	26.52	69	52.27	28	21.21	21.86	68.43%	271
	الدرجة الكلية للمحور								65.75%	2083

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (11) تراوح النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث (دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري) ما بين (52.02% - 77.02%)، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (65.75%).

توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (17، 18، 19، 20، 24) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما.

توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (21، 22، 23) وفي اتجاه عدم الموافقة. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى الأساليب المتبعة لدعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل القيادات المسؤولة حيث إن تحسين جودة الخدمات المقدمة لم يلق الدعم الكامل من قبل المسؤولين الإداريين بالاتحادات وذلك من خلال تحقيق مبادئ الاستدامة في تطوير الخدمات والوصول بها إلى الأداء المتوقع، فالاستدامة من أهم دعائم المؤسسات البارعة والمتميزة في العصر الحديث وعدم القدرة على ترسيخ قواعدها لم يحقق الاستفادة المطلقة من الخدمات ولم يضمن تحقيق الانجازات المستقبلية والتي تعتمد على فكرة الاستدامة في المقام الأول. كما أن الاهتمام بالآراء المجتمعات الخارجية والتعريف على متطلباته وأرائه في الخدمات المقدمة لم يكن في أولويات المسؤولين داخل الاتحادات بالرغم من أن الاهتمام بالمجتمعات الخارجية من معايير القياس الهامة لأي مؤسسة فاعلة في المجتمع والمعتمدة على التقييم الشامل والمتكامل لأنشطة الاتحادات وفعاليتها في التأثير في المجتمع، ولن يأتي ذلك إلا من خلال إيجاد قنوات اتصال فعالة بين إدارة الاتحادات ومؤسسات المجتمع الخارجي التي تربطها صلات بالاتحادات، فطبيعة عملية الاتصال يجب أن تكون هادفة وقادرة على إحداث التغيير والتطوير في كافة الأنشطة المتحققة. وتعتبر الرقابة الاستراتيجية عنصراً هاماً جداً لتحقيق الميزة التنافسية في سوق العمل المتغيرة وتساعد الرقابة الاستراتيجية المؤسسات الرياضية التي تتعامل مع التغييرات بسرعة وكفاءة، وتحسين الجودة، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا المتقدمة، وذلك لتحقيق التميز في سوق العمل، وتقليل التكاليف، واستخدام موارد المؤسسة بفعالية من أجل زيادة الانتاجية وتقديم خدمات متنوعة في الوقت المناسب من أجل تلبية احتياجات العملاء بسرعة وزيادة رضائهم، وإلى جانب ذلك يجب أن يكون التعامل مرناً مع التغييرات والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق الداخلية والخارجية واتخاذ قرارات سريعة وصحيحة، حيث إن الرقابة الاستراتيجية تهتم بالطريقة التي تتبعها المؤسسات في أوقات الاضطرابات والأزمات التي تواجهها في سوق العمل، وإن الرقابة الاستراتيجية لن تتحقق في ظل الروتين والبيروقراطية.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تحقق دعم قواعد المقدرات الجوهرية لتحقيق كفاءة العمل الإداري بشكل متوسط، حيث إن عمليات الضبط والتحسين المستمر عند تقديم الخدمات بالاتحادات لم تصل إلى الدرجة العالية وبحيث يجب أن تراعي تطويرها من آخر تحتاج إلى المزيد من التطوير في المستقبل وكذلك ضرورة الاهتمام بالمقدرات الجوهرية المتعلقة بأنشطة الاتحادات لتحقيق أقصى كفاءة للأداء الإداري ووضع الاستراتيجيات المستقبلية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في كافة برامج وأنشطة الاتحادات ووضع الإدارة النظام لتبني مقترحات المجتمع الخارجي والعاملين نحو تطوير الخدمات المقدمة. كما أن هناك ضعف في وجود استطلاعات للرأي بصفة مستمرة للتعرف على حاجات المستفيدين والمجتمع الخارجي من الخدمات والأنشطة وعدم تنوع وسائل التواصل مع المجتمع الخارجي لتعريفه بالخدمات والأنشطة وبراغي مقترحاته في الخدمات المستقبلية وعدم الاعتماد على فكرة الاستدامة في تطوير الأداء الإبداعي أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة بالاتحادات بالشكل الأمثل وعدم وجود سرعة إجراءات تقديم الخدمة عند طلبها من الجمهور الخارجي وبراغي فيها جودة التنفيذ.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشنطي، 2020) حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى توافر الرقابة الاستراتيجية كان بدرجة موافقة كبيرة بوزن نسبي (80.22%) ، ومستوى الميزة التنافسية أيضاً بدرجة موافقة كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي (75.81%)، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد الرقابة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية وقد فسرت ما نسبته (58.8%) من التباين في الميزة التنافسية، في حين تبين عدم وجود تأثير لبعد (المقدرات الجوهرية) .

الإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على: ما جوانب فاعلة سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية بالاتحادات الرياضية الاولمبية بجمهورية مصر العربية ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية).

جدول (12): الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (جوانب فاعلة سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية) (ن = 132)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي %	الدرجة المقدرة	قيمة كا ²
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتم الاعتماد على المفاهيم الإدارية الحديثة في إدارة الخدمات بالاتحادات وبما يحقق سرعة الاستجابة لرغبات الأعضاء	19	14.39	78	59.09	35	26.52	62.63%	248	42.32
2	تعتمد الاتحادات على دراسات الجدوي المتعلقة برغبات الجمهور وكافة المتعاملين لتحقيق أقصى مرونة في تحقيق رغبات المتعاملين	45	34.09	84	63.64	3	2.27	77.27%	306	74.59
3	تقوم الاتحادات بعمليات الإعلان عن الأنشطة والبرامج المنفذة وتعديل أي منها في حالة رغبة المتعاملين في ذلك	19	14.39	81	61.36	32	24.24	63.38%	251	48.59
4	يراعى القيام بالدراسات المسحية للمستهدفين من برامج وأنشطة الاتحاد ووضعها محل الاهتمام عند وضع تلك الأنشطة	27	20.45	102	77.27	3	2.27	72.73%	288	121.23
5	يتم توفير الخدمات المقدمة بدرجة عالية من الدقة لتحليل الرضا الكامل للأعضاء المتعاملين مع الاتحاد	47	35.61	72	54.55	13	9.85	75.25%	298	39.86
6	توفر الإدارة العلما التمويل اللازم لأي أفكار جديدة تساعد على الارتقاء بجودة الخدمات والبرامج المقدمة	34	25.76	74	56.06	24	18.18	69.19%	274	31.82
7	يتم التعاقد مع شركات راعية لتقديم خدماتها للجمهور ويراعي التزامها بجودة تلك الأنشطة	45	34.09	76	57.58	11	8.33	75.25%	298	48.05
الدرجة الكلية للمحور									1963	70.81%

قيمة (كاي) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (12) تراوح النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الرابع (جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية) ما بين (62.63% - 77.27%)، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (70.81%).

- توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تفعيل جوانب سرعة الاستجابة لمتطلبات الأعضاء والمجتمع الخارجي لم يحظ بالاهتمام المطلوب نظراً لعدم وجود المرونة الكافية للأهداف الموضوعية والتي تسعى إلى تغيير أي مجالات أو أنشطة من شأنها تعمل على عدم وجود الانسجام بين الاتحادات والمتعاملين معها، بل يتعدى ذلك إلى ضرورة تغيير مسار الأهداف في حالة رغبة المتعاملين مع الاتحادات إلى إحداث تغيير في جوانب محددة من الخطأ قيام الاتحادات باستكمال إجراءات في حالة وجود عدم رضا من قبل المتعاملين على الشروع في استكمال إجراءاتها.

كما يجب على القيادات المسؤولة عن الاتحاد الاهتمام بدراسات الجدوى التي تتعلق برغبات المتعاملين مع الاتحادات والقيام بتحري الدقة عن نتائج تلك الدراسات لتحقيقها ودمجها في الأنشطة والبرامج المستقبلية وذلك من خلال الإعلان عن كافة الأنشطة والبرامج المتاحة والأخذ بعين الاعتبار ردود أفعال عن تلك البرامج وكذلك التعرف على البرامج التي يرغب المجتمع الخارجي في دمجها ووضعها في خططها المستقبلية وذلك لإيجاد الرضا الكامل من قبل المتعلمين عن أنشطة الاتحاد.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن تحقق جوانب فاعلية سرعة الاستجابة الناتجة من مرونة الأهداف الموضوعية بشكل متوسط، حيث إن الاعتماد على المفاهيم الإدارية الحديثة في إدارة الخدمات بالاتحادات وبما يحقق سرعة الاستجابة لرغبات الأعضاء لم يتحقق بالشكل الفعال وعدم اعتماد الاتحادات على دراسات الجدوى المتعلقة برغبات الجمهور وكافة المتعاملين لتحقيق أقصى مرونة في تحقيق رغبات المتعاملين وكذلك عدم قيامها بعمليات الإعلان عن الأنشطة والبرامج المنفذة وتعديل أي منها في حالة رغبة المتعاملين في ذلك وكذلك عدم القيام بالدراسات المسحية للمستهدفين من برامج وأنشطة الاتحاد ووضعها محل الاهتمام عند وضع تلك الأنشطة، وضعف توفير الخدمات المقدمة بدرجة عالية من الدقة لتحليل الرضا الكامل للأعضاء المتعاملين مع الاتحاد وعدم توفر الإدارة العليا التمويل اللازم لأي أفكار جديدة تساعد على الارتقاء بجودة الخدمات والبرامج المقدمة وكذلك عدم التعاقد مع شركات راعية لتقديم خدماتها للجمهور وبراغي التزامها بجودة تلك الأنشطة بالشكل المطلوب.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الفقيه، 2020) حيث أشارت نتائجها إلى أن الرقابة الاستراتيجية لها دور في إشغال جذوة التغيير في قلب مؤسسات التعلم العالي، بما يحسن من سرعة استجابتها وتكيفها مع مستجدات العصر مما يساعدها في تحقيق ميزتها التنافسية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Santala, 2009) حيث أشارت نتائجها إلى يسري الأمر على مناقشة السرعة الاستراتيجية في KIBS الصغيرة وعند مقارنتها بالشركات الكبرى، الأخذ بعين الاعتبار دور الأفراد حيث تمثل بعض الجوانب الخاصة الأكثر أهمية، والذي تم التأكيد عليه بشكل كبير في KIBS الصغيرة، وأيضاً يجب الأخذ بعين الاعتبار التحديات المتعلقة بإدارة وتحفيز الأشخاص الأذكياء والمتعلمين تعليماً عالياً.

الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على: ما استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية ؟- لإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدره والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس (استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات).

جدول (13): الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس (استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات) (ن = 132)

م	العبارات	الاستجابة						الوزن النسبي %	الدرجة المقدرة	قيمة كا ²
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تدرج لوائح شاملة وحاكمة تنظم شؤون العمل المؤسسي بالاتحادات بكافة مكوناته المادية والبشرية . تعمل الاتحادات وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف لخدمة العملية الإدارية .	35	26.52	89	67.42	8	6.06	73.48%	291	77.32
2	توجد شبكة اتصال تضم جميع الخدمات المقدمة من قبل الاتحادات تربط بين كافة الهيئات المتعاملة .	41	31.06	79	59.85	12	9.09	73.99%	293	51.32
3	يتم تعيين خبراء في مجال الخدمات المعلوماتية للاستفادة منهم في تطوير المنظومة التكنولوجية للاتحادات .	35	26.52	68	51.52	29	21.97	68.18%	270	20.05
4	توفر البنية التحتية تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والعمل على تحديثها من وقت لآخر .	23	17.42	27	20.45	82	62.12	51.77%	205	49.41
5	يتم تقديم المعلومات اللازمة لمتخذي القرار بشفافية وبشكل مبسط وفي الوقت المناسب وبحرفية عالية .	40	30.30	85	64.39	7	5.30	75.00%	297	69.68
6	تهتم الإدارة العليا بكل ما هو جديد في الخدمات على شبكة الانترنت ويتم تطبيقها في تعاملاتها .	52	39.39	70	53.03	10	7.58	77.27%	306	43.09
7	تزود الاتحادات بأهم وأحدث المستحدثات العلمية المؤثرة على طبيعة العمل والتي تعمل على الارتقاء به .	23	17.42	41	31.06	68	51.52	55.30%	219	23.32
8	يتم الاعتماد على برامج مستحدثة لإدخال قواعد البيانات المقدمة بغرض الدقة في اكتشاف الأخطاء	28	21.21	80	60.61	24	18.18	67.68%	268	44.36
9	الدرجة الكلية للمحور	52	39.39	70	53.03	10	7.58	77.27%	306	43.09
								68.88%	2455	

قيمة (كاي) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (13) تراوح النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الخامس (استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات) ما بين (51.77% - 77.27%) ، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (68.88%). - توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (32، 33، 34، 36، 37، 39، 40) وفي اتجاه الموافقة إلي حد ما،

- توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في العبارات (35، 38) وفي اتجاه عدم الموافقة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي عدم وضوح استراتيجيات الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات والتي تعدّ من سمات المجتمعات الحديثة في الاعتماد علي مبادئ الحوكمة الإلكترونية في دمج أنشطتها وتطويرها، فطبيعة العمل وفقاً للوائح والقواعد المنظمة يحتم علي المسؤولين ضرورة الاعتماد علي حوكمة نظم المعلومات ودمجها في مجالات العمل المختلفة من أجل سرعة تدفق المعلومات والبيانات وخاصة في الوقت المناسب وإعطاء القيادات العليا الدعم الكافي بالمعلومات عند الحاجة إليه.

كما أن الاهتمام بشبكات الاتصالات الداخلية والخارجية من الأهمية في عملية التطوير نظراً لدورها البارز في التوافق بين الاتحادات وفروعها المختلفة من خلال تعيين الخبراء المتخصصين في مجالات الاتصال ونظم المعلومات لتطوير تلك العمليات الاتصالية والوصول إلى أفضل استفادة منها، فالاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية المعلوماتية من الأهمية من أجل الارتقاء بمستوي وقدرات الاتحادات في ظل مجتمعات متطورة قادرة علي التغيير المستمر والاطلاع علي أحدث المجالات العالمية المتطورة واستطلاع كل ما هو جديد في تلك المجالات المختلفة وتزويد الاتحادات بها من أجل الوصول إلى أفضل مستوي أداء ممكن.

أن الميزة التنافسية هي الكفاءة الفائقة أو الميزة للمؤسسة عند المنافسة في بعض المجالات، ويجب أن تعطي الكفاءة الفائقة أو الميزة شيئاً من قيمة للعميل، وقد تشمل مجالات الميزة التنافسية عملياً جميع الوظائف أو الأنشطة الهامة التي تقوم بها المؤسسات؛ مثل: التسويق والبحث والتطوير والإنتاج والتمويل وإطلاق خدمات جديدة وإدارة العلامة التجارية وما إلى ذلك، وقد يشمل التفوق أو التمييز أيضاً القدرة والعوامل التقنية.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ استراتيجيات وضوح الرؤية لإرساء مبادئ حوكمة المعلومات لم تصل إلى الدرجة التي تسعى إليها الاتحادات من أجل الارتقاء بمستوى جودة الأنشطة داخل الاتحادات الرياضية المصرية، ويجب على القائمين على إدارة الاتحادات الوصول إلى مستويات متقدمة من حوكمة نظم المعلومات. حيث إنّ هناك افتقار إلى كل من وجود لوائح شاملة وحاكمة تنظم شؤون العمل المؤسسي بالاتحادات بكافة مكوناته المادية والبشرية وكذلك ضعف عمل الاتحادات وفق رؤية واضحة لتطوير واستثمار نقاط القوة والتقليل من نقاط الضعف لخدمة العملية الإدارية وعدم وجود شبكة اتصال متكاملة تضم جميع الخدمات المقدمة من قبل الاتحادات تربط بين كافة الهيئات المتعاملة وعدم يتم تعيين خبراء في مجال الخدمات المعلوماتية للاستفادة منهم في تطوير المنظومة التكنولوجية للاتحادات وكذلك عدم توفر البنية التحتية تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والعمل على تحديثها من وقت لآخر.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الضابط، 2022) حيث أشارت نتائجها إلى توافر ممارسة الرشاقة الاستراتيجية بالمنظمات الغير ربحية بالسعودية بصورة مرتفعة وتوافر الميزة التنافسية بصورة مرتفعة ، وجود تأثير معنويًا إيجابيًا لابعاد الرشاقة الاستراتيجية في كل من (الجودة، والكفاءة، والمرونة، والابداع).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Kohtamäki, 2017) حيث أشارت نتائجها إلى أنّه تقوم الشركات بجمع وتخزين معلومات أكثر من أي وقت مضى، لكن عادةً ما تكون فائدة هذه البيانات المخزنة غير واضحة، ويأمل الاستراتيجيون التجاريون في اكتساب المعرفة لتحسين قدرة الميزة التنافسية في البيئة الطبيعية التنافسية سريعة التغير .

الإجابة على التساؤل السادس الذي ينص على: ما آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟_للإجابة على هذا التساؤل تم حساب الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور السادس (آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري).

جدول (14): الدرجة المقدرة والنسبة المئوية والوزن النسبي ومربع كاي لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور السادس (آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشري وتمكينه الإداري) (ن = 132)

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	الوزن النسبي %	قيمة كا ²
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتم مشاركة كافة أطراف المجتمع عند تنفيذ البرامج والأنشطة المنفذة ودون تمييز من جانب الاتحادات تتجه الاتحادات نحو بناء الشخصيات القيادية ذات المهارات العلمية والعملية للمشاركة في الأنشطة المجتمعية يتم استقطاب الكوادر القيادية المؤهلة والمبدعة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة	33	25.00	73	55.30	26	19.70	271	68.43%	29.23
2	يتم إشراك كافة العاملين في اتخاذ القرار وإبداء الرأي في الخطط الموضوعية	32	24.24	80	60.61	20	15.15	276	69.70%	45.82
3	توفر الاتحادات برامج لصقل العاملين عن جودة الخدمات والأساليب الفعالة للمشاركة المجتمعية	33	25.00	70	53.03	29	21.97	268	67.68%	23.23
4	تشجع الإدارة العليا العاملين على إيجاد آليات غير تقليدية من شأنها تعمل على تطوير منظومة العمل المجتمعي	18	13.64	79	59.85	35	26.52	247	62.37%	45.05
5	يراعى تطوير المهارات الوظيفية والابتكارية للعاملين لزيادة قدرتهم على التميز داخل الأعمال المنوطة بهم	49	37.12	72	54.55	11	8.33	302	76.26%	43.14
6	تتخذ الإدارة العليا إجراءات تصحيحية وفعالة لمعالجة القصور في أداء العاملين المؤثرة على رضا المجتمع الخارجي	22	16.67	79	59.85	31	23.48	255	64.39%	42.68
7	على رضا المجتمع الخارجي	16	12.12	72	54.55	44	33.33	236	59.60%	35.64
8	الدرجة الكلية للمحور	31	23.48	81	61.36	20	15.15	275	69.44%	48.05
								2130	67.23%	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (14) تراوح النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور السادس (آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشرى وتمكينه الإداري) ما بين (59.60% - 76.26%)، كما بلغت النسبة المئوية للمحور (67.23%).

- توجد فروق دالة إحصائية بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أساس النجاح داخل المؤسسات الرياضية عامة والاتحادات الرياضية علي وجه الخصوص ينص في مدى قدرتها علي تحسين أداء العنصر البشرى وتمكينه في ظل مجتمعات معقدة ومتشابكة لن تستطيع النجاح فيها إلّا من خلال قيادات وعاملين مبدعين ومسولين وقادرين على إحداث التغيير المطلوب في أداء الاتحادات للأفضل، وبالتالي فعملية مشاركة العاملين في وضع الأهداف وتغييرها لم يعد من الجوانب الاختيارية ولكن وجب على القيادات العليا مشاركة كافة العاملين وتمكينهم من خلال المشاركة في كافة الأهداف المراد تحقيقها من أجل ضمان رغبتهم وإحساسهم بأن أهداف الاتحادات هي في الأصل نابعة من داخلهم ويهدفون في المقام الأول إلى تحقيقها وتطويرها والارتقاء بمستوى الاتحادات.

كما أن بناء الشخصية القيادية هي مسئولية قيادات الاتحادات والتي تعطي الحرية المطلقة للعاملين لديها في الإبداع والابتكار وتطوير أداء العمل دون وجود قواعد روتينية تحد من عملية التطوير وتتيح للعاملين كافة استغلال الإمكانيات المتاحة من أجل إجراء عمليات التطوير، كما يجب على القيادات محاولة استقطاب العاملين المتميزين والمؤهلين علمياً وعملياً من أجل ضمان عملية التطوير والإبداع وتوفير لهم برامج متطورة لصقلهم بأحداث مجالات التكنولوجيا وكذلك أحدث البرامج الإدارية المتطورة والتي تساعدهم في عملية التطوير.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ تحقق آليات المسؤولية المشتركة في أداء العنصر البشرى وتمكينه الإداري بشكل متوسط، حيث أنه يوجد ضعف في مشاركة كافة أطراف المجتمع عند تنفيذ البرامج والأنشطة المنفذة ودون تمييز من جانب الاتحادات وعدم توجه الاتحادات نحو بناء الشخصيات القيادية ذات المهارات العلمية والعملية للمشاركة في الأنشطة المجتمعية وضعف استقطاب الكوادر القيادية المؤهلة والمبدعة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وعدم توفر الاتحادات برامج لصقل العاملين عن جودة الخدمات والأساليب الفعالة للمشاركة المجتمعية وعدم تشجيع الإدارة العليا العاملين على إيجاد آليات غير تقليدية من شأنها تعمل على تطوير منظومة العمل المجتمعي وعدم تطوير المهارات الوظيفية والابتكارية للعاملين لزيادة قدرتهم على التميز داخل الأعمال المنوطة بهم وبالتالي عدم اتخاذ الإدارة العليا إجراءات تصحيحية وفعالة لمعالجة القصور في أداء العاملين المؤثرة على رضا المجتمع الخارجي.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (شجاع، 2023) حيث أشارت نتائجها الى إنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء الفني والإداري بالاتحادات الرياضية ، ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين وضع الإستراتيجية على المستوى الوظيفي المطبقة في الاتحادات الرياضية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Santala, 2009) حيث أشارت نتائجها إلى الأخذ بعين الاعتبار دور الأفراد حيث تمثل بعض الجوانب الخاصة الأكثر أهمية ، والذي تم التأكيد عليه بشكل كبير في KIBS الصغيرة، وأيضاً يجب الأخذ بعين الاعتبار التحديات المتعلقة بإدارة وتحفيز الأشخاص الأذكياء والمتعلمين تعليماً عالياً.

الاستنتاجات :

1. الرشاقة الاستراتيجية لها دور فعال في تحقيق الميزة التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
2. توافر ممارسة الرشاقة الاستراتيجية بالمنظمات الغير ربحية بجمهورية مصر العربية وخاصة الاتحادات الرياضية الاولمبية بصورة متوسطة.
3. الرشاقة الاستراتيجية لها دور في تطوير أداء الاتحادات الرياضية الاولمبية ، بما يحسن من سرعة استجابتها وتكيفها مع مستجدات العصر مما يساعدها في تحقيق ميزتها التنافسية.
4. إنّ ممارسات الرشاقة الاستراتيجية بين وحدات العمل الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية الاولمبية يعزّز الميزة التنافسية بها.
5. هناك تأثير كبير لبعض أبعاد خفة الحركة الاستراتيجية (الرشاقة الاستراتيجية) على العمليات التنافسية بالاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
6. الرشاقة الاستراتيجية لها دور كبير في إحداث التغيير بالمؤسسات الرياضية وتزيد من سرعة استجابتها وتكيفها مع مستجدات العصر ويساعدها في تحقيق ميزتها التنافسية.

التوصيات :

1. تعزيز الرشاقة الاستراتيجية عن طريق توافق الأهداف بين طبعة الخدمات المقدمة وخصائص الاتحادات الرياضية.
2. ضرورة نشر وترسيخ فلسفة الرشاقة الاستراتيجية في كافة المستويات وتعزيزها ، وتبني هذه المنهجية في الاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية.
3. عمل دراسات مقارنة بين الاتحادات الرياضية المختلفة لاختبار واقع ممارستها للرشاقة الاستراتيجية لتحقيق ميزتها التنافسية.
4. إعداد دراسة استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرشاقة الاستراتيجية في الاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية لتحقيق الميزة التنافسية.
5. ضرورة اعتماد المؤسسات الرياضية على تطبيق الرشاقة الإستراتيجية لما له من أثر بالغ الأهمية في تحقيق الميزة التنافسية ؛ سواء في المنظمات الغير الربحية أم تلك التي تستهدف الربح.
6. ضرورة تبني مدخل الرشاقة الاستراتيجية في الاتحادات الرياضية الأولمبية بجمهورية مصر العربية ، وتطوير الهيكل التنظيمي واستثمار التقنية الحديثة والمتطورة بما يحقّق المرونة والسرعة في نقل المعلومات واتخاذ القرارات.
7. تطوير القدرات الادارية والقيادية وتنمية الحساسية الاستراتيجية لدى العاملين بالاتحادات الرياضية من خلال تطوير نظم تحفيزية وبرامج تدريبية تستجيب للاحتياجات الفعلية وتتواءم مع المستجدات وللمتطلبات المتجددة في أسواق العمل التنافسية الحالية والمستقبلية لتحقيق التميز المؤسسي.
8. تنظيم ورش عمل لزيادة قدرات أفراد المجتمع المؤسسي على استشعار التغيرات البيئية وتطبيق الرشاقة الاستراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي.
9. إجراء مزيد من الأبحاث حول مفهوم الرشاقة الاستراتيجية وربطه مع مفهوم الميزة التنافسية بالمؤسسات والمنظمات الرياضية.

المراجع العربية

- الشنطي، محمود عبد الرحمن .(2020). الرشاقة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية دراسة ميدانية على شركات صناعة الادوية الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد (29)، العدد (1)، 1-163.
- الضابط، م .(2022). دور الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على المنظمات غير الربحية بالسعودية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد (42)، العدد (2): 42-47.
- الفتاح وزريقات وآخرون .(2020). تحليل واقع الاتحادات الرياضية الاولمبية الاردنية، مجلة جامعة النجاح للابحاث الانسانية، المجلد (31).
- الفقيه، م . ا .(2020).
- الفقيه، م . (2020). دور الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. كلية التربية-- الجامعة الوطنية، اليمن، المجلد (12).
- المصري، مروان وليد سليمان .(2016). استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرشاقة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 40 ، العدد 2.
- المصرية، أ. (2025). الصفحة الرسمية للجنة الاولمبية المصرية
- Retrieved from <https://egyptianolympic.org/Arabic/About.html>
- حسانين، شيماء .(2019). الرشاقة الاستراتيجية كمدخل لأدارة الاندية الرياضية بمحافظة اسيوط. مجلة بحوث التربية الرياضية، 62 (115) 1-23.
- حسن، أ .(2017). أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في شركات الأدوية الأردنية حسب حجم الشركات. قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط.
- شجاع، م .(2023). دور الإدارة الاستراتيجية في ترقية الأداء بالاتحادات الرياضية بالمملكة العربية السعودية اتحاد كرة القدم والفروسية. المجلة العربية للإدارة الرياضية، المجلد (43)، العدد (2).
- صاره، ب .(2021). الدور الوسيط لمتغير الرشاقة الاستراتيجية لأثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الريادة الاستراتيجية دراسة حالة مجمع سيم. جامعة علي لونيبي، البليدة، الجزائر، المجلد(7)، العدد (3).
- علي، ج و عبد العزيز، ط .(2007). مجالس ادارات الاتحادات الرياضية بين الانتخاب والتعيين. مؤتمر قانون الرياضة، أسيوط: كليتي الحقوق والتربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- مرزوق، أ .(2019). أثر الهياكل التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية والخدمية في الأردن. المجلة الاردنية في إدارة الاعمال، (1) 15.
- ياسر، أ .(2017). تأثير الرشاقة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي المستدام. جامعة القادسية، العراق.

المراجع الأجنبية

- Abu-Radi, S .(2013). Strategic Agility and Its Impact on the Operations Competitive Capabilities in Jordanian Private Hospitals. Faculty of Business, Middle East University, Jordan.
- Kohtamäki, M. (2017). Strategic Agility Integrating Business Intelligence with Strategy. University of Vaasa, Finland.
- Santala, M. (2009). Strategic Agility in a Small Knowledge Intensiv Business Services Company Case Swot Consulting. Department of Marketing and Management, HELSINGIN

An analytical study of the implementation of strategic agility and its impact on achieving competitive advantage within Olympic sports federations in the Arab Republic of Egypt

ABSTRACT:

This study aimed to examine the implementation of strategic agility and its impact on achieving competitive advantage within Olympic sports federations in the Arab Republic of Egypt. A descriptive survey design was employed, as it was considered appropriate for addressing the research objectives. The study population comprised employees of Egyptian Olympic sports federations, including members of boards of directors, committee heads and members, financial and executive directors, administrative staff, and representatives of regional federation branches. A stratified random sample of 132 participants was selected from this population. Data were collected using a structured questionnaire designed to assess the level of strategic agility implementation and its relationship to competitive advantage. The findings indicated that strategic agility, when effectively implemented, plays a significant role in enhancing competitive advantage within Olympic sports federations. The results highlight the importance of adaptive strategies and responsive organizational practices in achieving institutional excellence. Based on these findings, the study recommends strengthening strategic agility by aligning organizational objectives with the nature of services provided and the specific characteristics of the federations, thereby supporting sustained competitive performance.

Keywords: Strategic agility, competitive advantage, Olympic sports federations.

أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم

أنس صبري البدور^{1*}، د. محمود عوض السعود²، اسيل محمد نجادات³.

^{1,2,3} كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 28- تشرين الثاني-2025

تاريخ الاستلام: 8- تموز-2025

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (24) لاعباً من ناشئي نادي الطفيلة تحت سن (15)، وتم بناء برنامج باستخدام جهاز (Dadi Speed)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب باستخدام المؤثرات البصرية لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع كان له أثر إيجابي على تحسين بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم، وكانت الأفضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة الضابطة في القياسين البعديين، وأوصى الباحثون ضرورة الاهتمام في استخدام برامج التدريب المبنية على المؤثرات البصرية كوسيلة للارتقاء وتحسين الأداء البدني والمهاري لناشئي كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: المؤثرات البصرية، عناصر اللياقة البدنية، المهارات الأساسية في كرة القدم.

المقدمة :

إنَّ التطور المستمر في المجال الرياضي في كافة الألعاب الجماعية وخصوصاً كرة القدم يتّضح في ارتفاع مستوى الأداء بشكل كبير، وهذا يدلّ على التطوّر الهائل في التدريب الرياضي بما يتضمّنه من أدوات حديثة وأساليب جديدة والذي يساهم في التطوير البدني والمهاري للاعبين، وطبيعة الأداء في كرة القدم يعتمد بشكل كبير على الإعداد البدني وامتلاك اللاعب المهارات الأساسية من أجل توظيفها في العمل الخططي في الملعب.

يؤكد (الشغاتي، 2013) أنَّ التدريب هو الممارسة التطبيقية للنشاط الحركي ضمن نظام تكراري يهدف إلى الارتقاء بمستوى قدرات الفرد لتحقيق إنجاز أفضل. ولكي يتحقّق الهدف المنشود من حيث المنهجية والبرمجة، يجب أن يرتبط التدريب ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الحركي. وبناءً عليه، فإنّ الاعتبار الأول للتدريب هو كونه عملية بدنية بنائية وحركية تختلف من فرد إلى آخر، ومن فعالية إلى أخرى، لكنها تتفق جميعاً من حيث الجوهر، حيث يلعب الهدف والأسلوب الدور الأساسي، مع اعتمادها على قواعد نفسية وفسيولوجية.

ويشير حسن (2018) أنَّ الأجهزة والأدوات المساعدة تلعب دوراً كبيراً في عملية التدريب، فالتدريب على المهارات الحركية يتطلب عدم سريان الملل إلى الذهن وأيضاً إضافة التشويق وهذا الذي تقوم به الأجهزة والأدوات المستخدمة، فهي تساهم في اكتساب الصفات البدنية واللياقة الحركية بعض الصفات النفسية المهمة للأداء، فالأجهزة والأدوات المساعدة لها تأثير إيجابي في رفع مستوى الأداء البدني والمهاري وبذلك يفضل أن يكون أسلوب التدريب لتنمية الصفات البدنية مناسبة لنوع العمل العضلي.

ويذكر مرعي ومهيب (2002) أنَّ المثير البصري، الذي يمثله الضوء، يؤدي إلى رد فعل أسرع مقارنة بالمثير السمعي، الذي يمثله الصوت. ويتميز التحفيز البصري بتركيز أعلى ودقة أكبر، بالإضافة إلى سرعة حركية أعلى، لأنّ التحرك استجابةً للضوء يتم عبر تفاعل العقل والجسم مع التشكيلات والتنوعات المختلفة للقديمين والعينين. ويقلّ ذلك من حدوث الارتباك والأخطاء اللاحقة في الأداء، إذ يعمل على إجبار الجهاز العصبي على إرسال معلومات تحفز العضلات للعمل بمستوى عالٍ من السرعة والكفاءة.

ويضيف يوسف وآخرون (Youssef Zekailiche & et al., 2024) أنَّ التدريبات البصرية باستخدام جهاز (BlazePod) تساهم في تطوير عناصر اللياقة البدنية، مثل الرشاقة، وسرعة رد الفعل البصري، والقفز العمودي، بالإضافة إلى تحسين المهارات الهجومية والدفاعية في مختلف الأنشطة. ويهدف التدريب بالجهاز بشكل أساسي إلى تنويع الحركات التي يمكن للجسم الاستجابة لها بسرعة تقل عن 0.001 ثانية، مع تخزين البيانات الخاصة بكل لاعب في قاعدة بيانات مخصصة على الجهاز.

إنَّ المهارات الهجومية والدفاعية في كرة القدم تحتاج إلى تحركات آلية هادفة يؤديها اللاعبون بخطوات سريعة وقصيرة ومتابعة ودقيقة، لمنحهم الأفضلية في تنفيذ الواجبات المطلوبة منهم داخل الملعب. وهذا يتطلب استخدام أساليب تدريبية حديثة، مثل التمرينات البصرية، التي تمتاز بشدتها المرتفعة والتي تساعد على تطوير السرعة، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة مثل جهاز (Dadi Speed) الذي له دور كبير في تحسين سرعة الاستجابة ورد الفعل.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة أثر التدريبات البصرية واستخدام الأجهزة الحديثة، مثل جهاز (BlazePod)، في تطوير القدرات البدنية والذهنية والمهارية لدى الرياضيين في مختلف الألعاب. حيث أجرى إسماعيل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير التدريب البصري في تطوير دقة وسرعة الأداءات الخططية لدى ناشئي الإسكواش، وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية التدريب البصري في تحسين القدرات الخططية والبصرية.

وفي السياق ذاته، توصلت دراسة حبيب ومحمد (2022) إلى أنّ التمرينات باستخدام مثيرات متنوعة من خلال جهاز (BlazePod) ساهمت بشكل واضح في تحسين تركيز وتوزيع الانتباه لدى حراس المرمى تحت 17 سنة، مشيرين إلى أهمية دمج هذا النوع من التمارين في البرامج التدريبية لتنمية القدرات العقلية. كما أكد فرج وآخرون (2022) من خلال دراستهم التي استهدفت لاعبي منتخب الإسكواش المصري، أنّ التدريبات البصرية أثّرت إيجابياً في سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداء الضربات الطائفة، مع التأكيد على أهمية استخدام المثيرات الضوئية الحديثة ضمن المحتوى التدريبي.

أمّا حسين وآخرون (2023)، فقد صمّموا برنامجاً تدريبياً باستخدام جهاز (BlazePod) لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبات كرة اليد، وكانت النتائج إيجابية في تطوير الرشاقة وسرعة رد الفعل، مما يدلّ على فاعلية الجهاز في تعزيز الأداء البدني. وتوافقت نتائج دراسة محمد (2024) مع ما سبق، حيث أظهرت تحسناً دالاً إحصائياً في سرعة الاستجابة والأداء الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد بعد استخدام تدريبات (BlazePod)، مما يعزز أهمية هذا الجهاز في تطوير المهارات الحركية.

ومن جانب آخر، أوضحت دراسة فورماز وبينجول (2018) أنّ التمارين المعتمدة على رد الفعل الضوئي ساعدت على تحسين خفة الحركة وسرعة الاستجابة لدى لاعبي كرة القدم تحت 20 عاماً، مشيرين إلى أنّ هذا النوع من التدريبات يوفر بيئة تدريب ممتعة وفعّالة. وفي ذات الاتجاه، قام ستويكا وآخرون (2024) بتطوير برنامج يهدف إلى تعزيز مهارات التحكم بالكرة لدى الأطفال من خلال زيادة الاتصال البصري أثناء اللعب، وقد بيّنت النتائج تحسّناً ملحوظاً في القدرة على اللعب برأس مرفوع، مما يعزّز الأداء المهاري والثقة.

وفي أحدث الدراسات، توصّل زكاييلشي وآخرون (2024) إلى أنّ دمج تقنية (BlazePod) مع برامج تدريبية متنوعة أدّى إلى تحسّن كبير في عناصر اللياقة البدنية الأساسية، مثل الرشاقة، السرعة، زمن الاستجابة البصرية، والوثب العمودي لدى لاعبي الكرة الطائفة، خاصة عند استخدامه بشدة عالية، مما يعكس فاعلية هذا الأسلوب في رفع مستوى الأداء الرياضي بشكل شامل.

أهمية الدراسة :

1. تسلّط الضوء على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في دعم وتوجيه التدريب الرياضي.
2. توفر الدراسة بيانات تجريبية تُعدّ أساساً لدراسات مستقبلية حول فعالية استخدام التكنولوجيا في تدريب الرياضات الأخرى، وليس كرة القدم فقط.
3. تزوّد الأندية بالبرامج التدريبية الحديثة التي تستخدم التقنيات المتطورة لتطوير الأداء البدني والمهاري لدى ناشئي كرة القدم.

مشكلة الدراسة :

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت المؤثرات البصرية والتقنيات الحديثة، مثل برامج تحليل الأداء، وأنظمة التتبع بالذكاء الاصطناعي، وأدوات المحاكاة البصرية، جزءاً لا يتجزأ من تطوير الأداء في كرة القدم على المستوى العالمي. ومع ذلك، يعاني العديد من المدربين والأندية من ضعف في دمج هذه التقنيات ضمن العملية التدريبية، مما يؤدّي

إلى استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية التي قد لا تواكب متطلبات اللعبة الحديثة. وقد لاحظ الباحثون وجود قصور في تدريب الفئات العمرية في إقليم الجنوب عامة، ومحافظة الطفيلة بشكل خاص، نتيجة عدم استخدام برامج تدريبية خاصة لفئة الناشئين تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم البدنية والمهارية.

وأثبتت الدراسات السابقة أن العديد من المدربين ما زالوا يستخدمون البرامج التدريبية التقليدية المتعارف عليها لفترات طويلة، دون التنوع أو المزج بين طرق التدريب الحديثة واستخدام التقنيات المتطورة داخل الملعب وخارجه، كما يتم استخدام نفس البرامج لجميع الفئات العمرية، ورغم وجود العديد من البرامج التدريبية الحديثة، فإنها غالباً غير مفعلة أو مطبقة، وخاصة في كرة القدم.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الأسلوب النمطي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم لدى أفراد المجموعة الضابطة.
2. أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية.
3. الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم.

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لأثر استخدام أسلوب التدريب النمطي في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لأثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم لدى المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس البعدي في المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم.

محددات الدراسة :

1. المحدّد الجغرافي: محافظة الطفيلة - المملكة الأردنية الهاشمية.
2. المحدّد المكاني: ملعب الطفيلة - مجمع الطفيلة الرياضي.
3. المحدّد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من 2025-4/19-2/22.
4. المحدّد البشري: جميع لاعبي نادي الطفيلة (سن 15) والبالغ عددهم (30) لاعباً.

اجراءات الدراسة :**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (الضابطة- والتجريبية) وبالقيااس (القبلي والبعدي) وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة قدم مواليد (2010) في نادي الطفيلة الرياضي والبالغ عددهم (30) لاعباً حسب السجلات النادي لموسم 2025/2026.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، حيث تكونت العينة من (24) لاعباً أعمارهم (15) سنة، قسّمت إلي مجموعتين متكافئتين المجموعة الضابطة وعددهم (12) لاعباً، والمجموعة التجريبية وعددهم (12) لاعباً.

التكافؤ بين أفراد المجموعات :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) قبل البدء في تطبيق البرنامج وفقاً للتطبيق القبلي لاختبارات الدراسة، حيث قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Statistics) وذلك للكشف عن الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي للعناصر البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، والتجريبية)، بعد أن تم التحقق من توافر شروط لمثل هذا النوع من الاختبارات كاعتدالية التوزيع وتجانس التباين، والجدول (1) يوضح نتائج ذلك.

جدول (1)

اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعتين في القياس القبلي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة القدم

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجري المتعرج 20م	الزمن/ث	الضابطة	12.19	0.75	22	0.386	0.703
		التجريبية	12.07	0.89			
اختبار الجري 30م	الزمن/ث	الضابطة	5.46	0.51	22	1.235	0.230
		التجريبية	5.24	0.34			
الجري المتعرج بالكرة	الزمن/ث	الضابطة	11.54	1.17	22	-1.357	0.189
		التجريبية	12.19	1.16			
التمرير على اقماع متباعدة	درجة	الضابطة	1.92	1.62	22	-0.516	0.611
		التجريبية	2.25	1.54			

تشير البيانات في الجدول (1) إلى عدم وجود فروقات دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس القبلي لجميع عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، والتجريبية) مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين قبل البدء بعملية التطبيق.

كما تم التحقق أيضاً من تكافؤ أفراد المجموعتين وفقاً للمتغيرات (العمر، الطول، الوزن) والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات (العمر، الطول، الوزن)

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر/السنة	الضابطة	15.50	0.25	22	0.86	0.91
	التجريبية	15.47	0.21			
الطول/متر	الضابطة	1.65	0.05	22	1.30	0.206
	التجريبية	1.62	0.06			
الوزن/كغم	الضابطة	53.83	4.43	22	0.74-	0.462
	التجريبية	54.92	8.55			

تظهر البيانات في الجدول (2) عدم وجود فروقات دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتغيرات (العمر، الطول، الوزن) وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية) مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين قبل البدء في تطبيق البرامج.

المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة :

أولاً: صدق الاختبارات:

تم عرض اختبارات الدراسة على عدد من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص، حيث طلب منهم اختيار أهم الاختبارات التي تتناسب مع أهداف الدراسة وذلك بغرض التأكد من هدف هذه الاختبارات ومدى ملائمتها لقياس متغيرات الدراسة، حيث قام الباحثون بعد تفريغ إجابات المحكمين اعتماد الاختبارات التي تم عليها الإجماع من أغلب المحكمين بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها تبعاً للملاحظات والاقتراحات التي أوردها المحكمين علماً بأن النسبة التي تم اعتمادها (80%).

ثانياً: ثبات الاختبارات:

تم التحقق من ثبات الاختبارات الخاصة بالدراسة بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيق الاختبارات (4-2025/2/5) على عينة استطلاعية بلغت (5) لاعبين تم اختيارهم عمدياً من داخل عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيق الاختبارات مرة أخرى (10-2025/2/11) على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق والجدول (3) (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون لثبات عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية

معامل الثبات	القياسات (الاختبارات)	عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية
0.84	الجري المتعرج 20م	
0.87	اختبار الجري 30م	
0.82	الجري المتعرج بالكرة	
0.80	التمرير على اقمار متباعدة	

يتضح من الجدول (3) أنَّ معاملات ثبات الاختبارات (ارتباط بيرسون) بين القياس الأول والقياس الثاني للمتغيرات البدنية قد تروحت بين (0.80 - 0.87)، وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تنفيذ الدراسة :

أولاً: تم الاجتماع مع المساعدين وتم شرح لهم آلية الدراسة المتمثلة بالبرنامج المقترح باستخدام التمرينات البصرية بجهاز (Dadi speed) وآلية تطبيق الاختبارات على اللاعبين.

ثانياً: بعد ذلك تم الاجتماع مع المشتركين وكان عددهم (24) لاعباً، حيث تم توزيعهم الى مجموعتين المجموعة الضابطة وعدد افرادها (12) لاعباً طلب منهم الالتزام ببرنامج التدريب النمطي والمجموعة التجريبية زعدد افرادها (12) لاعباً طلب منهم الالتزام بالبرنامج التجريبي وتم الشرح لهم عن كيفية تطبيقهم للبرنامج المقترح باستخدام التمرينات البصرية بجهاز (Dadi speed).

ثالثاً: الاختبارات البدنية والمهارية القبلية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية على عينة الدراسة الضابطة والتجريبية، حيث تم إجراء هذه الاختبارات بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات، حيث تم إجراءها في الفترة الواقعة ما بين (15-2/17/2025).

رابعاً : تطبيق البرنامج باستخدام المؤثرات وبرنامج تدريب كرة القدم:

بعد التأكد من تكافؤ العينة في القياسات القبلية، وتكافؤ متغيرات العمر والطول والوزن، تم تطبيق البرنامج المقترح للعناصر البدنية والمهارات الأساسية باستخدام المؤثرات البصرية بجهاز (Dadi speed) على المجموعة التجريبية، وتكون البرنامج المقترح من (24) وحدة تدريبية وتكونت كل وحدة تدريبية (90) دقيقة، وتم البدء بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح خلال الفترة الواقعة من الاسبوع الأول 2/22 - 4/19/2025 حتى الأسبوع الثامن.

خامساً : الاختبارات البدنية والمهارية البعدية:

بعد تطبيق البرنامج المقترح على أفراد عينة الدراسة والذي كانت مدته (8) أسابيع قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية وذلك في تاريخ (23-25/4/2025) حيث تم إجراء الاختبارات بنفس الظروف والمقاييس وأماكن إجراء الاختبار التي كانت عليها ظروف الاختبارات القبلية وب نفس ترتيب الأيام.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: البرنامج التدريب باستخدام المؤثرات البصرية.

المتغير التابع: عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم.

المعالجة الإحصائية :

لاختبار صحة فرضيات الدراسة قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

1. اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاختبارات الدراسة ووفقاً لكل مجموعة من مجموعات الدراسة.
2. استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن وجود فروق بين أفراد المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في التطبيق البعدي وكذلك للتحقق من تكافؤ المجموعات في التطبيق القبلي، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مستوى الاداء وفقاً لكل مجموعة.
3. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات اختبارات الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

لاختبار صحة الفرض الاول والذي نصه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم لدى افراد المجموعة الضابطة".
تم إجراء اختبار (ت) للعينات المرتبطة (paired Samples Statistics) وذلك للكشف عن الفروقات بين القياس القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم ضمن المجموعة الضابطة، والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4)

اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروقات بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى المجموعة الضابطة

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجري المتعرج 20م	الزمن/ث	القبلي البعدي	12.19 12.18	0.74 0.72	11	1.483	0.166
اختبار الجري 30م	الزمن/ث	القبلي البعدي	5.45 5.44	0.50 0.51	11	1.876	0.087
الجري المتعرج بالكرة	الزمن/ث	القبلي البعدي	11.54 11.58	1.17 1.27	11	-0.536	0.603
التمرير على اقماع متباعدة	درجة	القبلي البعدي	1.91 2.08	1.62 1.56	11	-0.804	0.438

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تظهر البيانات في الجدول (4) عدم وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية لدى ناشئي كرة القدم ضمن المجموعة الضابطة بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها.

ويعزو الباحثون أنّ المجموعة الضابطة لم تخضع لأي نوع من البرامج التدريبية الحديثة أو المكثفة بل استمرت في تطبيق البرنامج التدريبي التقليدي المعتاد، وهو ما لا يتوقع معه حدوث تحسن جوهري أو تغيرات ملموسة في الأداء، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه توماس وآخرون (Thomas et al,2015) بأن غياب التدريب النوعي أو المكثف يعد من العوامل الرئيسية التي تفسر استقرار الأداء وعدم حدوث تغيرات دالة إحصائية، كما أنّ استمرار اللاعبين في نفس الروتين التدريبي لفترات طويلة دون وجود محفزات جديدة أو تغيرات في شدة التدريب ونوعيته يؤدي الى حالة من الثبات في القدرات البدنية والمهارية وعدم استجابة الجهاز العصبي العضلي لتطوير الأداء.

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي نصه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لأنّ برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم لدى المجموعة التجريبية".

تم إجراء اختبار (ت) للعينات المرتبطة (paired Samples Statistics) وذلك للكشف عن الفروقات بين بين القياس القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم ضمن المجموعة التجريبية، والجدول رقم (5) توضّح نتائج ذلك.

جدول (5)

اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروقات بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى المجموعة التجريبية

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجري المتعرج 20م	الزمن/ث	القبلي البعدي	12.06 11.52	0.88 0.64	11	3.912	0.002*
اختبار الجري 30م	1. الزمن/ث	القبلي البعدي	5.23 4.96	0.344 0.396	11	2.458	0.032*
الجري المتعرج بالكرة	2. الزمن/ث	القبلي البعدي	12.18 10.68	1.15 0.68	11	5.019	0.00*
التمرير على اقمار متباعدة	درجة	القبلي البعدي	2.25 3.75	1.54 1.21	11	-6.514	0.00*

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تظهر البيانات في الجدول (5) وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية لدى ناشئي كرة القدم ضمن المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها.

ويرى الباحثون أنّ البرنامج التدريبي المقترح باستخدام المؤثرات البصرية (dadi speed) عمل على تحسين جميع المتغيرات البدنية والمهارية في الدراسة ومنها السرعة والمتمثلة في "اختبار الجري 30م" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي القبلي (5.23) وتحسنت في الاختبار البعدي لتصبح (4.96)، ومتغير الرشاقة والمتمثل "باختبار الجري المتعرج 20م" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي القبلي (12.06) وتحسنت في الاختبار البعدي لتصبح (11.52)، واتفقت هذه النتيجة مع

دراسة فورماز وبينجول (Vurmaz & Bingul, 2018) والتي أشارت إلى أنّ التمارين باستخدام رد الفعل الضوئي أدت لحدوث اثاراً إيجابية على سرعة رد الفعل، وتحسيناً في خصائص لاعبي كرة القدم تحت 20 عاماً مثل خفة الحركة والسرعة، واتفقت مع دراسة زكايليشي وآخرون (Zekailiche et al, 2024) والتي أشارت إلى وجود تأثير رئيسي كبير للزمن والمجموعات ولتفاعل الزمن مع المجموعة لجميع الاختبارات، وأظهر الاختبار البعدي أنّ جلسات التدريب ذات الكثافة الأعلى أدت إلى زيادات أكبر في اللياقة البدنية، وأنّ جلسات التدريب باستخدام تقنية Blazepod بكثافة أعلى تعزز مستوى اللياقة البدنية بشكل أكبر، وايضاً ظهور تحسن في مهارة التمرير والمتمثلة في "اختبار التمرير على اقمار متباعدة" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي القبلي (2.25) وتحسنت في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.75)، ومهارة المراوغة والمتمثلة في "اختبار الجري المتعرج" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي القبلي (12.18) وتحسنت في الاختبار البعدي لتصبح (10.68)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ستويكا وآخرين (Stoica et al, 2024) والتي أشارت إلى تطوير برنامج تدريبي متخصص مصمم لتعزيز مهارات التحكم بالكرة، بحيث يتمكن الأطفال من لعب كرة القدم بثقة أكبر، مما يعزز حاجتهم للاتصال البصري المستمر بالكرة أثناء الاستحواذ عليها، أن برنامج التدخل الخاص المعتمد على وسائل محددة واستخدام سترات HeadUp، كان عاملاً حاسماً في تحقيق تحسين الأداء.

ويعزو الباحثون ظهور هذا التحسن للبرنامج التدريبي المقترح حيث ساهم استخدام جهاز (Dadi Speed) في تحسين أداء اللاعبين من خلال دمج التحفيز البصري بالحركة البدنية، مما أدى إلى تنشيط الاستجابات العصبية الحركية، خصوصاً في المواقف التي تتطلب رد فعل سريع وتغيير مفاجئ في الاتجاهات كما ساعد البرنامج على تطوير التنسيق العصبي العضلي من خلال تعزيز التكامل بين النظام البصري والجهاز الحركي، وهي من أهم المهارات المرتبطة بمكونات الرشاقة علاوة على ذلك، فإنّ التحديّ الذهني والبصري الذي تتيحه البيئة التفاعلية للجهاز يؤدي إلى رفع مستوى التركيز والانتباه، ويسهم في تطوير قدرات اتخاذ القرار في ظل المتغيرات المتعددة، وهو ما يعزز الأداء البدني في المهارات التي تعتمد على سرعة الحركة ودقتها، كما هو الحال في الرشاقة. وأشارت الأدبيات إلى أنّ التحفيز البصري المتعدد يساعد في تقوية الاستجابات الفورية، وتحسين زمن رد الفعل البصري، مما ينعكس على سرعة الانطلاق ودقة الحركة (Polavski & Biberdorf, 2015).

ويرى الباحثون أنّ هذا النمط من التدريب يساهم في تنمية القدرات الحسية الحركية المعقدة، والتي تُعدّ أساساً جوهرياً لإتقان المهارات الفنية الدقيقة، مثل المراوغة والتمرير في كرة القدم. إذ تُحفّز المؤثرات الضوئية التي يصدرها جهاز Dadi Speed اللاعب على اتخاذ قرارات سريعة وتعديل مسار الحركة في لحظات قصيرة جداً، مما يُساعده على تحسين قدرته في التحكم بالكرة أثناء الضغط والتغير السريع في مواقف اللعب، وهو ما يُمثّل الأساس الفعلي لمهارة المراوغة الفعّالة، كما أنّ الجهاز يفرض على اللاعب تنفيذ التمرير بعد تلقي إشارات بصرية تستدعي توجيه الكرة نحو هدف متغير، وهو ما يُنمّي دقة التوجيه الحركي المرتبط بالإدراك البصري.

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي نصه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس البعدي في المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية لأثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام المؤثرات البصرية لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم".

تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Statistics) وذلك للكشف عن الفروقات في القياس البعدي للمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية)، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6)

اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروقات في الاختبارات البدنية والمهارية في القياس البعدي وفقاً لمتغير المجموعة							
الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجري المتعرج 20م	الزمن/ث	الضابطة	12.18	0.72	22	2.353	0.028
		التجريبية	11.52	0.64			
اختبار الجري 30م	الزمن/ث	الضابطة	5.44	0.51	22	2.532	0.019
		التجريبية	4.96	0.39			
الجري المتعرج بالكرة	الزمن/ث	الضابطة	11.58	1.27	22	2.141	0.044
		التجريبية	10.68	0.68			
التمرير على اقمار متباعدة	درجة	الضابطة	2.08	1.31	22	-3.229	0.004
		التجريبية	3.75	1.21			

وتظهر البيانات في الجدول (6) وجود فروقات دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي لجميع المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون ظهور هذه النتيجة استخدام البرنامج التدريبي المقترح باستخدام المؤثرات البصرية بجهاز (Dadi speed) حيث إنَّ التدريب باستخدام إشارات بصرية متنوعة يُحسن التكامل بين المعلومات المرئية والاستجابة الحركية، مما يؤدي إلى تطوير المهارات التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين العين والأطراف، وهو ما يُعدُّ جوهرياً في رياضة كرة القدم، وساهمت المؤثرات البصرية في تنمية الانتباه الانتقائي وسرعة المعالجة البصرية، مما عزَّز من قدرة اللاعبين على توقع المواقع والتفاعل معها بكفاءة، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على المتغيرات البدنية المرتبطة بزمان الاستجابة والانطلاق، يساعد التدريب باستخدام المؤثرات البصرية في تحسين سرعة وكفاءة اتخاذ القرار في المواقع السريعة والمعقدة داخل الملعب، مما يعزَّز من الأداء المهاري خاصة في مواقف اللعب الحقيقي مثل التمرير والتسديد والمراوغة، تُعدُّ مهارة التمرير من الركائز الأساسية في أداء لاعب كرة القدم، وتعتمد بدرجة كبيرة على القدرة على التقدير المكاني والزمني لحركة الزملاء والكرة. وتشير الأدبيات إلى أنَّ استخدام المؤثرات البصرية في التدريب، كالإشارات الضوئية أو الأهداف المتغيرة بصرياً، يُسهم في تنمية قدرة اللاعب على معالجة المعلومات بسرعة واتخاذ القرار الصحيح في اللحظة المناسبة (Vickers, 2007). إذ يؤدي تدريب العين على تتبع الحركات المعقدة إلى تحسين القدرة على تقييم المسافات واختيار الاتجاه الأنسب للتمرير خصوصاً تحت الضغط، وأكَّدت دراسة روميس وآخرين (Romeas et al, 2016) أن اللاعبين الذين خضعوا لتدريب بصري باستخدام تقنيات تتبع الأجسام المتعددة (D-MOT3) أظهروا دقة أعلى بنسبة 18.7% في التمرير واتخاذ قرارات أنسب في المواقع التكتيكية، مقارنةً باللاعبين الذين لم يخضعوا لتلك التدريبات، كما أنَّ استخدام المؤثرات البصرية في بيئة مشابهة للمباراة يزيد من "التمرير التنبؤي"، حيث يتعلَّم اللاعب تمرير الكرة استناداً إلى حركات الخصم والزميل قبل حدوثها فعلياً.

ويرى الباحثون ظهور هذه النتائج أيضاً إلى فعالية التدريب المعزز بالمؤثرات البصرية في تحسين الأداء البدني والمهاري لدى لاعبي كرة القدم نتيجةً لتحفيز الأنظمة العصبية المسؤولة عن الإدراك الحسي، سرعة المعالجة العصبية، واتخاذ القرار، ويُعدّ هذا النوع من التدريب تطوراً مهماً في علوم التدريب الرياضي، وخصوصاً في الفئات العمرية أو المستويات التي تحتاج إلى تنمية القدرات الإدراكية إلى جانب القدرات البدنية والمهارية، واتفقت مع دراسة حبيب ومحمد (2022) أنّ تأثير استخدام تمرينات بمثيرات متنوعة في تطوير تركيز وتوزيع الانتباه، وكذلك إنّ جهاز (Blaze pod) ساعد في تطوير تركيز وتوزيع الانتباه. واتفقت مع دراسة محمد (2024) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة التجريبية في الاختبارات للعينّة قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم في المجموعة الضابطة، وأنّ عدم استخدام الأساليب حديثة في التدريب يحد من فرص تحقيق تقدم ملموس في القدرات البدنية والمهارية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي، ممّا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح باستخدام المؤثرات البصرية في تحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى ناشئي كرة القدم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي بدوره يعزّز فاعلية المؤثرات البصرية في تحسين عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لدى الناشئين في كرة القدم.

التوصيات :

1. ضرورة مراجعة وتحديث البرامج التدريبية التقليدية المعتمدة في تدريب ناشئي كرة القدم، من خلال دمج أساليب تدريبية حديثة كالمؤثرات البصرية تتناسب مع متطلبات التطوير البدني والمهاري لهذه الفئة العمرية.
2. استخدام جهاز (Dadi speed) في تطوير المهارات في الألعاب الجماعية والفردية المختلفة، وبتطبيق البرامج التدريبية المعززة بالمؤثرات البصرية في تدريب الناشئين.
3. وضع هذه الدراسة أمام العاملين في مجال تدريب كرة القدم للاستعانة بها لتطوير الأداء البدني والمهاري والخططي لدى لاعبي كرة القدم وخاصة الفئات العمرية.

المراجع العربية

- صابر، اسماعيل واسماعيل، إيهاب. (2020). تأثير تطوير تحمل القدرة علي دقة وسرعة أداء بعض الأداءات الخطئية للاعبي الاسكواش. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان*، 8 (5)، 42-28 .
- حبيب، عباس سلمان ومحمد، صالح محمد. (2022). تأثير تمرينات بمثيرات متنوعة باستعمال جهاز (pod Blaze) و بعض الادوات المساعدة في تركيز و توزيع الانتباه لحراس المرمى بكرة القدم تحت (17سنة). *مجلة علوم الرياضة الدولية*، 91-104، 4(5) .
- حسن، أحمد خليفة. (2018). تأثير استخدام أقراص الانزلاق على بعض المتغيرات البدنية وتحركات القدمين لناشئي كرة السلة. *مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط العدد 4*.
- حسين، علا حسن وسعيد، رانيا محمد وروان، محمد السيد. (2023). تأثير استخدام تدريبات بجهاز Blaze pod على تنمية عنصري الرشاقة وسرعة رد الفعل للاعبات كرة اليد. *المجلة العلمية العلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان*.
- شغاتي، عامر فاخر. (2013). *علم التدريب الرياضي*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فرج، أحمد السيد، الكنانى، هاني ممدوح عبد المنعم، وخليل، محمد السيد محمد. (2022). تأثير تدريبات بصرية على سرعة الاستجابة الحركية ودقة أداة الضربة الطائرة المسقطة المستقيمة للاعبي الاسكواش. *المجلة العلمية العلوم التربية البدنية والرياضة، العدد 46، 1-16*.
- محمد، شيماء عصام. (2024). تأثير استخدام تدريبات (blazepod) على تحسين سرعة الاستجابة ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية للاعبي كرة اليد. *مجلة سوهاج العلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، العدد 3، 1-28*.
- مرعي، حسين مرعي ومهيب، هشام أحمد. (2002). تأثير كل من المثيرات البدنية والمخدرات البدنية البصرية على مستوى استجابة بعض القدرات الحس حركية لدى ناشئي الهوكي. *مجلة التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، العدد 44، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية*.

المراجع الأجنبية

- Poltavski, D & Biberdorf, D .(2015). The Role of Visual Perception Measures Used in Sports Vision Programmes in Predicting Actual Game Performance in Division I collegiate Hockey Players. *Journal of Sports Sciences*, 33(6), 597–608.
- Romeas, T., Guldner, A & Faubert, J .(2016). 3D-Multiple Object Tracking Training Improves Passing Decision-Making Accuracy in Soccer Players. *Psychology of Sport and Exercise*, 22, 1–9.
- Thomas, J. R., Nelson, J. K & Silverman, S. J .(2015). *Research Methods in Physical Activity*. Human Kinetics.
- Stoica, M., Ciolcă, S., Vişan, R & Dreve, A. A .(2024). AI, BlazePod Sensors, and Head Vests Implemented in Assessments on Reaction Time and Gaze Training Program in U10 Football Game. *Applied Sciences*, 14, 6323.
- Vickers, J. N .(2007). *Perception, Cognition, and Decision Training: The Quiet Eye in Action*. Human Kinetics.
- Vurmaz, M, Bingul, B .(2018). *Investigating the Effect of Light Reaction Exercises on Agility-Quickness and Reaction Time of the U-20 Football Players*. Kocaeli University, Faculty of Sport Science, Turkey.
- Zekailiche, Y., Bougrine, H., Khalfoun, J., Jebabli, N., Djeddi, R., Saoud, F & Abderrahman, A .(2024). Impact of Utilizing Visual Stimuli (BlazePod) on Agility, Vertical Jump, and Visual Reaction Time Speed in Under-19 Volleyball Players. *Preprints*.

الملاحق

نماذج من الوحدات التدريبية البرنامج التدريبي (Dadi Speed)

الوحدة التدريبية 1

الجزء التمهيدي (15 دقيقة):

- جري خفيف دائري (3 دقائق)
- إحماء ديناميكي: حركات الذراعين والركبتين (5 دقائق)
- تمرين تمرير بالكرة مع شريك (7 دقائق)

الجزء الرئيسي (35 دقيقة):

- تمرين 1: رد الفعل الدائري
- وصف: توزع 4 إشارات Dadi في دائرة، يقف اللاعب في المركز، ينطلق نحو الإشارة المضئنة ويلمسها ويعود.
- الهدف: تنمية سرعة الاستجابة ورد الفعل.
- تمرين 2: مسارات الرشاقة المتعرجة
- وصف: جهاز Dadi يضيء إشارات على شكل حرف Z ، على اللاعب التنقل بينها حسب الإشارات.
- الهدف: تطوير الرشاقة وتغيير الاتجاه.
- تمرين 3: تمرير نحو هدف متغير
- وصف: توزع 3 إشارات في أهداف صغيرة، وعند الإضاءة، يمرر اللاعب الكرة نحو الإشارة المحددة.
- الهدف: دقة التمرير تحت ضغط.
- تمرين 4: مراوغة وتوجيه
- وصف: جهاز يضيء إشارات على شكل متعرج، يقوم اللاعب بالمراوغة تجاه الإشارة النشطة ثم يمرر إلى هدف.
- الهدف: دمج المهارات الفنية والسرعة.

الجزء الختامي (10 دقائق):

- جري خفيف (3 دقائق)
- تمارين استطالة عامة (7 دقائق)

الوحدة التدريبية 14

الجزء التمهيدي (15 دقيقة)

- تمرين "جري تسلسلي متدرج" بدون كرة - 4 دقائق
- تمرين تمرير ثلاثي: تمرير + حركة + استقبال - 6 دقائق
- تمرين تحكم بالكرة باستخدام الجهة الخارجية للقدم - 5 دقائق

الجزء الرئيسي (35 دقيقة)

- تمرين 1: سباق المنارات الثلاثية
- وصف: توزع 3 إشارات في خط مستقيم، كل واحدة تضيء بشكل مفاجئ، اللاعب يجب أن يصل إليها بأقصى سرعة.
- الهدف: تعزيز الانطلاق + الرؤية المحيطية.

- التكرارات: 4 مجموعات × 3 تكرارات

تمرين 2: رشاقة مع تدوير القدم

- وصف: اللاعب يتحرك في دائرة صغيرة حسب إشارات Dadi ، يغير الاتجاه مع دوران القدم اليمنى/اليسرى.

- الهدف: تحسين الرشاقة المحورية.

- التكرارات: 3 مجموعات × 45 ثانية

تمرين 3: تمرير بعد حركة حلزونية

- وصف: اللاعب يتحرك حول مخروطين بشكل حلزوني ثم يمرر نحو إشارة مضيئة.

- الهدف: تمرير بعد إرهاق ديناميكي.

- التكرارات: 4 مجموعات × 4 تمريرات

تمرين 4: مراوغة بإشارات مختلطة

- وصف: 6 إشارات موضوعة عشوائياً، يراوغ اللاعب نحو الإشارة النشطة، وينفذ تمريرة نحو الشريك.

- الهدف: تعزيز السيطرة على الكرة + التمرير تحت ضغط.

- التكرارات: 3 مجموعات × دقيقة وربع

الجزء الختامي (10 دقائق)

- جري دائري حول الملعب – 3 دقائق

- تمرينات استطالة شاملة – 7 دقائق

الوحدة التدريبية 24

الجزء التمهيدي (15 دقيقة)

- جري أمامي وخلفي + تغيير اتجاه (5 دقائق)

- تمرين دوران بالكرة + تمرير لشريك (5 دقائق)

- تمرين تنس أرضي بالقدم (تحكم + تمرير بالهواء) (5 دقائق)

الجزء الرئيسي (35 دقيقة)

تمرين 1: تمرين "رد الفعل المزدوج"

- وصف: يتم إضاءة إشارتين بالتتابع، على اللاعب لمس الأولى ثم الثانية في أقصر وقت.

- الهدف: تطوير الاستجابة المعقدة.

- التكرارات: 4 مجموعات × 3 تتابعات / راحة 45 ثانية

تمرين 2: الرشاقة التصاعديّة

- وصف: إشارات على شكل درج مائل، يبدأ اللاعب من نقطة ثم يصعد نزولاً مع تغير الإشارة.

- الهدف: تنسيق عضلي + رشاقة.

- التكرارات: 3 مجموعات × 4 مرات

تمرين 3: تمرير بعد الانعطاف

- وصف: اللاعب يدور 360° حول إشارة ثم يمرر الكرة نحو هدف Dadi.

- الهدف: تمرير بعد ضغط جسدي بصري.

- التكرارات: 4 مجموعات $\times$ 5 تمريرات

تمرين 4: مسار المراوغة المضاد

- وصف: عند إضاءة إشارة، يجب المراوغة بعيداً عنها وليس نحوها، ثم التمرير.

- الهدف: التحكم المعاكس + تفكير تكتيكي.

- التكرارات: 3 مجموعات $\times$ 1 دقيقة

الجزء الختامي (10 دقائق)

- تمرينات توازن ومرونة بطيئة (5 دقائق)

- تمدد شامل (5 دقائق)

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	حسن السعود	استاذ	كرة قدم	كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية
2	عصام ابو شهاب	استاذ	كرة قدم	كلية التربية الرياضية/ جامعة مؤتة
3	محمد المقابلة	استاذ	طرق تدريس	كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك
4	بلال الضمور	استاذ مشارك	كرة قدم	كلية التربية الرياضية/ جامعة مؤتة
5	اسيل نجادات	دكتور	تدريب رياضي	وزارة التربية والتعليم
6	عبد الرحمن الشمالي	دكتور	كرة قدم	وزارة التربية والتعليم
7	عبد الرحمن نعيمات	دكتور	كرة طائرة	وزارة التربية والتعليم

Impact of utilizing visual stimuli (BlazePod) on agility, vertical jump, and visual reaction time speed in under-19 volleyball players Preprints

ABSTRACT:

This study aimed to examine the impact of a training program utilizing visual stimuli (BlazePod) on selected physical performance variables—namely agility, vertical jump, and visual reaction time—among under-19 volleyball players. An experimental design with both control and experimental groups was employed, as it was deemed appropriate for the nature of the study. The sample consisted of 24 under-19 volleyball players from Tafila Club, who were randomly assigned to either the experimental or control group. A structured training program incorporating BlazePod visual stimulus technology was implemented over a period of eight weeks, with three training sessions per week. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that training based on visual stimuli led to significant improvements in agility, vertical jump performance, and visual reaction time. Furthermore, the experimental group demonstrated superior performance compared to the control group in the post-test measurements. The study concludes that integrating visual stimulus-based training programs represents an effective approach to enhancing both physical performance and perceptual-motor skills in youth volleyball players. Accordingly, it is recommended that such training methods be incorporated into athletic preparation programs for developing players.

Keywords: Visual stimuli, physical fitness components, fundamental football skills.

مستوى القلق وعلاقته بتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة

د. زينب حلمي أبو معيلي^{1*}، أ.د. منال موفق البيات².

^{1,2} كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 22- تشرين ثاني-2025

تاريخ الاستلام: 28- حزيران-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القلق وعلاقته بتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة من مساق المباراة في كلية علوم الرياضة / الجامعة الأردنية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال مقياس تايلور للقلق و(ACS) Concentration and Attention Control Scale، بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة كان مرتفعًا بمتوسط بلغ (29.59)، فيما جاء مستوى تركيز الانتباه بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (12.67). كما بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى القلق وتركيز الانتباه؛ فكلما زاد مستوى القلق قل تركيز الانتباه، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.630). وجاءت أهم التوصيات بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لأنه يساعد على خفض مستوى القلق ويزيد من مستوى تركيز الانتباه في رياضة المباراة.

الكلمات المفتاحية: القلق، تركيز الانتباه، المباراة، الطلبة.

المقدمة :

تُعَدّ العمليات العقلية من الموضوعات الجوهرية في علم النفس الرياضي المعاصر، لما لها من دور فاعل في تحديد مستوى أداء الرياضي في مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية، إذ يُعَدّ العقل قائد السلوك والمتحكم الأول في حركة الجسم، وتشكل الكفاءة العالية للقدرات العقلية كال تفكير والتذكر والانتباه وتركيز الانتباه والإدراك عاملاً رئيساً في تحقيق أفضل مستويات الإنجاز الحركي (محمد وعلي، 2021).

والانتباه هو من أهم العمليات العقلية التي تسهم في النمو المعرفي للفرد، إذ تمكنه من انتقاء المنبهات الحسية ذات الصلة مما يساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية السليمة التي تسهم في تكيفه مع بيئته المحيطة، كما يعتبر الانتباه في جوهره استجابة عقلية حسية منظمة تسهم في توجيه الإدراك نحو مثير معين (التميمي وآخرون، 2018). وفي هذا السياق يُنظر إلى الانتباه بوصفه مفهوماً عاماً، بينما يُعَدّ التركيز جوهر هذا المفهوم؛ إذ يُمثّل قدرة الفرد الرياضي على توجيه جميع عملياته الفكرية نحو هدف محدد أو نقطة معينة بما يُمكنه من تنفيذ الأداء المهاري المطلوب بكفاءة، فالتركيز هو عملية ذهنية تتطلب انسحاباً مؤقتاً من المشتتات الخارجية للتمكن من أداء أدق المهارات الحركية (سعد الله، 2015).

ويُشير البياتي (2016) إلى أنّ التركيز من المهارات النفسية الرئيسة التي يحتاجها الرياضي لتحقيق النجاح في التعلم أو التدريب أو المنافسة بجميع أشكالها؛ لذا فإن تشتت الانتباه أو ضعف التركيز يُعَدّ من العوامل التي تؤثر سلباً في الأداء الرياضي.

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في الانتباه والتركيز، يشير سرباب (2020) إلى أنّ القلق يُعدّ من الانفعالات الرئيسة التي تؤثر في أداء الرياضيين، وقد يكون تأثيره إيجابياً عندما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو سلبياً عندما يُضعف الأداء، ويُستخدم مصطلح القلق في وصف حالة مركبة تشمل شدة السلوك واتجاه الانفعال، وغالباً ما يكون هذا الاتجاه سلبياً لما يسببه من مشاعر غير سارة.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة وجود علاقة عكسية دالة بين القلق وتركيز الانتباه لدى الرياضيين، حيث أكّد عبد الجيد (2022) أنّ ارتفاع قلق المنافسة يؤدي إلى ضعف تركيز الانتباه لدى حكام الجودو، وهو ما يتفق مع ما توصل إليه مجادي (2022) أنّ القلق التنافسي يؤثر سلباً على درجات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم. كما أشارت صالح (2021) إلى أنّ الحكام ذوي القلق المنخفض يتمتعون بتركيز انتباه أعلى، ما يعكس علاقة عكسية بين المتغيرين. وقد دعمت هذه النتائج أيضاً دراسة (Jatra & Raibowo, 2021) التي أجريت على لاعبي التنس، حيث وُجد أنّ ارتفاع القلق يقلّل من تركيز الانتباه، وكذلك نتائج عوفي (2016) الذين أكّدوا أنّ انخفاض مستوى القلق لدى حكام كرة القدم في الضفة الغربية ينعكس إيجاباً على تركيز الانتباه لديهم.

وفي سياق البرامج النفسية والتدخلات التدريبية، أكّد شرف (2023) فاعلية برنامج عقلي قائم على الاسترخاء وتركيز الانتباه في خفض كل من قلق المنافسة وقلق الامتحان لدى طلاب كلية التربية الرياضية، مع تحسّن ملحوظ في القدرة على الاسترخاء والانتباه. كما أظهر فهمي وآخرون (2022) أنّ التدريبات البصرية أثّرت إيجابياً على مظاهر الانتباه والأداء المهاري لدى لاعبي المباراة، وهو ما يتسق مع ما توصل إليه الحنفي ومحمد (2020)، حيث أكّد أنّ التدريبات الذهنية ترفع من كفاءة تركيز الانتباه وسرعة الاستجابة الحركية ودقة الأداء في رياضة المباراة.

وقد أضاف إبراهيم (2015) بُعدًا نفسيًا يتمثل في تأثير المهارات النفسية - كالقدرة على الاسترخاء والتصور العقلي - على الصلابة العقلية ودقة اللمسة لدى ناشئي المبارزة، مؤكّدًا وجود تحسن في مؤشرات تركيز الانتباه. أمّا البحيري (2009)، فقد خلص إلى أن تطوير القدرات السيكوحركية يسهم في تحسين خصائص الانتباه ودقة الأداء المهاري لدى نفس الفئة. فسلوكيات الإدارة الذاتية للرياضيين تؤثر بشكل إيجابي في تقليل القلق وزيادة تركيز الانتباه (Jun et al., 2023) واستخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة كأدوات موثوقة في قياس وتحسين مؤشرات الاستجابة والانتباه في المبارزة، مما يُعزّز إمكانية تطوير الأداء من خلال أدوات دقيقة وموضوعية (De Giorgio et al., 2021).

وفي هذا السياق، تبرز رياضة المبارزة كإحدى الرياضات الفردية التي تتطلب قدرًا عاليًا من التركيز الذهني والانضباط النفسي، نظرًا لطبيعتها التنافسية السريعة والمعتمدة على ردود الفعل الدقيقة، وتمثل هذه الرياضة إحدى أقدم الرياضات ذات الأصول القتالية، وتُمارس على نطاق واسع عالميًا إذ تُقام لها بطولات محلية ودولية، وتقوم رياضة المبارزة على قواعد محددة تتعلق بنوع السلاح المستخدم، سواء سلاح الشيش (فلوريه)، أو سلاح المبارزة (إيبه)، أو سلاح السيف (سابر)، ولكل نوع منها قواعد وملابس خاصة به، ويُشبهها البعض بلعبة الشطرنج من حيث استراتيجيتها ولكن باستخدام العضلات (أبو غوش، 2021).

ورعاية المبارزة من الرياضات التي تتطلب تركيزًا بصريًا وذهنيًا عاليًا، إلى جانب القدرة على ضبط النفس والانفعال لا سيما أثناء النزال ومع ذلك لم تُعطَ هذه الرياضة الاهتمام الكافي من حيث الدراسة النفسية وبخاصة في البيئة الجامعية. ومن هنا، تتجلى أهمية هذه الدراسة باهتمامها بمتغيرين نفسيين ومعرفيين أساسيين في مجال التربية الرياضية، هما تركيز الانتباه والقلق، لما لهما من أثر مباشر في تحسين جودة الأداء المهاري والمعرفي للطلبة داخل المسابقات التطبيقية، ولا سيما في رياضة المبارزة التي تتطلب دقة عالية في الملاحظة والاستجابة واتخاذ القرار. كما تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي والنفسي من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين هذين المتغيرين في البيئة الجامعية العربية، التي ما زالت تفتقر إلى دراسات معمقة في هذا المجال.

وتبرز أهمية النتائج المتوقعة أيضًا في إمكانية توظيفها لتطوير برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تنمية مهارات تركيز الانتباه لدى الطلبة، والحدّ من مستويات القلق لديهم أثناء الممارسة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي والرياضي على حد سواء. كما يمكن أن تشكل هذه النتائج قاعدة معرفية تساعد المدربين والمعلمين في تصميم استراتيجيات تدريس تراعي الجوانب النفسية للطلبة أثناء تعلم المهارات الحركية المعقدة مثل المبارزة.

مشكلة الدراسة :

تُعَدّ رياضة المبارزة من الأنشطة التي تتطلب مستوى عاليًا من التركيز الذهني والانتباه الانتقائي، نظرًا لما تنسم به من سرعة الإيقاع وتغيّر المواقف، مما يستدعي من المتعلم قدرة دقيقة على متابعة المثيرات الحركية واتخاذ قرارات فورية أثناء الأداء. ويُعَدّ تركيز الانتباه عنصرًا معرفيًا أساسيًا يمكن الممارز من التعامل بكفاءة مع متطلبات الموقف، في حين يُعَدّ القلق أحد أهم المتغيرات الانفعالية التي قد تُضعف هذه القدرة، عبر التأثير في العمليات الذهنية والتحكم المعرفي وزيادة التشويش الداخلي.

وبالنظر إلى الطبيعة المهارية والنفسية الخاصة بمساق المبارزة، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لكيفية تفاعل القلق مع تركيز الانتباه لدى الطلبة أثناء تعلم المهارات وأدائها، ولا سيما أنّ الأداء في هذا المساق يعتمد بصورة مباشرة على القدرة على تنظيم الانتباه في ظل ضغوط الموقف. ومن هنا تتحدّد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى

القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المبارزة، واستقصاء ما إذا كان القلق قد يسهم في التأثير على كفاءة توجيه الانتباه أثناء الأداء المهاري.

أهداف الدراسة :

- سعت هذه الدراسة التعرف الى:
- مستوى القلق لدى طلبة مساق المبارزة.
- مستوى تركيز الانتباه لدى طلبة مساق المبارزة.
- العلاقة بين مستوى القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المبارزة.

تساؤلات الدراسة :

- هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما مستوى القلق لدى طلبة مساق المبارزة؟
- ما مستوى تركيز الانتباه لدى طلبة مساق المبارزة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقة بين مستوى القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المبارزة؟

محددات الدراسة :

- المحدّد المكاني: كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.
- المحدّد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023.
- المحدّد البشري: طلبة مساق المبارزة في كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته أهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة مساقات المبارزة وعددهم (80) طالبًا وطالبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة من مساق المبارزة في كلية علوم الرياضة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أدوات جمع البيانات :

مقياس القلق

تم استخدام "مقياس تايلور للقلق" الذي صمّمته العالمة الفرنسية جانيت تايلور في عام (1953) وترجمه إلى العربية فهمي وغالي (1992) كما يظهر في ملحق رقم (1)، حيث يتكون المقياس من (50) فقرة، تتناول كل فقرة عَرَضًا من أعراض القلق، يلي كل فقرة خياران (نعم) أو (لا) والإجابة بنعم تعني وجود العَرَض أما الإجابة ب (لا) تعني عدم وجود العَرَض، ومن بين ال (50) عبارة هناك (10) عبارات عكسية وهي (3،13،17،20،22،29،32،38،48،50) Taylor, (1953). وتم استخدام المقياس في العديد الدراسات منها (العمش، 2023؛ سواعد، 2021؛ 2020؛ Evren et al., 2020؛ عثمان، 2018؛ مكي وآخرون، 2017).

طريقة تصحيح المقياس:

(نعم) تأخذ درجة واحدة، (لا) تأخذ صفر.
والعبارات العكسية، (نعم) تأخذ صفر، (لا) تأخذ درجة واحدة.
ثم يتم جمع الدرجات وتُصنف وفقًا للتالي:

الدرجة	المستوى
0- أقل من 17	قلق مُنخفض جدًا
17- أقل من 20	قلق مُنخفض (طبيعي)
20- أقل من 25	قلق مُتوسط
25- أقل من 30	قلق فوق المُتوسط
30 فما فوق	قلق مُرتفع

مقياس تركيز الانتباه :

تم استخدام مقياس **Concentration and Attention Control Scale (ACS)** لقياس قدرة الأفراد على التحكم في تركيز انتباههم في بيانات تحتوي على مشتتات، ويتألف المقياس من 20 فقرة حيث يتم تقييم إجابات الأفراد باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتراوح من "لا أوافق أبدًا" إلى "أوافق تمامًا" (Derryberry & Reed, 2001).

طريقة تصحيح المقياس:

يتم جمع النقاط التي يحصل عليها الفرد في كل فقرة، ويتم حساب المتوسط الكلي للنقاط لتحديد مستوى التحكم في تركيز الانتباه لدى الشخص، كلما كانت الدرجات أعلى كان ذلك مؤشرًا على قدرة أفضل في التحكم في تركيز الانتباه.

الدرجة	مستوى تركيز الانتباه
أقل من 10	تركيز منخفض
10- أقل من 15	تركيز متوسط
15 فما فوق	تركيز مرتفع

المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات :

صدق أدوات جمع البيانات :

الصدق البنائي:

للتأكد من مؤشرات الصدق البنائي لمقياسي الدراسة، تم توزيع أداتي الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالب من مساق المباراة من كلية علوم الرياضة (مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة والمقياس الذي تنتمي إليه ، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): معاملات الارتباط بين كل فقرة والمقياس الذي تنتمي إليه وارتباطها بالمقاييس كل

رقم الفقرة	الارتباط مع المقياس / القلق	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	الارتباط مع المقياس / القلق	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	الارتباط مع المقياس / القلق	مستوى الدلالة
1	0.700*	0.051	26	0.755**	0.01	1	0.446*	0.037
2	0.526*	0.012	27	0.739**	0.00	2	0.514*	0.014
3	0.566**	0.006	28	0.499*	0.07	3	0.462*	0.030
4	0.752*	0.02	29	0.516*	0.017	4	0.665*	0.044
5	0.479*	0.024	30	0.458*	0.032	5	0.720**	0.000
6	0.601**	0.003	31	0.538**	0.010	6	0.658**	0.001
7	0.514*	0.014	32	0.556**	0.007	7	0.533*	0.011
8	0.754**	0.000	33	0.440*	0.041	8	0.569**	0.006
9	0.531*	0.011	34	0.478*	0.024	9	0.612*	0.050
10	0.704**	0.000	35	0.417	0.050	10	0.514*	0.014
11	0.770*	0.011	36	0.645*	0.05	11	0.665**	0.001
12	0.560*	0.030	37	0.412*	0.050	12	0.510*	0.015
13	0.676**	0.001	38	0.563**	0.006	13	0.514*	0.014
14	0.566**	0.006	39	0.628**	0.002	14	0.720**	0.000
15	0.537**	0.010	40	0.725*	0.014	15	0.676**	0.001
16	0.494*	0.020	41	0.703*	0.00	16	0.462*	0.030
17	0.600**	0.003	42	0.572**	0.005	17	0.285	0.198
18	0.698**	0.000	43	0.440*	0.041	18	0.509*	0.016
19	0.446*	0.038	44	0.669*	0.027	19	0.510*	0.015
20	0.88**	0.00	45	0.592**	0.004	20	0.626*	0.013
21	0.663**	0.001	46	0.690*	0.043			
22	0.449*	0.036	47	0.566	0.017			
23	0.85*	0.00	48	0.593**	0.004			
24	0.458*	0.032	49	0.762**	0.002			
25	0.668**	0.001	50	0.407	0.060			

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمقياس ككل التي تنتمي إليه الفقرة قد تراوحت بين (0.412-0.770)، وهي معاملات ارتباط دالة ومقبولة لتطبيق هذه الدراسة.

ثبات أدوات جمع البيانات :

للتأكد من مؤشرات الثبات لمقياس الدراسة، تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالب من مساق المباراة من كلية علوم الرياضة، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتمَّ حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للمقاييس الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2): معاملات كرونباخ ألفا والثبات الخاصة بمقاييس الدراسة

الرقم	المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	مقياس القلق	50	0.84
2	مقياس تركيز الانتباه	20	0.89

يظهر من الجدول (1) أنَّ معاملات كرونباخ ألفا لمقياس القلق قد بلغ (0.84) وبلغ معامل كرونباخ ألفا لمقياس تركيز الانتباه (0.89)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق هذه الدراسة، حيث يعد معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) مقبول إذا زاد عن (0.70).

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- معامل ارتباط بيرسون
- معادلة كرونباخ ألفا

عرض النتائج ومناقشتها :

التساؤل الأول: ما مستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية (ن=54)

المتغير	عدد العينة	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
مستوى القلق	54	10	46	29.59	10.22	متوسط

يظهر جدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية لمقياس "القلق" لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية قد بلغت (29.59) وبدرجة فوق المتوسط، بينما كان الانحراف المعياري بلغ (10.22) درجة، وكانت أدنى درجة في مقياس القلق (10) درجات بينما بلغت أعلى قيمة (46) درجة. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدة عوامل محتملة، من أبرزها طبيعة مساق المباراة الذي يتطلب مهارات خاصة وغير مألوفة بالنسبة لكثير من الطلبة، ما قد يولد

لديهم نوعاً من التوتر أو عدم الأمان خلال الأداء، كما أنّ البيئة الجامعية الرياضية تجمع بين متطلبات أكاديمية وأداء بدني تنافسي؛ ممّا قد يسهم في رفع مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده الهيئي (2019) من أن العصر الراهن يشهد تصاعداً في مستويات القلق لدى الأفراد بسبب الضغوط المجتمعية والتعليمية، كما تدعمها نتائج دراسات سابقة (مثل صالح، 2021؛ عوفي، 2016) التي أشارت إلى وجود تباين في مستوى القلق باختلاف طبيعة النشاط الرياضي، ما يدل على أنّ مستوى القلق قد يتأثر بخصائص البيئة التعليمية والرياضية المحيطة.

التساؤل الثاني: ما مستوى تركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية (ن=54)

المتغير	عدد العينة	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
تركيز الانتباه	54	3	20	12.67	4.12	متوسط

يظهر الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لمقياس " تركيز الانتباه" لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية قد بلغ (12.67) وبدرجة تركيز متوسطة، بينما كان الانحراف المعياري بلغ (4.12) درجة، وكانت أدنى درجة في مقياس تركيز الانتباه (3) درجات بينما بلغت أعلى قيمة (20) درجة. وتغزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة يمتلكون قدرة معتدلة على التركيز خلال الأنشطة المرتبطة بالرياضة المباراة، وهي رياضة تتطلب يقظة ذهنية واستجابة حركية سريعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الطلبة ما زالوا في مرحلة اكتساب المهارات الذهنية المتقدمة المرتبطة بالرياضة، إذ إنّ المباراة بما تنطوي عليه من سرعة في اتخاذ القرار ورد فعل آني تتطلب تطوراً في القدرات المعرفية والانتباهية لا يتحقق إلا بالتدريب المستمر، كما أنّ تفاوت الخبرات الرياضية السابقة لدى الطلبة قد يسهم في تباين قدراتهم على تركيز الانتباه؛ ممّا ينعكس على المتوسط الكلي ويُبقية ضمن المستوى المتوسط.

ويبدو أنّ مستوى تركيز الانتباه لدى هؤلاء الطلبة لم يصل بعد إلى المستوى المرتفع الذي يُلاحظ عادةً في الرياضيين ذوي الخبرة أو في سياقات تتطلب جاهزية معرفية عالية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عروسي والجندي (2022) التي بينت تباين مستويات الانتباه بحسب نوع الرياضة، ومدى الاعتياد عليها، ومستوى التدريب العقلي المصاحب لها.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العلاقة بين مستوى القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة ومعامل الارتباط بيرسون (ن=54).						
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة	
مستوى القلق	29.59	10.22	0.630**	0.00	دالة إحصائياً	
مستوى تركيز الانتباه	12.67	4.12				

يبين الجدول (5) وجود علاقة مرتفعة بين مستوى تركيز الانتباه ومستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية ، حيث بلغت المتوسط الحسابي لمستوى تركيز الانتباه (12.67) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى القلق (29.59) بمستوى مرتفع حيث كلما زاد مستوى القلق كلما كان تركيز الانتباه أقل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.630)، وتعتبر هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.00)، وبالتالي فإنه توجد علاقة بين متغيرين القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه الأدبيات النفسية حيث أكدت أن القلق المرتفع يُضعف من أداء العمليات المعرفية والانتباهية نتيجة لتداخل الأفكار السلبية والانشغال الذهني؛ مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز على المهمات الآتية.

ويُفسر المستوى المتوسط لتركيز الانتباه في ضوء هذه العلاقة بأن تأثير القلق لم يكن حاداً بما يكفي لخفض مستوى الانتباه إلى مستوى متدنٍ، ولكنه كان كافياً لإبقائه ضمن المستوى المتوسط؛ ما يعكس حالة من التذبذب الذهني والانفعالي لدى الطلبة، وتُعزز هذه النتيجة ما أورده دراسات سابقة مثل دراسة صالح (2021) ودراسة (Jatra & Raibowo 2021)، اللتان أشارتا إلى أن الارتفاع في القلق يرتبط بانخفاض في مستوى تركيز الانتباه، بينما تختلف عن نتائج دراسات أخرى مثل دراسة عوفي (2016) التي وجدت أن انخفاض القلق لدى بعض الفئات (مثل الحكام الرياضيين) أدى إلى تحسن في التركيز، مما يؤكد أن العلاقة بين المتغيرين تعتمد على السياق ومستوى التدريب ونوع المهمة المطلوبة.

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج الدراسة، فقد أمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:
- ارتفاع مستوى القلق لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز الاهتمام بالجانب النفسي في بيئة التعلم والتدريب الخاصة بهذا المساق.
- جاء تركيز الانتباه بدرجة متوسطة لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية، مما يشير إلى أن قدراتهم في هذا المجال ما تزال في نطاق يمكن تطويره، بما يستلزم إدماج استراتيجيات تعليمية وتدريبية تستهدف تنمية مهارات تركيز الانتباه لديهم.
- هناك علاقة عكسية بين مستوى القلق وتركيز الانتباه لدى طلبة مساق المباراة في كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية، إذ يرتبط ارتفاع مستوى القلق بانخفاض قدرة الطلبة على توجيه انتباههم أثناء الأداء المهاري.

التوصيات :

- في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثان بالآتي:
- الاهتمام بالجانب النفسي لأنه يساعد على خفض مستوى القلق ويزيد من مستوى تركيز الانتباه في رياضة المباراة.
- إجراء دراسات مشابهة مع اختلاف المقاييس لمستوى القلق وتركيز الانتباه.
- إجراء الدراسة على رياضات أخرى.

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد عبد العزيز. (2015). تأثير تطوير بعض المهارات النفسية على الصلابة العقلية ودقة اللمسات لدى ناشئي المباراة. *مجلة بحوث التربية الرياضية*، مج52، ع98، 139-162.
- أبو غوش، سماح حسين عبد العزيز. (2021). أثر برنامج تدريبي مقترح في دقة مهارة الطعن لدى ناشئي المباراة في فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- البحيري، وائل جلال والأسيوطي، عبد المقصود. (2009). تأثير تطوير بعض القدرات السيکوحركية على خصائص الانتباه ودقة اللمسات لدى ناشئي المباراة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ج58، ع58، 455-483.
- البياتي، علي يوسف حسين. (2016). *دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي* (ط.1). دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- التميمي، ياسين علوان والتميمي، علي ياسين والريعي، حيدر عباس وسعيد، سليم كلاي. (2018). *علم النفس التربوي الرياضي* (ط.1). الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحنفي، حاتم فتح الله محمد ومحمد، أسماء عبد العزيز عبد المجيد. (2020). تأثير برنامج تدريبي عقلي على تركيز الانتباه وسرعة الاستجابة الحركية للدفاع والرد ودقة إحراز اللمسات للاعبين المباراة. *مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية*، مج1، ع53، 194-243.
- سرلاب، خيرة. (2020). *مقياس علم النفس الرياضي والتدريب* (ط.1). دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعد الله، فرات جبار. (2015). *أساسيات في التعلم الحركي* (ط.1). دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سواعد، هادي كمال. (2021). *القلق والاكتئاب وتقدير الذات وجودة الحياة لدى الأفراد ونوي الإعاقه الحركية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان الأهلية، السلط، الأردن.
- شرف، إسلام أحمد فؤاد. (2023). فاعلية الاسترخاء وتركيز الانتباه على قلق المنافسة الرياضية وقلق الامتحان لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر. *مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ج65، ع2، 363-404.
- صالح، دنيا نجاه رشيد. (2021). العلاقة بين مستوى القلق ومستوى تركيز الانتباه لدى حكام الاتحاد الكردستاني لكرة السلة. *مجلة علوم التربية الرياضية*، مج14، ع1، 346-358.
- عبد الجيد، يحيى محمد محمد علي. (2022). حالة القلق وعلاقتها بالثقة بالنفس وتركيز الانتباه لدى حكام الجودو. *مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ع60، ج4، 361-380.
- عثمان، سهام عبد الحليم محمد. (2018). تأثير برنامج للألعاب الترويحية على خفض متوى القلق للمترددات على الأندية الصحية. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية*، ج35، ع35، 222-237.
- عروسي، عبد الرزاق والجنيدي، سعود. (2022). مستوى تركيز الانتباه واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم: الرابطة الولائية المسيلة. *مجلة التحدي*، مج14، ع1، 369-381.
- عوفي، معاذ عارف يوسف. (2016). العلاقة بين مستوى القلق ومستوى تركيز الانتباه لدى حكام الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الضفة الغربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- فهمي، مصطفى وغالي، محمد أحمد. (1992). ترجمة مقياس تايلور للقلق إلى العربية وتقنيته على عينة من الطلبة المصريين. *مجلة علم النفس*، مج58، ع1، 1-10.

- لعمش، عبد الله. (2023). دراسة مشكلة القلق عند المراهقين الناجم عن جائحة "كورونا كوفيد 19" باقتراح ممارسة نشاط الركض الترويحي. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج24، ع1، 13-28.
- مجاوي، مفتاح. (2022). انعكاس القلق التنافسي على درجات الانتباه لدى لاعبي كرة القدم أكابر. *مجلة الإبداع الرياضي*، مج13، ع1، 38-57.
- محمد، مروة رمضان وعلي، محمد سيد حامد (2021). تأثير تدريبات التصور الذهني وفق التنظيم الإدراكي على بعض العمليات العقلية ومستوى الأداء المهاري لدى ناشئات الكرة الطائرة. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، مج3، ع59، 712-732.
- مكي، عادل محمد عبد المنعم وأحمد، محمود عصمت والسيد، أحمد جمال عثمان ولولي، شيماء محمد علي. (2017). بناء برنامج إرشادي نفسي لخفض مستوى القلق لدى مبدئي رياضة السباحة. *مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، مج3، ع45، 96-111.
- الهيبي، مصطفى عبد السلام. (2019). *القلق: دراسات عن القلق والأمراض النفسية الشائعة* (ط.1). دار آمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

- De Giorgio, A., Iuliano, E., Turner, A. N., Millevolte, C., Čular, D., Ardigò, L. P & Padulo, J. (2021). Validity and Reliability of a Light-Based Electronic Target for Testing Response Time in Fencers. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 35(9), 2636–2644. <https://doi.org/10.1519/jsc.0000000000003160>
- Derryberry, R & Reed, R. D. (2001). Concentration and Attention Control Scale. *Cognitive Therapy and Research*, 25(6), 559–577. <https://doi.org/10.1023/A:1012516702059>
- Evren, C., Evren, B., Dalbudak, E., Topcu, M & Kutlu, N. (2020). Measuring Anxiety Related to COVID-19: A Turkish Validation Study of the Coronavirus Anxiety Scale. *Death Studies*, 46(5), 1052–1058. <https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1774969>
- Jatra, R & Raibowo, S. (2021). Anxiety and Concentration of Tennis Athlete. *Journal Ilmiah Pendidikan Jasmani*, 5(3), 580–589. <https://doi.org/10.33369/jk.v5i3.17500>
- Jun, M., Oh, K & Choi, C. (2023). Effects of Self-Management Behavior of Closed Sports Athletes on Concentration and Competition State Anxiety. *Sport Mont Journal*, 21(2), 25–32. <https://doi.org/10.26773/smj.230704>
- Taylor, J. A. (1953). A Personality Scale of Manifest Anxiety. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 48(2), 285–290. <https://doi.org/10.1037/h0056264>

Anxiety Level and Its Association with Concentration in Fencing Course Students

ABSTRACT:

This study aimed to examine the level of anxiety and its relationship with concentration among students enrolled in a fencing course. A descriptive correlational design was employed to address the research objectives. The study sample consisted of 54 male and female students enrolled in the fencing course at the School of Sport Sciences, University of Jordan. Participants were selected using a purposive sampling technique. Data were collected using Taylor's Manifest Anxiety Scale and the Attention and Concentration Control Scale (ACS), following the establishment of their validity and reliability. The findings indicated that students exhibited a high level of anxiety, with a mean score of 29.59, while their level of concentration was moderate, with a mean score of 12.67. Moreover, the results revealed a statistically significant inverse relationship between anxiety and concentration, as reflected by a Pearson correlation coefficient of -0.630, indicating that higher levels of anxiety are associated with lower levels of concentration. Based on these findings, the study highlights the importance of addressing psychological factors in sports education. It recommends increased attention to psychological preparation programs aimed at reducing anxiety and enhancing concentration, thereby contributing to improved performance in fencing.

Keywords: Anxiety, Concentration, Fencing, Students.

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية علوم الرياضة - جامعة مؤتة

وسن الزوايدة^{1*}، هبة البدور².

^{1,2} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ القبول: 1- شباط-2026

تاريخ الاستلام: 10- أيلول-2025

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة والكشف عن مستوى التحديات التي تواجه استخدام هذه التطبيقات استخدامت الدراسة المنهج الوصفي بصورته المسحية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (30) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية ولجمع البيانات استخدمت استبانة مكونة من محورين هما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه استخدامها أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة متوسطة ومستوى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة منخفضة، وأوصت الدراسة إلى عقد دورات تدريبية للأعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز مهاراتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وتزويد البيئة التعليمية بالأجهزة الحديثة التي تساعدهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعلم، التعليم الجامعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المقدمة :

في الوقت الحالي يشهد العالم انفجاراً معرفياً وتطوراً تكنولوجياً هائلاً في مختلف المجالات، حيث برزت العديد من التقنيات الحديثة والتطبيقات المتطورة. ومن أبرز هذه التقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي جذبت اهتمام الباحثين والتربويين. وقد دفعهم ذلك إلى البحث في هذا المجال نظراً لإيمانهم بأن تأثير الذكاء الاصطناعي أصبح واضحاً وهاماً في مستقبل البشرية، حيث يُساهم في تسهيل المهام اليومية للإنسان وتحسينها. الذكاء الاصطناعي هو علم يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال تطوير برامج وتطبيقات حاسوبية قادرة على محاكاة السلوك والتصرفات الإنسانية المتميزة بالذكاء (العمرى، 2019) ويعتبر مفهوماً شائعاً ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي حاضراً في معظم المجالات العلمية و التقنية ومن الطبيعي في وقتنا الحالي امتلاك اجهزة ذكية والتعامل مع برامج متعددة قائمة على تقنياته على الرغم من أنّ الذكاء الاصطناعي ليس حديث الظهور في الاوساط العلمية، إلا أنّ سمح له بانتشاره كمفهوم معاصر. وقد ساهمت الأسباب التكنولوجية المتسارعة، وانتشار الأجهزة الرقمية الذكية، وظاهرة البيانات الضخمة في تطويره وانتشاره، ممّا جعله حقيقة تؤثر في العديد من المجالات (قمورة وكروش، 2018) وأصبح من الضروري أن يكتسب المعلم مهارات متقدمة للتكيف مع التقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا ومتطلبات ثورة المعلومات والاتصالات في عصر الذكاء الاصطناعي، يُنظر إلى المعلم على أنّه مطور للمقررات الدراسية والمناهج، بالإضافة إلى كونه مرشداً ومسهل للعملية التعليمية.

تزداد أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كليات علوم الرياضة نظراً لطبيعة برامجها التعليمية التي تتطلب أساليب تدريس وتقييم متقدمة تركز على الجانب العملي و المهاري وتساهم هذه التطبيقات في تحليل الأداء الحركي ،تقييم المهارات الرياضية بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة فورية تعتمد على البيانات ممّا يساعد اعضاء هيئة التدريس في تحسين جودة التعلم وزيادة كفاءة الطلاب (Kuleto, 2021) كما يتيح الذكاء الاصطناعي تصميم تجارب تعليمية تفاعلية تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية ،وتعزيز التعلم الذاتي ممّا يحسن من نتائج العملية التعليمية في التعليم العالي ممّا يشير أنّ استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي خاصة في التخصصات التطبيقية مثل علوم الرياضة، يساهم في تطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس من مجرد ناقلين للمعرفة إلى ميسرين للتعليم ومحللين للأداء التعليمي، بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي (Reentries,2020) .

أشارت دراسة (العتل والعنزي والعجمي، 2021) هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلى والتحديات المرتبطة بها وأظهرت النتائج أن درجة أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم كانت مرتفعة، ممّا يدلّ على وعي الطلبة بأثر هذه التقنيات على تحسين جودة التعليم وتطويره، توصي الدراسة بضرورة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال في مناهج وأساليب التعليم، تفرض هذه الأدوار الحديثة على المعلم أن يمتلك معرفه شاملة ومستمرة بأحدث التطورات بما يتيح له تقديم التعليم بكفاءة وفاعلية (Al- sheikh& Al Arabi, 2018).

يسهم الذكاء الاصطناعي في خلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وموثوقة في التعليم العالي، ممّا يوفر فرصاً تعليمية هائلة ويدعم تعلم الطلاب في بيئات مخصصة دراسة (شعبان، 2022) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يتطلب متطلبات مادية، بشرية، فنية، وإدارية يساعد الذكاء الاصطناعي في تقديم فرص عديدة مثل تعلم مرنة ويكون بفاعلية، ويتمكن اكتشاف نقاط الضعف، والقوة في الأنظمة التعليمية الحديثة من خلال استخدام التعلم الآلي لحل المشكلات. يمكن للمؤسسات التعليمية جمع، تحليل البيانات باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتقييم كفاءة عالية، مما يتطلب منها أيضاً النظر في الجوانب التربوية لتحقيق أفضل النتائج (Reentries, 2020).

أشارت دراسة (Holmes et.al, 2023) أنّ الذكاء الاصطناعي في التعليم حقق بعض النجاحات البارزة، إلّا أنّ تأثيره المحتمل على الطلاب والمعلمين والمجتمع بشكل عام لم يتضح بشكل كامل بعد. وينطبق هذا بشكل خاص على القضايا العامة مثل دقة المعلومات، والخصوصية، ونقص المتخصصين في الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود لوائح واضحة لمعالجة القضايا الأخلاقية التي يثيرها استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. أشارت دراسة (شعبان، 2022) إلى التعرف على متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة القاهرة وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المقترحات الضرورية لتفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، أبرزها ضرورة توفير كوادر متخصصة ذات كفاءة عالية قادرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها بشكل فعال في البيئة الأكاديمية أشار (الاسمر، 2025) أنّ مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي هو الأنظمة الذكية والتقنيات المتطورة في الحوسبة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وتعزيز جودة التعلم والتدريس، ودعم اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية في الجامعات، وهذا يساهم في تخصيص التعلم بشكل فعال وتحليل البيانات التعليمية بطرق دقيقة وفعالة. أكد (الحياري، 2018) لقد أسهم الذكاء الاصطناعي مؤخراً من خلال تطبيقات الحديثة في مجال التعليم في تسهيل العديد من المهام مثل التقييم التلقائي، وتحليل إجاباتهم، تقديم التغذية الراجعة بشكل فوري وفعال، بناءً على هذه المعلومات يتم إعداد خطط تدريبية تراعي الفروق الفردية بحيث تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة.

مشكلة الدراسة :

رغم الانتشار العالمي المتسارع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، إلّا أنّ توظيف هذه التطبيقات لا يزال محدوداً في بعض الكليات ذات الطابع العملي والتطبيقي، مثل كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة. تواجه الكلية العديد من التحديات ومن أبرزها ضعف البنية التحتية وندرة البرامج التدريبية المتخصصة إلى جانب محدودية وعي بعض أعضاء هيئة التدريس بالإمكانيات التعليمية التي تتيحها هذه التقنيات وتتمثل المشكلة الواقعية في وجود فجوة بين الإمكانيات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التدريس والتقييم، وبين مستوى استخدامها الفعلي في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة. هذه الفجوة قد تؤثر سلباً على جودة العملية التعليمية، وعلى استعداد الكلية لمواكبة التحولات الرقمية في قطاع التعليم العالي.

يؤكد (عزمي، 2014) ذلك على ضرورة توظيف بيئات التعلم الإلكترونية في مختلف المراحل الدراسية عامة و في التعليم الجامعي لما تتميز به من سهولة في الاستخدام وقلة في التكلفة وقادرة على تخزين المعلومات بشكل أكبر، خلق طالب معتمد على نفسه، متعلم ذاتياً وفق مفهوم التعلم الإلكتروني.

تشير أيضاً دراسة (قمورة، 2018) إلى أنّ الجامعات المتقدمة في الترتيب الجامعات في تلك التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وتستغله أحسن استغلال، أمّا التي لم تكن ضمن هذا الترتيب، فمعظمها متأخرة كما تعاني من نقص واضح في توفير التقنيات واستثمارها بما يضمن جودة التعليم وتطويره إضافة إلى أسباب أخرى أقل تأثيراً من هذا الجانب استناداً إلى تأكيد العديد من الدراسات على الفوائد التي تقدمها هذه التطبيقات للعملية التعليمية، وتماشياً مع توصيات الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، يعد دمج هذه التطبيقات خطوة مهمة في تحسين العملية التعليمية وهو ما أكدته نتائج دراسة (زروقي وفالته، 2020)، (الحياري، 2018).

أهمية البحث :

1. التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة.
2. إبراز دور بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التدريس الجامعي، مثل: التقييم الذكي، رويورات الدردشة التعليمية، والواقع الافتراضي في التعليم.
3. تزويد أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة بمعلومات حول إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وسبل التغلب على التحديات المرتبطة باستخدامها.
4. من الدراسات القليلة- في حدود علم الباحثان - التي ربطت استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في كليات علوم الرياضة.

أهداف البحث :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
2. الفروق في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.
3. مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة.
4. الفروق في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

تساؤلات الدراسة :

1. ما مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية؟
3. ما مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية؟

مجالات الدراسة :

1. المجال البشري: جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة.
2. المجال المكاني: كلية علوم الرياضة . جامعة مؤتة- الكرك – الأردن.
3. المجال الزمني: 7\2025-1\7\2025 خلال الفصل الدراسي الصيفي.

مصطلحات البحث :

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: السعي نحو تطوير الآلات أو الحواسيب لتتجاوز قدرات العقل البشري وإمكاناته والتفوق عليه في بعض الأحيان (Momani, 2019) .

العملية التعليمية: مجموعة من الأنشطة والإجراءات المنظمة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية وفقاً للشروط والأهداف المحددة من قبل التعليم العالي (جابر، 2018).

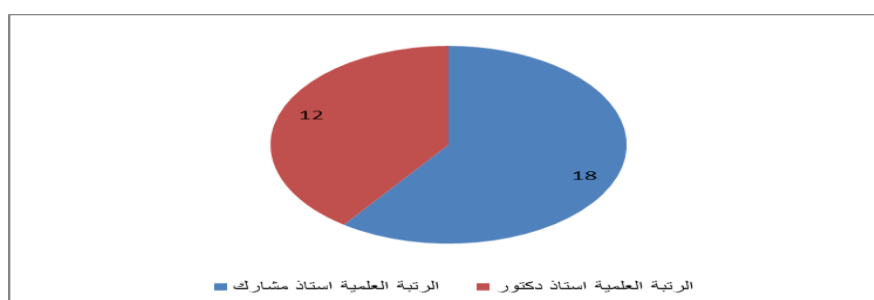
الطريقة والإجراءات :

المنهجية: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

المجتمع والعينة: تمثلت مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة -2026 و2025 والبالغ عددهم (30) حسب سجلات الموارد البشري في جامعة مؤتة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والجدول رقم (1)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	استاذ مشارك	18	60.0
	استاذ دكتور	12	40.0
	التكرار	30	100.0



الشكل رقم (1)

وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان باستخدام القياس الذي تم تصميمه من قبل الصبحي (2020) الذي يقيس مستوى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تم استخدامها في هذه الدراسة بعد مراجعتها وتكيفها بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وتم استخدامه في الدراسة وتكون محور الدراسة من محوريين و (17) فقرة والجدول رقم (2) يوضح محاور وأداة الدراسة.

المحور	الفقرات
1. درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9
2. التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	10، 11، 12، 13، 14، 15، 16

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم استخدام أداة الاستبانة التي طورها (الصبحي، 2020) حيث جرى تكيفها بما يتلاءم مع طبيعة بيئة الدراسة الحالية وأهدافها، ولتحقق من ملائمتها فقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية بهدف والتأكد من وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية وبناء على ملاحظات المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات البسيطة التي تمثلت في إعادة صياغة بعض الفقرات دون المساس بمضمون الأداة.

تم حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

تم إيجاد الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على عينة مقدارها (30) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة الدرجة الكلية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (ن=30)

الفقرة	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	5 ف	6 ف	7 ف	8 ف	9 ف	10 ف
معامل الارتباط	.408*	.529**	.471**	.650**	.490**	.672**	.524**	.481**	.342	.163
مستوى الدلالة	.025	.003	.009	.000	.006	.000	.003	.007	.064	.389

* دال عند مستوى (0.05 ≤ a)

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة الدرجة الكلية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 ≤ α) باستثناء الفقرات (9 ، 10) حيث تم استبعاده وبذلك أصبح المقياس يتكون من 8 فقرات مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

تم حساب معامل الثبات لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية عن طريق معامل " ألفا كرونباخ"، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

معامل الثبات لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (ن=30)

قيمة Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
0.707	8

يتضح من الجدول (4) أنَّ معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (0.707) تشير إلى ثبات مرتفع للمقياس.

المعاملات العلمية لمقياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

تم حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

أ- تم إيجاد الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس على عينة مقدارها (30) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة الدرجة الكلية لمقياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (ن=30)

الفقرة	11 ف	12 ف	13 ف	14 ف	15 ف	16 ف	17 ف
معامل الارتباط	.735**	.697**	.524**	.576**	.506**	.736**	.700**
مستوى الدلالة	.000	.000	.003	.001	.004	.000	.000

* دال عند مستوى (0.05 ≤ a)

يتضح من الجدول (5) أنَّ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لمقياس تحديات استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 ≤ α) لجميع الفقرات عددها 7 وهذا يشير الى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

تم حساب معامل الثبات لمقياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية عن طريق

معامل " ألفا كرونباخ " ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

معامل الثبات لمقياس تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (ن=30)

قيمة Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
0.758	7

يتضح من الجدول (4) أنَّ معامل الثبات للمقياس ككل بلغ (0.758) تشير إلى ثبات مرتفع للمقياس.

مفتاح تصحيح المقياسين:

لتحليل عبارات المقياسي تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي وتم تحديد اتجاه الرأي و الوزن النسبي حسب التالي

جدول رقم (7)

اتجاه الرأي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
الوزن	3	2	1

ولتحديد مستوى الاجابة للفقرات المقياس تم حساب التالي:

جدول رقم (8)

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض
الفئة	3.00-2.33	2.32-1.67	1.66-1.00

إجراءات الدراسة :

1. الاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة مثل دراسة (المطيري، 2019)، (شعبان، 2022) ذات العلاقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية قامت الباحثتان تحديد محاور أداة الدراسة بالاعتماد على أداة الصبحي (2020).
2. تحديد مكونات الاستبانة بثلاثة أقسام رئيسية:
3. القسم الاول: المعلومات الشخصية (نوع الجنس، الدرجة العلمية، مدة الخدمة).
4. القسم الثاني: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
5. القسم الثالث: التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
6. صياغة فقرات الاستبانة بصورتها المبدئية.
7. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم لتعديل الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية.
8. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (17).
9. تحديد مجتمع وعينة الدراسة البالغ عددها (30) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة.
10. بناء أداة الدراسة والتأكد من شروطها العلمية لتطبيقها من الصدق والثبات.
11. توزيع أداة الاستبانة بصورتها النهائية بعد التعديل عليها لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في الفصل الدراسي الصيفي للإجابة على اسئلة الاستبانة.
12. البيانات تم تجميعها وفرغت على برنامج الإكسل ثم حُلَّت بيانات الاستبانات المسترجعة بالوسائل الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss.

المتغيرات :

- المتغير المستقل: الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
- المتغيرات التابعة: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومستوى التحديات.

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام برنامج spss للإجابة عن اسئلة الدراسة حيث قام الباحثان بالإجابة عن اسئلة الدراسة من خلال استخراج:

1. المتوسطات الحسابية.
2. والانحرافات المعيارية.
3. ومعامل الارتباط كرومبا ألفا.
4. واختبار T (لعينتين مستقلتين لوجود فئتين فقط لمتغير الرتبة الأكاديمية).

عرض النتائج ومناقشتها :

نتائج السؤال الاول: ما مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في

كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟، وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تقييم الطلاب وإبراز نقاط القوة والضعف	2.70	.466	1	متوسط
3	أستخدم روبرت الدردشة الذكي في الردّ على استفسار الطلاب عن المحتوى التعليمي	2.67	.479	2	متوسط
8	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحتوى التعليمي على الطلاب أثناء المحاضرة	2.53	.571	3	متوسط
1	أستخدم روبرت التعليمي كوسيلة تعليمية أثناء شرح الدرس من أجل تسهيل عملية التعلم وتطوير أداء الطلاب	2.47	.571	4	متوسط
5	أستخدم تقنية الواقع الافتراضي التي تتيح للطلاب التفاعل والانغماس في المادة التعليمية	2.43	.679	5	متوسط
4	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص النصوص الطويلة بدقة وبطريقة سهلة للطلاب	2.37	.615	6	متوسط
6	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل الصور المكتوبة بخط اليد الى ملفات نصية يمكن التعديل عليها	1.93	.640	7	متوسط
7	لدي المعرفة الكاملة عن مفاهيم المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	1.43	.728	8	منخفض
	الكلية	2.317	.3359		متوسط

يبين الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابية لمستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة و بمتوسط حسابي (2.3167)، أمّا على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (2) بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة و بمتوسط حسابي (2.70) والتي نصّها " استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية تقييم الطلاب وإبراز نقاط القوة والضعف " و جاءت الفقرة رقم (7) بالمرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة و بمتوسط حسابي (1.43) تشير هذه النتيجة إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس لم يكونوا على دراية كافية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي، ولم يتمّ توفير تطبيقاته بشكل فعلي في العملية التعليمية، الأمر الذي يمكن أن يُعزى إلى قلة الوعي بالمفهوم نفسه، والحاجة إلى عقد برامج تدريبية متخصصة تسهم في رفع مستوى المعرفة والتأهيل، إضافة إلى ضعف البنية التحتية وعدم جاهزيتها لإدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2019) التي كشفت عن غياب التدريب الكافي وندرة توفير التكنولوجيا الذكية، ومع دراسة (Siaau, 2018) التي أكدت على ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بمفهوم الذكاء الاصطناعي وعدم وجود توفير فعلي له في التعليم العالي، وكذلك مع دراسة (Kuleto, 2021) التي أبرزت وجود تفاوت في مستوى المعرفة الرقمية والحاجة إلى تعزيز الكفاءة من خلال التدريب.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع دراسة العتل والعنزي والعجمي (2021) التي أظهرت أنّ الطلبة لديهم إدراك مرتفع لأهمية توفير الذكاء الاصطناعي في التعليم، ممّا يعكس مستوى وعي أعلى مقارنة بأعضاء هيئة التدريس، كما

تختلف أيضًا مع دراسة خلف (2022) التي أكدت أنّ الذكاء الاصطناعي يسهم بفاعلية في تطوير المهارات التربوية والتعليمية، حيث ركزت على الفوائد التطبيقية بدلاً من التحديات المرتبطة بالوعي أو البنية التحتية.

نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت لدلالة الفروق والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت لدلالة الفروق في مستوى في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة العلمية	استاذ مشارك	18	2.3750	0.29393	28	1.172	0.251
	استاذ دكتور	12	2.2292	0.38742			

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية: أستاذ مشارك، أستاذ دكتور ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس في الرتب الأكاديمية العليا (مثل الأساتذة والأساتذة المشاركين) غالباً ما يتمتعون بخبرة أطول، مما يمكن أن يجعلهم أكثر تردداً في تبني التقنيات الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. الدراسات تشير إلى أنّ الخبرة المتراكمة قد تؤدي أحياناً إلى تفضيل الطرق التقليدية في التدريس على التقنيات الحديثة، حيث يرى بعض الأكاديميين أنّ الأدوات التقليدية قد أثبتت فعاليتها على مدى سنوات أعضاء هيئة التدريس في الرتب الأكاديمية العليا قد يكون لديهم وصول أكبر إلى الموارد أو الفرص التدريبية، ولكنهم قد يكونون أقلّ رغبة في تخصيص وقت لتعلم واستخدام تقنيات جديدة مقارنة بالمدرسين المبتدئين. من جهة أخرى، الأعضاء في الرتب الأدنى قد يكونون أكثر انفتاحاً على تعلم التقنيات الجديدة، لكنهم يواجهون تحديات متعلقة بقلّة الموارد أو الدعم الفني وهذا يتفق مع دراسة (شعبان، 2022) التي أبرزت أنّ المتطلبات المادية والفنية تمثل عائقاً رئيسياً أمام التوظيف الفعّال للذكاء الاصطناعي، التي شددت على ضرورة توافر كوافر بشرية متخصصة ذات كفاءة عالية.

واختلفت مع دراسة (العتل والعنزي والعجمي، 2021) التي أظهرت إدراكاً مرتفعاً من قبل الطلبة لأهمية توظيف

الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، مما يعكس حماس الأجيال الجديدة أكثر من تحفظات القيادات العليا.

نتائج السؤال الثالث :

ما مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة؟، وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والجدول رقم (11) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	A15 الاعتقاد بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يحتاج إلى مجهود كبير	2.37	.669	1	مرتفع
14	A14 التكلفة المالية العالية لتجهيز القاعات الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم	2.10	.548	2	متوسط
12	A12 عدد الطلاب في القاعة التدريسية لا يسمح بالتحكم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم	1.57	.679	3	منخفض
11	A11 قلة المعرفة بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	1.47	.681	4	منخفض
17	A17 عدم توفير الدعم الفني اللازم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	1.37	.556	5	منخفض
16	A16 صعوبة التعامل مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء العملية التعليمية	1.37	.615	6	منخفض
13	A13 عدم توافر الوقت الكافي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاضرة الكلي	1.17	.461	7	منخفض
		1.6286	.38734	8	منخفض

يبين الجدول (11) أنَّ المتوسطات الحسابية لمستوى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.6286)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (15) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.37) والتي نصها " الاعتقاد بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يحتاج إلى مجهود كبير " وجاءت الفقرة رقم (13) بالمرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.43) والتي نصها " عدم توافر الوقت الكافي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاضرة "، تعزو هذه النتيجة بأن الذكاء الاصطناعي ما يزال تقنية حديثة نسبياً، ويحتاج إلى وقت أطول لتجاوز التحديات التي تواجه توظيفه في العملية التعليمية، إضافةً إلى ما يتطلبه من تكلفة مالية مرتفعة لتجهيز الفصول الدراسية بالأجهزة والأدوات والشبكات المناسبة، إلى جانب الحاجة إلى تدريب وتأهيل الكوادر القيادية والتدريسية القادرة على التعامل مع هذه التطبيقات. ويتفق هذا التفسير مع ما توصلت إليه دراسة المطيري (2019) التي أكدت على غياب التدريب الكافي وضعف البنية التحتية، وكذلك مع دراسة شعبان (2022) التي أبرزت أن المتطلبات المادية والفنية تمثل عائقاً رئيسياً أمام التوظيف الفعال للذكاء الاصطناعي، التي شددت على ضرورة توافر كوادر بشرية متخصصة ذات كفاءة عالية.

في المقابل، تختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العتل والعنزي والعجمي (2021) التي أظهرت إدراكاً مرتفعاً من قبل الطلبة لأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، مما يعكس حماس الأجيال الجديدة أكثر من تحفظات القيادات العليا. كما تختلف أيضاً مع دراسة خلف (2022) التي ركزت على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز المهارات التربوية والتعليمية بشكل فعال، دون أن تعتبر التكاليف أو البنية التحتية عائقاً رئيسياً، بل سلطت الضوء على أهمية البيئة الرقمية الآمنة.

نتائج السؤال الرابع :

ينص السؤال الرابع هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية ؟، للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت لدلالة الفروق والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت لدلالة الفروق في مستوى في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة	أستاذ مشارك	18	1.7540	.42662	28	2.332	.027 *
العلمية	أستاذ دكتور	12	1.4405	.22347			

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية: أستاذ مشارك، أستاذ دكتور ولصالح الأستاذ الدكتور ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأكاديميين في الرتب العليا يتمتعون بخبرة أطول وإطلاع أعمق على التحديات المؤسسية والتنظيمية والمادية التي ترافق تطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل ارتفاع تكلفة التجهيزات التقنية وضعف البنية التحتية، إضافة إلى حاجتهم لبرامج تدريبية متخصصة تتناسب مع خبراتهم الأكاديمية. في المقابل، قد يكون الأكاديميون الأصغر رتبة أكثر انفتاحاً على تقنيات التعليم الحديثة، إلا أن مستوى وعيهم بالتحديات النظامية والمالية يكون أقل.

ظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولصالح فئة الأستاذ الدكتور. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء الهيئة التدريسية في الرتب الأكاديمية العليا يمتلكون خبرة أكاديمية وإدارية أطول، مما يجعلهم أكثر وعياً بالتحديات المؤسسية والتنظيمية التي ترافق تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل ضعف البنية التحتية، وارتفاع التكلفة المادية، والحاجة إلى أنظمة تقنية متطورة وبرامج تدريب متخصصة.

في المقابل، قد يكون أعضاء الهيئة التدريسية من الرتب الأدنى أكثر تقبلاً للتقنيات الحديثة، إلا أن إدراكهم للتحديات التنظيمية والمالية يكون أقل بحكم محدودية مشاركتهم في صنع القرار المؤسسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المطيري (2019)، ودراسة شعبان (2022)، التي أكدت أن المتطلبات المادية والفنية والبشرية تمثل من أبرز التحديات التي تعيق التوظيف الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

الاستنتاجات :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى في مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة.
2. إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية : أستاذ مشارك, أستاذ دكتور ولصالح الأستاذ الدكتور.
4. مستوى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء بدرجة منخفضة.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من النتائج:

1. عقد برامج تدريبية متخصصة للأعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة لتعزيز كفاءتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك استجابة لنتيجة المستوى المتوسط للاستخدام.
2. توفير بنية تحتية تقنية متطورة داخل الكلية تسهم في دعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي نظراً لانخفاض مستوى التحديات التقنية كما أظهرت نتائج الدراسة.
3. دعم أعضاء الهيئة التدريسية من الرتب الأكاديمية الأدنى ببرامج إرشادية وتدريبية في ضوء النتائج التي أظهرت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
4. تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي والأداء المهاري لطلبة في كليات علوم الرياضة.

المراجع العربية

- العتل، محمد العنزي والعجمي، إبراهيم. (2021). دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، دولة الكويت، 3 (1)، 30-60.
- الحيارى، إيمان. (2018). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم*. عمان، الاردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
- العمرى، زهور حسن. (2019). *أثر استراتيجيات روبوتات درشة الذكاء الاصطناعي في تنمية جوانب المعرفة في مادة العلوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الصبحى، محمد بن حسين. (2020). درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، دار النشر العربية، الاردن، 4(13)، 55-78.
- الأسمر نظير، دنيا. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التعليم العالي. *مجلة القانون والعلوم*، القاهرة ، مصر، 23(1)، 483-530.
- عزمي، نبيل جاد وآخرون. (2014). *فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في حل مشكلات صيانة شبكات الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعلم* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- قمورة، سامية وكروش، محمد. (2018). *الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول: دراسة تقنية وميدانية*. جامعة ستراسبورغ - فرنسا، جامعة الجزائر.
- جابر، آلاء. (2018). *مفهوم العملية التعليمية وعناصرها*. بيروت ، لبنان: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- زروقي، رياض وفالته، أميرة. (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، الجزائر، 4(12)، 1-12.
- ساهي، حلف صلاح. (2022). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي: دراسة ميدانية. *مجلة آداب الفراهيدي*، دار الفراهيدي للنشر، الجزائر، (15)، 1-52.
- شعبان، رشا عبد القادر. (2022). متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 3(30)، 89-134.
- المطيري، عادل. (2019). الذكاء الاصطناعي مدخلاً لتطوير صناعة القرار التعليمي . *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة زيان عاشور، القاهرة ، مصر، (10)، 1-10.
- بوقرة، سامية. (2015). *تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي: رؤية مستقبلية*. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، (25)، 14-22.

المراجع الأجنبية

- Al-Sheikh, A & Al-Araba, M. (2018). A Proposed Vision for Building an Expert System in Developing the Skills of Producing Electronic Achievement Files for Elementary School Teachers. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 34(11).
- Holmes, W. (2023). *Artificial intelligence in Education: Ethical Considerations and Future Perspectives*. In G. G. J. van der Veen & E. M. E. De Bruyn (Eds.), *How Digital Technology Can Serve Humanity: A Global Ethicist's Guide to Digital Ethics, Data Ethics, and AI Ethics*. Globethics Publications.
- Kuleto, V., Ilić, M., Doumani, M., Ranković, M., Martins, O. M. D., Pun, D & Mihoreanu, L. (2021). Exploring Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence and Machine Learning in Higher Education Institutions. *Sustainability*, 13(18), 10424. [https://doi.org/10.3390/su131810424]
- (https://doi.org/10.3390/su131810424)
- Momani, H. A. (2019). *The Importance and Impact of Artificial Intelligence on the Future of Police: Big Data as a Working Model*. In Working Papers of the 25th Annual Conference of the Specialized Libraries Association, Arab Gulf Branch: Internet of Things – The Future of Interconnected Internet Societies.
- Reentries, B., Kheer Simon Sen, H & Herodotus, C. (2020). Defining the Boundaries Between Artificial Intelligence in Education, Computer-Supported Collaborative Learning, Educational Data Mining, and Learning Analytics. *Frontiers in Education*, 5, Article 128. https://doi.org/10.3389/feduc.2020.00128
- Siu, K & Ma, Y. (2018). *Impacts of Artificial Intelligence on Education*. In Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference (pp. 17–18). Saint Louis, MO.

The Level of Application of Artificial Intelligence (AI) in the Educational Process Among Faculty Members at the College of Sports Sciences at Mutah University

ABSTRACT:

This study aimed to examine the level of application of artificial intelligence (AI) in the educational process from the perspective of faculty members at the College of Sports Sciences at Mutah University, as well as to identify the challenges associated with its use. A descriptive survey design was employed to address the objectives of the study. The study was conducted on a purposive sample of 30 faculty members from the College of Sports Sciences at Mutah University. Data were collected Using a questionnaire comprising two domains: the extent of AI application in the educational process and the challenges encountered in its implementation. The findings indicated that the level of AI application in teaching practices among faculty members was moderate. In contrast, the perceived level of challenges associated with the use of AI applications was low. Based on these findings, the study recommends organizing training programs to enhance faculty members' competencies in integrating AI applications into the educational process. It also emphasizes the importance of equipping the educational environment with modern technological resources to support the effective use of AI in teaching and learning.

Keywords: Learning Technology, Higher Education, Artificial Intelligence.

دراسة مقارنة لقيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح وغير الناجح من مسافات مختلفة لدى لاعبات كرة السلة

د. منال بنات^{1*}، أ.د. خالد عطيات².

^{1,2} كلية علوم الرياضة، الجامعة الاردنية.

تاريخ القبول: 4- شباط-2026

تاريخ الاستلام: 3- آب-2025

الملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دراسة مقارنة قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح والغير الناجح من مسافات مختلفة لدى لاعبات كرة السلة منتخب جامعة الاميرة سمية، وتكونت عينة الدراسة من (10) لاعبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمة لطبيعة الدراسة، حيث تم قياس المتغيرات الكينماتيكية التالية: (زاوية الكرة لحظة التصويب وارتفاع الكرة لحظة التصويب ومحصلة السرعة لحظة التصويب وسرعة الكرة العمودية لحظة التصويب وسرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب وزاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب وسرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء مع الوثب) والتي تم إيجاد قيمها باستخدام برنامج التحليل الحركي (Kinovea) ولمعالجة البيانات احصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ويلكوكسون اللامعلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (4.75) لإحراز (2) نقطة في متغيرات الدراسة (زاوية الكرة لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب) و من مسافة (6.25) متر (إحراز (3) نقطة في متغيرات الدراسة (محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب) ولصالح التصويب الغير ناجح، ويوصي الباحثان: الاهتمام والتقييم المستمر للاعبات كرة السلة من خلال استخدام برنامج التحليل الحركي لاستكشاف مواطن الضعف لديهم وتصحيح الأخطاء.

المقدمة :

اهتم الباحثون منذ مطلع القرن الحالي بدراسة حركة الانسان بشكل عام، واستناداً إلى الأسس العامة لهذه الحركة وفق القوانين الطبيعية بدأ المختصون في مجال التربية الرياضية دراسة أنواع الحركة وأشكالها والقوى المسببة لها، حيث يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً وملحوظاً في جميع مجالات الحياة وعلومها ولاسيما في مجال التربية الرياضية الذي يعدّ أحد تلك العلوم التي بدأت النهوض والتقدم خلال هذه الأعوام بالإضافة الى التقدم الحاصل في مجال البحث العلمي والتي تستنتجها الحقائق العلمية بين الحين والآخر.

والبايوميكانيك هو تطبيق القوانين الفيزيائية على حركة جسم الإنسان وتحليلها تحليلاً دقيقاً عن طريق تحديد المسارات الصحيحة والأفضل لمفاصل الجسم وكذلك تحديد زوايا هذه المفاصل لإعطاء نموذج علمي أدق لتأدية الحركات الرياضية بما يتناسب مع طبيعة الحركة وقوانينها الميكانيكية، حيث إنّه يمكن الاستفادة من مبادئ علم البايوميكانيك في جميع الألعاب الرياضية عند تدريب الرياضيين لغرض تطوير الأداء الحركي لهذه الألعاب بالشكل الذي ينسجم مع الهدف من هذا الأداء، ومن هذه الفعاليات الرياضية الكثيرة الانتشار لعبة كرة السلة والتي شملت بهذا التطور حتى أصبحت من الألعاب الشعبية المتميزة التي تمارس اليوم، والتي بحاجة إلى البحث والدراسة للوقوف على أهم المعوقات، لذا فإنّ تطور المهارة هو الجزء الرئيسي لتطوير اللعبة بصورة خاص (الفضلي، 2007).

والتحليل البايوميكانيكي له هدف أساسي وهو التعرف على مستوى الأداء للمهارات والحركات التي تحدث في الألعاب الرياضية، ليتم التعرف من قبل المدربين والمختصين والباحثين على نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء وتقييمه على أساس علمي، ويساعد التحليل الميكانيكي للأداء الحركي في اختيار الحركات المناسبة والوضع الذي يتوجه له اللاعب لتحقيق الأداء المناسب (الزبيدي، 2020). وفي مجال التحليل الحركي الأداء المهاري للحركات يعتبر اتحاد لعدد من الحركات التفصيلية لتمثيل وحدة كلية تتوجه لتحقيق أغراض محدده للنشاط كما أنّ إتقان أداء المهارة وتحسينها ذات علاقة بدقة وصحة هذه التفصيلات الجزئية وكيفية اتحادهما وخلال تأدية الحركات يتم توجيهها من قبل الفرد ويتحكم بها ويفهمها لذلك من المهم بناء المنظومة لحركات الأداء المهاري مستقيماً منها، يواجه المختصون والمدربون مشكلات لها علاقة بالأداء الفني للمهارات الحركية في الألعاب الرياضية يلعب التحليل الحركي للمهارات على اختلافها دوراً مهماً في تفسير المهارات وتجزئتها لمقارنتها بالأداء المهاري الصحيح بهدف الوصول الى المستوى الرياضي الأفضل كما إنّ التحليل البايوميكانيكي له دور أساسي في تدريب مهارات كرة السلة حيث إنّ المدرب يضاف له خلفية صحيحة تساعده على توجيه اللاعبين وتدريبهم عليها بشكل صحيح وبمعرفة النقاط الفنية التي يجب على اللاعبين الاهتمام والتركيز عليها في تدريب مهارات كرة السلة (الجمال، 2017). ويشير (كريم وآخرون، 2023) أنّ قياس المتغيرات البايوميكانيكية يعدّ من المتطلبات العلمية الملحة التي تعطي قيمة رقمية لكل مظهر من أجل المقارنة والمتابعة والتقييم. فضلاً عن معرفة الشروط والقوانين الميكانيكية وكيفية تطبيقها للخروج بنتيجة إيجابية تخدم الهدف المطلوب تحقيقه وكذلك الكشف عن الأخطاء في المسار الحركي لضبط الأداء الحركي بصورة صحيحة وتوافق النتيجة النهائية مع الشكل النهائي للحركة، وهناك بعض المؤشرات التي يستطيع المدرب من خلالها الوصول بالرياضيين إلى أعلى مستوى ممكن ومنها المتغيرات البايوميكانيكية لكل لاعب، إذ لها الأثر البالغ الأهمية للوصول بالرياضيين إلى مستوى عالٍ من الأداء المهاري لمختلف الألعاب ومنها لعبة كرة السلة، وتشير (إبراهيم، 2024) أنّ إتقان المهارات الحركية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس من العوامل الأساسية للتقدم في ذلك النشاط ويحدد توصيف إتقان الأداء المهاري بعدما يمكن الفرد من أدائه لمهارات النشاط الرياضي وتنوع وتعدد تلك المهارات لهذا النشاط، واستخدامها في ظروف التدريب والمنافسة، وكذلك بدرجة وكيفية إتقان الفرد لهذه الحركات الخاصة ومدى فعاليتها تحت المعايير البايوميكانيكية والفسولوجية والنفسية.

وفي هذا السياق، يشير (إبراهيم، 2024) أنّ إتقان المهارات الحركية الخاصة بالنشاط الرياضي يمثل عاملاً أساسياً للتقدم فيه، ويخضع هذا الإتقان لمعايير بايوميكانيكية وفسولوجية ونفسية تحدد مدى فاعلية الأداء، وقد تناولت دراسات عدة مهارة التصويب في كرة السلة من منظور بايوميكانيكي، حيث أجرى (عطيات، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لمهارة التصويب بالوثب من ثلاث مراكز مختلفة وعلى بعد (5.80 م) من السلة، وأظهرت النتائج أنّ اللاعب يلجأ إلى تعديل وضع الجسم وزيادة سرعة إطلاق الكرة وزاوية الإطلاق لتجنب إعاقة المنافس، مع التأكيد على أهمية مراعاة المتغيرات الكينماتيكية التي تسبق مرحلة الانطلاق كونها حاسمة في تحديد نتيجة التصويب، كما أجرى (جواد وائل، 2021) دراسة حول بعض المتغيرات البيوميكانيكية للتصويب بثلاث نقاط، وأظهرت أنّ زاوية انطلاق الكرة ترتبط بشكل دال إحصائياً مع سرعة وزاوية دخول الكرة، مشيراً إلى ضرورة اعتماد العوامل الميكانيكية الأساسية لمسار المقذوف لتحقيق دقة التصويب، وفي دراسة أخرى توصل (مولود، 2022) إلى أنّ بعض المتغيرات مثل زاوية الرسغ والرأس والسرعة الزاوية للركبة والمسافة العمودية عند التصويب بالوثب من الجانب بزاوية (45°) لها أثر في دقة الأداء، رغم أنّ معظم معاملات الارتباط لم تكن دالة إحصائياً، أمّا (حكيم، 2023) فقد صممت برنامجاً تدريبياً باستخدام أدوات مساعدة كالكرات الطبية لتحسين زوايا المفاصل أثناء أداء الرمية الحرة بكرة السلة، وأظهرت النتائج تحسناً في دقة التصويب، أمّا على الصعيد الدولي، فقد أشارت دراسة (França, 2022) إلى أنّ التصويب من مسافة (5.75 م) أدّى إلى انخفاض زاوية الانطلاق وزيادة سرعة الكرة والإزاحة الأفقية لمركز الكتلة، ما يعكس تكيفاً حركياً مع بعد المسافة، فيما أظهرت دراسة (Aksović, 2022) أنّ زيادة زاوية الانطلاق ترفع من مسار الكرة وزاوية دخولها للسلة، مع التأكيد على دور ثني الرسغ وارتفاع نقطة الانطلاق في ضبط السرعة والدقة. كما أوضحت دراسة (Cabarkapa, 2023) أنّ اللاعبين المحترفين يتميزون بثني أقل للورك والكتف وارتفاع أكبر عند الانطلاق مقارنة بغير المحترفين، حيث ارتبطت التصويبات الناجحة بدقة تحكم أكبر في زوايا الكوع والانطلاق.

وتُعتبر كرة السلة من الألعاب الرياضية التي تجمع بين السرعة والقوة والقدرة على تحمل الجهد البدني المبذول طوال وقت المباراة. وتتميز أيضًا بصغر مساحة الملعب، مما يُضفي عليها طابعاً من الإثارة والحماس الذي يجذب اهتمام المشاهدين، ممّا جعلها واحدة من أكثر الرياضات شعبية. وتُعد مهارة التصويب هي العامل الحاسم في نجاح المهارات والخطط الدفاعية والهجومية في مختلف الألعاب الرياضية، وفي كرة السلة على وجه الخصوص، يعتبر التصويب من أهم المهارات الهجومية التي تؤثر بشكل مباشر على نتيجة المباراة، أي تراجع في الأداء الفني لهذه المهارة قد يؤدي إلى نتائج حاسمة، تصل في بعض الحالات إلى خسارة المباراة. وتعد مهارة التصويب من المهارات الأساسية هذه اللعبة و إجادتها واجب توافره لدى جميع اللاعبين في الفريق إذ إنّ اللعبة تعتمد على تسجيل النقاط أو أصابه سلة الفريق الخصم والذي يحدد الفريق الفائز، ونظراً لاختلاف مناطق التصويب منها ما يكون قريباً من سلة الفريق ومنها ما يكون بعيداً لذا تعتمد على إمكانية اللاعب أولاً ومدى أجادته للتصويب البعيد أو القريب بالإضافة الى قرب أو بعد اللاعب المصوب من اللاعب المنافس إلّا أنّها تتشابه تقريباً في شكل الأداء كما توجد اختلافات بسيطة في الأداء من ناحية بعد أو قرب اللاعب من سلة الخصم، و تكمن أهمية اجراء البحوث في اخضاع بعض اللاعبين للبحث والتجريب من أجل المحاولة في توفير معلومات بصورة قيم رقمية عن طبيعة الأداء والذي يسهل التعامل معها عن طريق التعرف على قيم مسار الكرة و وفقاً للمحورين الطولي والعرضي عند أداء مهارة التصويب المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة للسادة المدربين و الباحثين في مجال اللعبة، وذلك للاستفادة منها في تطوير هذه المهارة و تقديم حلول لحالات الفشل في الأداء لهذه المهارة (دايخ، 2013). ويشير (الكيلاني وآخرون، 2009) إلى أنّ الكرة بعد اطلاقها تصبح مقذوفا يخضع لمعادلات المقذوفات الخاصة بالسرعة النهائية والإزاحة والتسارع والزمن، ويتأثر

بالعوامل التي تحدد مسار المقذوفات كالارتفاع والزاوية والسرعة المتجهة للإطلاق مع إهمال مقاومة الهواء بسبب السرعة المتجهة المنخفضة في أثناء التصويب.

مشكلة الدراسة :

يعدّ التصويب بالوثب من المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة والتي لها دور الاكبر في حسم النتيجة والفوز على الخصم، ومن خلال عمل الباحثين لاحظا أنّ هنالك ضعفاً في أداء اللاعبات في التصويب وإحراز هدف من مسافات مختلفة، وبدون وجود مدافع مما أدى إلى وجود عدد كبير من التصويبات الغير ناجحة بالنسبة لعدد التصويبات الناجحة، حيث جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهمية بعض المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة على التصويب الناجح والغير ناجح.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. قلّة الدراسات التي تناولت موضوع تحليل المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح والغير الناجح من مسافات مختلفة.
2. تقديم بيانات التحليل البيوميكانيكي لدراسة إحدى أهم المهارات الهجومية في كرة السلة (مهارة التصويب).
3. تسليط الضوء على مهارة التصويب من الناحية البيوميكانيكية، لتحديد العوامل والمتغيرات التي تساهم في تحقيق التصويبة الناجحة.
4. تسعى إلى توفير معلومات دقيقة وشاملة لمساعدة اللاعبين والمدربين على فهم العوامل البيوميكانيكية المؤثرة في عملية التصويب، لتحسين الأداء الفني وتحقيق الإنجاز الرياضي الأمثل.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (4.75 متر) لـ (2) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.
2. قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (4.75 متر) لـ (2) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.
3. قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) لـ (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.
4. قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) لـ (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.
5. الفروق في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (4.75 متر) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.
6. الفروق في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (6.25 متر) لـ (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة.

تساؤلات الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (4.75 متر) (2) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟
2. ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (4.75 متر) ل (2) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟
3. ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) ل (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟
4. ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) ل (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (4.75 متر) 2 نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟

مصطلحات الدراسة :

الكيناتيک:

اصطلاحاً: علم يهتم بتطبيق المبادئ الميكانيكية في دراسة أنظمة الحياة، وهو العلم الذي يصف شروط الحركة تحت تأثير مجموعة من القوى (هيل، 2014).

حدود الدراسة :

الحدّ البشري: لاعبات كرة السلة جامعة لأميرة سمية.

الحدّ المكاني: صالة جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدّ الزمني: الفصل الدراسي الاول 2024-2025.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبات كرة السلة منتخب جامعة الأميرة سمية للسنة الدراسية 2024/2025 والبالغ عددهن (14) لاعبة.

عينة الدراسة : تكوّنت عينة الدراسة من لاعبات كرة السلة في جامعة الأميرة سمية للسنة الدراسية 2024/2025 والبالغ عددهن (10) والجدول (1) يبيّن العمر والكتلة والطول لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر والكتلة والطول لأفراد عينة الدراسة

المتغير (وحدة القياس)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر (السنة)	18.7	1.25
الكتلة (كغم)	60.2	8.05
الطول (سم)	1.70	0.06

متغيرات الدراسة :

متغيرات الدراسة المستقلة:

1. التصويب الناجح (دخول الكرة الحلق مباشرة) من مسافة (4.75) م 2 نقطة.
2. التصويب الغير الناجح (الكرة تلامس مقدمة الحلق) من مسافة (4.75) م 2 نقطة.
3. التصويب الناجح (دخول الكرة الحلق مباشرة) من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة.
4. التصويب الغير الناجح (الكرة تلامس مقدمة الحلق) من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة.

المتغيرات التابعة:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع (França et al., 2022) تم استخدام برنامج التحليل الحركي (Kinovea) واختيار المتغيرات التي لها تأثير في نجاح التصويب مع الوثب في كرة السلة.

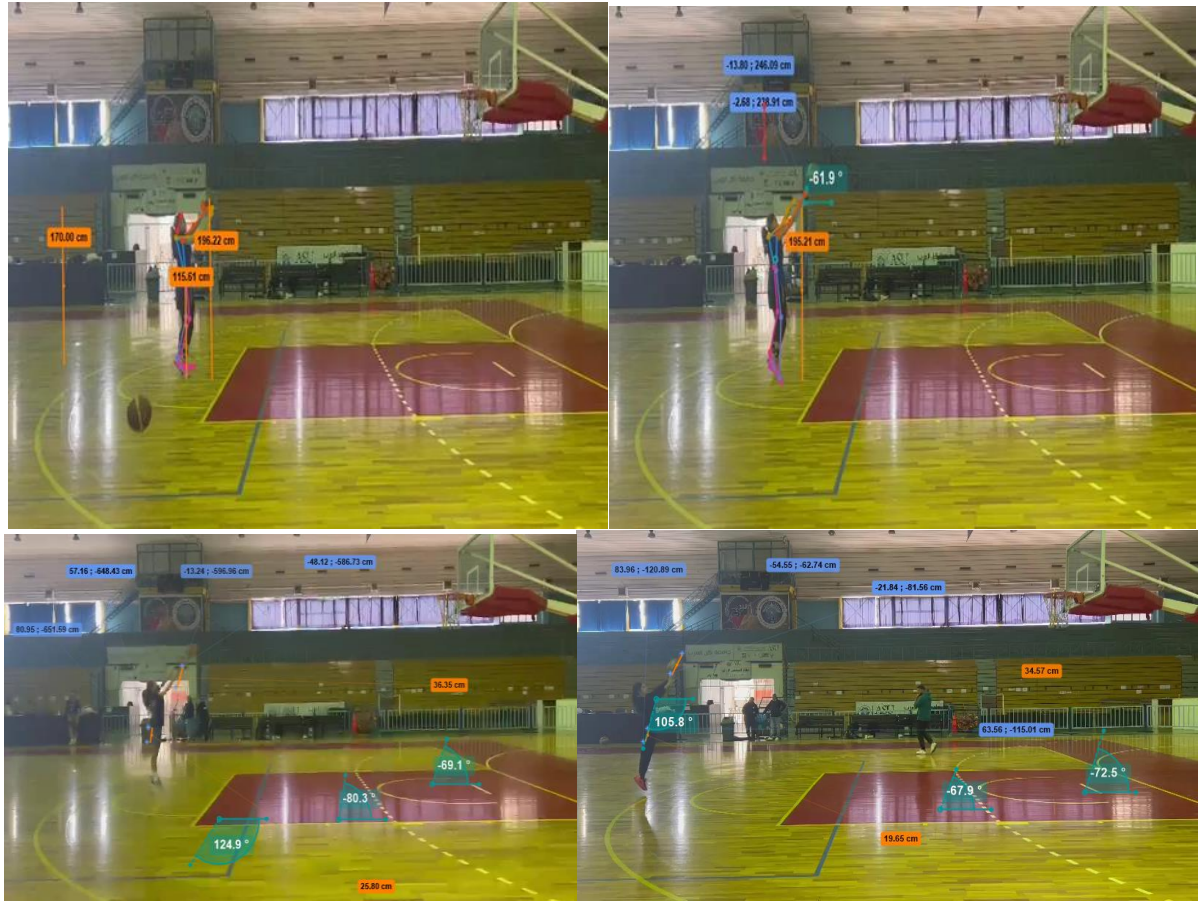
1. زاوية الكرة لحظة التصويب: وهي زاوية مسار الكرة مع المستوى الأفقي الوهمي في الصورة التي تكون ملازمة ليد اللاعب والزوايا التي تليها لحظة التصويب من خلال (Tracking) لمنتصف الكرة وتكون وحدة القياس بالدرجة.
2. ارتفاع الكرة لحظة التصويب: وهو ارتفاع الكرة العمودي لحظة التصويب في آخر صورة تكون ملازمة ليد اللاعب وتكون وحدة القياس بالمتر أو سم.
3. محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب: ويتم تقسيم المسافة لمسار الكرة في آخر الصورة التي تكون ملازمة ليد اللاعب والصورة التي تليها على زمن الصورة وهي 0.016 ث لأن سرعة الكاميرا (60 صورة/ثانية).
4. سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب: وهي محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب مضروبة في (جيب) الزاوية وتكون وحدة القياس (متر/ ثانية).
5. سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب: وهي محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب مضروبة في (جتا) الزاوية وتكون وحدة القياس (متر/ ثانية).
6. زاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب: وهي زاوية مسار مركز الثقل مع المستوى الأفقي الوهمي في آخر الصورة التي تكون قديمي اللاعب ملازمة للأرض والصورة التي تليها لحظة انطلاق الكرة من يد اللاعب وتكون وحدة القياس بالدرجة.
7. محصلة سرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب: ويتم حساب السرعة بتقسيم المسافة على الزمن لمسار مركز الثقل (Human Model) الموجود في برنامج (Kinovea) في الصورة التي تكون فيها القدمين ملازمة للأرض والصورة التي تليها من خلال عمل (Tracking) لمركز الثقل، وتكون وحدة القياس (م/ث).

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

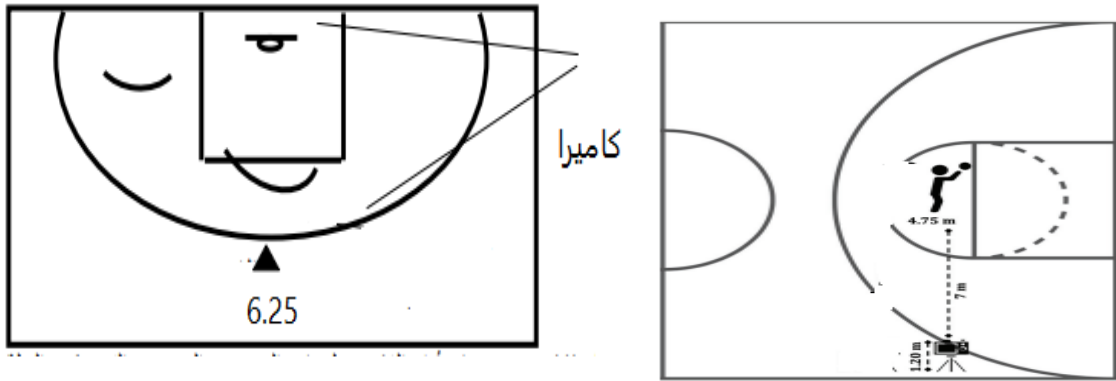
- كاميرا تصوير أيفون Promax-14 سرعتها (60) صورة/ثانية حيث إنَّ المدة الزمنية للصورة (0.0167ث).
- برنامج كمبيوتر خاص بالتحليل الحركي Kinovea -2023.1
- مرجعية للتصوير ورقة مقوى (A4).
- ميزان طبي ذو صدق وثبات وموضوعية لقياس الكتلة.
- متر قياس للطول.
- علامات فسفورية .
- إستمارات التسجيل.
- تم تحديد مركز النقل اللاعبة باستخدام برنامج Kinovea من خلال الخيار Human body.

إجراءات الدراسة :

- تم اعتماد طول 1.5متر لمقياس الرسم.
- تم إعطاء احماء لمدة 15 دقيقة للاعبات.
- تم تصوير مرجعية التصوير.
- تم وضع الكاميرا بشكل عامودي عن المسافة للتصويبة (2-3) نقطة وبارتفاع (1.20) م وبعد (7.50) م .
- تم إعطاء (5) محاولة من مسافة (4.75 متر) وهي لإحراز (2) نقطة من الوسط باتجاه السلة .
- تم إعطاء (5) محاولة من مسافة (6.25 متر) وهي لإحراز (3) نقطة من الوسط باتجاه السلة.
- تم تحليل محاولة للتصويب الناجح التي جاءت فيها الكرة بالحلق مباشرة والتي تعتبر تصويب ناجح في التصويب من مسافة (4.75 متر) 2 نقطة والتصويب من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة.
- تم تحليل محاولة للتصويب الغير الناجح التي جاءت فيها الكرة بمقدمة الحلق مباشرة والتي تعتبر تصويب غير ناجح في التصويب من مسافة (4.75 متر) 2 نقطة والتصويب من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة.
- تم تحديد مركز النقل اللاعبة باستخدام برنامج Kinovea من خلال الخيار Human body.
- تم استثناء محاولات اللاعبات رقم (5) و(6) و (9) من التحليل الإحصائي لعدم وجود تصويب ناجح من مسافة (4.75 متر) (2) نقطة.
- تم استثناء محاولات اللاعبات رقم (3) و(7) و(10) من التحليل الإحصائي لعدم وجود تصويب ناجح من مسافة (6.25 متر) (3) نقطة.



الشكل 1 يبين اللاعبات اثناء مكان التصوير والتحليل



الشكل 2 يبين مكان كاميرا التصوير

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

1. المتوسطات الحسابية.
2. الانحرافات المعيارية.
3. اختبار ويلكوكسون الالاعلمي لدلالة الفروق بين القياسات للعينات المترابطة.

نتائج الدراسة :

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول والذي ينص (ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (4.75) متر 2 نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟) تم تحليل قيم المتغيرات الكينماتيكية التالية والجدول (2) يبين ذلك. الجدول (2): قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (4.75) متر 2 نقطة لدى لاعبات كرة السلة

اللاعب	زاوية الكرة لحظة التصويب (°)	ارتفاع الكرة لحظة التصويب (م)	السرعة الكرة لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (م/ث)	زاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب (°)	سرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب (م/ث)
1	58	1.89	7.1	6.07	3.79	61	5.33
2	60	2.10	5.9	5.12	2.95	78.6	4.25
3	64	2.01	6.74	5.66	3.10	72	3.98
4	64.7	2.13	6.85	6.19	2.92	74.1	3.13
5	لا يوجد محاولات ناجحة						
6	لا يوجد محاولات ناجحة						
7	68.5	2.14	6.85	6.37	2.51	81.3	2.76
8	67.2	1.97	6.66	6.14	2.58	78.7	3.13
9	لا يوجد محاولات ناجحة						
10	66.4	1.88	7.16	6.07	3.78	61	5.33

يبين الجدول (2) بعض القيم للمتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح من مسافة (4.75) متر حيث تراوحت القيم لزاوية الكرة لحظة التصويب ما بين (58-68.5°) ولمحصل السرعة للكرة لحظة التصويب ما بين (5.9-7.16 م/ث)، ولسرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ما بين (5.12-6.37 م/ث)، ولسرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (2.92-3.79 م/ث)، ولزاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب ما بين (61-81.3°) ولسرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب ما بين (2.76-5.33 م/ث)، ولم تؤدي اللاعبات (5) و(6) و(9) أية محاولة تصويب ناجحة. للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص (ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (4.75) متر 2 نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟) تم تحليل قيم المتغيرات الكينماتيكية التالية والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير الناجح مع الوثب من مسافة (4.75) متر 2 نقطة لدى لاعبات كرة السلة

اللاعب	زاوية الكرة لحظة التصويب (°)	ارتفاع الكرة لحظة التصويب (م)	السرعة الكرة لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (م/ث)	زاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب (°)	سرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب (م/ث)
1	57	1.93	8.3	6.98	4.53	62.7	3.75
2	67.5	2.04	6.65	6.2	2.36	74.5	4.665
3	64	2.04	7.52	6.77	3.22	72	3.82
4	67.6	2.17	7.58	7.01	2.88	73.1	3.165
5	76	2.	8.88	8.61	2.14	79.4	3.99

6	63.4	2.06	7.76	6.94	3.47	71.9	4.245
7	69.1	2.13	6.66	6.22	2.37	80.3	4.155
8	62.4	2.13	7.4	6.55	3.42	73.3	3.75
9	66.8	2.11	7.03	6.46	2.77	73.3	3.99
10	65.6	1.84	10.55	9.60	4.35	76.6	3.495

يبين الجدول (3) بعض القيم للمتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير الناجح من مسافة (4.75 متر) حيث تراوحت القيم لزاوية الكرة لحظة التصويب ما بين (57-69.1°) ولمحصله السرعة للكرة لحظة التصويب ما بين (6.65-10.55 م/ث)، ولسرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ما بين (6.2-9.6 م/ث)، ولسرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (2.14-4.35 م/ث)، ولزاوية مركز الثقل لحظة الارتفاع في التصويب مع الوثب ما بين (62.7-80.3°) ولسرعة مركز الثقل لحظة الارتفاع في التصويب ما بين (3.16-4.24 م/ث).

للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص (ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟) تم تحليل قيم المتغيرات الكينماتيكية التالية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة لدى لاعبات كرة السلة

اللاعبة	زاوية الكرة لحظة التصويب (°)	ارتفاع الكرة لحظة التصويب (م)	محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (م/ث)	زاوية مركز الثقل لحظة الارتفاع في الوثب (°)	سرعة مركز الثقل لحظة الارتفاع في الوثب (م/ث)
1	68	1.97	9.33	8.65	3.49	72.5	3.51
2	69	2.17	5.66	5.29	2.03	81	4.06
3	لا يوجد محاولات ناجحة						
4	65.4	2.13	6.66	6.06	2.77	70.5	4.43
5	68.6	2.04	6.66	6.20	2.43	78.1	3.33
6	60.1	2.07	8.05	6.97	4.01	74.7	3.88
7	لا يوجد محاولات ناجحة						
8	61.4	2.	7.5	6.58	3.59	68.9	3.88
9	60.3	2.14	7.58	6.58	3.75	69	4.06
10	لا يوجد محاولات ناجحة						

يبين الجدول (4) بعض القيم للمتغيرات الكينماتيكية للتصويب الناجح من مسافة (6.25 متر) حيث تراوحت القيم لزاوية الكرة لحظة التصويب ما بين (60.1-69°) ولمحصله السرعة للكرة لحظة التصويب ما بين (5.9-7.16 م/ث)، ولسرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ما بين (5.29-8.65 م/ث)، ولسرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (2.03-4.01 م/ث)، ولزاوية مركز الثقل لحظة الارتفاع في التصويب مع الوثب ما بين (69-81°) ولسرعة مركز الثقل لحظة الارتفاع في التصويب ما بين (3.33-4.43 م/ث)، ولم تودّ اللاعبات (3) و(10) أية محاولة تصويب ناجحة.

للإجابة على تساؤل الدراسة الرابع والذي ينص (ما هي قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير ناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) (3) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟) تم تحليل قيم المتغيرات الكينماتيكية التالية والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير الناجح مع الوثب من مسافة (6.25 متر) 3 نقطة لدى لاعبات كرة السلة

اللاعبة	زاوية الكرة لحظة التصويب (°)	ارتفاع الكرة لحظة التصويب (م)	السرعة الكرة لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب (م/ث)	سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (م/ث)	زاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في الوثب (°)	سرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في الوثب (م/ث)
1	68.8	198	9.66	9.01	3.49	74.8	3.45
2	61.6	214	6.66	5.86	3.17	72.6	2.65
3	70	2.	6.28	5.90	2.14	81	3.33
4	59.3	2.12	6.66	5.73	3.40	76.6	3.66
5	66.2	2.08	7.4	6.77	2.98	70.7	3.16
6	65.8	2.10	8.88	8.10	3.64	73.7	3.82
7	60.3	2.09	8.6	7.47	4.26	71.6	3.24
8	66.5	2.09	10	9.17	3.98	81.5	3.99
9	61.5	2.05	8.88	7.80	4.238	71.1	3
10	63	1.99	9.43	8.40	4.28	77.1	3.99

يبين الجدول (5) بعض القيم للمتغيرات الكينماتيكية للتصويب الغير الناجح من مسافة (6.25 متر) حيث تراوحت القيم لزاوية الكرة لحظة التصويب ما بين (59.3-68.8°) ولمحصل السرعة للكرة لحظة التصويب ما بين (6.28-9.66 م/ث)، ولسرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ما بين (5.73-9.17 م/ث)، ولسرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (2.14-4.28 م/ث)، ولزاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب ما بين (70.7-81.5°) ولسرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب ما بين (2.65-3.99 م/ث).

للإجابة على تساؤل الدراسة الخامس والذي ينص (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (4.70) لدى لاعبات كرة السلة؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ويلكوسون اللامعلمي لدلالة الفروق بين القياسات للعينات المترابطة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ويلكوسون لدلالة الفروق بين متوسطي رتب متغيرات الدراسة للتصويب الناجح والتصويب غير الناجح مع الوثب من مسافة (4.75) متر 2 نقطة

المتغيرات	التصويب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
زاوية الكرة لحظة التصويب (°)	الناجح	62.3	4.21030	الرتب السالبة	0	.00	.00	-2.2	0.02*
ارتفاع الكرة لحظة التصويب (م)	الغير ناجح	64.86	4.49073	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00	0.33	0.75
السرعة	الناجح	2.01	.11990	الرتب السالبة	3	4.00	12.00	-	0.06
الكرة لحظة التصويب (م/ث)	الغير ناجح	2.04	.13054	الرتب الموجبة	4	4.00	16.00	1.86	0.02*
	الناجح	6.75	.45632	الرتب السالبة	6	4.17	25.00	-	0.02*
	الغير ناجح	7.52	1.93527	الرتب الموجبة	1	3.00	3.00	-2.2	0.02*
	الناجح	5.99	.44194	الرتب السالبة	1	1.00	1.00	-2.2	0.02*

0.02*	-2.2	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	1.04127	6.6186	الناجح	سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب (م/ث)
		27.00	4.50	6	الرتب الموجبة	1.40676	7.4914	الغير ناجح	
0.04*	-1.99	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	.74453	3.1529	الناجح	سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب (م/ث)
		20.00	4.00	5	الرتب الموجبة	.43996	3.5569	الغير ناجح	
0.75	-0.33	12.00	4.00	3	الرتب السالبة	4.65930	73.5286	الناجح	زاوية مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب (°)
		16.00	4.00	4	الرتب الموجبة	3.73529	74.4286	الغير ناجح	
0.06	-1.86	25.00	4.17	6	الرتب السالبة	.36667	3.8786	الناجح	سرعة مركز الثقل لحظة الارتقاء في التصويب مع الوثب (م/ث)
		3.00	3.00	1	الرتب الموجبة	.47854	3.3900	الغير ناجح	

* ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (6.25 متر) في متغيرات الدراسة في متغير محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب ولصالح التصويب الغير ناجح.

مناقشة النتائج :

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع

الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (4.75 متر) (2) نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟).

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (4.75 متر) (2) نقطة في متغير زاوية الكرة لحظة التصويب (62.3°) و (64.8°) ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب بمتوسط حسابي (5.99م/ث) و (6.77م/ث)، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أنه أثناء أداء مهارة التصويب عندما تقوم اللاعب بزيادة زاوية الكرة لحظة التصويب مما يرفع مسار الكرة وبالتالي يكون هناك زيادة في السرعة العمودية من خلال المعادلة.

السرعة العمودية = محصلة السرعة X جيب الزاوية

مما يزيد ارتفاع الكرة وبالتالي يزيد مسارها العمودي ويقلل مسارها الأفقي وبالتالي يؤدي ملاسة الكرة لمقدمة حلق كرة السلة بدل من أن يكون مسار الكرة باتجاه منتصف حلق كرة السلة.

ويتفق ذلك مع دراسة (مولود، صديق. (2022) من حيث العلاقة بين المتغيرات البايوكينماتيكية المتعلقة بالكرة غير الدالة وأن هذا المتغيرات مهمة في تحقيق دقة التصويب فمتغير زاوية انطلاق الكرة وارتفاعها عاملان رئيسيان في نجاح التصويب. ومع دراسة (الكعبي، محمد، (2017) من حيث العلاقة الطردية بين زاوية انطلاق الكرة وسرعة انطلاق الكرة

ويعزو سبب هذه العلاقة إلى أنه كلما ازدادت زاوية انطلاق الكرة كلما ازداد مسار حركة طيرانها العمودي الكرة واتخاذها قوس طيران أكبر من تلك التي تنطلق بزاوية أصغر ولكي يكون مسار طيران الكرة كبير يحتاج اللاعب إصدار قوة دفع أكبر ومن ثم سرعة انطلاق أكبر.

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب مع الوثب بين الناجح والغير ناجح من مسافة (6.25 متر) (3 نقطة لدى لاعبات كرة السلة؟)

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (6.25 متر) (3 نقطة في متغيرات الدراسة ولصالح التصويب الغير ناجح، في متغير محصلة السرعة للكرة لحظة التصويب بمتوسط حسابي للتصويب الناجح (7.34م/ث) وللتصويب الغير ناجح (8.30م/ث)، ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب بمتوسط حسابي للتصويب الناجح (6.61م/ث) وللتصويب الغير ناجح (7.49م/ث)، ومتغير سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب بمتوسط حسابي للتصويب الناجح (3.15م/ث) وللتصويب الغير الناجح (3.55م/ث)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن انخفاض السرعة العمودية للتصويب الناجح مقارنة بالتصويب الغير ناجح انخفاض محصلة السرعة حسب المعادلة التالية:

السرعة العمودية لحظة التصويب = محصلة السرعة لحظة التصويب X جيب الزاوية
وبالنسبة للسرعة الأفقية حسب المعادلة التالية:

السرعة الأفقية لحظة التصويب = محصلة السرعة لحظة التصويب X جيب تمام الزاوية
ويتحدد مسار كرة السلة الأفقي أثناء التصويب من خلال المعادلة التالية
المسافة الأفقية = السرعة الأفقية X زمن الطيران

ويتحدد زمن الطيران من خلال المعادلة لأنه كرة السلة تعتبر مقذوف من مستوى إلى مستوى مختلف

$$\text{زمن الطيران} = \frac{(\text{ارتفاع الكرة لحظة تسارع } X \text{ الانطلاق الجاذبية } 2X) + (\text{السرعة العمودية})^2 + \text{السرعة العمودية}}{\text{تسارع الجاذبية}}$$

ويعزو الباحثان النتيجة عدم تركيز اللاعبات أثناء التصويب على سرعة الكرة ويدل ذلك على عدم إعطاء اللاعبات ارتفاع وقوس مناسبين لحظة التصويب. ويتفق ذلك مع دراسة (صديق، 2022)، أما بالنسبة لمتغير سرعة انطلاق الكرة فهي تتناسب مع زيادة أقصى ارتفاع لمركز الكرة العمودي وذلك ينتج عنه زيادة في قيمة الزاوية المحصورة بين الكرة ودخولها السلة حيث تضمن هذه الزيادة في الزاوية دخول الكرة بنجاح بنسبة أكبر من نقصان قيمة هذه الزاوية، ومع دراسة (الوزير، 2020) من حيث إن انخفاض في مركز ثقل الجسم في لحظة بداية لمس الأرض يسمح للاعبة بمدى أكبر من الحركة الراسية أثناء الارتفاع والتي تسمح بدورها بزيادة مقدار السرعة الراسية التي يكتسبها الجسم خلال التصويب.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحثان ما يلي:

1. تختلف قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لمهارة التصويب بكرة السلة عند نجاح التصويب أو عدم نجاح التصويب لدى اللاعبين باختلاف وضعية اللاعبه.
2. تختلف قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية لمهارة التصويب بكرة السلة باختلاف مكان التصويب لدى اللاعبين.
3. وجود فروق بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (2) نقطة في متغير زاوية الكرة لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ولصالح التصويب الغير ناجح لدى اللاعبين.
4. وجود فروق بين التصويب الناجح والتصويب غير الناجح من مسافة (3) نقطة في متغير محصلة السرعة الكرة لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة العمودية لحظة التصويب ومتغير سرعة الكرة الأفقية لحظة التصويب ولصالح التصويب الغير ناجح لدى اللاعبين.

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. العمل على زيادة الاهتمام بالتدريبات أثناء التصويب لزيادة زاوية انطلاق الكرة المناسبة لإحراز نقطة.
2. الاهتمام والتقييم المستمر للاعبين كرة السلة من خلال استخدام برنامج التحليل الحركي لاستكشاف مواطن الضعف لديهم وتصحيح الأخطاء.
3. ضرورة اعتماد الاسس والعوامل الميكانيكية المهمة للأجسام المقذوفة والتي تمثلت في متغيرات زاوية انطلاق الكرة وسرعة انطلاق الكرة لتحقيق مسار يتناسب مع متطلبات الاداء الفني لدقة التصويب بما ينسجم مع الواجب الحركي المطلوب.
4. ضرورة الحاجة إلى إجراء دراسات مماثلة للكشف عن المتغيرات الكينماتيكية ودورها في تطوير مستويات مهارية أخرى في كرة السلة.

المراجع العربية

- إبراهيم، منار. (2024). علاقة المؤشرات الكينماتيكية بفعالية أداء الرمية الحرة للاعبات كرة السلة. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (1)51، 275-288.
- العطيات، خالد. (2016). نماذج كينماتيكية للتصويب الناجح بالوثب في كرة السلة من مراكز مختلفة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب: العلوم الإنسانية*، (12)30، 2367-2388.
- العودي، فؤاد وهبة، وليد. (2021). بعض المتغيرات الكينماتيكية للتصويب من الوثب في كرة السلة (دراسة مقارنة). *مجلة جامعة البيضاء*، (1)3، 26-34.
- الفضلي، صريح. (2007). *تطبيقات البايوميكانيك في التدريب الرياضي والأداء الحركي*. بغداد: المكتبة الوطنية.
- الوزير، سالي. (2020). تأثير تدريبات نوعية على بعض المتغيرات الكينماتيكية والدقة لمهارة التصويب من القفز لدى لاعبات كرة السلة. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، (028)28، 306-324.
- الزبون، أسامة. (2023). علاقة بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة التصويب من الثبات لدى ناشئي كرة السلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- الدسيت، خلدون. (2018). التحليل الكينماتيكي للتصويب الثلاثي في كرة السلة بمدافع سلمي وبدون مدافع سلمي. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية*، 45.
- ربي، حكيم. (2023). تأثير برنامج تدريبي مقترح على بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة التصويب بكرة السلة. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*، (4)17، 294-311.
- كريم، حميدي. (2023). مساهمة بعض المتغيرات البايوميكانيكية بأداء مهارة التصويب من القفز لدى ناشئات بعض المدارس التخصصية في محافظة السليمانية بكرة السلة، *الثقافة الرياضية*، (1)14، 461-477.
- الكعبي، محمد. (2017). تحليل العلاقة بين بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمهارة التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط بكرة السلة. *المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، (11)7، 796-803.
- محمد، حسين ونجاة. (2020). تحليل نسبة التصويب الناجح والفاشل من المناطق المختلفة في بطولة العراق للشابات بكرة السلة، *مجلة جامعة دهوك*، (2)23، 90-102.
- ممدوح، زيدان. (2019). متغيرات الأداء الفني المميزة لمراكز اللعب بفرق المقدمة في الدوري الممتاز لكرة السلة للسيدات. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، (013)13، 11-32.
- مولود تلب، صديق. (2022). علاقة بعض المتغيرات البايوكينماتيكية وفق مراحل الأداء بمؤشر دقة التصويب بالقفز من الجانب بزاوية (45°) لدى لاعبات المنتخب الوطني في كرة السلة. *مجلة التربية الرياضية*، (2)34.
- وائل، قاسم جواد. (2021). تحليل العلاقة بين بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمهارة التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط بكرة السلة. *مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية*، (2)6.

المراجع الأجنبية

- Aksović, N., Bjelica, B., D'Onofrio, R., Milanović, F & Nikolić, D. (2022). Kinematic Analysis of Basketball Jump Shot. *Italian Journal of Sports Rehabilitation and Posturology*, 9(20), 2107–2116. <https://doi.org/10.52547/ij srp.9.20.2107>
- Arboix-Alió, J., Buscà, B., Miró, A., Bishop, C & Fort-Vanmeerhaeghe, A. (2024).
- Bedo, B. L. S., Catelli, D., Lamontagne, M., Moraes, R., Pereira, D. R., & Santiago, P. R. P. (2020). Effect of Fatigue on Knee Kinematics and Kinetics During Sidestep Cutting and Single-Leg Landing in Female Handball Athletes. *ISBS Proceedings Archive*, 38(1), 384–387.
- Cabarkapa, D., Cabarkapa, D. V., Philipp, N. M., Myers, C. A., Whiting, S. M., Jones, G. T & Fry, A. C. (2023). Kinematic Differences Based on Shooting Proficiency and Distance in Female Basketball Players. *Journal of Functional Morphology and Kinesiology*, 8(3), Article 129. <https://doi.org/10.3390/jf mk8030129>
- França, C., Gouveia, É. R., Coelho-e-Silva, M. J & Gomes, B. B. (2022). A Kinematic Analysis of the Basketball Shot Performance: Impact of Distance Variation to the Basket. *Acta of Bioengineering and Biomechanics*, 24(1), 111–119.
- Gaggioli, A., Morganti, L., Mondoni, M & Antonietti, A. (2013). Benefits of Combined Mental and Physical Training in Learning a Complex Motor Skill in Basketball. *Psychology*, 4(9A), 1–6. <https://doi.org/10.4236/psych.2013.49A001>
- Gill, V. S., Tummala, S. V., Boddu, S. P., Brinkman, J. C., McQuivey, K. S & Chhabra, A. (2023). Biomechanics and Situational Patterns Associated with Anterior Cruciate Ligament Injuries in the National Basketball Association (NBA). *British Journal of Sports Medicine*, 57(21), 1395–1399. <https://doi.org/10.1136/bjsports-2022-106399>.
- Ground Reaction Forces, Asymmetries and Performance of Change of Direction Tasks in Youth Elite Female Basketball Players. *Sports*, 12(1), Article 21. <https://doi.org/10.3390/sports12010021>
- Kelmendi, D. S., Miftari, F & Tekin, M. (2022). Kinematic Analysis of the Basketball Free Throw in Preparation Phase of Elite Athletes. *Journal of Physical Education and Sport*, 22(Supplement), 1234–1240.
- Lisón, J. F., García-Herreros, S., Ricart, B., Godoy, E. J., Nozal, S., Cotelí-Suárez, P & Salvador-Coloma, P. (2022). Muscle and Adjacent Subcutaneous Fat Thicknesses of the Gastrocnemius Medialis and Rectus Femoris and the Relationship with Countermovement jump and V-cut Test Performance in Young Elite Basketball Players. *Journal of Human Kinetics*, 82, 45–56.
- Salman, T. D., Almajid, A. E. A., Al-Anazi, N. A. A & Fadhil, S. A. (2024). Forecasts Some of Functional Indicators Nervous System for Dribbling Skills in Young Basketball Players from Baghdad Governorate. *Eximia*, 13, 387–403.

A Comparative Analysis of Selected Kinematic Variables for Successful and Unsuccessful Shooting from Various Distances in Female Basketball Players

ABSTRACT:

This study aimed to identify and compare selected kinematic variables associated with successful and unsuccessful basketball shots from different distances among female players at Princess Sumaya University. A descriptive research design was employed, as it was deemed appropriate for the nature of the study. The study population consisted of 14 female basketball players, from whom a random sample of 10 participants was selected. The kinematic variables analyzed included the ball release angle, ball release height, resultant velocity at release, vertical and horizontal components of ball velocity at release, the angle of the center of gravity at takeoff during jump shots, and the velocity of the center of gravity at takeoff. These variables were measured using the Kinovea motion analysis software. Data were analyzed using means, standard deviations, and the Wilcoxon nonparametric test. The results revealed statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level between successful and unsuccessful shots at a distance of 4.75 m (two-point shots), specifically in the ball release angle and vertical velocity. Additionally, significant differences were found at a distance of 6.25 m (three-point shots) in the resultant velocity, as well as the vertical and horizontal velocities of the ball, all in favor of unsuccessful shots. The study concludes that specific kinematic variables play a critical role in shooting performance and vary depending on shooting distance and success rate. Accordingly, it is recommended that coaches and practitioners employ continuous performance assessment using motion analysis tools to identify technical deficiencies and enhance shooting accuracy among female basketball players.

Keywords: Kinematic variables, jump shot, basketball.